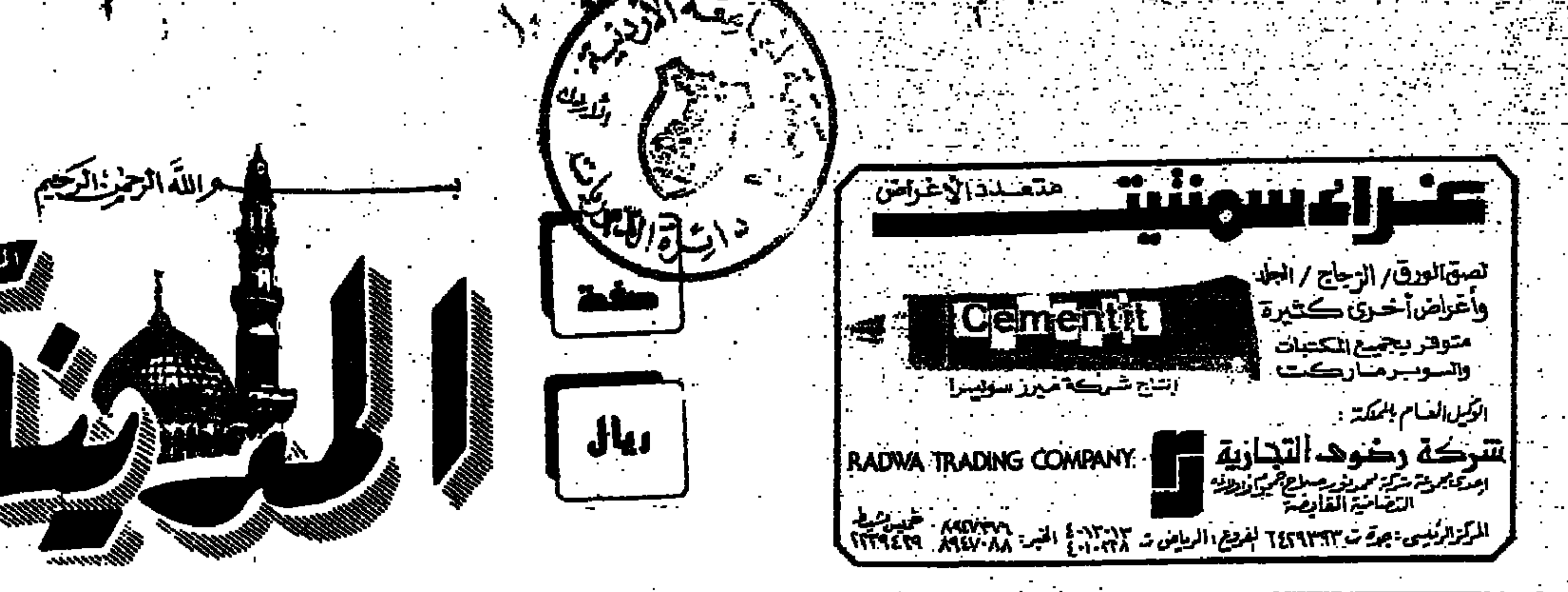


العدد الأسبوعي

الاربعاء ٩ صفر ١٤٠٣ هـ - ٢٤ نوفمبر ١٩٨٢م ● السنة السادسة والاربعون - العدد ٥٧٢٤ ★

AL-MADINA daily - JEDDAH P.O.BOX 807. NO: 5724 WEDNESDAY NOV. 24, 1982

الفهد يتوجه الى فاس فى ختام زيارته للجزائر :

مباحثات الفهد وبن جديد وعرفات

تتركز حول ايقاف الحرب العراقية الايرانية

■ من بعثة المدينة والوكالات :

الجزائر - غادر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الجزائر امس متوجها الى فاس لاطلاع جلالة العاهل المغربي على نتائج محادثاته مع المسؤولين الجزائريين ولم تستبعد مصادر موثوق بها امكانية عودة العلاقات الجزائرية المغربية الى طبيعتها كما كانت قبل عام ١٩٧٦م . وذكرت انباء صحفية خليجية ان المباحثات الثلاثية التى اشترك فيها جلالة الملك فهد وفخامة الرئيس بن جديد والسيد ياسر عرفات قد تركزت حول مسالة ايقاف الحرب العراقية الايرانية . واضافت بان الجزائر ابدت استعدادها لمواصلة جهودها مع طهران من اجل ايقاف الحرب الدائرة حاليا بين العراق وايران كما ابدت المملكة استعدادها لضمان قبول بغداد لوقف اطلاق النار فيما ابدى السيد عرفات استعداده لبذل جهوده مع الطرفين العراقي والايراني لاقناعهما بوضع حد للحرب . وقالت الانباء الخليجية ان جلالة الملك فهد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي صدام حسين ليبلغه فيه بنتائج محادثاته فى الجزائر .

ووصف وزير الشؤون الخارجية الجزائرى احمد طالب الابراهيمى قمة الجزائر السعودية الجزائرية بانها تفتح صفحة جديدة فى العلاقات بين البلدين الشقيقين وتدعيم العمل السعودى الجزائرى على الصعيد الدولى واكد ان على المملكة والجزائر مسؤولية اكبر فيما يتعلق بدعم الشعب الفلسطينى ومنظمة التحرير الفلسطينية حتى يتحقق هدف الامة العربية فى انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة .

وقال الوزير الجزائرى فى حديث خاص ادلى به لمراسل وكالة الأنباء السعودية فى الجزائر ان مباحثات القمة السعودية الجزائرية قد تركزت اساسا حول ثلاثة محاور رئيسية هى العلاقات الثنائية بين البلدين وقضايا الشرق الأوسط والوضع فى المغرب العربى .

واضاف ان اهم النقاط التى انتهت اليها قمة فاس فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية هى انشاء الدولة الفلسطينية والتأكيد على ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى وضمانات مجلس الأمن لترتيبات السلام المقترحة ونوه بجهود المملكة والجزائر فى تطابق

اللجنة السباعية التى شكلتها قمة فاس والتى ستقوم قريبا بزيارة الاتحاد السوفيتى والصين وبريطانيا بعد زيارتها للولايات المتحدة وفرنسا .

وذكر الابراهيمى ان المباحثات السعودية الجزائرية تطرقت لكل الصراعات الاخرى فى المشرق والمغرب وتدارس الحلول السلمية العادلة التى تعتمد على حق الشعوب فى تقرير مصيرها واحترام الحدود الدولية واعرب عن امله فى ان تتوصل الجهود المبذولة فى هذا الاتجاه الى الحلول السلمية المنشودة نظرا لحاجة الامة الاسلامية الى وحدة الصف وسد الثغرات فى وجه محاولات التدخل الأجنبى بغرض بث الفرقة وتمزيق وحدة الاشقاء وتفتيت قوتهم .

واستطرد وزير الشؤون الخارجية الجزائرى قائلا انه اتفق ان تتفرع مهمة اللجنة السعودية الجزائرية المشتركة الى اتجاهين الأول خلق اطار لتقييم المشاريع المبرمجة فى اطار المخططات الجزائرية ودراسة امكان مشاركة المملكة فيها والثانى بحث امكان تأسيس شركات مشتركة لتنفيذ مشاريع محددة ودراسة امكانيات التبادل التجارى بين البلدين .

واكد ان الوقت قد حان ليدرك المسؤولون فى الامة العربية والاسلامية ان سلامتهم فى وحدة صفوفهم واستغلال خبراتهم وامكانياتهم لرفع مستوى شعوبهم وبناء كياناتهم الداخلية .

وزير الاعلام الباكستانى فى حديث خاص لـ « المدينة » :

دور المملكة أساسى فى خدمة الاسلام

● من خالد عقيل حلوانى :

صرح وزير الاعلام الباكستانى ان المملكة تقوم بدور اساسى فى كل مايتعلق بالاسلام والثقافة والحضارة الاسلامية وانها تقوم بهذا الدور بكل مسئولية واقتدار .

وقال الوزير فى مقابلة مع « المدينة » ان الباكستان تسير على خط دعم كل ماهو اسلامى ولهذا فان السياسات المختلفة للبلدين تلتقى فى هذا الاطار الذى يشكل القاعدة التى ينطلقان منها الى دعم القضية الفلسطينية .

وذكر الوزير الباكستانى ان التضامن الاسلامى عملية مستمرة والمهم هو تحديد الاهداف . واشار الى ان التضامن لا يمكن ان يتحقق فى ستة شهور او سنة . وقال الوزير ان المملكة العربية السعودية فى هذا الجانب لعبت الدور الرئيسى والاساسى من اجل تحقيق هذا التضامن .

واشاد بالعلاقات السعودية الباكستانية وقال انها اكثر من ممتازة وان هناك اطارات عديدة لنمو هذه العلاقات . وقال ان هناك تفهما مشتركا تجاه القضايا التى تهم منطقة الخليج والدول الاسلامية والعالم وان هناك مشاورات مستمرة تجرى بين البلدين تساعد على قيام ارضية مشتركة تجاه كافة القضايا .

تكهنات العلماء عن عمر الكون

باريس « أ.ف.ب » : عمر الكون وتطوره وعدد الكواكب فى مجرتنا .. الخ ، من المسائل التى تشغل علماء الفلك وجزءا كبيرا من الرأى العام بيد انهم لا يملكون أبدا اجابات محددة بشأنها .. وستحاول سلسلة من خمسة مؤتمرات عقد اولها اول امس (الاثنين) فى اكاديمية العلوم فى باريس تقديم عناصر تجيب على هذه التساؤلات ..

وقد تحدث جان كلود بتلير الاستاذ فى (كوليج دى فرانس) يوم (الاثنين) عن مجموعات الكواكب السيارة ، وتطور الكون قبل النجوم .

وقال : « ان بامكاننا الآن ان نؤكد ان الكون عمره (١٨) مليار عام .. ولكن بعض علماء الفلك يعطونه (٢٥) مليار سنة » .

وقال بتلير : اننا على يقين بان كواكب المجموعة الشمسية ليست الوحيدة فى الكون ومن بين النجوم الاقرب الينا أتاحت وسائل علوم مواقع النجوم اكتشاف عشر مجموعات سيارة وانه من الواضح ان ظاهرة الكواكب تتكرر بالملايين بل الى مليارات النماذج المشابهة فى الكون .

نائب الملك يستقبل سفيرى كندا والصومال

الرياض : استقبل صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب جلالة الملك بمكتب سموه بالديوان الملكى بالمعذر فى الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس سفير كندا لدى المملكة دوايت وايلر فلفور .

كما استقبل سموه فى الساعة الثانية عشرة والثلث بعد الظهر سفير الصومال لدى المملكة عبدالله حاج عبدالرحمن .

وقد تناول البحث خلال المقابلتين استعراض العلاقات بين المملكة وكل من كندا والصومال .

●

فهد بن سلطان يبحث التنسيق مع قطر ودولة الامارات

جنيف « واس » : اجتمع صاحب السمو الملكى الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لشؤون الرعاية الاجتماعية فى جنيف بكل من معالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة قطر الشقيقة على الأنصارى ومعالى وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة سيف الجروان والموجودين حاليا فى جنيف لحضور اجتماع المكتب التنفيذى للمجلس العام للاتحاد الدولى لرعاية الطفولة الذى بدأ اعماله فى وقت لاحق أمس .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التنسيق للدول الثلاث وابراز الانجازات الكبيرة التى تنفذها تلك الدول فى مجالات رعاية الطفولة .

كما اجتمع سموه بسكرتير عام الاتحاد الدولى لرعاية الطفولة السيد جان بابل حيث استعرض معه عددا من القضايا المدرجة بجدول الأعمال .

والجدير بالذكر أن سمو الأمير فهد بن سلطان يحضر هذا الاجتماع باعتباره عضوا فى المكتب التنفيذى للاتحاد الدولى لرعاية الطفولة الذى قدمت له المملكة خلال العام الماضى مبلغ ثلاثمائة الف فرنك سويسرى بالاضافة الى قيمة اشتراكه وقد خصص هذا المبلغ لدعم صندوق المساعدات الفنية للاتحاد وصندوق المعونة الفنية بشكل عام وبعض مشاريع الاتحاد الأخرى .

اول قضية من نوعها فى العالم :

محام مصرى يطالب بالغاء العلاقات مع اسرائيل

● من مكتب « المدينة » :

القاهرة : رفع عبدالحليم رمضان المحامى دعوى قضائية هى الأولى من نوعها فى العالم يطالب بوقف التمثيل الدبلوماسى بين مصر والكيان الصهيونى وفى القدس بنوع خاص .

وتطالب الدعوى ايضا بوقف مشروع تزويد اسرائيل بمياه النيل وامدادها بالبترول مالم يكن وفقا للاسعار الحالية .

وكانت القضية قد توقفت بسبب وفاة الرئيس أنور السادات ولكن المحامى عاد فجددها باعتبار انها لا تخصه كفرد وانما تتعلق بكيان دولة ومستقبل شعب .

وقد نظرت محكمة القاهرة هذه الدعوى وقررت تأجيلها الى ٣ يناير القادم .

وكانت القضية مرفوعة ضد كل من : رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الدولة للشؤون الخارجية .

القادة الفلسطينيون يرفضون خطة ريجان

● من مكتب « المدينة » :

واشنطن : صرحت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى فى دمشق انها تتوقع رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمشروع السلام الذى طرحه الرئيس الأمريكى رونالد ريجان .

فقد ابلغ كبار المسئولين فى المنظمة صحيفة « كريستيان سيانس مونيتور » ان اجتماعات المجلس الوطنى الفلسطينى واللجنة المركزية سوف تسفر عن رفض المشروع الامريكى .

وقال السيد جميل هلال للصحيفة ان المشروع لا ينص على قيام دولة فلسطينية مستقلة ولا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطينى .

ويقول المراقبون انه فى حالة رفض القيادة الفلسطينية للمشروع الامريكى فان الملك حسين - والذى يرى ريجان اهمية اشتراكه - لن يكون له مجال المناورة المطلوبة وفقا للخطة . وكان العاهل الاردنى قد طلب من منظمة التحرير الفلسطينية اعطاءه تفويضا للتباحث بالنيابة عن الفلسطينيين مع الزعماء الامريكيين .

حبيب فجأة فى دمشق

دمشق - ق.ن.أ : استقبل السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السورى امس المبعوث الامريكى فيليب حبيب وموريس درايبر مساعد وكيل وزارة الخارجية الامريكية .

وحضر المقابلة السيد فاروق الشرع وزير الدولة السورى للشؤون الخارجية والسيد هيثم كيلانى مدير ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السورية والسيد روبيرت بيكاتيلى سفير الولايات المتحدة الامريكية بدمشق وستتناول مباحثات السيد حبيب مع السيد خدام الاوضاع الراهنة فى المنطقة والتطورات الجارية حاليا فى لبنان والأمور المتعلقة بالمهمة المكلف بها السيد حبيب فى المنطقة .

وكان فيليب حبيب وموريس داربير قد وصلا الى دمشق بصورة مفاجئة صباح امس قادمين من بيروت فى نطاق الجولة التى يقوم بها حبيب حاليا فى المنطقة لبحث الأمور المتعلقة بسحب القوات الاجنبية من لبنان وحل ازمة الشرق الأوسط .

الرئيس الايرانى بنى صدر فى أوسع لقاء مع | المدينة | « ٦ »

لفرعون طهران اقول .. قف !!

من سعد مبروك :

باريس : التقت (المدينة المنورة) مع الرئيس الايرانى الشرعى ابو الحسن بنى صدر الذى انتخب بارادة الشعب الايرانى ، ثم قرر الخمينى ابعاده من السلطة بعد ان اعترض على سياسة (الآيات) الدموية .

اطول حوار تجريه جريدة مع (بنى صدر) وتنشره (المدينة كل يوم ..

■ المدينة : فخامة الرئيس تتحدث عن نشاطكم .. لقد فقدت منظمة (مجاهدين خلق) والمجلس الوطنى الايرانى الذى تم تشكيله مع السيد مسعود رجوى اعضاءا كثيرة من المقاتلين التابعين لكم .. هل تم ذلك عن خطأ من تكتيكم كما يراه البعض ... [illegible]

الاطلاق لان نظام الخمينى ينشر الرعب ويقتل ويعدم من لم يرتكب اى شيء .. لم تبدأ ولم تكن مصدر عنف داخل ايران ولكن النظام هو الذى بدأ ذلك وقد واجهنا من ناحيتنا هذه الهجمات المسعورة وصمدنا أمامها وقاومناها .. ولقد وجهت انا نفسيا رسائل عديدة للخمينى عندما كنت اعمل فى الخفاء طالبته فيها بأن يوقف اعمال العنف التى يقوم بها ولكنه رفض .. كان يتخيل ان هناك اربعمائة رجل فقط يمكن له ان يعدمهم ويتخلص منا .. وهكذا بدأ الاعدامات وتورط فيها لاننا نمثل اعدادا كبيرة ولم يكن بامكانه ان يضع لها حدا .

الآن ليس هذا يخطأ .. فالاعدامات ستتم قطعا فى حدود ما لم نقم بأى نشاط .. وانى متأكد ان ٩٠ بالمائة من الابرياء الذين اعدمهم نظام الخمينى لم يفعلوا شيئا يستحق ذلك ولو على مستوى الكلام فقط .. انه يوقف الاطفال الذين لم يتجاوزوا الاربعة عشرة ويعدمهم مدعيا انهم ينتمون الى بنى صدر والى (المجاهدين) ليخيف ويرعب الآخرين ..

وبالتالى لم نرتكب خطأ وانه اذا ما توقف الخمينى عن عمليات الاعدام فان العنف سيقف من تلقاء نفسه .. فنحن لسنا فى حاجة الى العنف لان العنف من عمل مجموعة لا تملك تأييدا لدى الرأى العام او انها تملك تأييدا من قبل الرأى العام ولكن النظام يلقى مساندة من قوة خارجية كما كان الحل فى فيتنام عندما كانت تساند النظام القائم الولايات المتحدة حينما وضعت ٥٠٠ الف جندى هناك .. او كما حدث فى الجزائر حينما كانت الجيوش الفرنسية تحتل البلاد .. اما فى ايران ففى اى شيء يفيدنا العنف .. لقد تم انتخابى من طرف الشعب والرأى العام

اما الخمينى فقد كان فى حاجة الى هذا العنف وهو الذى ارتكب الخطأ حين اعتقد ان هناك اربعمائة معارض فقط وبدأ فى تنفيذ القتل المتواصل واستمر فى عمله الشنيع هذا لانه لا يستطيع ان يوقف ذلك حيث وجد نفسه مرة اخرى فى طريق مسدود فهو لا يستطيع الاستمرار ولا التوقف . وانى اشعر بالأسف الشديد على كل من تم قتلهم حتى الموالين للخمينى .. ولكن ليس هناك من مسؤول على كل ما حدث الا الخمينى نفسه الذى ينتهج نهجا مخالفا للاسلام الذى يحرم القتل ويدعو الى السلام .. هذا هو الاسلام الصحيح غير ان الخمينى يخالفه بل يريد سحق الجميع .. لقد كان طلب استقالتى بين يدى الخمينى وكان فى استطاعته ان يعلن استقالتى دون ان يلجأ الى التقتيل

البقية ص١٣

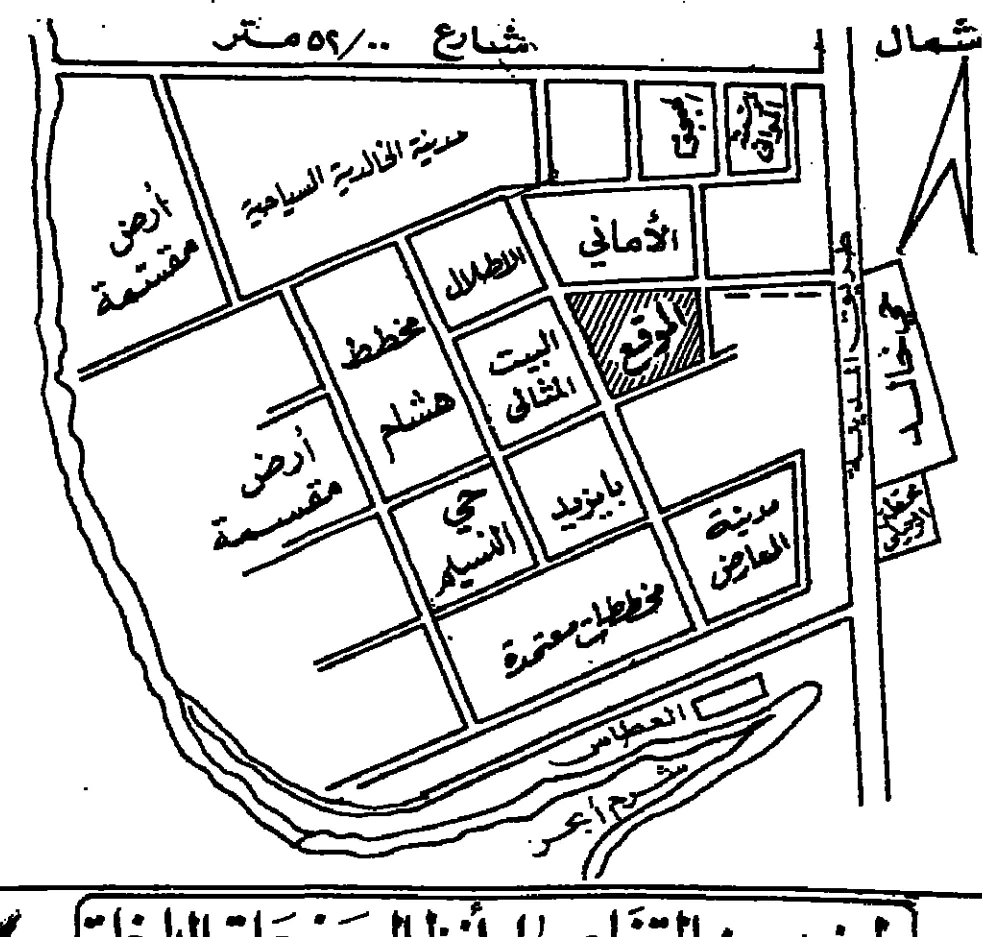
غدا ان شاء الله ..

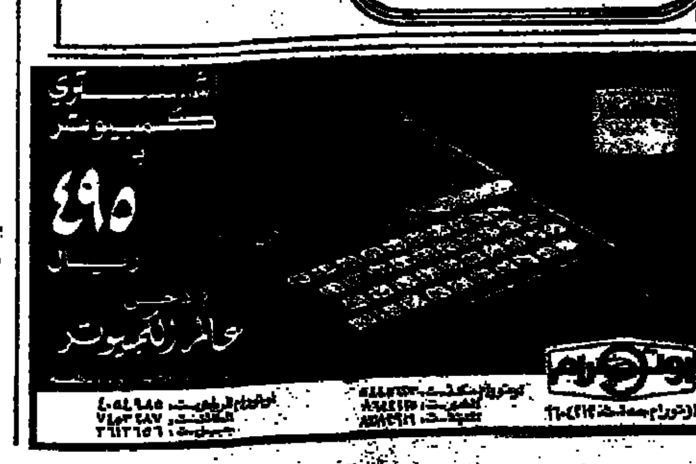
التعامل الايرانى - الاسرائيلى فى مجال السلاح !!

اندريوف بين خبز الشعب وصواريخ العسكر

بقلم : ذبيان الشمرى







المدينة

أسسها عام ١٣٥٦هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال "عدا أيام الاجازات"



المدير العام: أحمد صلاح جمجوم

رئيس التحرير: أحمد محمد محمود ت ٦٧١٤٧٥٥

مدير التحرير: يحيى محمد باجنيد ت ٦٧١١٩٨٨

المركز الرئيسي، جدة / حي شرفية / منطقة ش ١٧ ق ١٤

شارع الصحافة / ص ب ٨٠٧

سنترال، التحرير، الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان (ت : ٦٧١٢١٠)

تلكس: TELEX:401356 MADINA SJ

مكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة: شارع الغزة - عمارة ملقي - ت : ٥٧٤٨٥٢٧ - ٩٠٠٢
- المدينة المنورة: التحرير والادارة بجوار مسجد أبا ذر / س المطار ت ٨٣٨٤٥٢٣/٨٣٧٠٧٣٥ — الاعلان والتوزيع / عمارة المرني / شارع العوالي ت : ٨٢٣٥١٦٠
- الرياض: مجمع المكاتب اليمانية / سلطانية / عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريعات — تليفونات : التحرير / الادارة / الاعلان / التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٨ (خطوط)
- ينبع: شارع الملك عبدالعزيز / ص.ب : ٢٢٣ - ت ٠٤٠٣٢٢٨٦٧٧
- الطائف: برحة العباس / عمارة بسيعي / الدور الاول / شقة ٥ / ت ٠٢٠٧٣٦١١٤٨٣
- الدمام: شارع البريد / أمام الجوازات - ت ٢٤٠٠٠ « ٠٣٨٣ » — التحرير : شقة ١٣٤ عمارة العريفي ٢٠ - شارع الأمير محمد ت : ٨٣٤٠٤٨١ - ٨٣٤٠٣٠٥
- أبها: مجمع الشيخ محمد بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريدة: س الخبيب / عمارة جوجي الجر مقابل محاكم المنطقة ت ٣٢٣١١٢٥ / ٣٢٤٠٨٣
- الباحة: الشارع العام / عمارة حزب الرقاص / جوار ارامكو ت ١٨٦٩ / ٧٧٢٥ / ص ب ١٧٠
- تبوك: عمارة العزيب / شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية / ص ب ٤١٩ ت ٣٢١٢٠ « ٤٤٢٠ »
- حائل: شارع المطار / عمارة العقيل - ت : ٤٦٦٥ « ٠٦٥٣٢ »

المكاتب في الخارج

- تونس: ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة / مدينة تونس : ت ٢٥٦٩٠٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم: س القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٦٥ / ٧١٩٧٣

واشنطن: 739 National Press Building Washington D.C. U.S.A. TEL:202-6382858- Telex:ALMADINA 64630

لندن: Suite 531 International Press Center 76 Shoe Lane London EC4 U.K.- TEL:3530743 & 3530744

ومراسلون في : بيروت / الكويت / عمان / البحرين / داكار / كراتشي / داكا / كراكاس / نيويورك / باريس / بون / طوكيو



سمو الامير عبدالرحمن يستمع الى احد الضباط وهو يشرح لسموه عن الاجهزة الحديثة بالسفينة (الدرعية) وفي الجانب الاخر يظهر العقيد بحري ركن بدر الصالح قائد القاعدة

نائب وزير الدفاع في القاعدة البحرية بالجبيل

■ من علي عبدالفتاح سعيد :

قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران يوم السبت الماضي بزيارة تفقدية لقاعدة الملك عبدالعزيز البحرية بالجبيل اطلع خلالها على سير العمل في مرفق اصلاح السفن وقيادة القاعدة ومدارس الابناء والمدارس البحرية المتخصصة ووقف على الأجهزة الحديثة والمتطورة التي تعمل فيها .

وزير التجارة يجتمع بمسؤول استرالي

الرياض - و ا س : اجتمع معالي وزير التجارة سليمان السليم صباح امس بمكتبه مع معالي وزير الصناعات الأولية والمسؤول عن زراعة وتسويق المنتجات الاولية في استراليا والوفد المرافق له .

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة عدد من المواضيع التجارية والتي منها توريد اللحوم الاسترالية للمملكة المبرد منها والمجمد والمواشي الحية واللحوم والمواد الغذائية المعلبة وكذلك استيراد المملكة للقمح الاسترالي الذي يشكل ما قيمته حوالي ٣٠٪ من استيراد المملكة للقمح .

كما تناول الحديث موضوع اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة والتي ستعقد في ابريل القادم وقد حضر الاجتماع مدير عام المؤسسة العامة للصوامع والغلال احمد شناوي ومدير التجارة الخارجية بوزارة التجارة راشد البكر .

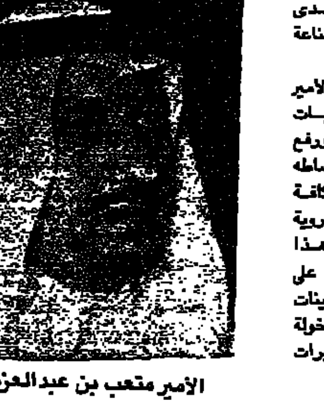
بأمر من سمو الأمير متعب :
رفع الحظر عن مصنع وطني

■ من مندوب المدينة :

تم مؤخرا رفع الحظر عن احدى المصانع الوطنية والعاملة في حقل صناعة وتوزيع المياه الصحية .

فقد اصدر صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير البلديات والشؤون القروية قرارا بهذا الشأن ورفع الحظر والسماح بمزاولة المصنع لنشاطه ببيع وتوزيع المياه الصحية وابلغ كافة البلديات والأمانات والمجمعات القروية بضرورة مراقبة ومتابعة انتاج هذا المصنع والمصانع الأخرى حفاظا على الصحة العامة للمواطنين وتحليل العينات التي يتم اخذها في أحد المختبرات المخولة بالتحليل كمختبرات الوزارة او مختبرات وزارة التجارة .





الأمير متعب بن عبدالعزيز

٢٥٠٠ خط لخدمة المواطنين بالقصيم

● من سعد الحربي :

القصيم : افتتح خلال الأسبوع الماضي المقسم الهاتفي الجديد بمدينة رياض الخبراء بالقصيم وسعته ٢٠٠٠ خط هاتفي ليحل محل المقسم السابق والذي كانت سعته ٥٠٠ خط هاتفي فقط وتمثل الزيادة في عدد الخطوط بنسبة ٢٠٠٪ .

كما تم افتتاح وتشغيل التوسعة الجديدة للمقسم الهاتفي بالبدائع حيث استبدل المقسم الذي كان يعمل بها وسعته ١٠٠٠ خط بمقسم جديد سعته ٢٠٠٠ خط من نوع ايه .اكس .اي .

ويأتي هذا الافتتاح بعد جهود مكثفة بذلها منسوبو منطقة القصيم للهاتف والتلكس ومنسوبو الشركة المنفذة لاتمام عملية الاستبدال والتي كان من شأنها اضافة ١٠٠٠ خط هاتفي جديد لخدمة المواطنين بالبدائع وتمثل الزيادة نسبة ١٠٠٪ من عدد الخطوط السابقة ، والجديد في هذا المقسم أنه يضم ٥٢ دائرة واردة و٥٨ دائرة خارجة تعمل على خط الميكروويف البدائع - عنيزة - بريدة والتي تتم عن طريقها المكالمات الهاتفية الى المدن الأخرى بمنطقة القصيم وغيرها من مدن المملكة وللعالم الخارجي وقد تم تأسيس المقسم الجديد داخل مبنى حديث ثابت أنشيء لهذا الغرض أقيم على مساحة ٥٣٠ م٢ .

وسوف تعقب عملية الافتتاح جولة استطلاعية لمدير منطقة القصيم للهاتف والتلكس لكل من مراكز خدمات المشتركين والمقاسم بالبكيرية - الخبراء - رياض الخبراء ، لتفقد سير العمل في هذه المرافق .

كما أن هناك افتتاحا قريبا لتوسعة جديدة في مقسمي الخبراء وعين بن فهيد سوف تسلم خلال الشهر الحالي وستتلوها توسعات أخرى في أوقات متقاربة ومتلاحقة ، حتى يتم تنفيذ الخطة الطموحة التي تقضي بتوفير ٦٠ الف خط هاتفي لخدمة مواطني منطقة القصيم والتي سوف تغطي احتياجات المواطنين من الخدمات الهاتفية الحديثة المتطورة ذات الكفاءة العالية .

د . السويلم يوجه بـ :

سرعة تشغيل مستشفى حفر الباطن

حفر الباطن - و ا س : قام صباح امس مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن السويلم. بجولة تفقدية لمستوصفات مدينة حفر الباطن والقرى المجاورة لها .

وقد اصدر تعليماته ببدء تشغيل مستشفى حفر الباطن الذي يستوعب ٢٠ سريرا بصورة عاجلة لاستقبال الحوادث واجراء العمليات وحالات الولادة لحين الانتهاء من تشييد المستشفى المركزي والذي انجز منه حتى الان قرابة ٤٠٪ وستبلغ سعته ١٠٠ سرير .

وذكر الدكتور السويلم ان تلك الاجراءات العاجلة تأتي ضمن توجيهات جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز بتوفير الرعاية الصحية في جميع الاماكن وبأقصى سرعة .

مواصفة عن طرق اختبار حبوب القمح

الرياض - و ا س : قامت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس بتوزيع مشروع مواصفة قياسية جديدة عن طرق اختبار حبوب القمح على كافة الجهات المعنية لاخذ وجهة نظرها ومرئياتها الفنية حولها قبل اعتمادها رسميا وشملت المواصفة تقدير النسبة المئوية للرطوبة وللشوائب والكشف عن الروائح الغريبة في القمح .

كما اعلنت الهيئة انتهاء المدة المحددة لمواصفتي طرق اختبار المواد الملونة المستخدمة في المواد الغذائية والمواد الملونة المستخدمة في هذه المواد بحيث اصبحت المواصفتان الزاميتين على الجهات الحكومية وغير الحكومية .

٦٣ مليونا لمستفيدي الضمان بعسير

● من مندوب « المدينة » :

بلغ اجمالي المبالغ التي يجري توزيعها على المستفيدين من الضمان الاجتماعي بمنطقة عسير للعام ١٤٠٢/١٤٠٣ هـ ٦٣٫٨٥٠٫٨٠٠ ريال وتشمل هذه المبالغ معاشات ومساعدات وحالات اخرى ويبلغ عدد المستفيدين منها ١٤ الف اسرة .

صرح بذلك (للمدينة) الاستاذ عبدالله محمد سني مساعد مدير المكتب الرئيسي للضمان بعسير .

المعلمون يتدربون الكترونيا وميكانيكيا

■ من مندوب المدينة :

تعتزم وزارة المعارف اقامة دورات تدريبية خلال الصيف المقبل ولمدة ٣ شهور في تخصصات الالكترونيات والميكانيكا والكمبيوتر .

فقد طلب الدكتور سعود الجماز وكيل الوزارة المساعد للشؤون التعليمية والادارية بالنيابة من بعض ادارات التعليم ترشيح ٤ مدرسين من كل منطقة تخصص فيزياء ومدرسين من المتخصصين في الرياضيات من المدرسين الوطنيين العاملين بمرحلة ما بعد الابتدائية الراغبين الالتحاق بهذه الدورات من تلك المناطق وقد حددت الوزارة اخر موعد لوصول الطلبات يوم ٢٨ ربيع اول المقبل .

وستقوم الوزارة باشعار المناطق بموعد بدء تلك الدورات ومكانها في وقت لاحق .

٥٠ ألف ريال لكل معوق لاقامة مشاريع خاصة

● من يحيى سلطان :

الطائف : قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الرعاية الاجتماعية بمنح ١١ متدربا معوقا اتموا تدريبهم بمركز التأهيل المهني للمعوقين في مدينة الطائف - اعانة مادية مقطوعة مقدارها خمسون الف ريال لكل متدرب وذلك تشجيعا لهم من قبل الرعاية - لفتح مشاريع فردية وجماعية بالأسواق المحلية في مدينة الطائف .

تحدث بذلك « للمدينة » محسن الزهراني - مدير مركز التأهيل المهني للمعوقين بالطائف وقال ان المركز قام بتأثيث وتجهيز هذه المشاريع اضافة الى ان المركز يقوم بالاتصال ببنك التسليف السعودي لصرف قرض لكل معوق صاحب مشروع يقسط عليه لسنين طويلة المدى دون فوائد مالية حرصا من حكومة الملك المفدى في فتح المجال أمام هؤلاء الافراد واكسابهم الثقة بالنفس وتشجيعهم على مواصلة العمل البناء .

اضاءة شوارع ضباء بلمبات الصوديوم

● من علي عبدالفتاح

ضباء : تم اضاءة شوارع مدينة ضباء بلمبات الصوديوم بعد ان تم تزفيتها حديثا ورصفها وذلك ضمن خطة مشروع كهرباء ضباء لفصل الشتاء .

والجدير بالذكر ان هذه الاضاءة مؤقتة فقط لفصل الشتاء ومن المتوقع فصلها في الصيف القادم لمواجهة زيادة الاحمال فيما اذا لم يتم تأمين مصادر كهربائية جديدة .

وكانت كهرباء ضباء قد قامت بالتعميم للجهات المسئولة لاطلاق الكهرباء في مشروع الانارة الجديد .

ومما يذكر ان الطاقة الكهربائية لمدينة ضباء لا تكفي لخدمة جميع المرافق بصفة مستمرة والزيادة المتوقعة بعد اضافة مخطط ذوي الدخل المحدود .

٣ مخططات لمحدودي الدخل برابغ

■ من حسين الزهراني :

تنتهي المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الغربية خلال الفترة المقبلة من اجراءات اعتماد ٣ مخططات لمحدودي الدخل في مدينة رابغ وقريتي ثول ومستورة اللتين تتبعانها .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ علي الدوسري رئيس بلدية رابغ واضاف ان هذه المخططات ستغطي احتياجات هذه المناطق

١٢٫٤٤٣ مليون ريال لمشاريع تعليمية بمنطقة حائل

● من فهد الفريدي :

حائل : تم ترسية ١٦ مشروعا مدرسيا للمرحلة الابتدائية مع اربعة معامل في المنطقة بتكلفة تقدر بحوالي ١٢٫٤٤٣ مليون ريال ومدة التنفيذ ١٢ شهرا من تاريخ توقيع العقود واستلام المواقع وهذه المدارس في القرى الآتية : رك - منيفة - الدابية - المجصة - الكهيفية - بدائع الشريهة - الحفير الثانية - طلوح - قصيباء - محير ذويرة - كتب الضلوع - النمارة - حارة الاشهب بالحايط - قصير غضور - قصر بن متروك .

صرح بذلك فايز الضمادي من الشؤون الهندسية بمنطقة حائل التعليمية .

كلمة المدينة

نعم للاتفاق

في الجزائر التقى القادة الفهد وعرفات وبن جديد وليس بغريب ان يلتقوا وقد وحد النضال والحمد لله بين قلوبنا وخطانا والطريق الذي نسير عليه .. هناك في الجزائر التي احتضنت كل (همسات) عرفات (ومعاناته) وكل اصرار من جديد وحيويته وكل صدق وقوة الفهد بن عبدالعزيز قال الزعماء الكثير وتحدثوا حديث القلب الى القلب والعقل .. وكانت قضاياهم :

■ الحرب العراقية الايرانية وكل الطرق التي تؤدي الى الحفاظ على الدماء المسلمة الطاهرة .. وكيف ستكون الحال ؟!

■ التجزئة الكمية والكيفية للنضال الفلسطيني الذي يطالب بعدالة ارضية ولو مؤقتة .

■ وحدة العرب جميعهم فلا خلاف حول صحراء وقرى ومدن فالمثل القائم على صدق الانتماء من خلال مجلس التعاون الخليجي خير دليل على :

(١) اننا عازمون على اذابة كل خلاف ..

(٢) اننا عازمون على صيانة تاريخنا العربي ..

(٣) اننا عازمون على اكساب انفسنا وضعا مؤثرا في زحمة العصر ..

ولذلك فاننا نزف الى شعوب الارض العربية كلها نبأ ميلاد الانسان العربي الجديد . بعيدا عن الايديولوجيات المؤثرة وقتيا .. بعيدا عن الصدق (المؤقت) .. بعيدا عن الحب الخاضع للطقوس .. نقول لأمتنا العزيزة ان زمن الحب والولاء والوفاء لم يعد ظاهرة نادرة في « دواخلنا » او ثيابنا او الواننا ..

■ نعم لقد عصف الحب بكل شيء قبيح وبقيت القيم وبقي الوفاء الذي يحفظ لنا هذا الوجود ويعطيه روحه التي يحتاج اليها ..

المملكة تشارك فى

الندوة الخليجية لرعاية المسنين

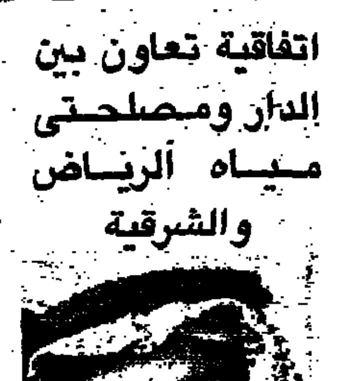
مكتب المدينة :

الرياض : تشارك المملكة بالندوة العلمية لرعاية المسنين فى دول الخليج العربى .. والتى ينظمها مكتب المتابعة التابع لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية بمناسبة العام الدولى للمسنين وذلك خلال الفترة من ١١ - ١٦ من شهر صفر الجارى بدولة البحرين الشقيق وسيمثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالمملكة كل من الاستاذ عبد الله على العقلان مدير الشؤون الاجتماعية بالمنطقة الجنوبية والاستاذ صالح السنيل مدير ادارة رعاية المسنين بوكالة الوزارة لشؤون الرعاية الاجتماعية .

كما سيشارك فى هذه الندوة خبراء فى مجال العمل والرعاية الاجتماعية والصحية والضمان الاجتماعي .. وعلمت (المدينة) انه سيتم خلال هذه الندوة بحث الوسائل الكفيلة بتقديم افضل رعاية للمسنين وايجاد العمل المناسب لهم ..

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الندوة تعقد تنفيذا للقرار السادس الصادر عن الدورة الرابعة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية .

ابراهيم العنقرى



اتفاقية تعاون بين الدار ومصلحتى مياه الرياض والشرقية



د . غازى القصيبى

● من سلمان العمرى :

الرياض - مكتب « المدينة » : وقعت الدار السعودية للخدمات الاستشارية بالتعاون مع احدى الشركات البريطانية اتفاقية مع مصلحة مياه ومجارى الرياض تقدم بموجبها الدار الدراسات الاولية والتصميم النهائى لوحدات التنقية الثالثة لمحطة تنقية مجارى الرياض الحالية وتبلغ مدة هذه الاتفاقية عشرة اشهر كما اتمت الدار توقيع اتفاقية مع مصلحة مياه ومجارى المنطقة الشرقية وذلك بالتعاون مع الشركة البريطانية للقيام بالخدمات الهندسية والاستشارية للدراسات الاولية لمشروعات المياه والمجارى وتصريف السيول بمدينة القطيف .

مشاريع حيوية هامة تشهدها مدينة القطيف

● من محمد العون :

الدمام : تشهد مدينة القطيف هذا العام تنفيذ عدد من المشاريع الحيوية الهامة تحت رعاية حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى والتى تحرص كل الحرص على توفير سبل الرخاء للمواطنين فى المدن والقرى والهجر .

فمن المشاريع التى يجرى تنفيذها حاليا بالمدينة مشروع التجميل والتحسين والذى يشمل اعمال الرصف والترفيت والانارة وانشاء حدائق عامة . كما ان هناك مشروعا اخر فى مجال صحة البيئة لحماية المواطنين من المصادر الموبوءة وذلك بتغطية المصارف الزراعية المكشوفة .

كذلك يجرى العمل حاليا فى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المجارى بالمدينة والذى سيتم الانتهاء منه قريبا .

ومن جهة اخرى قامت مصلحة مياه الشرقية باسناد مشروع حيوى هام لاحدى المؤسسات الوطنية لتنفيذه وهو ايصال المياه المحلاة الى المدينة من الخبر وذلك بعد استبدال شبكات المياه الموجودة حاليا بالقرى جديدة هذا وقد اعلنت بلدية مدينة القطيف عن اعادة تخطيط وتوزيع مخططات ذوى الدخل المحدود لاعتراضها لبعض مشاريع التحسين والتجميل .

دورة جديدة بمركز التدريب البيطرى بالاحساء

■ من مندوب المدينة :

مركز التدريب البيطرى بالاحساء والذى قامت وزارة الزراعة والمياه بانشائه مؤخرا بدأت اول دوراته والتى تستمر ٣ اعوام ويقوم المركز من خلال هذه الدورة بتدريب عدد كبير من منسوبى الادارات ذات العلاقة بالطب البيطرى والمسالخ فى المملكة او من حملة الشهادة المتوسطة وتخريجهم مساعدين بيطريين .

طلاب معهد الأمل فى « المدينة »

جدة : قام صباح امس الثلاثاء طلاب معهد الأمل للصم والبكم بجدة بزيارة مجمع مؤسسة المدينة للصحافة يرافقهم كل من الأستاذ ابراهيم دواخ مدرس التصوير بالمعهد ، والأستاذ حسن الغامدى مدرس اللغة الانجليزية .

وقد قام الطلاب بزيارة اقسام التحرير ، ومطابع دار العلم ووكالة المدينة للاعلان ، وقد ابدوا اعجابا كبيرا لما شاهدوه فى المبنى من روعة فى التصميم وكذا الالات والأجهزة الحديثة التى يعمل بها .

الطلاب باحد اقسام المؤسسة — تصوير : أحمد الماحى

٣٥٠٠ تأشيرة خروج وعودة بمناسبة السنة الميلادية

● من محمد عبده صباغ :

جدة : يشهد قسم السفر بادارة جوازات جدة هذه الأيام ازدحاما شديدا بسبب قرب نهاية العام الميلادى ومحاولة بعض من مكفولى الشركات والمؤسسات السفر الى ذويهم لقضاء عيد رأس السنة .. وقد تم منح ٣٥٠٠ تاشيرة خروج وعودة وخروج نهائى ودفاتر مرور هذا وقد عقد اجتماع بين كل من العميد يوسف محمد فاضل مدير جوازات جدة وموظفى قسم السفر حثهم فيه على مضاعفة جهودهم من اجل القضاء على الازدحام وتكدس البشر امام شبابيك الجوازات طوال اليوم .

ستخدام الحاسب الالى فى الادارة

الدمام - و ا س : يبدا اعتبارا من يوم السبت القادم تنفيذ الدورة التدريبية الاولى التى تنفذها الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية فى مجال استخدام الحاسب الالى فى الادارة والتى يشارك فيها عدد من منسوبى القطاعات التجارية والمؤسسات والشركات بالمنطقة الشرقية وذلك بمقر الغرفة بالدمام وتهدف هذه الدورة التى تستمر لمدة خمسة ايام الى تطوير الكفاءات العاملة بالقطاع الخاص فى ذلك المجال وفق احدث الاساليب المستخدمة فى التدريب والقاء المحاضرات المتخصصة .

وتاتى هذه الدورة ضمن البرنامج التدريبى الثانى الذى ينفذ حاليا فى الغرف التجارية فى كل من جدة والرياض والدمام وابها والطائف والقصيم فى مجالات الادارة العليا والمالية والافراد والسكرتارية والمخازن والمستودعات والصيانة والتسويق والتخطيط المالى والعلاقات العامة والادارة الصناعية ومصطلحات التجارة الداخلية والامن والسلامة فى المنشات الصناعية وذلك بعد الدراسة التى اجراها مجلس الغرف السعودية مؤخرا للتعرف على احتياجات المنشات التجارية والصناعية التدريبية .

انشاء سوق للخضر واللحوم بأبها

● من رزقان حمود الألمعى :

مشروع لانشاء سوق للخضر واللحوم تجرى الآن ترسيته فى مدينة ابها بتكلفة اجمالية قدرها ٢٠ مليون ريال .. السوق الذى يقوم بتصميمه احد المكاتب الهندسية السعودية يضم حوالى مائة دكان وموقف سيارات يتسع لثلاثمائة سيارة ، اضافة الى كافة المرافق الاخرى .

ذكر ذلك « للمدينة » المهندس على حسن عسيرى مساعد رئيس بلدية ابها للشؤون الفنية واشار الى ان هذا السوق والذى سيسمى بسوق الثلاثاء سيعمل على خدمة منطقة ابها وكافة القرى المجاورة .

مجتمع المدينة

الشورى يتعرض لنوبة قلبية

جدة - اصيب الشيخ ابراهيم الشورى بنوبة قلبية نقل على اثرها الى مستشفى الملك خالد وهو الأن بغرفة الانعاش - نتمنى له الشفاء العاجل ..

أ . الشورى — م . سعيد — م . اسماعيل — ياسر شاكر

■ رزق الشاب ياسر شاكر احمد الحجازى احد موظفى جوازات مطار الظهران الدولى بمولودة اسماها هديل اقر الله بها اعين والديها وانبتها نباتا حسنا .

■ باشر امير رابغ محمد بن مبيريك عمله بعد عودته من اجازته السنوية التى قضاها فى ربوع تركيا فعودا حميدا .

■ رزق عبدالرحمن الشاعر مدير مركز الاتصالات ومكتب منطقة الباحة للبريد بمولود اسماه سلمان جعله الله من مواليد السعادة كما ترفع الزميل الشاعر الى المرتبة الخامسة مبروك للحدثين السعيدين ..

■ اصدر صندوق التنمية الصناعية السعودى الطبعة السادسة (محرم ١٤٠٣ هـ) من دليل المنتجات السعودية المصنعة وقد شمل الدليل على منتجات ٢٢٦ مصنعا حصلت جميعها على قروض مالية من الصندوق .

■ قام وكيل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة الدكتور غازى مدنى بجولة على كلية الاداب والعلوم الانسانية تفقد خلالها سير العمل بالكلية ورافقه فيها عميد الكلية الدكتور حمد العريناى وكبار المسؤولين بالجامعة ورؤساء الاقسام بالكلية .

■ غادر جدة الى جيزان امس الأستاذ محمد اسماعيل بنوى مدير الادارة العامة بتوكيلات البنوى للصناعات الدولية ومحلات البنوى وذلك لدراسة انشاء فرع جديد لتوكيلات البنوى بجيزان ضمن سلسلة فروع المؤسسة المنتشرة فى كافة انحاء المملكة .

■ يغادرنا الى الظهران اليوم رجل الاعمال المعروف الشيخ محمود سعيد فى جولة عمل لتفقد مشاريعه الصناعية فى مجال العطور والعصيرات وزيارة معارض شركاته بالمنطقة الشرقية .

■ احتفل فى جدة حسن محمود تمراز بعقد قران ابنته فى حفل عائلى كبير حضره اهل العروسين بالرفاه والبنين .

■ فى مكة المكرمة احتفل العقيد المتقاعد محمد بدر بعقد قران ابنته وحضر الحفل الكبير عائلة العروسين والزملاء القدامى للعقيد محمد بدر مبروك

ندوة عن الأسبوع المغربى بالمملكة العربية السعودية

■ اقيمت بفندق قصر الكندرة ندوة عن الاسبوع المغربى بالمملكة تحت رعاية الدكتور زين العابدين العلوى سفير المغرب لدى المملكة وحضرها لفيف من رجال الاعمال ورجال الاعلام والغرفة التجارية بجدة . وكان موضوعها يدور حول النشاط الزراعى والصناعى والسياحة والطيران . والتسهيلات الخاصة بالاستثمار فى المملكة المغربية الشقيقة .

■ يقوم الاستاذ عبدالرحمن شرف بعمل مدير فرع الخطوط السعودية بالمدينة المنورة بالنيابة وذلك عقب انتقال الاستاذ سليمان سلامة الى الادارة العامة بجدة .

■ يتم اليوم الخميس عقد قران الشاب ابراهيم الكنانى مدير مكتب مدير عام المنطقة الغربية للهاتف السعودى على كريمة الاستاذ عبدالله حسن بارزيق ويحضر الحفل لفيف من اصدقاء ابى خليل من منسوبى الهاتف والصحافة الف مبروك .

السعودية تكرم مدير مرور جدة

■ جدة - اقامت (السعودية) حفل عشاء تكريما للمقدم شحات احمد مفتى وذلك بمقر ضيافة السعودية بمدينة الخالدية بجدة . وقد حضر الحفل لفيف من المدعوين من كبار موظفى السعودية وادارة مطار الملك عبدالعزيز بجدة وبعض الادارات الحكومية .

وقد رحب الأستاذ على الطريف نائب مساعد مدير عام السعودية بجدة بالمقدم المفتى وياتى هذا الحفل بمناسبة تعيين المقدم شحات مديرا لمرور جدة .

فندق المريديان بجدة يحتفل بمناسبة مرور ٤ سنوات على انشائه

● من مندوب « المدينة » :

جدة . احتفل فندق السلام مريديان جدة مساء أمس بمرور أربع سنوات على افتتاح الفندق .

وقد حضر الاحتفال حشد كبير من وجهاء مدينة جدة وكبار المسؤولين ، وعدد كبير من السفراء والعاملين بالسلك الديلوماسى بجدة .

وكان فى استقبال ضيوف الحفل الأستاذ جورج توريه مدير عام الفندق وكبار العاملين بالفندق .

الحفل اقيم حول بركة السباحة بالفندق حيث تناول الحضور طعام العشاء على الطريقة العربية والافرنجية على أنغام الموسيقى الشرقية .



المستر جورج توريه اثناء استقباله لضيوف الحفل






SAASCO-SAUDI AUTOMOTIVE SERVICES CO.
P.O. BOX: 9122, JEDDAH
KINGDOM OF SAUDI ARABIA.
TEL: 667-0959 – 660-2674
660-2658
TELEX: 403120 SAASCO SJ.

ساسكو ـ الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
ص ب : ٩١٢٢ جدة : المملكة العربية السعودية
تليفون : ٦٦٧٠٩٥٩ / ٦٦٠٢٦٧٤ / ٦٦٠٢٦٥٨
تلكس : ٤٠٣١٢٠ ساسكو اس جي

بسم الله الرحمن الرحيم

ALL CAR & PASSENGER SERVICES — كافة خدمات السيارات والمسافرين
SAASCO — ساسكو

نشرة الاكتتاب العام في أسهم
الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات
(ساسكو)
شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس

بناءً على صدور قرار معالي وزير التجارة رقم ٥٦٣ وتاريخ ١٤٠٢/١٢/٢٣هـ القاضي بالموافقة على الترخيص بتأسيس الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات شركة مساهمة سعودية ، المنشور بالجريدة الرسمية العدد رقم : ٢٩٣٩ وتاريخ ١٤٠٣/١/١٩هـ فإنه يسر مؤسسو الشركة أن يعلنوا لجمهور المواطنين عن طرح عدد ثلاثة ملايين سهم عادية نقدية من أسهم رأس مال الشركة للاكتتاب العام والقيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠٠ ريال يدفع المكتتب ٥٠٪ من قيمة كل منها عند الاكتتاب والباقي يدفع في المواعيد التي يحددها مجلس الإدارة ، وفيما يلي البيانات الأساسية عن الشركة والمنصوص عليها في المادة رقم (٥٥) من نظام الشركات المصادق عليه بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٦ وتاريخ ١٣٨٥/٣/٢٢هـ

أولاً : اسم الشركة ..

الشركة السعودية لخدمات السيارات والمعدات (ساسكو)

شركة مساهمة سعودية

ثانياً : أغراض الشركة ..

١ ـ توفير الخدمات للسيارات والمسافرين وذلك بانشاء الورش المركزية لتوفير اعلى مستوى من صيانة واصلاح السيارات والمعدات بكافة انواعها . وانشاء شبكة من محطات السيارات والمسافرين على الطرق الرئيسية بين مدن المملكة . لتوفير الوقود والزيوت والصيانة للسيارات والمعدات . واقامة الموتيلات ولتوفير الاستراحات والمطاعم وتقديم الوجبات الغذائية والمشروبات والمرطبات للمسافرين والعابرين وكذلك انشاء شبكة من محطات الخدمة داخل المدن وعلى مشارفها لتوفير الزيوت وعمليات الغسيل والتشحيم والصيانة للسيارات والمعدات على ان تغطي خدمات الشركة معظم مدن المملكة والطرق الرئيسية بين المدن . وكذلك تكوين اسطول لنقل المحروقات وبيعها . وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية ذات الاختصاص بالنسبة لكل ما سبق •

٢ ـ توفير وسائل الاسعاف الأولية بأحدث الوسائل العلمية بما في ذلك استخدام الطائرات العمودية بموافقة السلطات المختصة •

٣ ـ استيراد وبيع قطع غيار وخردوات السيارات والمعدات وكذلك الاجزاء والملحقات والمواد والوسائل اللازمة لتوفير افضل خدمات الصيانة واصلاح السيارات والمعدات بغرض توفير احتياجات عمليات الصيانة داخل الورش ومحطات الخدمة وبغرض بيعها مباشرة للجمهور •

٤ ـ القيام بمناقصات المقاولات لعمليات صيانة السيارات والمعدات للأفراد والشركات والمؤسسات . وذلك داخل الورش ومحطات الخدمة او بتوفير فرق العمل المجهزة بالمعدات اللازمة للقيام بالمهمة داخل مواقع عمل العملاء •

٥ ـ فحص السيارات لاصدار شهادات صلاحية السير وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية •

٦ ـ قبول اشتراكات سنوية من الجمهور لصيانة واصلاح سياراتهم وقبول اشتراكات سنوية من الهيئات والمؤسسات لصيانة سياراتهم ومعداتهم المختلفة •

٧ ـ انشاء نادي للسيارات والاشتراك في النوادي الدولية للسيارات وذلك بعد موافقة وزارة الداخلية •

٨ ـ الاشتراك في الجمعيات والهيئات الدولية المهتمة بشئون السيارات وورش الصيانة واستراحات المسافرين بغرض الوقوف بصفة مستمرة على احدث مبتكرات ووسائل الخدمة الحديثة وذلك بعد الحصول على موافقة وزارة الداخلية •

٩ ـ استيراد وبيع المعدات والأدوات الغذائية والمشروبات والمرطبات والخامات اللازمة لتوفير افضل الخدمات للمسافرين والعابرين داخل محطات الخدمة ولبيعها مباشرة الى الجمهور ، وللشركة الحق في استيراد المعدات والأدوات والخامات الخاصة بالانشاء والتشغيل وكذلك شراء واستئجار العقارات اللازمة لخدمة اغراضها •

وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها السابقة ان تقدم افضل ضمان لخدمة وصيانة السيارات في حالة العطل او التوقف عن السير وذلك بواسطة اماكن الصيانة العديدة التي تنشئها . كل ذلك بعد الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المختصة •

ويجوز للشركة ان يكون لها مصلحة او تشترك باي وجه من الوجوه في شركات او مؤسسات او هيئات تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي قد تعاونها على تحقيق غرضها او تكون مكملة لها او تندمج فيها او تشتريها او تلحقها بها •

ثالثاً : مركز الشركة الرئيسي ..

يكون مركز الشركة الرئيسي بمدينة جدة ـ المملكة العربية السعودية ويجوز نقل مركز الشركة الى اي مكان آخر داخل المملكة وذلك بقرار من الجمعية العامة غير العادية ، كما يجوز لمجلس الادارة انشاء فروع ومكاتب وورش واستراحات ووكالات للشركة داخل او خارج المملكة طبقا للاجراءات النظامية •

رابعاً : المؤسسون ..

وهم جميعاً من رجال الأعمال سعوديي الجنسية وأسماؤهم كالتالي :

١ ـ سمو الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي ـ شركة مساهمة سعودية ـ مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٢٤٣٢٥ وتاريخ ١٣٩٩/٩/٥ هـ
٥ ـ الشيخ/ سالم محمد بن لادن
٦ ـ لواء متقاعد كمال سراج الدين مرغلاني
٧ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٨ ـ الشيخ/ مازن شاكر سليمان احمد شكوري
٩ ـ الشيخ/ محمد ابراهيم الثاني
١٠ ـ الشيخ/ عبدالله عبدالعزيز الدخيل
١١ ـ الشيخ/ مسفر سعدي الزهراني
١٢ ـ الشيخ/ عبدالله ابراهيم السليم
١٣ ـ الشيخ/ عبدالعزيز محمد خضري
١٤ ـ الشيخ/ عامر عبدالله الغامدي
١٥ ـ السيدة/ حصة صالح المعجل
١٦ ـ الشيخ/ صالح العلي المهنا التركي
١٧ ـ الشيخ/ سداد ابراهيم اسلام
١٨ ـ الشيخ/ عبدالله الناصر العساف
١٩ ـ الشيخ/ حسن محمد مسفر الزهراني
٢٠ ـ الشيخ/ مساعد بن احمد الزهراني
٢١ ـ الشيخ/ عبدالعزيز ابراهيم السليم
٢٢ ـ الشيخ/ محمد عبدالعزيز عبدالله البراك
٢٣ ـ الشيخ/ حمود صالح الخلف .
٢٤ ـ الشيخ/ سعد بكر احمد كردي
٢٥ ـ الشيخ/ احمد محمد الرحمه
٢٦ ـ الشيخ/ صالح العبد الرحمن المحيسن
٢٧ ـ الشيخ/ خليل جمعة بدوي
٢٨ ـ الشيخ/ عبدالله على الزهراني
٢٩ ـ الشيخ/ عبدالله المانع السليمي
٣٠ ـ الشيخ/ عبدالله حسين المليص
٣١ ـ الشيخ/ حمد ناصر الماضي
٣٢ ـ الشيخ/ عبدالله العبد المحسن التويجري
٣٣ ـ الشيخ/ حمد عبدالعزيز الونيس
٣٤ ـ الشيخ/ سلمان بن محمد بن خالد بن حثلين
٣٥ ـ الدكتور/ عبدالفتاح محي الدين ناظر
٣٦ ـ الشيخ/ عبدالعزيز عبدالهادي عبدالله القحطاني
٣٧ ـ السيدة/ كوثر ابراهيم عبدالقادر
٣٨ ـ الشيخ/ محمد محمود عطار
٣٩ ـ الشيخ/ عبدالسلام محمود احمد الزروق
٤٠ ـ الشيخ/ عبدالمحسن محمد السعد الدريس
٤١ ـ صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود
٤٢ ـ الشيخ/ على عبدرب الرسول سندي
٤٣ ـ الشيخ/ محمد بن ابراهيم الغامدي
٤٤ ـ الشيخ/ محمد عبود العمودي
٤٥ ـ السيد/ حسن محمد خليل عناني
٤٦ ـ الشريف حسين محسن الحارثي
٤٧ ـ شركة سراج حامد زهران وشركاه
٤٨ ـ شركة ناظر للمشاريع ، شركة سعودية ذات مسئولية محدودة ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة الرياض برقم ٩٣٧٥ وتاريخ ١٣٧٦/٧/٢٩ هـ
٤٩ ـ الاستاذ/ انور حامد حمدالله
٥٠ ـ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز
٥١ ـ الاستاذ/ محمد على عبدالقادر حافظ
٥٢ ـ السيد/ محمد ابراهيم العيسي
٥٣ ـ شركة الزاهد للصناعة والاستثمار المحدودة ، شركة ذات مسئولية محدودة مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٣٧٥٧ وتاريخ ١٣٨٨/١/٢٣ هـ
٥٤ ـ شركة عبدالقادر عبدالعزيز حمد الفضل ، شركة سعودية تضامنية ، مقيدة في السجل التجاري بمدينة جدة برقم ١٧ وتاريخ ١٣٧٩/٧/٣٠ هـ
٥٥ ـ السيدة/ مائدة محي الدين ناظر
٥٦ ـ الاستاذ/ هشام على حافظ
٥٧ ـ الشيخ/ محمود محمد نشار
٥٨ ـ السيد/ عبداللطيف عمر غراب
٥٩ ـ السيد/ عبدالرحمن عبدالله محسن زارع
٦٠ ـ الآنسة/ منيرة صالح عبدالله الطاسان
٦١ ـ الشيخ/ عبدالباري صالح بوقري
٦٢ ـ السادة/ عبدالله على وعبدالعزيز قاسم كانو
٦٣ ـ الشيخ/ علوي محمد سعيد كامل •

خامساً : رأس المال ..

رأس مال الشركة ٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال (ستمائة مليون ريال سعودي) مقسمة الى ستة ملايين سهم اسمية قيمة كل سهم مائة ريال وكلها اسهم عادية نقدية اكتتب المؤسسون في ثلاثة ملايين سهم ودفعوا ٥٠٪ من قيمتها وقدره ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال (مائة وخمسون مليون ريال سعودي) وسيطرح للاكتتاب العام باقي اسهم رأس المال وعددها ثلاثة ملايين سهم قيمتها الإسمية ثلاث مائة مليون ريال تدفع عند الاكتتاب ٥٠٪ من قيمتها الاسمية اي ما يوازي ١٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال •

سادساً : مزايا المؤسسون

لاتوجد اي مزايا خاصة ممنوحة للمؤسسين •

سابعاً : طريقة توزيع الأرباح

توزع ارباح الشركة الصافية بعد خصم جميع المصروفات العمومية والتكاليف الاخرى على الوجه التالي :

١ ـ تجنب الزكاة المفروضة شرعا •
٢ ـ تجنب ١٠٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي نظامي . ويجوز للجمعية العامة العادية وقف هذا التجنيب متى بلغ الاحتياطي المذكور نصف رأس المال •
٣ ـ يجنب كذلك ٥٪ من الارباح الصافية لتكوين احتياطي اتفاقي بخصوص الاغراض التي تحددها الجمعية العامة ويوقف هذا التجنيب اذا بلغ الاحتياطي المذكور ٢٥٪ من رأس المال •
٤ ـ يوزع من الباقي بعد ذلك دفعة اولى للمساهمين تعادل ٥٪ من رأس المال المدفوع •
٥ ـ يخصص بعد ما تقدم نسبة لاتزيد عن ٥٪ من الباقي لمكافاة مجلس الادارة ويوزع الباقي بعد ذلك على المساهمين كحصة اضافية في الارباح •

ثامناً : بيان تقديري لنفقات تأسيس الشركة

تقدر نفقات تاسيس الشركة بمبلغ ثلاثة مليون ريال •

تاسعاً : تاريخ بدء الاكتتاب ونهايته ومكانه

يبدا الاكتتاب في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٢/١٩هـ وذلك عن طريق البنوك التالية بكافة فروعها في المملكة .

١ ـ بنك الرياض وفروعه
٢ ـ بنك القاهرة السعودي وفروعه

ويقفل باب الاكتتاب مع نهاية دوام يوم الأحد الموافق ١٤٠٣/٣/١٨هـ

عاشراً : شروط الاكتتاب ..

١ ـ لايحق الاكتتاب لغير الأشخاص الطبيعيين السعوديين
٢ ـ يتم الاكتتاب وفقا لاستمارة طلب الاكتتاب المودعة لدى البنوك المشار اليها •
٣ ـ لايجوز للشخص الواحد ان يقدم اكثر من طلب اكتتاب واحد
٤ ـ لايجوز لمؤسسي الشركة او وكلائهم الاشتراك في الاكتتاب
٥ ـ لايلتفت الى طلب اكتتاب غير مصحوب بنصف قيمة الأسهم المكتتب فيها نقدا او في صورة شيك مصرفي او شيك مصدق مسحوب على بنك عامل في المملكة العربية السعودية ومذكورة في ظهره اسم وعنوان المكتتب •
٦ ـ يجب ان يرفق طلب الاكتتاب مع صورة من حفيظة نفوس المكتتب او الحفيظة المسجل بها اسم المكتتب • وفي حالة تقديم الطلب بواسطة وكيل فيجب ارفاق صورة من صك الوكالة الشرعية •
٧ ـ اذا جاوز عدد الاسهم المكتتب فيها عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام فانه ستوزع الاسهم على المكتتبين بنسبة ما اكتتب كل منهم وفقا لقواعد التخصيص التي يتم اعتمادها من السلطات المختصة • ومن المفهوم ان هذه القواعد ستقرر اولوية خاصة لصغار المكتتبين •
٨ ـ في حالة رفض طلب الاكتتاب لعدم توفر الشروط المبينة اعلاه او في حالة تخصيص عدد أسهم اقل من الأسهم المكتتب بها يرد للمكتتب المبالغ المدفوعة من قيمة الاسهم التي اكتتب بها او التي لم تخصص له •
٩ ـ للسادة المكتتبين ان يحصلوا على نسخة من الكتاب الذي يحوي عقد تاسيس الشركة ونظامها الاساسي • وذلك من البنوك المعنية مقابل (٥) خمسة ريالات للنسخة الواحدة •

حادي عشر : الحصص العينية والحقوق المقررة لها.

لاتوجد حصص عينية بالشركة حيث ان كافة اسهم رأس المال نقدية .

ثاني عشر : إدارة الشركة ..

يدير الشركة مجلس ادارة مكون من

١ ـ سمو الامير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن
٢ ـ الشيخ/ صالح عبدالله كامل
٣ ـ الشيخ/ خالد بن ابراهيم البراهيم
٤ ـ الشيخ/ سالم بن لادن
٥ ـ الشيخ/ عمر عبدالله كامل
٦ ـ الشركة السعودية للنقل الجماعي
٧ ـ اللواء متقاعد/ كمال سراج الدين مرغلاني



● السنة الرابعة العدد ١٨٠ ●

جدول تنظيم قبول الطالبات للفصل الدراسي الثاني

■ من لطيفة اسماعيل :

جدة - اعلنت عمادة القبول والتسجيل في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة جدول تنظيم قبول الطالبات للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وذلك على النحو التالي :

قبول السعوديات :

السبت ١٩ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٩٠٪ فما فوق في الثانوية العامة ..

الاحد ٢٠ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٨٥٪ فما فوق في الثانوية العامة ..

الاثنين ٢١ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٨٠٪ فما فوق في الثانوية العامة ..

الثلاثاء ٢٢ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٧٥٪ فما فوق ..

الاربعاء ٢٣ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٧٠٪ فما فوق في الثانوية العامة ..

قبول غير السعوديات

السبت ٢٦ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٩٠٪ فما فوق في الثانوية العامة ..

الاحد ٢٧ صفر قبول الطالبات الحاصلات في الثانوية العامة على ٨٥٪ فما فوق ..

الاثنين ٢٨ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٨٠٪ فما فوق

الثلاثاء ٢٩ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٧٥٪ فما فوق ..

الاربعاء ٣٠ صفر قبول الطالبات الحاصلات على ٧٠٪ فما فوق ..

الطالبات. المحولات والمعاد قيدهن :

يبدأ قبول طلباتهن منذ بدء طلبات القبول للفصل الدراسي الثاني وهو يوم السبت ١٩ صفر الحالي الى يوم الاربعاء ٢٣ صفر ..

ذكرت ذلك الجوهرة الملوح وكيلة عمادة القبول والتسجيل في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ..

اسماء الناجحات في الدورة التدريبية بمنطقة مكة المكرمة

٢٨ دارسة تشتركن في دورة الانكليزية

● من نادية جاها :

تحت اشراف الاستاذة خيرية البركاتي رئيسة التفتيش النسوي بمنطقة مكة المكرمة اختتمت الدورة التدريبية الخاصة بالتوعية بمنهج وكتب اللغة الانجليزية للصف الثاني الثانوي .. وكانت الدورة قد استغرقت ثلاثة اسابيع خلال شهر محرم برئاسة مديرة الثانوية الخامسة بمكة مريم محمد حسين فلمبان وقد صدقت رئيسة التفتيش على نتائج الدورة التي يقوم ملحق « ذات الخمار » بنشرها :

الدارسات الحاصلات على تقدير « ممتاز » :

الاولى ربابه جعفر شيرازي من الثانوية الخامسة

الثانية : عبياء شحته عيسى فرحاه من الثانوية الاولى

الثالثة : نجية علي حسن ابراهيم من الثانوية الاولى

الرابعة : فريدة عبدالجليل خميس من الثانوية الاولى

الخامسة : معزز محمد سامي صباغ من الثانوية الثانية

السادسة : ليلى عبدالله طالب العطاس من ثانوية بحرة

السابعة : وفاء محمد عثمان من الثانوية التاسعة

الثامنة : هند محمد نور بنقخ من الثانوية الثانية

التاسعة : غزاله رخشنده رشيد احمد علي من الثانوية الثالثة

العاشرة : صفية محمد احمد غنيم من الثانوية الخامسة .

الدارسات الحاصلات على تقدير « جيد جدا » :

عزة دسوقي عامر سليم ، جهان علي الموجي ، ثناء عبدالله رميو ، ثناء احمد المتبولي ، فتحية لطفي خميس مزين ، اميمه حسنين عمر هيكل ، عواطف محمود غباشي ، رئيفه شاكر يوسف عطية ، رقية موسى كراوغ ، كريمان ابو الفتوح السعدي ، راوية منصور محمد ابراهيم .

الحاصلات على تقدير . جيد

خليله انور يقين فلمبان ، نجوى فؤاد كتبي ، دامن موسى السيد شكران ، هند جعفر محمد ثابت ، اميره احمد السيد ابورخا .

الحاصلات على تقدير « مقبول » :

نجوى اديب المرادي ، نوال امين قطاني .

تنويه واعتذار

نشر الملحق في الاسبوع الماضي مشكلة (مطلقة تبحث عن الحب) مصاغة بقلم (احمد شريف الرفاعي) وقد ذيل الرفاعي المشكلة برأيه الشخصي فيها وحله لها ..

كما عقب الملحق برأي (ذات الخمار) في حل الرفاعي للمشكلة ..

ولكن حصل وللاسف ان سقطت عدة سطور في خاتمة المشكلة مما جعل حل الرفاعي ورأي الملحق مبهمين بعض الشيء لورود بعض النقاط فيهما والتي لم تذكر في المشكلة ..

ولكي تكون الصورة واضحة لابعاد مشكلة تلك المطلقة نقول ان مفاد السطور الساقطة - سهوا - عند الطبع هو :

ان الفتاة المطلقة استطاعت ان تقف على مقدار حب ذلك الشخص لها عن طريق كلماته ونظراته !! كما استطاعت ان تتأكد من رغبتها في الاقتران به حينما وقفت تعارض رفض الاهل له عندما تقدم لخطبتها تناقشهم في اسباب الرفض .. وقد تكرر طلب يدها عدة مرات ولكن الاهل ظلوا يرفضونه رفضا قاطعا دون سماع رأي ابنتهم ..

وكانت اسباب الرفض هي :

١) كون الشاب غير سعودي الجنسية ..

٢) رغبة الاهل في استغلال راتب ابنتهم المعلمة ..

مما جعلها في حيرة من امرها : هل تنصاع لارادة اهلها فتدفن عواطفها ورغباتها ..

ام تتمرد على ارادتهم وتتزوجه رغما عنهم لتحقق لنفسها السعادة والحب .. هذا هو مفاد السطور الساقطة التي وجب التنويه عنها حتى يكون حل الرفاعي ورأي ذات الخمار واضحين على اساس من فهم المشكلة .. ونرجو المعذرة من الرفاعي ومن القارىء ..

ذات الخمار

بدء البرنامج التدريبي لمنسوبي تعليم البنات

● من سلمان العمري :

الرياض : بدأ يوم السبت الماضي البرنامج التدريبي التربوي لمنسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات .

ويأتي في مقدمة المواضيع الهامة التي ستنفذها ادارات التعليم ، الاساليب الحديثة والجيدة لتدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ، كذلك التوعية بمنهج وكتب الرياضيات الحديثة للصف الثاني ثانوي ..

جدير بالذكر ان الرئاسة نفذت عدة دورات تدريبية هامة خلال شهر محرم الماضي كما انها تعتزم تنظيم دورات اخرى خلال الاشهر القادمة حيث اعدت ادارات التعليم عددا من المراكز وقامت بتوزيعها على المدن والقرى التابعة لها .

اعداد : خديجة مبروك خميس

المديني

« المديني » .. مع غطاء الوجه .. ابرز ملابس العروس في المدينة المنورة يلبس ليلة الزفاف ..

يخطف انظار عروس الامس وعروس اليوم

كل شيء في هذه الدنيا له اساس .. واساس الحاضر هو الماضي .. واساس الامة هو تراثها .. والتراث لدى الامة الواعية كنز يجب المحافظة عليه لانه يشمل جوانب حياتنا كلها .. فكل شيء في حياتنا الحاضرة له مايقابله في الماضي سواء في المأكل او المشرب او الملبس وفي اشياء كثيرة اخرى .. لقاؤنا اليوم مع ملابس الماضي ليست الملابس العادية وانما ملابس العروس المدنية ..

سوف نعرف اليوم ملابس العروس في المدينة المنورة (المديني) .. تلك الملابس الجميلة التي لم تنل اعجاب عروس الماضي فحسب .. وانما امتد هذا الاعجاب الى عروس الحاضر .. لقد اصبحت العروس في المدينة وفي مدن اخرى تحرص على ان ترتدي هذا الثوب القديم ليلة زفافها الى جانب ثوب الفرح الابيض ..

ولكن ماهو المديني ، مما يتكون .. وكيف يلبس .. وهل هناك انواع اخرى من الملابس غير المديني ترتديها العروس ؟

ان هذه الاسئلة وجريانها على السنة الناس هو مادفع ذات الخمار للقيام بزيارة الى منزل السيدة هدى وهي التي تملك هذا اللبس وتقوم بتأجيره الى العرائس نظرا لغلاء ثمنه كما تقوم بالباسه لهن وهي مشهورة في المدينة بـ (هدى النصاصة) وتقوم بمساعدتها في هذا العمل سيدة اخرى هي السيدة (ام عبدالبديع) وقد استطاعت تلك الزيارة ان تعطينا لمحة مبسطة واضحة عن اللبس المديني .. لبس عروس الامس وعروس اليوم :

يتكون هذا اللبس وهو المديني من سبعة قطع تقريبا وهي : السديري والسروال ، والثوب والمرتبة - التاج - المقنع - غطاء الوجه .. بالاضافة الى الحلي الكثيرة التي تدخل فيه ..

اما كيفية لبسه فيبدأ اولا بأن تلبس العروس ملابس داخلية مصنوعة من البوال الخفيف ثم تلبس السروال الطويل الذي تشغل اطرافه بخيوط الذهب ثم تلبس السديري باكمامه الطويلة المطرزة ايضا وبعد ذلك تلبس الثوب الواسع ..

وبعد ذلك يسرح شعر العروس ويقسم نصفين على الجانبين ويجدل جديلتين (ضفيرتين) يلف عليهما اللؤلؤ الحر ، اما مقدمة الراس فانه يؤخذ قليلا من الشعر الذي بها ويفتل ثم تثبت به بطانة صغيرة خاصة بالتاج توضع عليها اسطوانة معمولة من القماش الملفوف وتثبت خلف الراس لتكون شبه حاجز يمنع سقوط الورد الجاف الذي يوضع على الراس ليكون شبه الهرم المنصوب على الراس وبعدها يثبت التاج المصنوع من القماش والمطرز بانواع الحلي .. ثم تلبس المقنع وهو يشبه العباءة تصل من اعلى الراس الى اسفل القدمين وهو من نفس قماش اللبس ومطرز بخيوط الذهب .. وبعد ذلك يوضع غطاء ابيض خفيف على الوجه يكون مطرزا باللؤلؤ ايضا وبهذا يتم لبس المديني اما بالنسبة للانواع الاخرى من اللبس فهناك ايضا (الزبون) وهو ابيض اللون وهناك (المصكك) (والمحف)

وهذه الانواع تلبسها عروس المدينة ايضا ولكن وقت لبسها يختلف عن المديني فالمديني يلبس ليلة الزفاف .. اما هذه الانواع فتلبس بعد الزواج اي للتحضير فمثلا عندما تدعى العروس الى حفل عرس احدى قريباتها او صديقاتها وهناك ايضا لبس الغمرة وهو نوع من اللبس ترتديه العروس يوم الزواج في الصباح وهو اليوم الذي يسمى (ليلة الحنا) او (ليلة الغمرة) .

واللون الذي يغلب على هذه الانواع من اللبس هو اللون الاحمر او الوردي ماعدا الزبون فهو ابيض ..

تلك فكرة موجزة مبسطة عن اللبس المديني وغيرها من ملابس عروس المدينة المنورة حاز على اعجاب عروس الماضي وعروس الحاضر ..

ولكل عروس باقة تهنئة .. من ذات الخمار .

« المصكك » من ملابس العروس بعد ليلة الزواج .. تحضر بها حفلات الزواج الاخرى ..

الزبون من ملابس التحضير ..

المحف .. من ملابس العروس لحفلات غيرها ..

« الغمرة » زي يلبس يوم « ليلة الحنا » .

□ من لطيفة اسماعيل :

جدة / القت الاستاذة بيان الطنطاوي استاذة الدراسات الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .. محاضرة في مدارس « النصيفية » بجدة بعنوان : المرأة المسلمة في مضمار التطور الحديث والمدنية المزيفة ..

وقد جاءت محاضرة ابنة الشيخ علي الطنطاوي ضمن برنامج مجلس الامهات الذي اعدته مدارس النصيفية الاهلية بجدة لامهات الطالبات المدعوات الى هذه المناسبة .

وقد اوضحت المحاضرة للأمهات الحاضرات الدور العظيم للام المسلمة وما تجسده حياتها المنضبطة بمبادىء الاسلام من قدوة لجميع افراد اسرتها وبخاصة اطفالها .

فالام المسلمة اقدر الناس على غرس التربية الاسلامية في نفوس اطفالها .. في مختلف سني حياتهم ، وهنا ابانت المحاضرة اهمية الخمس السنين الاولى في حياة الطفل .. في تشكيل شخصيته مما تتركه هذه الفترة من اثر كبير في حياة الطفل فيما بعد .. وعلى الام ان تستغل هذه الفترة من حياة طفلها في غرس الطابع الاسلامي .. بالقدوة .. وبطريقة غير مباشرة .. على ان تتيح لطفلها المجال للاعتماد على نفسه في حين تقوم هي بدور المراقبة والتوجيه والارشاد ..

وعرجت الاستاذة بيان من دور الام .. الى دور المعلمة فاوضحت ما للمعلمة من اثر كبير في تشكيل شخصية الطفل الذي ينتقل من بيته الى المدرسة مباشرة في سن (٣ - ٤ سنوات) في دور الحضانة .. فيقابل معلمته التي يحاول تقليدها في كل شيء. ومن هنا تاتي اهمية دورها ، بل في كثير من الاحيان يقوم الطفل بالمقارنة بين معلمته ووالدته .. مما يتوجب على المعلمة ان تدرك ذلك فلا تكلم الطفل او الطفلة الا بصدق ولا تعاقبه الا بما يستحق وان عمل عملا حسنا تكافئه على ذلك .. والا تعمل شيئا وتأمره بعمل شيء مخالف لعملها ..

ونصحت المحاضرة الامهات والآباء اينما كانوا بمراعاة نقطة هامة عند الحاق ابنائهم الى دور العلم .. وذلك عن وجوب انتقاء المدرسة للطفل ، من المدارس المعروفة بسيرتها الحسنة واتباعها الاسلوب الاسلامي في التربية لتغرس فيه الروح الاسلامية كما يجب .

واختتمت الاستاذة بيان محاضرتها في وقت كانت الحاضرات يتمنين لو كان في الوقت متسع لاستفادة اكثر من علم الاستاذة بيان ..

هذا وقد شمل برنامج مجلس الامهات بالنصيفية محاضرة اخرى للسيدة خيرية الزهاوي القتها يوم امس الثلاثاء في مجلس امهات اطفال الروضة ، بعنوان الدور المطلوب من المدرسة والاسرة المثالية .. !!

وقد ذكرت السيدة فتحية عبيد مديرة مدرسة النصيفية ان الادارة تعودت ان تنظم هذه المجالس لتوثيق الصلة بين الامهات وبين المدرسات والعاملات في المدرسة لما يحقق متابعة افضل لمستوى طالبات المدرسة بمختلف المراحل .. لما يحقق التعاون بين هاتين الفئتين من ثمار يانعة يقطف ثمارها اليانعة ابناؤنا

واضافت السيدة فتحية عبيد بأن تعاون الام مع المدرسة يساعد المعلمات في اداء العملية التربوية بشكل جيد خاصة وان مجلس الامهات يأتي قبل انتهاء الفصل الدراسي الاول بحيث يمكن تدارك اي تقصير في اداء التلميذة وذلك بالوقوف على الاسباب الحقيقية لذلك القصور وتعاون الطرفين على القضاء على تلك الاسباب مما يسهم في رفع مستوى الطالبة ونتيجة تفاعل البيت مع المدرسة والمتابعة المستمرة من الطرفين كل ذلك يظهر في التقييم الذي تحصل عليه التلميذة في نهاية كل فصل دراسي وزيادة المحصلة العلمية والتربوية التي يمثلها الدرجات في كل مادة في نهاية الفصل ويترجم كل ذلك في النتيجة الطيبة .

اخبار عائلية

■ تم في الاسبوع الماضي في حفل بهيج عقد قران الانسة امينة محمد علي المعلمة باحدى مدارس الطائف الابتدائية على الشاب عابد قاري محمد الموظف في ادارة العلاقات العامة بمصفاة جدة للبترول - تهانينا للعروسين ..



الطفلة الجميلة / نسيم فيصل عسيري احتفلت باطفاء الشمعة الاولى وسط حشد من صديقاتها الصغار .. مبروك وعقبال مائة سنة ..

هكذا من الأصل

من قصص الزواج :

زوج يعاني من «تكشيرة» زوجته

وزوجة تعاني من استهتار زوجها

وصلت الى ذات الخمار رسالة من الاخ ابو صابر يقول فيها :

قرات في العدد رقم ٥٦٨١ مشكلة (زوجي لا يحبني) وتصورت مشكلتي مع زوجتي ..

مرت على زواجنا عشر سنوات انجبنا خلالها هؤلاء الاطفال الذين اعتبرهم عصافير جنتي .. والانسان يجب ان يكون صادقا لذا اقول : كان كل منا يحب الاخر وهذا يعود لاشتراكنا سويا في تكوين بيتنا منذ الصغر ..



والان نحن في حالة مادية جيدة والفضل لله ثم لزوجتي وهذا شيء لا انكره ..

حقيقة اخرى اسوقها : لا افكر اطلاقا بالزواج من اخرى لان حل مشكلتي التي سأوردها لا يكمن في الزواج باخرى لما يترتب على هذا الزواج من وضع نفسي رهيب لنا ولاولادنا وهذا ليس بحل ..

مشكلتي مع زوجتي ربما تكون بسيطة بنظركم .. ولكني اراها كبيرة لمعاناتي منها .. لا تستغربوا ان قلت ان مشكلتي هي عدم اشراقة الابتسامة والبشاشة على وجه زوجتي مما يجعلني متشائما طوال اليوم وهذا يعود لحساسيتي الشديدة قد لا تصدقون ان قلت ان زوجتي تجد كلمة (صباح الخير) كبيرة جدا لذا فاني لا اسمعها منها اطلاقا ..

عشر سنوات ومشكلتي الصغيرة هذه تتفاقم حتى كبرت واصبحت لا اطيق وجهها صباحا .. بدون شك انا لا اريد منها سوى الكلمة الحلوة والابتسامة البريئة ..

لا تعتقدون بان هذا طبع فيها .. بدليل انها اذا كانت تتحدث مع اهلها فانها تضحك ضحكات ربما يسمعها جيراننا .. الست انا احوج منهم الى هذه الابتسامة ولا اقول الضحكة .. لما اجده من التعب والعناء في مشواري مع الحياة ومشاكلها .

اريد وجها بشوشا اتفاءل به ..
اريد مسحة حنان تخفف الامي ..
اريد كلمة تشجيع على العمل والمثابرة ..

يعلم الله اني لا اظلمها .. فطلباتها توفر حالا سواء كانت هذه الطلبات مادية ام غير مادية ..

ايضا غيرتها حطمتني وشلت افكاري جعلتني انسانا لا يعرف معنى الحياة وهذا واقعي ..

اضحك في عملي بهستيرية .. ولا ابالغ اصبحت عند زملائي صاحب النكتة الاولى التي احسد عليها ..

كثيرا مايسألونني هل انت سعيد الى هذه الدرجة ؟ فاجيب بنعم ..
الانسان يبتسم .. يضحك والله وحده يعلم مابدواخله ..

احيانا امر على العمال وهم يضحكون .. فاهنئهم على سعادتهم ..

اشاهدهم سعداء وانا اعاني من صمت رهيب يغلفني .. لم اعد اطيق العيش معها بسبب الغيرة ..

الغيرة .. الغيرة .. اضافة الى افتقاري لكلمة حلوة منها ولابتسامة مشرقة على وجهها ..

الست محقا .. حذوا يابنات حواء عبرة من قصتي .. من انسان محطم لا يريد سوى سعادة اسرته .. وماحطمه هو تكشيرة زوجته ..

المعذب س . ق . م
ابو صابر

اما الرسالة الاخرى فهي من الاخت ام حنان من جدة تقول :

لعلي اندفعت الى كتابة مشكلتي هذه بعد ان قرأت كلمات لاحد الفلاسفة يقول فيها السعادة لحظة فقط ولا يمكن ان تدوم وقد تكون هناك لحظات من السعادة في الحياة ولكنها بكل تاكيد لا يمكن ان تتعدى لحظة في حكم الزمن .. وجدت نفسي امعن النظر والتفكير في هذا الكلام واقتنعت تماما بان هذا القول هو القول الحقيقي الوحيد الذي قرأته عن السعادة بالرغم من قراءتي الكثيرة لمختلف الكتب والمجلات والصحف ..

مشكلتي نبعت منذ ان وعيت الدنيا .. فقد نشأت ثالثة لاختين سبقتاني الى الحياة .. بين ابوين لم يكن يجمع بينهما اى ائتلاف او مودة فلم يمر يوم الا وكان هناك اشكال او اختلاف بينهما لاى سبب كان ..

كانت حالة والدى المادية ومازال - ضعيفة جدا - وفي ظل هذه الاشكالات رزق والداى بطفل جديد .. المهم في الامر انني وفي سن السادسة عشرة تقدم لى رجل في سن والدى رفضته واصررت على الرفض رغم اقتناع ابى بالعريس العجوز .. واستمر صراعي الرهيب مع ابى لمدة تزيد عن الشهرين حتى هدد بان يزوجني سواء بموافقتي او بغير موافقتي وفي الحقيقة لم استغرب هذا التصرف من والدى لانه فعلا لم يشعرني قط باى حنان اوحب ولا ادرى السبب .. ربما يعود ذلك لكوني اكثر اخواتي شبها لامي ..

وفي تلك الفترة العصيبة من حياتي تقدم ابن عمي لخطبتي ورغم عدم اقتناعي به باى شكل من الاشكال اضطررت للموافقة فقط لاتخلص من المصير الاسوا الذى كان يهددني واستطاع عمي ان يؤثر على ابى الذى يصغره سنا واقنعه بان يزوجني بابنه والذى اصررت انا عليه للسبب الذى ذكرت من قبل !!

وتكررت زياراته لنا بعد عقد القران وشعرت باني احبه فعلا !! .. عرفته اكثر واحببته اكثر .. وتزوجنا بعد ذلك بفترة بسيطة .. وانتقلت الى بيت الزوجية .. عشت فترة لا تتجاوز الخمسة اشهر من اجمل الفترة التى عشتها في حياتي بعد المعاناة الرهيبة التي رايتها في بيت والدى !! ثم بدأت عجلة المشكلات تدور فقد استدل وبطريقة ما على السفر واصبح مدمنا عليه فانت لا تراه عائدا من بانكوك حتى تجده متجها الى مانيلا .. ياتي ليأخذ من ايراد محله ليصرفه في رحلات عمله الوهمي في الشرق الاقصى .. وفي احدى هذه الرحلات اصررت على الذهاب معه .. وكانت مانيلا .. هي المحطة .. ولكنها لم تكن رحلة بالنسبة لى باى شكل من الاشكال .. فبرنامجي اليومي لا يتعدى الغداء في قاعة الفندق او في احد المطاعم المجاورة للفندق وتعود ثانية لاظل في غرفتي الى اليوم التالي بينما لا يأتي هو الا في الساعة المبكرة من الصباح !! .. واصررت على العودة الى المملكة وفعلا عدنا بعد عشرة ايام كانت اسوأ من الأيام التي اقضيها في بيتي !! عدنا لنجد ان المشكلات الكبرى تنتظرنا فقد توفى والده (عمي) وهو الوحيد الذى كان يستطيع التاثير عليه .. وزاد الطين بلة ابى .. فقد طلق والدتي من غير رجعة وكانت هذه هي القشة التي قصمت ظهر البعير .. فقد وجد زوجي نفسه دون اب يستطيع مراجعته او على الاقل استطيع انا الرجوع اليه لمساعدتي .. تحملت وصبرت من اجل الطفل الذى في احشائي في حين كان هو يقضي الاسابيع في السفر بينما اقضيها انا وحيدة في البيت حتى وضعت وكان لزوج جارتي فضل اخذي للمستشفى للولادة .. ورزقني الله بطفلة كان قدومها زيادة لمشكلتي رغم حبي الشديد لها ..

وتحملت وتحملت .. أملة ان يعتدل وان يتنبه من غفوته وان ينقذ حياتنا من هذه الهوة السحيقة التي اخذتنا نهوى اليها .. ولم استطع الذهاب الى ابى غير مرة او مرتين فقد كان يحملني كامل المسؤولية كوني التي وافقت منذ البداية على الزواج منه رغم اعتراضه .. ولم استطع ان اذهب الى امي التي تعيش مع اخي الاصغر عند خالي الضعيف جدا ماديا حتى لا ازيد من اعبائه ولمعرفتي بعدم رغبة امي في قدومي لها لكوني تزوجت من عائلة ابى التي تكرهها .. وتحاملت على نفسي شهورا طويلة لم يعش معي زوجي فيها اكثر من اسابيع قليلة .. كانت حياتنا فيها اشبه ماتكون بالجحيم تحملت منه الضرب والشتم الشيء الكثير من اجل ابنتي .. ولمعرفتي بانه ليس هناك مكان استطيع الذهاب اليه !! وحصل المحظور وطردني زوجي من البيت مع ابنتي دون رافة ومع علمه انه ليس هناك مكان لى اذهب اليه .. وتوجهت الى بيت ابى لاعيش معه وعادت الحالة السابقة من اللوم والعتاب وشعرت بضيق والدى مني ومن ابنتي كان يذكرني دائما باني اكلفه كثيرا ويهددني بالطرد رغم معرفته التامة باني لااعرف اين اذهب مع ابنتي وليس لدى شيء اصرف منه على نفسي وابنتي .. حتى اضطررت في بعض الاحيان العصيبة ان اتصل بزوجي وارجوه ان يعيدني واعده بان اتحمل كل مايفعل .. ولكنه اصر على الرفض وتوعدني بارسال ورقة الطلاق قريبا .. وطردني ابى للمرة الخامسة تقريبا وذهبت الى منزل خالي لاعيش مع والدتي .. وزدت من حمل خالي حتى لم اعد اتحمل تلميحات والدتي وخالي وعدت الى منزل ابى الذى كان يشمت في !!

فكرت والعياذ بالله في الانتحار ولكن ايماني بالله جعل هذه الفكرة ابعد ماتكون عن فكرى في الوقت الحالي .. هذه المحنة جعلتني افقد ثقتي واحيانا حبي لجميع الناس حتى نفسي واهلي .. لا اعلم ماذا افعل .. هل انتهى فعلا الحب من قلوب الناس .. هذا ما اعتقده !!

ام حنان - جدة

مشاكل الاطفال المدرسية

اعداد : شهرزاد عبدالله

هناك بعض المشاكل التي يتعرض لها صغارنا ، وحتى الكبار خلال اعوامهم الدراسية فالمدرسة تجمع طلابا وطالبات من مختلف البيئات والمستويات ، من حيث طرق التربية المتبعة في المنزل ، فهناك من يهيىء طفله بشكل جيد وحكيم لخوض الحياة الاجتماعية الواسعة ، وهناك من يضيق الخناق عليه ويربكه بحيث يتعرض لبعض المشاكل الاجتماعية والتي تبدأ من مجتمعه الصغير ، المنزل ومن ثم المدرسة ..

« نهى » في السنة الدراسية الثانية ذكية ونشيطة ، ولكن لديها صفات سيئة ، مثلا سرعة الغضب والصراخ وحب التملك ، فقبل التحاقها بالمدرسة كانت تحصل على ماتريده ومايعجبها بالصراخ والبكاء والعناد ، وعندما لم تجد ذلك الاسلوب في المدرسة ؛ اخذت تلجأ الى السرقة لاستحواذ مايعجبها من حاجيات زميلاتها ، وتصرفت مربية الفصل بحكمة وهدوء مع « نهى » وتفهمت اوضاعها ونفسيتها وساعدتها على تخطي تلك الصفة السيئة ، فلو لم تنتبه مربية الفصل لمشكلة « نهى » ولم تعالجها بتفهم وموضوعية ، لتعرضت الطفلة لمشاكل اخرى واكبر من مشكلة حب التملك والسرقة ..

فعلى الاهل ان يدربوا اطفالهم منذ اعوامهم الاولى على احترام ملكية الاخرين ، وسيفعلون ذلك بسرعة ، اذا مااحترم الاهل ملكيتهم ، فلابد من استئذان الطفل قبل استعمال اشيائه الخاصة ، وهذا سيعلمهم كيف يطلبون اذنا قبل الاقدام على استعمال اشياء الاخرين وبالتالي على الام والاب تعويد وتعليم اطفالهم القناعة فالقناعة كنز لا يفنى ، وعندما يقتنع الطفل بما يملكه من حاجيات واشياء يقي نفسه واهله مشاكل كثيرة ، فلكل انسان مقدرته المادية الخاصة ..

بشكل طبيعي الطفل الدارج ، يمسك كل مايقع عليه بصره ، او تصل اليه يده - اول الامر - دون اى احترام للملكية الاخرين ، فان لم ينبه ويمنع من ذلك ولم يعلم معنى احترام الملكية سيحمل صفات حب التملك واخذ مايخص الاخرين ولو بالقوة او الخفية ، وسيسبب له ولاهله مشاكل في البيت ومن ثم في المدرسة .. هذا اذا لم تعالج المشكلة بحكمة وروية ..

ومن المهم جدا ان يكون للطفل من سن الخامسة (مصروف جيب) حتى ولو كان المبلغ زهيدا .. ويجب ان يكون هذا المبلغ ملكا خاصا له ينفقه كما يشاء وان انفقه دون معرفة بهذه الطريقة يختبر الطفل قيمة المال ، وانه ليس شيئا لا ينفد واذا انفق مابيده فلن يجد عوضا عنه ، واذا وفر قرشا فسيجمع لديه مبلغ من القروش وهكذا ..

وعندما ينفق الطفل ميزانيته يجب على الاهل الا يعطوه اى مبلغ حتى يحين موعد الميزانية التالية ، فاتباع هذه الطريقة مهم جدا حتى يتعلم الطفل معنى التدبير والاقتصاد لوقت الحاجة ولا يبذر نقوده كلها على امل انه سيأخذ مايحتاج عندما يريد ، ولا بأس من زيادة مصروف الطفل من اسبوع لاخر ، وان تقلل اذا كان الطفل مسببا للازعاج فالزيادة مكافأة والاقلال عقاب ..

اما اذا طلب الطفل مصروفا اكثر مما يستطيع الاهل تقديمه ، فيمكن افهامه وبشكل مبسط مدى امكانية الاسرة عن طريق شرح الميزانية الخاصة بالاسرة - الدخل والانفاق - وان له نصيبا محددا في تلك النفقات ..

والى اللقاء لبحث جوانب اخرى هامة في هذا الموضوع في الاسبوع القادم ..

على خط المواجهة

فابين اسبوع واخر تصل لذات الخمار من القراء اوراق مشبوهة وسطور مشوهة من الشرق والغرب تستهدف المرأة المسلمة خاصة والاسرة المسلمة بصفة عامة او الفكر الاسلامي بصفة اشمل .. ويطلب منا هؤلاء القراء الرد عليها ..

وقد نشرنا بعضها في اعداد ماضية .. ونواصل المشوار معكم بثقتكم الغالية التي اوليتمونا بها ..

تحت هذه الزاوية نرحب بانتقاداتكم وملاحظاتكم الواعية لكل ماتشعرون بوجوب التنبيه الى خطئه او خطورته ..

وتشارك اليوم في هذه الزاوية صديقة ذات الخمار (هيفاء المهنا) التي تقول في رسالتها :

احموا عقول النشء من هذا المسخ والتشويه

مارأى علمائنا الافاضل في هذه القضية ؟

نحن كامة ليس لدينا مانفاخر به الامم اهم من تاريخنا الاسلامي المجيد وتلك الأيام التي كنا فيها نتصدر باقي الاقوام ونسطر بمداد من ذهب على صفحات التاريخ اعمالنا المجيدة ومواقفنا العظيمة وشخصياتنا الفذة التي لم تنجب باقي الأمم مثلها ..

هذا التاريخ تناولته بعض المسلسلات التلفزيونية وكان القليل منها فقط لا ينطق عن الهوى ولا يذكر مالم يقع حقيقة ولا يحلل المواقف تحليلا ضالا عن الحقيقة التي وقعت اما البعض الاخر وهو الاكثر كان وسيلة تشويه ومسخ لما حدث او اختلاق لما لم يحدث وكأن منفذي هذه الاعمال قصدوا منها ادخال خزعبلات واوهام الى اذهان المشاهدين ولا تقولوا بان المشاهدين ليسوا من الجهالة بمكان ليأخذوا المواقف التي يشاهدونها على انها حقائق مسلم بها .. بحيث لا يكلف احدهم نفسه عناء فتح كتاب من كتب التاريخ الصادقة ليعلم حقيقة ماجرى .. هناك الكثير من الافراد الذين حصيلتهم التاريخية هي حصاد هذه المسلسلات وقد اذهلتني هذه الحقيقة اثناء دراستي لتاريخ صدر الاسلام حيث اكتشفت ان كثيرا من الطالبات معلوماتهن التاريخية هي حصيلة مسلسلات تلفزيونية مثل (بعثة الشهداء) ولا اظنه يخاف على الكثيرين مدى التشويه الذى لحق بالصحابة الذين تطرقت لهم هذه المسلسلة رضوان الله عنهم ..

فالى متى وهذا التشويه مستمر ومتى سيتم ايقافه ؟ بل متى سيمنع هذا المسخ من اجتياح عقول النش والشباب ؟

فهذا التاريخ هو ماضينا .. وهو نقطة ارتكازنا منه ستتم الانطلاقة مرة اخرى .. واني لها ان تتم اذا كان الشباب يرون الصحابة الاجلاء والقادة العظماء في صور غير صورهم في صور المتخاذلين المترددين الذين تنزلهم مجرد كلمة الى واد وتصعدهم اخرى الى قمة جبل !! في صور العشاق الولهانين الذين فتحوا البلدان من اجل امرأة احبوها او احبها رجل من الرعاع فقادهم الى الفتح لينقذها ويتزوجها ؟! وكأن اولئك العظماء امثال سعد بن ابى وقاص وخالد بن الوليد وقتيبة بن مسلم عبارة عن طبول جوفاء صنع لها الانتصار افراد يعدون الى جوارهم من سقط المتاع !!

. ثم هناك مسالة اخرى وهي قيام ممثلين بتمثيل ادوار هؤلاء الصحابة في حين يكونون من قبل قد قاموا بادوار ظهروا فيها بمناظر يندى لها جبين المسلم حياء .. هل هذ الامر جائز ام لا ؟

هذا مايجب ان تقرره لجنة من افاضل العلماء الثقاة وتضع في اعتبارها كل سلبيات هذا الموضوع وتقابلها بايجابياته التي منها ان المسلسلات هي من اسهل الطرق واقصرها لايصال المعلومات والكشف عن الحقائق .. لابد ان يشترط في المسلسلات ان تكون محاكاة للحقائق لا اختلاق لها ولا تشويه فيها ..

لذا يجب ان تعرض الاعمال على هؤلاء العلماء ومعهم متخصصون في التاريخ ليجيز كل في تخصصه فاما يمنع عرضها او يجاز عرضها على الجمهور .. اما يترك الحبل على الغارب كما هو الآن ففيه الكثير من الفساد والتشويه والمسخ والتضليل ..

ومن اعماقي اهتف مطالبة المسؤولين باتخاذ اللازم لمنع هذا المسخ وهذا التشويه فهل من مجيب ؟!

هيفاء المهنا

التربية العملية واثرها فى صقل شخصية المعلمة

اكتفاؤنا بالكوادر النسائية فى التعليم

اهتمام المسؤولين عن تعليم البنات بفتح معاهد المعلمات وفتح الكليات والجامعات لم يكن اهتماما يقصد به تعليمهن فقط .. ولكن صاحب هذا الهدف الرغبة فى تكوين كوادر نسائية تعمل فى القطاع التعليمى مستقبلا وتحقق للمملكة اكتفاء ذاتيا تستعيض به عن الكوادر (المتعاقدة) ..

وبالفعل تحقق الهدف نوعا ما واصبح هنالك اكتفاء بالكوادر المحلية فى المرحلة الابتدائية وتقريبا فى المرحلة المتوسطة ونوعا فى المرحلة الثانوية . نعم تحقق لنا - بعض الشيء - هذا الاكتفاء الذاتى ولكن اى نوع من الاكتفاء ؟ حقيقة ان هذا الاكتفاء لما يكن الا اكتفاء (كميا) لا (كيفيا) ايضا !! لابد من الاعتراف ان الوضع التعليمى فى مدارس البنات ليس بالمستوى الذى نطمح اليه والاسباب - ربما - تكون غير واضحة المعالم !!

ولكن هناك سببا وجيها يبرز لنا :

ان مرحلة الصقل التربوى التى مرت بها المعلمات يوم ان كن طالبات لم تكن كافية بالدرجة الكبرى التى تمكنهن من التدريس بطريقة تتفق فيها المادة العلمية مع الاسلوب التربوى السليم .. خاصة اذا ما وضعنا فى الاعتبار ان هناك بعض المعلمات لم يمررن بمرحلة الصقل هذه اطلاقا باعتبارهن خريجات التخصص الدقيق الذى تقتصر فيه الدراسة على المادة العلمية الدقيقة فقط وتنعدم فيه الدراسة التربوية المصحوبة بالمشاهدة النظرية والعملية التطبيقية لطريقة التدريس مما جعل هناك ثغرة فى شخصية المعلمة تحاول الرئاسة العامة لتعليم البنات الان رتقها عن طريق الخطط التدريبية التربوية السنوية لكافة معلمات المراحل الدراسية وكافة تخصصاتهن .

اكتفاء كمى لا كيفى !!

تحقيق : نادية جاها

من هنا ندرك ان الصقل التربوى مهم جدا لشخصية المعلمة .. وان المشاهدة والتدريب العملى على طريقة التدريس اكثر اهمية ..

وهذا ما حاولت الاشارة اليه والبحث عنه فى لقائى مع الاستاذتين : (رجاء احمد درع) المشرفة على التربية العملية لقسم اللغة العربية فى كلية التربية للبنات بمكة ..

و (نفيسة موسى) المشرفة على التربية العملية بقسم اللغة الانجليزية فى نفس الكلية .. وكان لى معهما هذا الحوار :

صقل شخصية المعلمة

■ ما هى فوائد التربية العملية فى صقل شخصية الطالبة كمعلمة ؟

- الاستاذة (نفيسة) لابد لنا قبل ان نتطرق الى مناقشة اهمية وفوائد التربية العملية ان نتعرف على مفهوم التربية العملية .. ويعنى هذا المفهوم اعطاء الطالبة المعلمة الفرصة لممارسة بعض التعليمات والنظم المختلفة .. ويعد ان تكون تلك التعليمات والنظم اى نظريات التعليم واساليب التدريس كلاما ونظريات داخل المبنى الجامعى ، تترجم الى مواقف تدريسية مليئة بالاخذ والعطاء والحوار بين المعلمة والمتعلمات .

الاستاذة (رجاء) : بمعنى ان الطالبة تتحول فيه من مجرد طالبة تأخذ باسباب العلم والدراسة الى مدرسة تعلم وتدرس وتعطى بعد ان كانت تأخذ وتستوعب .. اما عن فوائدها فهى كثيرة ترمى الى تدريب الطالبات على فن التدريس والتعليم لما تمثله الطالبة من مبادىء وعلوم فى مجال تخصصها الجامعى فتصقل بذلك شخصيتها وتظهر مواهبها فى المواقف التعليمية المختلفة وتقوى شخصيتها فى وقفتها امام الطالبات باعتبارها مدرسة المستقبل .. وهى تنمى قدراتها وتطلق امكانياتها وتفيدها فى تصحيح بعض ما قد تقع فيه وتتعثر فى بدايات طريق التدريس الذى اختارته لنفسها .

■ هل خروج الطالبات فى التربية العملية كاف لاعطائهن فكرة شاملة عن طرق التدريس ؟ وما الذى تحتاجه الطالبة بجانب هذا التدريب العملى ؟

- (رجاء) . نعم ان خروجهن كاف لان يعطيهن فكرة شاملة عن طرق التدريس وذلك لانهن درسن طرق التدريس ومبادءه دراسة نظرية خلال سنتين جامعيتين ..

(نفيسه) : لانه بالطبع لا يسلم الامر كثيرا من وقوع المتمرنات فى بعض اخطاء فى التطبيق فى مواجهة المتعلمات .. وهنا يتضح دور المشرفة المنفذة للتربية العملية فى التوجيه وتصحيح مسار العمل . كأن تبصر المتدربة على مواقع النقد امام زميلاتها باسلوب مقبول .. ثم ترى فى الدرس التالى الى اى حد تجنبت تلك الهنات وهذا ما يعرف - بضم الياء - بالتقنية المرتجعة فى الاشراف على العمل .

التدريس والثقافة العامة

■ ما الذى تحتاجه الطالبة الى جانب هذا التدريب العملى ؟

- (رجاء) : عملية التدريس والتعليم والاعطاء عملية شاقة لذا فهى تتطلب علما جما وثقافة واسعة ومهارة وفنا وهذا ما يجب ان تضعه الطالبة فى اعتبارها .

الحصيلة التربوية والخبرة العملية

■ هناك اقسام عدة فى الجامعة بها التخصص الدقيق الذى تقتصر مواده على الدراسة النظرية الدقيقة دون المواد التربوية .. بمعنى ان هناك معلمات يدرسن دون ان تكون لديهن حصيلة تربوية او خبرة عملية لطرق التدريس فهل هذا يؤثر تاثيرا كبيرا على شخصيتها كمعلمة ؟

- (نفيسه) : للتربية العملية اهمية كبيرة وبدونها وبدون ممارستها والخوض فى تجاربها تفتقد من تمارس التدريس بغير هذا التأهيل التربوى للمهنة الكثير .. والكثير جدا .. اذ ان القيام بالتربية العملية على الوجه الاكمل المستطاع ، يتطلب قدرا معقولا من الالمام بنظريات علم النفس التعليمى وخصائص المراهقة والطفولة والعلاقات الاجتماعية السليمة ، والتعبير عن النفس بلا مغالاة او تعالى ، بالاضافة الى الالمام بالمادة التعليمية بصفة عامة . والدرس اللغوى الثرى تحدد له وقتا معينا بصفة خاصة ، لان فاقد الشيء لا يعطيه .

ويرتبط نجاح القائمات على التدريس بمدى حماسهن لذلك .

نظام الكلية

■ كيف تتم عملية التربية العملية فى كلية التربية للبنات ؟

- (رجاء) : تتم عملية التربية العملية على النحو التالى :

تبدأ التربية العملية فى السنة الثالثة حيث تخرج طالبات الفرقة الثالثة لمشاهدة دروس نموذجية فى بعض المتوسطات ثلاثة ايام خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة للفصل الاول ، ثم ستة اسابيع للاعطاء فى التربية العملية المنفصلة ثم ثلاثة اسابيع متصلة فى نهاية الفصل الثانى .

اما بالنسبة للسنة الرابعة فان الطالبات يخرجن للاعطاء ثمانية اسابيع منفصلة فى الفصل الاول وثلاثة اسابيع متصلة فى بداية الفصل الثانى ..

اسباب ضعف المعلمات

■ استاذة (رجاء) باعتبارك مشرفة على التربية العملية بقسم اللغة العربية ما هى ملاحظاتك على معلمات اللغة العربية ؟ وما هو السبب فى رايك فى ضعف بعض المعلمات العلمى والتربوى ؟

- هناك فى المادة العلمية لكثير من مدرسات اللغة العربية وهذا يعود فى الغالب الى ان بعضهن ينتسبن الى قسم اللغة العربية بعد ان ترفضهن اقسام اخرى كن يرغبن فيها . ثم ان بعضهن يرمين بالكتاب خلف ظهورهن بمجرد حصولهن على شهادات التخرج ويبتعدن على المطالعة والقراءة المستمرة فتضعف ثقافتهن واللغة . بحاجة الى متابعة واطلاع دائمين ..

■ وماذا عن معلمات اللغة الانجليزية استاذة (نفيسة) ؟

- لقد كان لى الشرف فى لقاء بعض معلمات اللغة الانجليزية العاملات بالتعليم الثانوى بمكة هذا العام والعام الماضى فى برامج تدريب موسمية .. ورأيت عن قرب كيف تتفانى كل منهن فى اداء مهمتها بقلب وضمير وكيف يتقبلن التوجيه والنقاش البناء حول قضايا التعليم . الا انه كان هناك شعور عام باقتضاب خطة تدريس اللغة الانجليزية .. فى الوقت الذى قررت فيه كتبا تحتاج الى وقت اكبر من المتاح . ونظرا لان فترة لقاء المعلمة مع الطالبات اربع مرات فى المتوسط فى الاسبوع فقط هى الفترة الوحيدة التى يتحتم اسماع الطالبات اللغة الانجليزية واستخدامهن لها داخل جدران الفصل فقط .. فان هذه المدة يتلاشى اثرها بجانب الكم الهائل من المعلومات المعطاة باللغة العربية التى تسمعها الطالبات داخل الفصول وخارجها وفى البيت وفى كل مكان ..

وهى فترة يمكن ان تنسى الطالبات ما سمعن بالانجليزية .

ففى رأيى ان معلمات اللغة الانجليزية ، وان كن طموحات فى مزاولة المهنة الا ان نصيب اللغة الانجليزية من الخطة التعليمية العامة ضئيل . وانه لو زاد هذا القدر نوعا ، ودعمت العملية التعليمية بالتوجيه المتواصل من جانب التوجيه الفنى لتغيرت الاوضاع الى ما هو افضل ان شاء الله .

تجاوب المدارس

■ هل وجدتم تعاونا من قبل المدارس لاتمام عملية التربية العملية ؟ وهل يختلف تدريب الطالبات فى المرحلة الثانوية عنه فى المرحلة المتوسطة ؟

- استاذة (نفيسة) : مما لا شك فيه ان هناك فروقا فردية بين الافراد والجماعات والمدارس . ونظرا للسمعة الطيبة التى ذاعت عن طالباتنا فى العام الماضى كمندوبات فى المرحلة المتوسطة ونظرا للعلاقات الطيبة القائمة بين الكلية وكافة المدارس عن طريق المواد الدراسية الاخرى التى يتم التدرب على ممارستها فاننا ولله الحمد نلقى ترحيبا وتعاونا مشكورين من مديرات المدارس .

تجاوب الطالبات

■ هل شعرتم بتجاوب الطالبات مع المتدربات ام ان نظرتهن لهن تختلف عن نظرتهن لمعلماتهن ؟

- الاستاذة (رجاء) : لا يوجد تجاوب تام بين طالبات المدرسة وبين الطالبة المتدربة وذلك لانهن ينظرن اليها نظرة تختلف عن نظرتهن الى مدرستهن ويمكن معالجة هذه الناحية بما يلى :-

اولا : يجب على المدرسة الاصيلة للمادة تقديم الطالبة المتدربة لطالباتها تقديما حسنا واعطاؤهن فكرة جيدة عنها .

ثانيا : المادة العلمية مع الشخصية الواثقة للطالبة المتدربة تحبب الطالبات بالدرس وتساعدهن على التجاوب المفيد للطرفين .

بعض الطالبات يلتحقن بقسم اللغة العربية بعد ان ترفضهن الاقسام الاخرى !!

وهذا سبب ضعفهن

ادب المرء مع ربه

بقلم الدكتورة مريم البغدادى

الادب نعمة ربانية تحوى كل خصال الخير ، يقسمها الله لمن كتبت له السعادة فى الدارين .. وادب المرء مع ربه يستوجب عليه ان يطيع اوامره ويجتنب نواهيه ، وفى كل سكنة من سكنات قلبه وفى كل خلجة من خلجات نفسه ، ولقد ورد عن احد الصالحين ان : « من لا ادب له لا شريعة له ولا ايمان له » ..

ومجاهدة النفس هى خط من خطوط سلوك الاديب مع ربه ، فان سولت له نفسه بسوء ردعها ودفع الخواطر الخبيثة منها واعمال فكره وقلبه بذكر الله حتى يشعر بالصفاء يغمر نفسه وبالسمو ينطلق بروحه من ادران الجسد الى دنيا الروح التى هى الحق فى طريق النجاة من كل زلل يؤدى بالعبد الى الهلاك ..

ولئن كانت مجاهدة النفس هى اوضح ركن من اركان ادب المسلم مع ربه ، فان الخضوع لله والتسليم له بذل العبد الى سيده ، يلفه الاخلاص والضراعة ، وتكتنفه الطهارة البدنية والقلبية ، هى الركن الثانى من هذا الادب الذى يخلص الانسان من الغفلة وينهض به الى مدارج الرضا ، ذلك لان من يطلب الخير يؤته ومن يطلب الشر يؤته ومن يسعى الى الرضا ينله ومن سار مع هوى النفس هوى ، ويؤثر عن الامام القرطبى قوله « من اطاع مولاه وخالف هواه كانت الجنة مأواه ، ومن تمادى فى عصيانه وارخى زمام طغيانه واتبع هوى نفسه وشيطانه كانت النار اولى به » ..

وادب المؤمن مع ربه شكره على كل ماآتاه من فضل مهما صغر هذا الفضل او كبر كشكره له على ابتلائه وفى كل ظرف يمر فيه ذلك لان الاعتراض على حكمة الله اساءة للادب مع ربه ذلك لان من امتلأ قلبه بحب الله رضى بما قسم له ، وليس معنى ذلك ان يقعد الانسان عن السعى فى سبيل حياته بشرف ، ويهمل واجباته تجاه نفسه وتجاه الاخرين بل عليه ان يبذل الجهد فى مشاغل الدنيا على ان لا تحرمه من اشراقة الروح وتسلمه الى قيادة النفس والهوى ..

ومن ادب الانسان مع ربه ان يخشى الله ويتقيه ويدعو الى طاعته فى حب خالص ممزوج بالذكر وكلمات الحمد والتقديس والتمجيد بنعمه وفضله فى ان سخر له الكون بما فيه كما سخر له نعمة العقل ومنحه الاحاسيس الانسانية النبيلة ومنحه اعلى وارقى ما فى الحياة الا وهو التوحيد والدين القويم الهادى الى الرشد ، ولهذا فان على العبد ان يشكر ربه على ماأسبغ عليه دون ان يمن عليه ايمانه ، والا فانه يسىء الادب مع من وهب له الحياة وحبب اليه الخير ونفره من الشر وضلال المنهج ..

ومن ادب المرء مع ربه حسن ظنه بالله ، ظنا يقينا يبعده عن مهاوى الشك ويفعم قلبه باليقين الخالص الرضى الذى يقوده الى التسليم النقى عملا بالحديث القدسى الذى يقول : « انا عند حسن ظن عبدى بى ، وانا معه اينما ذكرنى ، فان ذكرنى فى نفسه ، ذكرته فى نفسى ، وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير من ملأه ، وان تقرب منى ذراعا ، تقربت منه باعا ، وان اتانى يمشى اتيته هرولة » .. وهذا مقام تتطاول اليه الاعناق ويصل اليه من لا يغفو قلبه عن ذكر الله ، ولا يسلو فؤاده من حبه ، من يجعل حب الله هو سلاحه للدفاع عن سمو نفسه ونظافة جوارحه من كل مايبعد بينه وبين خالقه من اذا احب عبدا ابتلاه ثم قربه ثم نجاه ، وزكاه حتى يصبح من عباده المصطفين الاخيار ، وصدق الله فى كل ماقال وفى حديثه القدسى : « انى حبيب لمن احبنى ، وجليس لمن جالسنى ومؤنس لمن انس بذكرى ، وصاحب لمن صحبنى ، ومختار لمن اختارنى ، ومطيع لمن اطاعنى » ..

فهنيئا لمن جعل الله حبيبا له ، فتأدب بآدابه فاحسن الادب فى ظل محبته وتقديسه والشوق الى لقاه ، فاللهم لا تحرمنا ادب السلوك ياواسع المغفرة ..

بين الكم والكيف



يقولون (اطفالنا اكبادنا تمشى على الارض) والكبد جزء مهم من جسم الانسان يوليه جل رعاية وعظيم اهتمام لهذا شبه طفله بها وهذا التشبيه خاطىء . لان لا احد منا يولى الاطفال او يعطيهم ماهو لهم حق .. تقولون كيف ؟ اقول لكل متسائل اذهب يوما مع طفلك الى المدرسة واحضر حصة او حصتين من حصصه الدراسية عندئذ ستعرف الاجابة بنفسك ستعرفها حين ترى معلمه يشرح له مادة ستعرفها حين ترى ذلك النقص وتلك الصدوع فى المادة العلمية التى يدرسونها وفى المناهج التى تعلم لهم ..

فمن حيث المعلمون - بعضهم ولا اقول كلهم - ستذهلك عقلياتهم ومستوى تفكيرهم وطريقة معاملتهم للطفل انهم يملكون عقليات جدباء لا زرع فيها ولا ماء . عقليات اهتماماتها سخيفة بل فارغة من كل ذى فائدة ونفع حيث نجد المعلم منهم يفكر بطريقة توحى لك بانه لا يحمل فوق كتفيه شيئا هذا بالاضافة الى فقرهم بالمادة العلمية التى يدرسونها للطفل فالاهتمام بتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية يجب ان يفوق الاهتمام بمعلمى باقى المراحل لان الطفل فى هذه المرحلة عجينة لينة يشكلها المعلم كيف شاء لتصلب بعد ذلك ولا تتغير فان شكلت فى القالب المطلوب فهذا هو المراد وان شكلت خطأ فهذا فيه من الخطر الكثير لانه بعد تجاوز هذه المرحلة يصبح من الصعب بل من المستحيل احيانا تغيير نفوس الناشئين لهذا وجبت العناية والاهتمام فى انتقاء المعلمين لهذه المرحلة بحيث توضع شروط شديدة جدا لمن ينخرط فى سلك التعليم للمرحلة الابتدائية ولا اظن ان هذا صعب الآن او مستعصى بعد ان تحقق لنا الاكتفاء الذاتى من ناحية (الكم) فى المدارس الابتدائية وارى انه أن الاوان للاهتمام بـ (الكيف) ..

هذا بالنسبة للمدرسين اما بالنسبة للمناهج الدراسية فالتركيز فيها اولا واخيرا على حشو عقول التلاميذ بالمعلومات وهذا بذاته جيد ولا غبار عليه ولكن ان يحدث اهمال للناحية الاهم فهنا يكون الاعتراض والناحية الاهم التى عنيتها هى تعليم الاطفال كيف يصبحون مسلمين .. مسلمين بكل ماتحمله هذه الكلمة من معان ولا يقول قائل ان المناهج الدينية لها نصيب كبير من الاهتمام فى مدارسنا فهذا حق ولكن هذه المناهج علمتهم ماهو حلال وماهو حرام دون ان تقنعهم باتباعه فالطفل يدرس اول مايدرس من امر دينه الصلاة ولكن هل يصلى؟ .. الاغلبية لا .. لماذا ؟ لاننا علمناه حركات الصلاة البدنية فقط ولم نعلمه ان الصلاة هى صلة بين العبد وربه ..

كما لم نعلمه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر !! اى اننا علمناه ماديات الاسلام ولم نعلمه معانيها المعنوية لم نعلمه منطق الاسلام فى الخير والشر !! لم نعلمه ان الاسلام دين الدنيا والاخرة دين الكمال الذى يدعو الى بناء مجتمع اسلامى متماسك دين يدعو الى الرفق والعطف والشفقة على كل ما تحمله هذه الكرة الارضية من مخلوقات فالطفل يخرج من المدرسة من درس الدين ليضرب احد الحيوانات السائبة او يربطها حتى تموت من الجوع والظمأ .. او يحمل حجرا ليكسر به زجاج نافذة جاره او يرفع صوت التلفاز ليوقظ النيام حوله .. فهل هذا الطفل يحمل فى جنباته نفس مسلم ؟ لا .. والسبب فى هذا المدرسة التى فشلت فى ان تقوم بدورها فى التنشئة الاجتماعية على الوجه المطلوب منها !! فمتى ستعمل مدارسنا على اخراج مواطنين يحبون بلدهم بافئدتهم ويظهرون هذا باعمالهم لا باقوالهم ؟ سيتم هذا حين يصبح مستوى جميع المعلمين فى المدارس الابتدائية ثم باقى المراحل العلمية على المستوى الذى فيه بعض المدرسين الآن الذين هم بحق قدوة ..

لا يحملون من الصفات السيئة التى ذكرت عند الحديث عن المعلمين شيئا وعندما يتم تعديل المناهج المدرسية وتقويمها فعندها سنرى الاجيال وهى تبنى بحق لتبني لنا فى شبابها وكهولتها بل لتعيد لنا عزنا ومجدنا وجاهنا الذى ولى ..

هيفاء المهنا

هكذا عند الأصل

آراء وقراء

مظلومة .. ياسعادة القاضي

مرفوضة هي « المقولة » التي تتهم الصحافة بانها تشغل الروائي القاص عن فنه .. فكاتب القصة يلتقط مادته من الحياة ، من الصور اليومية التي تتتابع من حوله ، وتجري امام عينيه لتنتقل الى مخيلته وتختزنها ذاكرته .

اي ان الروائي او القاص ليس فنانا متعزلا يكتب الخيال على انه فن للفن ذاته ، ولكنه يكتب الواقع ويبلورة بحسه الفني البديع ليحول النماذج والشخوص والنفوس الى افكار مليئة بالابداع والاثارة جياشة بالنبض والحياة .

قد يكون الصحفي اديبا .

وهنا تكسبه الصحافة لانه يرفع الصحافة الى مقام الادب ..

وقد يكون الاديب هشا ، لا يملك الاصالة ، وتتغشاه الغثاثة والضحالة والتسطح ومن هنا فهو يهبط بالادب الى مستوى الصحافة والصحافة الضحلة .

والمشتغلون بالصحافة من الادباء تاتيهم موادهم الروائية من تلقاء نفسها بغير حاجة الى افتعال ولا اختلاق فالمادة الروائية تاتيهم حتى من خلال رسالة صغيرة مكتوبة بلغة ركيكة وباسلوب هش ، لان المهم ان فحواها انساني ، ويحتاج الى عيون داخل العيون ، وحس فني بديع ، وكاتب اصيل تبرق في اعماقه تلك الجوهرة الربانية التي يسمونها « الموهبة » ولا يوجد لها نظير في اعظم « سوبر - ماركت » للمجوهرات .

هذه حقيقة تعلن عن نفسها ، وتعلن سقوط « البرج العاجي » للاديب الفنان الذي يكتب من فوق سحابة شامخة ، ترى الناس والحياة ذرات وتحول الجبل الى حصوة صغيرة يستخرجها الطب الحديث من الكلى بغير جراحة بتفجيرها من الخارج .

الصحافة مظلومة والله .. مظلومة .

احمد شريف الرفاعي

حيرة

يظل السؤال يلح علي
يريد الجواب ومن اضلعي
الي الهموم لا تنجلي ؟؟
فاسمع في داخلي صرخة
تفتت هما تزيل الكدر
اظهر من عزلتي لحظة
واعبر من قلقي خطوة
تزيل من القلب غيم السهر
وابدا في رحلتي للبشر
لغز والقلوب بحب الكبير
ليغمرني عذب كالسلسبيل .

شعر ذكرى البوغري

ردود وورود

[illegible]

الاعتراف بالحق فضيلة

قبل ان استرسل في حديثي هذا احب ان اقول باني قد احببت « الصحافة » من اعماق قلبي واصبحت اعشقها عشق المحبين ، كما واني اتلهف لها تلهف المغرم بها ، حتى اذا ما طلع النهار واشرقت الشمس بنورها الوضاء ذهبت اركض ركضا وراء « الصحيفة » اي صحيفة كانت ، فاجتهد بالبحث عنها ، فاترقبها واتابعها لدى الباعة في « المكتبات » والسوبرماركت ، وردهات البسطات او عند بائعي الصحف من « الجوالة » فاذا وجدت صحيفة او مجلة او حتى « قصاصة » اخذت اتصفحها واقراها بتمعن وتمهل فانتقل بين زواياها وخباياها وبين وعر تعديدات اسطرها لاتامل ما جاءت به من اهم الاحداث ، وما تطالعنا به من مقالات واقلام واعدة ، وهكذا اظل بصحبة الصحافة وكانها غذائي المفضل !! ويمر يوم ويأتي يوم وانا على هذا « المنوال » فمنذ ان كنت طفلا كنت اقلد بعض « المذيعين » بجهازي « المذياع » « الراديو » والرائي « التلفزيون » وكنت محبا وشغوفا بقراءة وسماع الاخبار ، وقراءة القصص وكثيرا ما كنت اكتب بعض « المقولات البدائية » ولكن للاسف الشديد لم تكن لدي سرعة بديهية او حسن تصرف فلم احتفظ بشيء منها وكنت دائما اعبر عما يدور بخاطري فلدي موهبة ولله الحمد في اللغة العربية على قدر مستوى علمي وثقافتي ، فانا لست بالكاتب الجيد ولا بالصحفي الماهر او المحترف او حتى الهادي وانما قليل من كثير ، وهذه نعمة من ربي انعم بها علي فله الحمد والشكر ، واليوم وقد توسعت مداركي في الحياة واصبحت لدي معلومات اكثر تدور بذهني وتراودني بين الحين والاخر في ان اكتب واجتهد ولعل وعسى ان افوز باحد الفوزين اما « النجاح » والعمل الدؤوب والمثابرة على مواصلة الكتابة عبر الصحف والمجلات لاقدم ولو كان الشيء القليل والمتواضع واما « المذلة والهوان الابدي » ولكن انا لم استسلم حتى الآن رغم المهاجمات التي استقبلتها من ثلاث صحف بكل ادب وترحاب وسعة صدر وبال ، وبكل فخر واعتزاز ، لقد كانت في محل اهتمامي رغم ما عانيته من مشاعر جارحة بالنسبة « لي » ورغم اهمال بعض مقولاتي لدى الصحف الثلاث سواء كان ذلك بمبررات اوردوها ، وخلاصة القول لم اجد العتب على ما فات ، والاعتراف بالحق فضيلة .

الفقير الى الله/حسن عبدالله اخضر - جدة

اللؤلؤ الاسود

عيناك عسليتان كانهما لؤلؤ يتوهج
من يستطيع احتمال الهجير
من يستطيع تحدى القدر
هل دون عشق يهيم الخيال
وهل دون ليل يجيء السهر
اسهر الليل واتهلل القمر
ارى وجهك البريء المشرق
اراك والشمس مشرقة
والعصافير فوق الاشجار تغرد
كانها تنطق باسمك .
انتظرتك على شاطيء بحيرة جميلة
والطيور تحلق كانها سحابة .
عندما القاك احس بقلبي
يتلهف شوقا اليك .

« رحمة »



محاولة قصصية

صحو الكلمات

يعرف جارته ليلى منذ عشر سنوات او اكثر ، وذات يوم كتبت له تقول : (سامي .. اتاني هواك من قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا) كتب يقول (مازلت طفلة في الخامسة عشرة وانا قد تجاوزت الثانية والعشرين) تقابلا فقالت والدموع تهطل من عينيها كقطرات المطر (فقط عدني بالانتظار وساكبر من اجلك) .

قال (ليلى ارجوك لا تبكي .. ستنسى حبي مع الايام) .

حزم امتعته وسافر الى مدينة اخرى .. وجد وظيفة وحاول الاستقرار لكن كلماتها ظلت ترن في اذنه دافئة كما لو سمعها بالامس .. وفي لحظة قرر ان يعود .. اشياء كثيرة يريد البوح بها .. يريد طلب يدها للزواج .

استقل اول قطار وقطع المسافة الى بيتها ركضا .. كل شيء حوله بدا غريبا وهو يطرق الباب .. وفجأة ظهرت ليلى كهالة من النور والدهشة (سامي .. اخيرا عدت بعد غياب خمسة سنوات .. سامي لقد تزوجت صديقك العزيز حسن) .. ماتت الكلمات في داخله وهطلت الدموع من عينيه كقطرات المطر .. قالت (سامي .. ارجوك لا تبكي .. ستنسى حبي مع الايام) .

محمد شمس الدين محمد
مستشفى الملك فهد - المدينة المنورة

سعوديتنا

الصحراء ابتسمت لنسيم الحنين وهذه رمال الامس ازهرت اليوم فل وياسمين وهذا الربيع اتى واغصانه ترشق عبيرها في الكون وهذه السهول ابتسمت ورودها في كل لون وهذه سعوديتنا شمس اشرقت للناظرين وهذه بلادنا اضاءت لشعبها نورا ويقينا وهذا معرضنا بين الامس واليوم طاف حول العالم .

اليوم بنهضتنا جادون .

كان حلما والآن اصبح حقيقة على ضفاف النيل ترى القاهرة عرش سعوديتنا تراها في زفة بفستان وطرحة وبكل فرحة :

يـــــارب يعيش
خـــادم الحـــرمـــين
اللـــــه اكبـــــر
وتكبـــر سعـــوديتنـــا
في ظـــل ملكنـــا
وقـــائـــد نهضتنـــا
يـــارب بـــارك
وبـــارك في سعـــوديتنـــا

شعر : شهير حسين

اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة ■ اعلانات مبوبة

■ يعلن خالد محمد سالم البوحي عن فقدان استمارة سيارة كرسيدا م٨٦ رقم ٢٢٤٨٨٩٠خ السعودية مصدرها الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الطائف .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك انه تقدم الها المواطن عبدالله بن احمد بن احمد المالكي وانهى اليها قائلا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية المحوشة بارتفاع مترين وبداخلها بيت مسلح مكون من طابق واحد مبني بالطوب ومسقف بالخرسانة المسلحة وعدد ٦ غرف شعبية مبنية بالطوب ومسقفة بالاخشاب والكائنة بقرية القرى وادي الردمة احد اودية المحامدة بني مالك التابعة لمنطقة القريع بني مالك والتي حدودها واطوالها هي : يحدها من الشمال ملك احمد بن سعيد المالكي بطول الضلع ٤٢ر٥٠م يحدها من الجنوب ملك رجب بن عواض المالكي بطول الضلع ٢٨ر٤٠م يحدها من الشرق ملك عبدالله بن جابر المالكي بطول الضلع ٤٥ر٥٠م يحدها من الغرب طريق سيارة ترابي فرعي بطول الضلع ٥٢م الت اليه هذه المنشآت بطريق الانشاء على الارض المحياة منذ عام ١٣٨٥هـ ويطلب اعطاءه حجة استحكام فمن لديه معارضة عليه مراجعة المحكمة المذكورة في مدة شهرين من تاريخ هذا الاعلان وبالله التوفيق .

■ تقدم الى المكتب الصحي بالطائف المدعو بسيس مطر ابن مرزوق الحسني السفياني بطلب اضافة الفخذ والقبيلة من شهادة ميلاد ابنه احمد بسسي مطر مرزوق رقم الشهادة ١٤٧٣/م ص تاريخها ١٤٠٧/٤/٧هـ وذلك باضافة الفخذ والقبيلة الحسني السفياني ومن له معارضة في ذلك عليه التقدم الى المكتب الصحي بالطائف خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور الاعلان .

■ يعلن محمد رشيد سبيل عن فقدان دفتر اقامة رقم ٢٦٢٧ تاريخ ١٤٠٦/٣/١٩هـ مصدرها جوازات الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى جوازات الطائف .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن خير مبارك بن سعيد سدان الزهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٧٦٨٩٧٢٩ وتاريخ ١٤٠٦/٧/٧هـ سجل الطائف قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن محمد محمد علي عواجي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٥٠٤٣ وتاريخ ١٣٩٧/٨/٢٩هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو شافي بن عبيد القثامي لطلبه تصحيح اسم والد زوجته خبيتة بنت عسري واكمال اسمها وذلك بحفيظة نفوسها الصادرة برقم ٣٣٢٦٠ وتاريخ ١٣٨٣/٣/٢٢هـ سجل مكة المكرمة ليكون اسمها بها وبعد التصحيح والاكمال خبيتة بنت عسري بن عبدالله القثامي وانها اذ تعلن عن ذلك تأمل في حالة وجود معارضة من شخص ما عليه مراجعتنا خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن ايام بوران فاسو هندي الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ١٢٣٦ تاريخ ١٤٠٦/٤/١٦هـ مصدرها الرياض فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مكتب العمل بالطائف .

■ يعلن هادي رفيدي علي عسيري عن فقدان استمارة سيارة مازدا بكس م٨٣ رقم ١٣٥٢١٥٨خ السعودية مصدرها الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها الى مرور الطائف .

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية بالطائف بانه تقدم لها المدعو علي بن صالح بن محمد آل سلطان القحطاني بطلب حذف اسم جد الزوجة الثاني ناجع واضافة لقبها آل سلطان القحطاني حيث دون كالاتي فلوة بنت محمد بن سيف بن ناجع وذلك بحفيظة نفوسها الصادرة برقم ٤٥٨٣ تاريخ ١٣٨٩/٧/٢٥هـ سجل خميس مشيط وليكون اسمها بها وبعد الحذف والاضافة فلوة بنت محمد بن سيف آل سلطان القحطاني وانها اذ تعلن عن ذلك تامل في حالة وجود معارضة من شخص مراجعتنا خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ تعلن شركة كونام السعودية للخدمات المحدودة عن فقدان استمارة سيارة رقم ٥٠٩٢٤٤٣ نقل السعودية صادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور ينبع .

■ يعلن يوسف ازهري صادق مسعودي عن فقدان صك شرعي رقم ١٤ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٢٧هـ صادر من كتابة عدل ينبع بتملكه قطعة الارض رقم ١٧ بمخطط الونان فمن يجده يسلمه مصدره

■ يعلن خالد سالم النهدي عن فقدان جواز سفره مصدره جدة فعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية الديمقراطية الشعبية .

■ يعلن غلام محمد الله بخش عن فقدان رخصة رقم ١٠٩٤١٨ تاريخ ١٤٠٥/٢/٢٠هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن محمد عارف سردار خان عن فقدان رخصة عمل رقم ٣٠٦٤٣٢ تاريخ ١٤٠٥/١٠/٨هـ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل والعمال بمكة المكرمة .

■ يعلن سيد احمد عواد احمد مصري الجنسية عن فقدان دفتر اقامة رقم ٥/١٢٨٩٠ مصدره جدة في ١٤٠٧/٤/١٢هـ فعلى من يجده يسلمه جوازات جدة .

■ يعلن حامد معوض حامد الجحدلي عن فقدان رخصة خصوصي برقم ٧/٥٧١٢ مصدرها جدة في ١٤٠٣/٦/٢٨هـ وكذلك فقدان وثيقة تخرج برقم ٣٥٥٥ مصدرها جدة في ١٤٠٧/١/٢هـ وهي باسم عبدالهادي معوض حامد الجحدلي فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة او مركز التدريب المهني بجدة .

■ يعلن موسى يوسف علي عن فقدان رخصة قيادة خصوصي مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن موسى يوسف علي عن فقدان دفتر اقامة رقم ١٧٦٣٦ بتاريخ ١٤٠٦/٩/٥هـ فعلى من يجدها يسلمها جوازات جدة .

■ تعلن مؤسسة زهران الفنية عن فقدان استمارات السيارات الاتية ١ - جيمس م٨٢ رقم اللوحة ٥٠٧٢٥٤٨ نقل ٢ - هاي لوكس م٨٢ رقم اللوحة ٤١٠٢٤٣٤ ، ٣ - هاي لوكس م٨١ رقم اللوحة ٥٠٠٦٨٢٧ كما يعلن محمد حسن انصاري عن فقدان استمارة سيارة كريسيدا م٨١ رقم اللوحة ١٠١١٢١٦ فعلى من يجدهم يسلمهم مرور جدة .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها علي محمد يحيى هبل يمني الجنسية بطلب شهادات ميلاد لابنائه الاتية اسمائهم ١ - محمد علي محمد يحيى هبل تاريخ الميلاد ١٣٨٣/٧/٢٨هـ ٢ - سعيدة علي محمد يحيى هبل تاريخ الميلاد ١٣٨٤/٧/٢٨هـ ٣ - فاطمة علي محمد يحيى هبل تاريخ الميلاد ١٣٨٨/٧/٢٨هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ يعلن محمد علوش فراج المفيلحي السبيعي عن فقدان شهادة الصف السادس الابتدائي والحاصل عليها من مدرسة العفيرية لعام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ فعلى من يجدها يسلمها ادارة التعليم بمنطقة بيشة .

■ يعلن محمد احمد عمر شحات عن فقدان بطاقة جامعية رقم ٨٢٧١٩٥ مصدرها جامعة الملك عبدالعزيز بجدة فعلى من يجدها يسلمها عمادة شؤون الطلاب بالجامعة .

■ يعلن حسن سالم يحيى عمر حيدره عن فقدان رخصة خصوصي رقم د ٢/٩٨٩٠ تاريخ ١٤٠٦/٨/٧هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن محمد رفيق عبدالله خان عن فقدان استمارة مازدا م٧٧ رقم اللوحة ٢٢٢٣٢٨٩ خ السعودية تاريخ ١٤٠٣/٢/٥هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن حميد خليل المولد عن فقدان لوحة سيارة كابريس م٨٠ رقم ١٢٨٧٥٠١ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن ناصر عبدالله عبده يمني الجنسية عن فقدان جواز سفره رقم ٤٩٠١٨ تاريخ ١٩٨٠م مصدره جدة فعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية .

■ يعلن خالد عبدالله علي كدسه عن فقدان لوحة سيارة كابريس م٧٩ رقم ١١٩٩٩٤٧ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن عويضة درديو احمد عن فقدان جواز سفره رقم ٤٤٧٩٩٠ تاريخ ١٩٧٩/١٢/٤م مصدره القاهرة فعلى من يجده يسلمه السفارة المصرية بجدة .

■ يعلن سامي ابراهيم حمود الصبياني عن فقدان لوحة دباب سوزوكي م٨٣ رقم ٥٠٥٠٤٨٧ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن صالح مطر الشريف عن فقدان بطاقة عسكرية رقم ١٣ تاريخ ١٤٠٧/٨/٢٢هـ مصدرها قاعدة الطيران العمودي بجدة فعلى من يجدها يسلمها قاعدة جدة للدفاع المدني .

■ يعلن حسين عيسى دفع الله عن فقدان جواز سفر سوداني تاريخ ١٩٨٧/٦/١م مصدره الخرطوم فعلى من يجده يسلمه سفارة السودان .

■ يعلن سليمان الخليفة يوسف عن فقدان جواز سفر سوداني تاريخ ١٩٨٧/٦/١ مصدره الخرطوم فعلى من يجده يسلمه سفارة السودان .

■ يعلن صالح محمد عبدي عن فقدان جواز سفره رقم ١٤٢٥٢١ مصدره جدة في ١٩٨٢/٤/١٨م وكذلك جواز سفر زوجته مانعة فرج مبارك عبدي رقم ١٨١٩٧٣ في ١٩٨٤/١١/١٦م مصدره دار السلام فعلى من يجده يسلمه السفارة اليمنية الجنوبية .

■ تعلن شركة دولاكو قسم النقل عن فقدان استمارة سيارة نيسان سكس رقم ٥٠٢٧٩٣١ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن السيد محرم علي قاسم عن فقدان جواز سفر رقم ٥٨٣٧٠٦ تاريخ ١٩٨٦/١١/١٩م مصدره جدة فعلى من يجده يسلمه القنصلية اليمنية بجدة .

■ يعلن السيد بيار وليام داغسر اللبناني الجنسية عن فقدان اقامة رقم ١/١٣١٣٢٤ تاريخ ١٤٠٧/٥/٢١هـ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها جوازات جدة .

■ تعلن مؤسسة محمد بن لادن عن فقدان لوحة واستمارة السيارة الجيب تايوتا بكب اب رقم اللوحة ٥٠١٤٥٩١ رقم ٣٦/١١٨٠ فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة

■ تعلن ادارة الاحوال المدنية ببالجرشي انه تقدم اليها المواطن فيصل جمعان مسحق الغامدي صاحب الحفيظة رقم ٤٣٨٦ وتاريخ ١٣٨٨/٧/١١هـ سجل بالجرشي طالبا حذف اسم جده الاول مسحق واضافة اسم جده الصحيح على واضافة لقب العائلة آل مسحق وحيث سيصبح اسمه بعد الحذف والاضافة كالتالي فيصل جمعان علي آل مسحق الغامدي فمن له معارضة على اسم المذكور التقدم الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخ نشره وبالله التوفيق .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن زاهر علي سالمين باعسيل مفيدا ان دفتر حفيظه نفوسه رقم ٦٤٠٨/ت وتاريخ ١٤٠٥/١١/٢٤هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن صالح صلاح راشد المرواني الجهني مفيدا ان دفتر بطاقة الاحوال رقم ١٢٤٢ - ٠٠٥٠ - ١ وتاريخ ١٤٠٦/٤/٢٥هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن حوصان عتيق الله شامان القعياني المطيري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٨٨٢٩٣٩٠ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن علي عوض بن ناصر مفيدا ان دفتر حفيظه نفوسه رقم ٢٨٩٧ وتاريخ ١٣٨٨/٣/٨هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن فيصل حسن عبدالسلام مير عالم مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠١٨/٣٨٩٤/٣ وتاريخ ١٤٠٥/١٠/٦هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن فهد عايد سفير المطرفي مفيدا ان دفتر حفيظه نفوسه رقم ١١٨٤٦٦ وتاريخ ١٣٩٩/١١/٤هـ سجل مكة المكرمة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن شبير حسين مخدوم حسين باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٠٠٠٩٥٦٣٥٥ تاريخ ١٤٠٦/٣/٢١هـ مصدرها جوازات مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها مصدرها .

■ تعلن فاطمة عبدالقادر محمد بدر سعودية الجنسية عن فقدان جواز سفرها رقم ٣/١٢٨٢٤ تاريخ ١٤٠٣/١٠/٩هـ مصدره جوازات مكة المكرمة فعلى من يجده يسلمه مصدره .

■ يعلن محمد حسين شير محمد باكستاني الجنسية عن فقدان اقامته رقم ٢٢٨١٨ مصدرها مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن جمعان صباح عويض الصادري السلمي عن فقدان شهادة الصف السادس الابتدائي تاريخ ١٤٠٤/١٤٠٥هـ مصدرها مدرسة ابن خلدون الابتدائية بالقرية التابعة لادارة التعليم بجدة فعلى من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن جمعان صباح عويض الصادري السلمي عن فقدان شهادة الصف الاول المتوسط تاريخ ١٤٠٥/١٤٠٦هـ مصدرها مدرسة القرية المتوسطة التابعة لادارة التعليم بجدة فعلى من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن احمد حسين محمد زين عامري عن فقدان استمارة سيارة كريسيدا رقم ٩٥٦٨٥٢ صادرة من مرور جيزان فعلى من يجدها يسلمها مصدرها .

■ يعلن بطل عبدالحليم عبدالعظيم مصري الجنسية عن فقدان رخصة عمل رقم ١٣٥٤٣ تاريخ ١٤٠٦/١٠/٦هـ مصدرها مكتب عمل بريدة فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل ببريدة .

■ يعلن بطل عبدالحليم عبدالعظيم مصري الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٨٦٣٨ مصدرها جوازات بريدة فعلى من يجدها يسلمها ادارة جوازات بريدة .

■ يعلن سعد علي الغامدي عن فقدان عقد بيع سيارة بالنقد لسيارة قلاب ديهاتسو م٨٣ رقم العقد ١٣٨٥ رقم القلاب ٥٢٠٣٣١١ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف .

■ يعلن سعود وصل الله الذويبي عن فقدان استمارة سيارة داتسون ٢٤٠ل م٨٤ رقم ١٣٦٥٩٦٧ خ السعودية مصدرها الطائف فعلى من يعثر عليها يسلمها مرور الطائف .

■ يعلن محمد عياش مجيري عن فقدان لوحة سيارة هوندا م٨٣ رقم اللوحة ١٢٤٢٩٥٨ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن سلطان سفر كليب الهذيلي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٢٦٧٩٩٤٩ وتاريخ ١٤٠٦/٣/٤هـ سجل الطائف قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

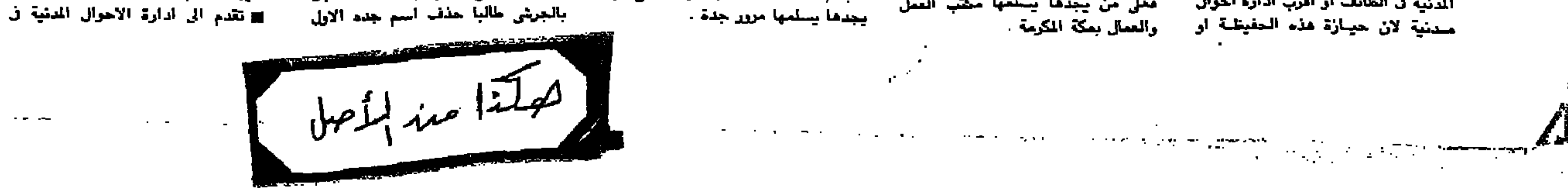
■ تعلن المؤسسة العربية للتموين والتجارة بتبوك عن فقد اقامة مكفولها زوزيموكروز الفلبيني الجنسية رقم الاقامة ٢٠٠٣٤٢٦١٢٥ مصدرها جوازات تبوك بتاريخ ١٤٠٦/١٠/١٥هـ من يجدها يسلمها الى مصدرها مشكورا .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقرى بانه تقدم اليها المواطن احمد معيض عويض الزهراني حامل الحفيظة رقم ١١٣٣١ وتاريخ ١٣٨٤/١١/١هـ سجل الباحة من اهالي قرية المكاتيم وانهى قائلا انه سبق ان اخرجت حجة استحكام على ارضي الزراعية والمسقوى والعثرى الواقعة في قرية المكاتيم بموجب الصك الشرعي رقم ١٠٨ في ١٤٠٦/٥/٢٢هـ الصادر من هذه المحكمة وحيث ان صحة اطوال ومساحة ارضي الزراعية هي من الشرق ارض جبلية وطول الضلع ابتداء من جنوبه ٨٠ مترا ثم ينحنى شمال غرب بطول ١١ر٥ مترا ثم ينكسر شرقا بطول مترين ثم يعتدل شمالا بطول ١٧ مترا ثم ينحنى شمال شرق بطول ١٥ مترا ثم ينحنى شمال غرب بطول ١٠ امتار ثم ينحنى ايضا شمال غرب طول ٨ر٥ امتار ثم ينكسر شمال شرق بطول ٥ر٢م ثم ينكسر بطول ٧ م ثم ينحنى شمال غرب بطول ٧ر٧م ثم ينحنى شمال شرق بطول ٦ امتار ثم ينحنى شمال غرب بطول ٤ امتار ومن الغرب خط سيارات ترابي بعرض ٦ امتار وطول الضلع ١٣٧م من الشمال خط ترابي للسيارات لقرية المثيلة القديم بعرض ٦ م وطول الضلع ٢٩ر٥ مترا ومن الجنوب سبل قديم بعرض ٢ مترا وطول الضلع ٩٣ مترا والبالغة مساحتها الاجمالية عشرة آلاف وستمائة وثمانون مترا (١٠٦٨٠) مربعا واثنان وستون سنتم والتي اخترق جزء منها خط قرية المثيلة الازفلت وقد طلب المنهى تعديل صكه السابق بموجب ما ذكر اعلاه ومن له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالباحة للعموم بانه تقدم اليها المواطن جمعان بن سعيد احمد عبلان الغامدي وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية المحاطة بجدار بارتفاع مترين الواقعة في قرية الجادية والتي آلت اليه عن طريق الهبة من عمه حامد احمد عبدالله عبلان الغامدي واخته والمحياة قبل عام ١٣٨٢هـ والبعيد عن الخط العام وحرمه وحدودها واطوالها كما يلي : شمالا يحدها ملك احمد محمد المسكين وملك سعيد عبدالهادي بضلع يبدأ من الشرق الى الغرب بطول ٧ر٢٠ متر ثم ينكسر شمالا بطول ٣ر١٠ متر ثم ينكسر شمال غرب بطول ٨ر٥٠ متر والمجموع الاجمالي ٧ر٢٠ + ٣ر١٠ + ٨ر٥٠ = ١٨ر٨ مترا . شرقا يحدها ملك سعيد احمد عبلان بضلع يبدأ من الشمال ويتجه جنوب شرق بطول ١٢ مترا ثم ينكسر جنوب شرق بطول ٢٧ مترا ثم ينكسر جنوب غرب غرب بطول ١٧ر٥٠ متر والمجموع الاجمالي ١٢ + ٢٧ + ١٧ر٥٠ = ٥٦ر٥٠ مترا . جنوبا يحدها سبل نافذ عرض ٤ امتار ثم يليه ملك ورثة احمد بن عبدالله بطول ضلع ١١ر٢٠ متر غربا يحدها ملك احمد محمد عبلان بضلع يبدأ من الشمال ويتجه جنوب شرق بطول ١٧م ثم ينكسر غربا بطول ٥٥ر٠ متر ثم ينكسر جنوب شرق بطول ٨ر٧٠ متر ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٧ر٤٠ متر ثم ينكسر جنوب شرق بطول ٧ر٤٠ متر ثم ينكسر جنوبا بطول ١٧ مترا والمجموع الاجمالي ١٧ + ٠ر٥٥ + ٨ر٧٠ + ٧ر٤٠ + ٧٤٠ + ١٧ = ٥٨ر٠٥ مترا .

والمساحة الاجمالية ٨٩٢ر٨١ متر مربع طالبا اعطاءه حجة استحكام على ما ذكر بالاعلان فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال مدة شهرين من تاريخه اعلاه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببلجرشي بانه انهى اليها المدعو عبدالله بن صالح بن علي حلسان الغامدي من اهالي قرية الازاهرة بيالثهم بانه من الجاري في ملكه وتحت تصرفه الارض السكنية المسماة المدرق الواقعة في وادي الازاهرة والداخلة عليه عن طريق الارث الشرعي من بعد والده وبالتنازل من اختيه صالحة وعزة بنت صالح بن علي حلسان وحدودها واطوالها ومساحتها الاجمالية حسب الرسم الكروكي المحدد من قبل بلدية بالجرشي والمرفق بخطابها رقم ٢٨٢٣/٤٢٩/ في ١٤٠٧/٨/١١هـ شمالا بطول ١٨ر٠٠م ويحده شارع سيارات ترابي بعرض ٦ر٦٥ - ٧ر٨٠م جنوبا بطول ١٢ر٠٠م ويحده ملك صالح بن جبارة . وشرقا ويتكون من ثلاثة اضلاع بدءا من الشمال باتجاه الجنوب بطول ١٦ر٨٠م ثم ينكسر باتجاه الجنوب بطول ٤ر٤٠م ثم ينكسر باتجاه الجنوب الغربي بطول ١٨ر٩٠م ويحده عادة رجليه ومنها عادة ماء بعرض ٥٠ سم وبئر عترد ومجرتها . المساحة الاجمالية ٥٩٦ر٨٣ متر مربع . هذا ويرغب المذكور في الحصول على حجة استحكام على هذا الموقع السكني علما بانه لا يمر منه خط سيارات مسفلت ولا حرمه .. فمن له معارضة فليتقدم الى المحكمة الشرعية خلال شهرين من تاريخه .



حديث الذكريات

حوار : خالد تاج سلامة

الحلقة الاخيرة

الاديب .. والصحفي .. عثمان حافظ

كان ميلاد محمد الفيصل .. خيرا .. وبركة على جريدة المدينة فانطلقت الى مختلف مناطق العالم

■ وجدت نفسي عندما بدأت في استضافة بعض رواد صحافتنا .. ان من الضروري ان اتحدث معهم بادىء ذي بدء عن حياتهم الخاصة .. والادوار التي مروا بها .. وانعكاس ذلك على حياتهم .. والاسباب التي دفعتهم للعمل الصحفي .. والنتائج التي حصلوا عليها من خلال ذلك .. فحدثنا الاساتذة احمد عبدالغفور عطار ، وصالح محمد جمال ، واحمد محمد جمال ، وعبدالمجيد شبكشي .. عن تجربتهم الصحفية .. وعشقهم لهذا العمل الذي لا يستطيع صاحبه ان يبرح مكتبه الا مع ساعات الصباح الاولى .. والى الذين يعملون معهم في هذه المهنة التي اطلق عليها « مهنة المتاعب » ؟ يعملون في الليل والنهار .. وينتقلون من هنا .. الى هناك وراء الحدث .. لا يتقاعسون .. ولا يهابون الاخطار في الوصول الى الحقيقة .. اقول ذلك وانا اصل الى نهاية الحلقات التي استضفت فيها احد الرواد في حقل الصحافة .. انه الاديب والصحفي عثمان حافظ والذي تحدث حديثا مسهبا عن مراحل تاسيس جريدة المدينة المنورة والادوار التي مر بها هذا التاسيس .. ورغم ذلك الاسهاب فانني متيقن انني لم اوف الرجل حقه الكامل .. فهو زخم من الذكريات .. واذا كان ضيفنا قد غادرنا الى الخارج للعلاج .. الا انه قد ترك بين يدي اوراقا كثيرة عن ذكرياته مع هذه الجريدة .. فدعاء الى الله تبارك وتعالى ان يمن عليه بالصحة والعودة الحميدة للوطن ..

عزيزي القارىء مع الحلقة الاخيرة مع الاديب .. والصحفي عثمان حافظ وحديث الذكريات ..

نحن والجريدة

■ يقولون الصحافة تاخذ ولا تعطي وان اعطت فمن الشاة اذنها .. سؤالي .. كيف كانت وارداتكم من الاشتراكات والمبيعات .. ونصيبكم من الاعلانات ..؟!

– ياأخي عاشت جريدة المدينة المنورة .. معنا .. وعشنا معها .. ومازلنا نعيش فقد اقترن اسمنا باسمها .. واقترن اسمها باسمنا وكنا في صراع عنيف مع التيارات المادية التي كانت تطاردنا ونطاردها وكنا بحمد الله نتغلب عليها حينا .. وتتغلب علينا احيانا .. والسنة البيضاء هي التي كانت وارداتها ومصاريفها (راس براس) لا علينا ولا لنا .. ولم نستطع طيلة تلك المدة .. ان نوظف موظفا يساعدنا في التحرير .. [illegible] ونتحمل العمل كاملا بمفردنا نعم .. كانت تلك حالتنا .. فقد كانت الجريدة تاخذ حتى رواتبنا التي نتقاضاها من الدولة .. وكانت وارداتها من الاشتراكات والمبيعات .. فقط ولم يكن للاعلانات نصيب فيها الا مانذر .. وماقامت في الدنيا جريدة قط على الاشتراكات والمبيعات .. واليوم دخل الصحافة الاعلان واصبحت تعطي ماكانت تاخذه .. ولا انكر انه في السنة الاخيرة من جريدة المدينة في عهد الافراد ان الاعلان حاول ان يعوضنا شيئا من خسارتنا واتعابنا وصبرنا .. لكن فشلت المحاولة بسبب انتقال امتيازها للمؤسسات فلم تكن نعرف شيئا عن الاعلان .. وقيمته المادية .. ولا نعلم ان الاعلان هو الشريان .. الذي تتغذى منه الجريدة ماديا .. فلم نسع اليه .. ولم تتثبت به هذه العقلية والافكار التي كنا نعيشها في ذلك الوقت مع الصحافة .. ولاننا اقتحمنا عمل العمل الصحفي بالعافية .. من غير ان يكون لنا اي ممارسة له .. او تمرين فكنا نصدر الجريدة كيفما اتفق .. ونوضبها كيفما اتفق ولم يكن في حسابنا بالمرة كيف نغطي نفقات الجريدة من اجور عمال ومصاريف يومية .. وتكاليف مطبعية من احبار وورق وجلاتين .. وغير ذلك فلم تدخل في حسابنا ابدا .. الناحية الاقتصادية من حيث مقابلة الوارد بالمنصرف والتفكير في سد العجز والجهة التي يسدد منها العجز .. كل هذا في ناحية .. وكنا في ناحية اخرى .. ولو فكرنا في شيء من ذلك لما خطونا خطوة واحدة في المشروع .. وقديما قال المتنبي (ويمضي العقل عقال) .. فقد كنا مندفعين بعواطفنا لا بعقولنا .. مندفعين بحافز .. من الهواية او الغولية لاصدار الجريدة .. لا بالمؤهل والاختصاص .. تسوقنا هذه الهواية .. او هذه الغواية .. للعمل دون اي تفكير او تدبر .. ولم يكن لنا اي رصيد صحفي او مادي لانجاح المشروع الذي اقدمنا عليه .. لقد مررنا بظروف قاسية اكلت ماقوتنا وماتحتنا .. فقد كانت النفقات فوق طاقتنا المادية وفوق احتمالنا .. ولم يكن الوارد من الجريدة شيئا مذكورا .. بالنسبة لمصاريفنا وفوق ذلك لابد من تدبير مرتبات عمال المطبعة .. ولابد ايضا من دفع قيمة الطوابع التي تلصق على اعداد الجريدة في الداخل والخارج .. ولا انكر ابدا .. انه آمل علينا شهر من الشهور .. [illegible] لم نستطع من الاشتراكات .. الا القليل .. ومايصل يدخل في الحساب اليومي .. وكنا نخجل من مطالبة المشتركين ببدل الاشتراك .. وماكنا نعرف هل الاشتراكات تطلب اول سنة الجريدة .. ام في اخرها ؟!! ولكن كانت الظروف تضطرنا لمطالبة بعض المشتركين .. وماكنا نتقدم بالطلب .. الا اذا سدت في وجوهنا طرق تدبير المرتب الشهري او طرأت علينا نفقات مفاجئة لم تكن في حسابنا .. مثل نفاد الورق او الحبر او وسيلة من وسائل الطباعة .. وقد صدمنا عدة مرات عندما طلبنا من المشتركين .. تسديد الاشتراك وهو ٢ ريالات فقط سنويا .. فلقد اعاد الينا البعض جميع الاعداد المرسلة اليه .. ولا ادري ولا تدري انت كيف حصل ذلك .. نعم اقولها لك لقد اعيدت الينا باغلفتها المرسلة اليهم مع مضي اربعة شهور اعادوها ومعها بطاقة صغيرة تقول : انه لم يطلب الجريدة ولم [illegible] لديه وقت القراءة [illegible] البعض يدفع الاشتراك للشهور التي مضت .. ويعتذر عن قبولها مستقبلا .. وبعضهم كان يقيم الحجة علينا .. بانه لم يطلب ولا يمكنه ان يدفع قرشا واحدا وكنا في هذه الحالات .. قليلي اللجاجة .. نأخذ ماصفا ونترك ماتكدر .. ونتحمل نحن الغلبة .. وقد نعتذر عن طلبنا نعم .. وفوق ذلك وذاك نطلب الصفح عن زلتنا .. ونحن في منتهى الخجل ونعطي الحق لصاحبنا فنكون كمن جاء طالبا وعاد مطلوبا على ان بدل الاشتراكات لو وصل بكامله .. فانه لا يسد نفقات الجريدة .. اما الطوابع التي كانت تلصق على الجريدة لداخل المملكة وخارجها .. فقد كانت عبئا ثقيلا لم نستطع تحمله .. كانت تكلفنا الطوابع فقط من ١٤٠ الى ١٣٠ ريالا شهريا .. وقد تزيد وتنقص .. حسب الاعداد المرسلة او نقصها .. ولكنها لا تنقص على اي حال عن ١٣٠ مائة وثلاثون ريالا في ذلك الوقت [illegible] شهر عروس ، نعم .. لذلك كان [illegible] علينا هو طوابع البريد ندفع [illegible] ثم تسهر الليل الطويل [illegible] على اغلفة الجريدة بانفسنا [illegible] بعض الاصدقاء فقد كنا نطبع اسبوعيا ١٥٠٠ نسخة ونرسل منها لداخل المملكة وخارجها من ٥٠٠ الى [illegible] ويبقى الباقي مكدسا ومعظم ما[illegible] يرسل هدايا .. وكنا نقصد في الارسال توفيرا للطوابع ..

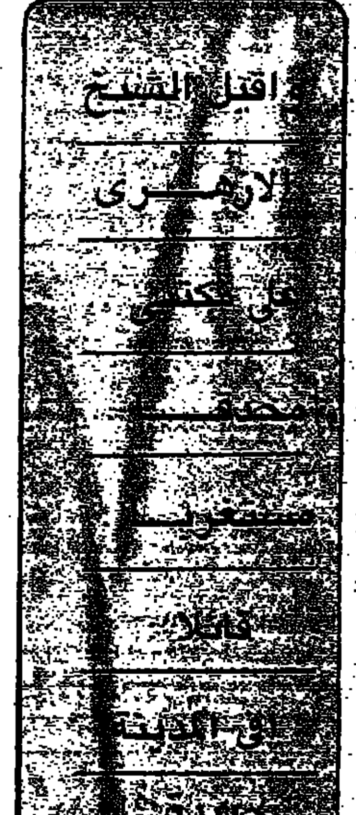
محمد الفيصل ينقذ الموقف

■ قلت : ماعجب التاريخ عندما يعود كليه المرء وحوادثه مازالت قائمة .. واشخاصه احياء يرزقون .. السؤال .. اعتقد انكم تقدمتم بطلب للحكومة منذ صدور الجريدة باعفاء الجريدة من طوابع البريد داخل المملكة .. هل لكم ان تحدثونا بشيء من التفصيل عن [illegible]

[illegible] قال الاديب عثمان حافظ .

كنت ذات يوم في زيارة للشيخ عبدالله بن حسن رئيس القضاة السابق رحمه الله في محل سكنه – الخرينة – بجوار المسجد النبوي وقد اقبل عليه الشيخ محمد الزغيبي وهو يقول (ويش البشرى يالشيخ) قالها مزحين .. فقال له الشيخ (جاتك البشارة) فقال الزغيبي لقد رزق سمو الامير فيصل – جلالة الملك رحمه الله – مولودا ذكرا فسماه محمدا ، فاعطاه [illegible] من جيرة الجياد قيمتها [illegible] كما قيل ذلك الوقت وهو [illegible] جلالة الملك فيصل [illegible] للولد في ذلك [illegible] المولود الثاني الذكر [illegible] هذا العائد [illegible] رحمه [illegible] لسمو الامير فيصل [illegible] وطلبنا من سموه – اعفاءنا من طوابع البريد وبعد يومين اثنين تلقينا برقية جوابية من سموه – صاحب الجلالة الملك رحمه الله – يشكرنا على التهنئة ويقول صدر الامر لمديرية البريد والبرق العامة .. باعفاء الجريدة من الطوابع داخل المملكة وخارجها .. وفي خلال الاسبوع نفسه تلقت ادارة البريد بالمدينة المنورة برقية من الادارة العامة للبريد والبرق الامر الكريم .. باعفاء الجريدة من طوابع البريد في داخل المملكة وخارجها .. وكلف بريد المدينة بعمل ختم باسم خالص الاجرة تدمغ به الجرائد المرسلة من المدينة للداخل والخارج .. وقد ازاح هذا الامر كابوسا جاثما على صدر الجريدة وتنفسنا الصعداء من قيمة الطوابع التي كانت كالبعبع تخيفنا كلما جاء شهر وتلاه شهر .. وقد ابى كرم الفيصل رحمه الله ان يعفى الجريدة من الطوابع في الداخل فقط وكنا قد طلبنا الاعفاء داخل المملكة .. متتبعين السهل .. وايضا – فان ماكان يصرف من الطوابع داخ المملكة يقدر بعشرة اضعاف مايصرف على الخارج .. ابى فضل الفيصل رحمه الله وكرمه ان يعفيها من الداخل فحسب – فأمر باعفائها من الداخل والخارج .. لقد كان رحمه الله يحمل روحا نبيلة طيبة .. قريبة للخير .. بعيدة عن الشر .. هذه الروح العالية والقلب الطيب .. تظهر عندما تتعقد الامور وتتأزم فلقد حل مشكلتنا من موقف حرج خلها في الوقت المناسب .. ومازالت الجريدة تحتفظ للفيصل رحمه الله ولسمو ابنه الامير محمد بن فيصل بهذه الذكرى الخالدة .. وبهذا العون في تاريخها مساهمة كبرى في بناء الجريدة وتقويمها .. وقد كان ميلاد محمد خيرا ويمنا وبركة على الجريدة .. فانطلقت الجريدة بعد هذا الامر الكريم .. ترتاد مختلف مناطق العالم .. وقد كنا نطبع اول صدورها ٥٠٠ نسخة وبعد الاعفاء من الطوابع ارتفع العدد الى ٨٠٠ ثم الى ١٠٠٠ ثم الى ١٥٠٠ ثم تدرج في زيادة مضطردة [illegible] بالامس [illegible] الا انه اليوم اصبح من اعيادها [illegible]





الاعداد الممتازة من الجريدة

■ تشاركوني الراى .. ان صحافة الامس .. ليست هي صحافة اليوم .. وذلك لعدة اعتبارات علمية وتقنية فهي كالثوب يفصل ويخاط على قدر الفكرة فان نقص عاب وان زاد عثر .. فلا تستطيع صحافة اليوم ان تحشو الاسطر بالنقط والفواصل .. وغير ذلك فلست هنا مقيما ولكن كمدخل لسؤال للتحدث عن الاعداد الممتازة التي اصدرتها جريدة المدينة المنورة .. وان كان ذلك يكلفك الرجوع الى الوراء بلحنا ومقلبا ومقلبا .. المهم ان نعطي للقارىء فكرة ونتيجة عن ذلك التاريخ ..

– اجد صعوبة عندما اريد التحدث عن الاعداد الممتازة التي اصدرتها جريدة المدينة المنورة لان في ذلك دوامة لا اول لها ولا اخر .. ولكن ليس لي حيلة ولا مفر من الاجابة .. كنا نلقى مشقة وتعبا في اخراج الاعداد الممتازة .. فلقد كانت امكاناتنا محدودة .. ولكننا كنا نندفع مع الفكرة اذا جمحت – غير مبالين بما يترتب عليها من نتائج – فقد كنا نحمل انفسنا فوق طاقتها .. وانهلنا فوق احتمالها .. وقد شعرت ذات يوم كنا واصلنا فيه ليلنا بنهارنا لندرك الوقت – ونحن نصدر عددا ممتازا في (١٢) اثني عشرة صفحة شعرت – بشيء [illegible] توقف في الذاكرة فلم اعد اعي مااقرا ولا استطيع ان اربط بين الجملة ومابعدها مما اضطرني ان اقرر الذهاب الى الدار للراحة ومان وصلت الدار حتى اتصل بي اخي خالد حافظ يقول (انت اشبك رحت فين) العمال واقفين (تبغى مواد ويعث اليه بظرف المواد واخذتها نومة الى ماشاء الله – فالاعداد الممتازة .. تتطلب كثيرا من العناية في الاخراج والتوضيب وغزارة المادة .. وتتطلب زيادة في الصفحات .. وماأصدرته جريدة المدينة من اعداد ممتازة في السابق بعضها في ٦ صفحات وبعضها في ٨ وبعضها في ١٨ وبعضها في ١٦ صفحة .. وبعض هذه الاعداد بلون واحد وبعضها بلونين – وبعضها بثلاثة الوان .. يرجع الفضل في الجهد الى اخينا خالد حافظ فانه هو الذي شجعنا على اخراج الاعداد الممتازة في اكثر من لون واحد رغم ان اوقاتنا في العمل كانت محدودة .. وجميع ايام الاسبوع مشحونة بالعمل فقد كنا نتصارع ونتغلب للوصول الى الهدف .. وكان يكلفنا اصدار العدد الممتاز جهدا كبيرا وسهرا طويلا .. ويسلب منا اوقات راحتنا ولكننا كنا نجد الراحة في التعب واللذة في السهر .. والمتعة في المشقة .. لاسيما بعد ان يصدر العدد في ثوب كما يخيل لنا – قشيب جذاب – وتنهال علينا – ان حقا او مجاملة عبارات الثناء من كل مكان .. فقد كنا عندما نريد اصدار عدد ممتاز نعد مواده وكليشيهاته قبل شهور .. ونطلب من الاخوان الادباء والشعراء الكتاب في هذا العدد .. فيكتب من يكتب .. ويعتذر من يعتذر والواقع ان الجريدة لاقت من ادبائنا وكتابنا في انحاء المملكة معونات لا ننساها ابدا .. وهذه المعونات الادبية من الاسباب الرئيسية التي جعلت جريدة المدينة المنورة تقف على قدميها .. متخذة من العجز قوة .. ومن القلة كثرة .. ومن الركود نشاطا ..

اول عدد ممتاز

فلم يكن العدد الاول الممتاز من [illegible] التي اصدرتها الجريدة .. ولكنه باكورة هذه الاعداد وتجربة .. ظهر لنا بعد التحسين انها ناجحة – نجاحا جعلنا نبحث عن المناسبة تلو المناسبة .. لاصدار الاعداد الممتازة .. ولم نستغل الاعداد الممتازة استغلالا ماديا .. بل كان العدد الممتاز – يأخذ العدد المتسلسل للجريدة ، ويوزع على المشتركين بدون زيادة او نقص وكانت الاعلانات « الله يستر » والعدد الممتاز كان العدد التاسع المؤرخ في ٩ ربيع الاول عام ١٣٥٦هـ – اصدرناه في مبدأ حياتنا الصحفية بعد صدور الجريدة بشهرين ونصف تقريبا .. ومناسبة صدور هذا العدد هو مناسبة ميلاد الرسول عليه الصلاة والسلام – وعلى بعض الروايات التاريخية ان مولده صلى الله عليه وسلم كان في يوم ٩ ربيع الاول – ويكاد يجمع المؤرخون ان ميلاده صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول – وهنا اصدرنا العدد الاول الممتاز وان كانت الفكرة في صدوره لم تطرأ لنا الا بعد دخول شهر ربيع الاول ..

فقد صدر هذا العدد يوم الخميس الموافق ١٣٥٦/٣/٩هـ برقم ٩ في ٦ صفحات بزيادة صفحتين عن الاعداد العادية .. وقد كتب في راس الصفحة الاولى بالحروف الكبيرة ثلاثة سطور تبين المناسبة التي صدر من اجلها العدد الممتاز هي (عدد خاص بسيرة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام) ..

وبمناسبة ٩ ربيع الاول اشترك في تحريره جهابذة من العلماء الاعلام ونخبة من الشباب المثقف وكنا نعتبر صدوره في ست صفحات واخراجه بالشكل الذي ظهر فيه سبقا صحفيا رائعا في ميدان الصحافة والتحرير وبعد ان لمسنا نجاح العدد الاول طفقنا نبحث عن المناسبات التي يمكن اصدار عدد ممتاز فيها واقبل شهر رمضان وبه وقعت غزوة بدر الكبرى التي انتصر فيها الاسلام واندحر فيها الكفر .. فبدانا نجهز لهذه المناسبة منذ شهر شعبان .. وصدر العدد الثاني الممتاز برقم ٣٤ في ٦ صفحات ايضا .. وقد كتب افتتاحية هذا العدد معالي المرحوم محمد سرور الصبان .. هذا وقد والت جريدة المدينة اصدار اعدادها الممتازة .. واذكر ان العدد رقم ٢٤٥ المؤرخ في ٨ ذي الحجة عام ١٣٦٩هـ صدر في ست عشرة صفحة على الورق الصقيل الابيض وقد سافر اخي علي حافظ الى القاهرة خصيصا لعمل الكليشيهات للعناوين والصور هذا وقد اشترك في تحرير هذا العدد عدد من الوزراء والرؤساء والادباء وممن ساهم في تحريره معالي الشيخ عبدالله السليمان .. ومعالي المرحوم محمد سرور الصبان والشيخ محمد بن مانع واللواء علي جميل والاستاذ عبدالقدوس الانصاري والاستاذ محمد حسن عواد وعبدالمجيد شبكشي ومحمد سعيد العامودي وعثمان الصالح وغيرهم .. وقد صدر العدد بلونين اسود واخضر وقد اصدرنا ايضا عددا ممتازا بمناسبة الحج وطبع بالوان ثلاثة الاسود والاخضر والاحمر وصدر في اثنى عشرة صفحة .. وهو واحد من الاعداد الممتازة التي اصدرناها – وطبعا ياأخي على قدر حالنا ؟! والاعداد الممتازة التي اصدرتها الجريدة في عهدنا كثيرة جدا ومازلت احتفظ بها في مكتبتي الخاصة وهي تشكل تسعة [illegible]

لم نكن نعرف شيئا عن الاعلان .. فلم نسع اليه ..

حول ماينشر في جريدة المدينة

■ استاذ عثمان نريد منك ان تضع يد القارىء الكريم .. على ماكان ينشر في جريدة المدينة المنورة .. من مناقشات وبحوث ادبية واجتماعية بقدر ماتسمح به ؟

– اذكر انه دار نقاش حول الادب في الحجاز .. وتناول هذا الموضوع كثير من ادبائنا وكتابنا .. ولكل راى يخالف راى الاخر .. وقد اثار البحث عن الادب في العدد الاول من جريدة المدينة المنورة الصادر في ٢٥ محرم ١٣٥٦هـ الاستاذ محمد حسين زيدان تحت عنوان (كياننا الادبي – لماذا نكتب) وتحدث الاستاذ محمد سعيد عبدالمقصود في العدد الرابع من المدينة المؤرخ في ١٨ صفر ١٣٥٦هـ عن الادب الاقليمي وانه لا يرى معنى للتشدد لان نظرية الادب الاقليمي لا تضر قضية الوحدة العربية قليل او كثير . وماقاله محب الدين الخطيب من ان الادعاء بالادب للاقاليم ايقاظ للعصبية العربية ان هذا قد وجد مقاومة من دعاة الوحدة انفسهم ..

وفي المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد عمر توفيق في نادي جماعة المحاضرات تحت عنوان (نظرات عامة في الادب) المنشورة في العدد ١٠ المؤرخ في الاول من ربيع الثاني ١٣٥٦هـ تعرض الى تطور الادب بتطوير هذه البلاد وقال انه لا يريد ان يبحث اسباب هذا التطور ومصدره والبواعث عليه .. وانما يهمه ان ينظر مدى هذا التطور في الادب فهل كان للادب من هذا التطور نصيب ام لا ؟ .. وغير ذلك مما تعرض من خلال نظرته العامة في الادب .. اما الاستاذ حسين سرحان فقد كتب بحثا تحت عنوان (ادب السندويتش) نشر في العدد ١٧ المؤرخ ٢٢ جمادى الاول عام ١٣٥٦هـ حيث مضى الاستاذ في نقده للادب من خلال نظرته الادبية بانه ادب يحتاج الى الكثير من التركيز .. واعاد الاستاذ حسين سرحان حديثه عن الادب في العدد رقم ٢٢ المؤرخ في ٤ رجب ١٣٥٦هـ تحت عنوان تعريف الادب – فقال لم يوضع للادب تعريف صحيح يشير الى غايته او يعبر عنه .. وان كانت قد وضعت له مئات التعاريف .. ولكنها كلها ناقصة قاصرة عن اداء المعنى الصادق المحدد . (هذا بعض مانشر عن الادب اول صدور الجريدة ولو اردنا استقصاء كل مانشر لطال بنا المدى .. ولكنني اردت ان اعطي للقارىء الكريم صورة عن اراء الكتاب والادباء في الادب قبل حوالى ثلث قرن من الزمان) ..

هذا وقد كان للشعر نصيب كبير في جريدة المدينة وقد خصصت زاوية خاصة للشعر تنشر فيها ماكان يصلها من الشعراء . فقد نشر للشاعر السيد احمد العرب قصيدة بعنوان يابدر وقصيدة رائعة للاستاذ الشاعر المرحوم ضياء الدين رجب واخرى للاستاذ ابراهيم الجبهان وقطعة للسيد علي حافظ نظمها بمناسبة ميلاد صاحب السمو الملكي الامير محمد الفيصل وقصيدة بمناسبة غزوة بدر للشاعر استاذ احمد ابراهيم الغزاوى وهي قصيدة طويلة في ٢٨ بيتا كلها من غرر الشعر واجزله .. ومما نشر ايضا في المدينة في عام ١٣٧٩هـ كلمة للاستاذ عبدالعزيز ساب بعد ان دخلت الجريدة في تجربتها في الاصدار مرتين في الاسبوع .. وبهذه المناسبة لا يفوتني ان اتقدم بالشكر للكتاب الافاضل ولصحفنا الناهضة وقرائنا الاعزاء الذين رحبوا بنا في وثبة الجريدة في الانتقال من المجال الاسبوعي الى الصدور مرتين اسبوعيا وهذا التدرج كان طبيعيا انذاك .. هذا وقد كتب الاستاذ فؤاد شاكر رحمه الله كلمة تحية بهذه المناسبة نشرت في العدد رقم ٨٢٦ في ١٦ رجب ١٣٧٩هـ .. هذا واكتفي بما سردته حيال هذا من الذكريات وان طافت برأسي الذكريات والاخيلة وانا ارى جريدة المدينة تحقق نصرا صحفيا جديدا له مكانته في عالم الصحافة ..



الملك فيصل – رحمه الله –

سمو الامير محمد الفيصل

وسؤال .. اخير

■ قلت كيف كان مكتب الجريدة مقارنة بين الامس البعيد واليوم القريب ؟

– ياأخي التطور لابد منه .. وقد سبق وان ذكرت لك عن المراحل التاسيسية التي مررنا بها .. ولا اعني الجهد المضني بقدر مااعني الاصرار والوقوف بعزم على اصدار جريدة المدينة من طيبة الطيبة .. ونحمد الله على ذلك .. والتطور من سنة الكون او من سننه .. واليوم غيره بالامس .. والامس غيره اليوم هكذا ..

بيد انني اذكر وبكل فخر ان هناك حادثة مازلت اذكرها رغم انها قد مضت .. فكنت في مكتب الجريدة الذي كان عبارة عن دكان صغير في شارع العينية لا تزيد مساحتها عن ٢ × ٣ امتار .. وقد ارتكنت بخزانة كبيرة للكتب .. واخرى للاوراق والملفات .. وبنى في الجهة المقابلة دكة بالحجر والطين لجلوس الضيوف ووضع بهذه الدكة شيء من الفراش اشبه ماتكون بدكاكين الحلاقين في ذلك الزمان .. ووضع مكتب كبير في صدر الدكان شغل مع كرسيه مايقرب من ربع المساحة اى مساحة الدكان .. وهذ المجموعة المشوهة لا يمكن ان تكون باى حال من الاحوال ان تعطي فكرة عن مكتب جريدة .. ولكنه الواقع الذي كنا نعيشه وهذه كانت هي امكاناتنا وانا حتى الآن مستغرب كيف كانت هذه المساحة كافية لكل هذه الاشياء ولكن البركة من الله تبارك وتعالى .. المهم انني ذات يوم وانا بهذا المكتب المتواضع واذا بشيخ من حجاج مصر .. يلبس قفطانا وعمامة وقف دقائق .. وهو ينظر الى اللوح المثبت على مكتب الجريدة .. وقد امتد الى نصف الشارع تقريبا .. ثم ينظر الى مكتب الجريدة المتواضع وكانه لم يجد انسجاما وتناسقا بين لوح الجريدة الكبير ومكتبها الضيق .. ولاحظت الشيخ .. وهو يرفع بصره الى اللوح .. ثم يحدق في المكتب .. فخرجت اليه بعد ان لاحظت استغرابه ودهشته ودعوته فاقبل على المكتب وهو يقول – جريدة – في المدينة جريدة ؟ فقلت له نعم ومجلة ايضا .. فقال : لقد زرت المدينة في العام الماضي ولم اسمع بان في المدينة جريدة .. فشرحت له قصتها فطلب زيارة المطبعة فقلت له – هنا – وتقدمته من المدخل الصغير المفتوح .. خلف مكتب الجريدة .. ودخل الاستاذ متكلفا لضيق المدخل وانحشاره وراء المكتب .. والتفت الى وقال (مالهاش مدخل ثاني) فقلت له بلى لها مدخل من الشارع العام ولكننا استقربنا المسافة ..

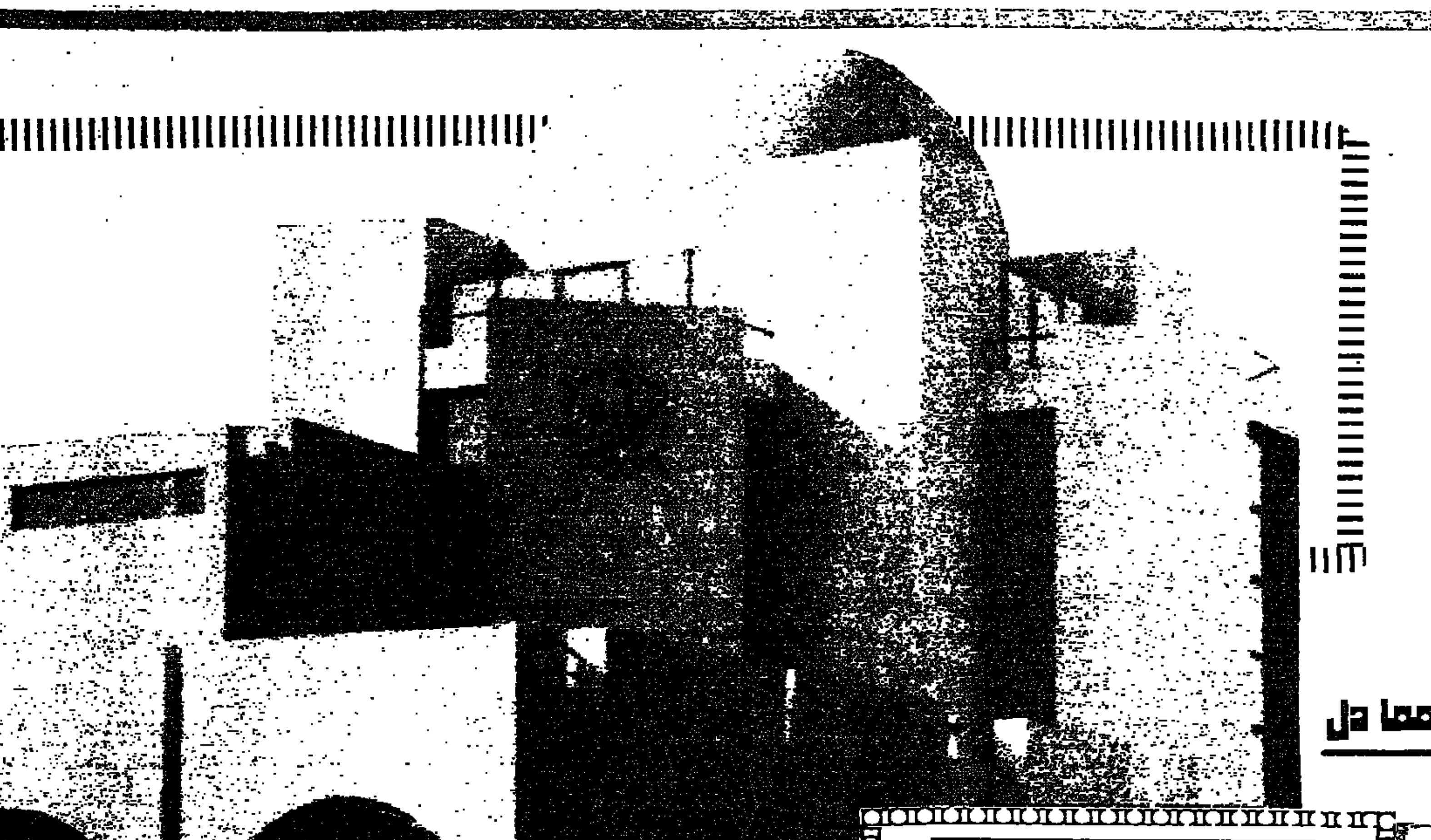
ورأى الاستاذ المطبعة وطلبنا منه المساهمة كتابيا بها فرحب وشكر . كان هذا الزائر هو الاستاذ مصطفى الحمامي امام وخطيب ومدرس المسجد الزينبي بالقاهرة .. وكانت زيارته لنا في مكتبنا المتواضع بتاريخ ١٣٥٦/١١/١٦هـ وقد ساهم معنا بقلمه في عدة مقالات .. والذكريات عديدة .. وكثيرة ولكنني اكتفي بهذا القدر الذي اسعفتني به الذاكرة عن المراحل التي مرت بها جريدة المدينة المنورة .. وما لاقته في طريقها من زهور واشواك ..

وان اخر دعواتي ان الحمد لله رب العالمين ..

■ المحرر : وبدوري اشكر استاذنا .. وادعو الله سبحانه وتعالى ان يمتعه بالصحة .. وهذا الدعاء له من الجميع صادر عن قلب طيب ونفس عامرة بالحب والاخاء الصادق ..

هكذا استلم الأصل

هكذا من الأمل



معالم

ماجد بن عبدالعزيز
امير منطقة مكة المكرمة

امير مثالي في صفاته واخلاقه ومزاياه

تلك حقائق بارزة للعيان . لا تحتاج الى براهين . فان براهينها موجودة فيها نابعة منها . يعرف المواطنون هذه الحقائق . ويعترفون بها مغتبطين .. فسيرة امير منطقة مكة المكرمة سيرة عطرة . مشرقة مرفودة بالادب النفسي والدرس السني . وبالعطاء والنماء . والسناء النقي . ومشحونة بالفضائل الجمة الفواح اريجها في كل مكان . وعلى كل لسان .. وانك لتسمع العديد من المواطنين يلهجون بها في مجالسهم الخاصة وفي مجالسهم العامة . ويشيدون بها في كل مناسبة . ويتداولون في مجالسهم العامة وفي مجالسهم الخاصة احاديثهم العذبة عن مظاهر وبواطن صفاته النبيلة واخلاقه الكريمة . بصفة طبيعية لا تكلف ولا تزلف فيها ولا تصنع . ويذكرون لك الشواهد والامثلة العديدة التي توطد ما يشيدون به من ذلك كله في غبطة وانشراح وارتياح ..

وان من صفاته البارزة التي يلهج الناس بالثناء عليها . تواضعه ونزاهته ونبله ومحافظته الدائمة على مواعيد العمل الرسمية التي يحضر فيها الى مكتبيه بكل من مكة المكرمة وجدة . يذهب موكبه اليهما صباحا . ويظل يعمل فيهما عملا متواصلا حتى ما بعد الظهر ثم يعود الى منزله العامر . لا يريم حولا عن هذه الخطة الادارية الحكيمة التي ينجز فيها اعماله الرسمية وغيرها يوميا . فلا ينتظر عمل اليوم لديه غدا . وهذا منه على نمط جلالة والده المؤسس رحمه الله في حياته الحافلة بانجاز جلائل الاعمال يوميا . وقد سار على هذا النمط الادارى الحكيم خلفاء جلالته من بعده واحدا بعد واحد كابرا عن كابر وخلفا عن سلف .. ولعل ذلك من اهم عوامل تقدم المملكة وتطورها الحميد السائر دوما الى الامام .

ومن مزايا سموه الاجابية البناءة طيبة سجاياه وحسن معاملته ومقابلته للناس . سواء في ذلك كبيرهم وصغيرهم .. انه يلقاهم جميعا ببشاشة مشجعة ورحابة صدر مؤنسة . ويقضي لمن له هدف معين او مطلب معروض ماياملة منه . ويساعدهم على انجاز امورهم ويحرص على تطيب خواطرهم وجذب ودهم بطبيعته المثالية ذات الخلفيات النبيلة الايجابية البناءة ..

وهو مثالي للشخصية المسلمة المسؤولة يالف ويؤلف . ولقد رايته مرارا وتكرارا وهو يرعى الاحفال الكبيرة المنوعة الاهداف والموضوعات . من اسلامية ومن اقتصادية وادبية واثرية ومن اجتماعية وغيرها وغيرها . وهو في كلها مثالي امين للراعي الحفي بمن يرعاه وما يرعاه .

رايته يراس ويتصدر احفال رابطة العالم الاسلامي فاذا به هو هو في هدوئه واتزانه وحسن ادارته للمؤتمرات التي يرعاها ويرئسها .

ورايته يرعى احفالا اخر . فاذا هو هو في طبيعته الجذابة وحسن ادارته للحفل والمؤتمر الذي يتصدر اجتماعاته . وان له في كل ميدان جولات الامير القدير المحبوب الخبير بمواقع الاجادة والافادة والقيادة . كلما افتتح ويفتتح سموه مشروعات اقتصادية هامة ناجحة بحكمته وايناسه المعهودين .

وقد رايته يتصدر الحفل الكبير الذى اقامه لتكريمه (نادى مكة الثقافي الادبي) باهتمامات سعادة رئيسه الاستاذ الشاعر الحكيم (ابراهيم امين فودة) فاذا به قطب دائرة ذلك المؤتمر الادبي الكبير ، يتصدره بكل بشاشة ومهابة واحترام وبكل مقة وثقة وتقدير ، وتتحلق حوله القلوب والابصار طافحة بالمحبة والتقدير والاكبار ، لتواضعه الجم واخلاقه المثلى . وقد بلغني يومئذ انه منح النادى الادبي الأول يومئذ منحة مالية سخية من جيبه الخاص وقدر له الحاضرون هذه المكرمة تقديرا عميقا ولهم الحق في ذلك فهذه عناية ادبية ومادية كريمة من اولى الامر ومن المسؤولين فهى كالطير الناشيء لا يستطيع ان يرتفع الى الآفاق الا اذا امدته اجنحته بالقوة الدافعة .. واجنحة الاعمال الأدبية في كل انحاء العالم هي المعونات المادية السخية المتوالية من القادرين على دفعها بانشراح وارتياح ..

ثم رايته اخيرا وليس آخرا وهو يرعى الحفل الادبي الصحافي الكبير بجدة الذى اقامته برعاية سموه الكريمة مؤسسة جريدة المدينة المنورة العريقة التي اسسها الاديبان الاستاذان علي وعثمان حافظ منذ نحو نصف قرن وسارا بها قدما حتى وصلا بها شاطىء الامان بعد معاناة وعناء مادى وادبي بالغ ، ثم جاء دور المؤسسات الصحافية وتفتحت ابواب التطور لها . وبخاصة حينما تولى زمامها معالي الاستاذ احمد صلاح جمجوم فنهض بها نهضتها الكبرى الحاضرة التي شقت بها ميادين التقدم المشهود حتى بلغت القمة او كادت .. فاذا هي الآن جوهرة المؤسسات الصحافية السعودية في جدة . بمنجزاتها الطباعية والفنية والتحريرية فها هي ذى اليوم تستعمل . الكمبيوتر . وتستطيع ان تصدر الوف النسخ المطبوعة الملونة والعادية في لحظات او في ساعات محدودة في طرز وجمال رائع الاخراج .. وهي مرفودة بمحررين وفنيين وموظفين عديدين وعلى راسهم شباب ورجال اكفاء في مهامهم . ويرئس تحريرها الشاب ذو المعارف الواسعة والقلم السيال والادارة الحازمة الحكيمة : (احمد محمد محمود) .

وقد رايت سموه في صدر ذلك الحفل البهيج وهو ينهض من مجلسه . استجابة لدعوة مذيع الحفل بان يتفضل سموه فيلقي كلمته المرتقبة المرموقة في هذا الحفل البهيج . وقد وقف سموه امام جهاز المايكرفون ثابت الجنان . والقى كلمته القيمة الهادفة الملائمة التي قوبلت باستحسان عظيم من الجمهور المحتشد الحاضر . وقد دوى المكان باستحسان فقراتها . ثم رايته عقب ذلك يتقدم الجموع الزاخرة بخطواته المركزة المباركة من اجل اتمامه لمهمة رعاية الحفل الكبير من جميع جوانبه . ومهمته الآن تتمثل في تفقد سائر اجهزة المؤسسة بما فيها اجهزة الطبع الحديثة جدا التي تكتظ بها غرف المؤسسة الفيحاء الشامخة بقبابها العالية القائمة في طراز بناء عربي عصرى شائق ممتاز . ولم يهمل سموه اية عطفة او آلة او مشروع تحريري او اداري او فني الا تجول فيه متفقدا بامعان لمحتوياته فاحصا لموجوداته على نمط ما يقوم به الرجال الكبار الذين يشعرون بالمسؤولية في مثل هذه المواقف . وهكذا كان لسموه تقدير شعبي واسع وعميق بين أوساط ذلك المجتمع الحاشد من علية القوم ومفكريهم ورجالاتهم ومن الجدير بالذكر والاشادة . ان سموه في سائر منجزاته وأعماله واقواله وأحواله انما يترسم الخطى القويمة الرائدة التي ترسمها له توجيهات جلالة الملك المفدى (فهد) بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين .

حفظهما الله وايدهما بتوفيقاته المتوالية ورعاهما بعين عنايته التي لا تنام .

بقلم :
عبدالقدوس الانصارى

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في جدة المواطن عرفة عبدالله محمود سلطان مفيداً ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٢٣١ وتاريخ ٨٧/٣/٢١هـ سجل جدة .
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ يعلن السيد عبدالعزيز جعفر الطيار عن فقد احدى لوحات سيارته التي تحمل رقم ١٠٠٦٩٩٧ خصوصي السعودية فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة .

■ يعلن طه عبدالقادر عن فقد رخصة قيادة رقم ١٥١-د بتاريخ ١٤٠٢/١/٢٨ واستمارة سيارة رقم ٨٢-٢٤١١ صادر من مرور المدينة يرجى من يجدهما يسلمهما مصدرهما .

■ تعلن مريم محمد عبده عن فقد اقامة رقم ٨٨-٧٥ تاريخ ١٤٠١/١١/٣هـ مصدرها جوازات الرياض فعلى من يجدها يسلمها لجوازات الطائف .

■ تعلن صوفيا نور حسين محمد عن فقد اقامة رقم ٥٠٨٣/د تاريخ ١٤٠١/١/٢هـ مصدرها جوازات الرياض فعلى من يجدها يسلمها لجوازات الطائف .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن مسيفر مسفر بن بطي الصيلي مقياد ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٣٩٢٤ وتاريخ ١٣٩٤/٤/٢٤هـ سجل الطائف قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن حسين يحيى علي عطيف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٥٨٦ وتاريخ ١٣٨٥/١٠/٢٠هـ سجل ابي عريش قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بالطائف للعموم انه تقدم اليها المدعو زعزاع بن عبد الهادى بن رويضان يطلب حجة استحكام على داره أرضا وبناء المحياة احياء شرعيا من عام ١٣٨٣هـ الواقعة في القنة حارة القثمة من ضواحي الطائف المحدودة كالتالي من الشرق بطول ١٨ر٣٠ متر ويحدها حوش الشيخ الانصارى من الغرب بطول ١٩ر٣٠ متر ويحدها شارع من الشمال بطول ١٧ر٣٠ متر ويحدها شارع من الجنوب بطول ١٨ر٤٠ متر ويحدها شارع فمن كان له معارضة في ذلك فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك ان المدعو معتوق بن احمد مرعي المالكي تقدم اليها وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البلاد الزراعية الكائنة في وادى المحامدة بني مالك وهي كما يلي : ١ - الركيب المسمى سد العين المسقوى ويحده من الشرق الفضاء ومن الغرب السكة النافذة وتمام الحد ملك فواز بن احمد ومن الشمال السكة النافذة ومن الجنوب ملك عيضة بن عيضة وشربه من بئر سد الغين على حسبة اراضيها ٢ - البلاد المسماه بلاد الشعب وعددها ثمانية وهي عثرى ويحدها من الشرق والغرب ملك عبد الله بن عوضة واخيه ومن الشمال السكة النافذة ومن الجنوب ملك عبد الله بن صالح واخيه ٣ - البلاد المسماه الرهوة ونافعة وهي عثرى ويحدها من الشرق الفضاء ومن الغرب ملك يحيى بن احمد الفضاء ومن الشمال ملك يحيى بن احمد ومن الجنوب ملك علي بن حيسن المالكي ٤ - البلاد المسماه المعقد وعرضانه الثلاثة وهي عثرى ويحدها من الشرق ملك سعد بن احمد ومن الغرب البلاد والشمال الفضاء ومن الجنوب ملك يحيى بن احمد ٥ - البلاد المسماه مشعات وعددها ثلاثة وهي عثرى ويحدها من الشرق والشمال ملك سعيد بن ساعد ومن الجنوب والغرب الفضاء ٦ - الركيب المسمى ابو حجر العثرى ويحده من الشرق والغرب ملك صالح بن حامد ومن الشمال السكة النافذة ومن الجنوب ملك علي بن عطية وآلت اليه بطريق الارث الشرعي من والده المتوفى ويطلب حجة استحكام على ذلك فمن له معارضة عليه مراجعة هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية بالقريع بني مالك انه تقدم اليها المدعو يحيى بن احمد بن سعد المالكي وانهى قائلا ان من الجارى في ملكي وتحت تصرفي كامل البلاد الزراعية الواقعة بوادى المحامدة في بني مالك بمنطقة القريع وحدودها هي ١ - الركيب المسقوى المسمى سد سالم ويحده من الشرق السكة النافذة ومن الغرب ملك عبد الله بن عمر وتمام الحد ملك عيضة بن عيضة ومن الشمال ملك علي بن حسن ومن الجنوب ملك السكة النافذة وشربه من بير سد سالم على حسبة اراضيها ٢ - الركيب العثرى المسمى نافعة ويحده من الشرق ملك معتوق بن احمد ومن الغرب الفضاء ومن الجنوب ملك معتوق بن احمد ومن الشمال ملك ورثة عبد الله بن جابر ٣ - البلاد المترادفة وعددها خمسة ويتبعها عرضانها وعددها احد عشر عارضا وهي جميعا عثرى اسماؤها كما يلي المعقد وابو طويل وابو خيطان وسد منقى وابو كثاه ويحد الجميع بما فيها العرضان من الشرق ملك علي بن حسن من الغرب ملك علي بن حسن ومن الشمال ملك معتوق بن احمد ومن الجنوب ملك علي بن حسن وتمام الحد ملك سعد بن احمد والتي آلت الى بالارث الشرعي عن والدى المتوفى واطلب اثبات ذلك واعطائي حجة استحكام بموجبه فمن له معارضة في المحدودات اعلاه عليه ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

■ يعلن محمد منسر النفيعي عن فقدان استمارة سيارة لورى مرسيدس رقم ٥١٠٧٠٩٤ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها مرور جدة وله الشكر .

■ يعلن غازى وصيص الوذناني عن فقدان رخصة عمومي رقم ١/٢٢٤٤٦ وتاريخ ١٣٩٦/٣/٢٧هـ الصادرة من مرور الدمام فعلى من يجدها يسلمها مرور الدمام وله الشكر .

■ يعلن يحيى غازى الحنشي عن فقدان رخصة عمل رقم ٦٢٩٩ وتاريخ ٩٨هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بالطائف وله الشكر .

■ يعلن عبد الله محمد الازورى عن فقدان لوحة خلفية رقم ٦٢٧٠٣٤١ وتاريخ ١٤٠٢/١١/٢٦هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها يسلمها مرور الطائف وله الشكر .

■ يعلن احمد علي محمد مفتاح عن فقدان رخصة عمل رقم ١٠٦٣ وتاريخ ٩٩ هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بالطائف وله الشكر .

■ تعلن المحكمة الشرعية ببني سعد للعموم بانه تقدم اليها المواطن سعيد بن صالح بن محمد العتيبي طالبا حجة استحكام على كامل الدار السكنية والحوش التابع لها والواقعة بمنطقة السحن بني سعد والآيلة اليه عن طريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٤هـ وهي تخصه ولا يشاركه فيها احد وحدودها كالتالي يحدها من الشمال ملك مشل بن سعيد النفيعي ويحدها من الجنوب شارع ويحدها من الشرق شارع ويحدها من الغرب ملك بركي بن علي النفيعي ويطلب اعطاءه حجة استحكام فعلى من لديه معارضة التقدم الى هذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره والله ولي التوفيق .

■ يعلن ناشر علي احمد هادى عن فقد ن رخصة عمل رقم ٣٦٠ وتاريخ ٩٨هـ الصادرة من مكتب العمل بالطائف فعلى من يجدها يسلمها مكتب العمل بالطائف وله الشكر .

■ يعلن حسن ناصر محمد عن فقدان اقامة رقم ٢٩٦٥ وتاريخ ١٤٠١/٩/١هـ الصادرة من جوازات جدة فعلى من يجدها يسلمها جوازات الطائف وله الشكر .

اعلانات مكتب مكة المكرمة

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان عبدالله احمد هادى الحكمي تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بجياد ربع بخش المحدودة شرقا سكة نافذة وبها باب وغربا ملك علي عامر عقلان وتمام الحد المسجد وقف مساوى بن محمد علي أزيبي وشمالا سكة نافذة وبها الباب ويمنا ملك عبدالله مريس المالكي وتمام الحد الأرض البيضاء والمنسوبة لاحمد جاسم الجيزاني فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه ولاعلان العموم حرر .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة للعموم ان علي عامر عقلان تقدم اليها بطلب حجة استحكام لكامل الدار المشتملة على مساكن سفلية بمنافعها الشرعية الكائنة بجياد ربع بخش المحدودة شرقا ملك عبدالله الشهرى وغربا سكة نافذة وبها الباب وشمالا سكة نافذة وبها الباب ويمنا ملك سعيد قرمان القحطاني فكل من له معارضة يتقدم الى المحكمة في مدة شهر من تاريخه واذا مضى الشهر ولم يعارض احد في ذلك يجرى اللازم نحو طلبه .

■ يعلن محمد سليم عثمان عن فقدان بطاقة اقامته رقم ١٩٤٢٦/ش ٥ وتاريخ ١٤٠١/٢/٦ هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد رمضان عمر بخش عن فقدان بطاقة اقامته رقم ٢/١٧٠١٦ وتاريخ ١٤٠٢/٧/١٠ هـ الصادرة من مكة المكرمة فعلى من يجدها يسلمها لجوازات مكة المكرمة وله الشكر .

■ يعلن محمد افضل خان محمد شفيع عن فقدان استمارة سيارة خصوصي باسم حسن علي احمد الزهراني رقم ٣٤٢١٥٩ الصادرة من مرور جدة فعلى من يجدها يسلمها لمرور مكة المكرمة وله الشكر .

اعلانات مكتب ابها

■ يعلن محمد فارع احمد البحرى يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٧٨٨ صادرة من بريدة في ١٣٩٨/٧/٦ هـ يرجى تسليمها مكتب العمل والعمال بابها .

■ يعلن صالح حمود قايد يمني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٠٦١ صادرة من ابها في ١٣٩٩/٣/٢٢ هـ يرجى تسليمها مكتب العمل والعمال بابها .

■ يعلن عبدالله اكر مغربي الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٤٧٩ صادرة من جوازات نجران في ١٤٠٢/٤/٢٨ هـ يرجى تسليمها جوازات ابها .

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع بانه تقدم اليها المواطن احمد مريع حسن سعودى الجنسية بالحفيظة رقم ٦٢٢٣ في ٨١/١١/١٨ هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه البيوت السكنية الواقعة في قرية ثفقي والمعروفة باسم (بيوت الدريان) وعددها خمس غرف وحدودها واطوالها كالاتي شمالا يحدها طريق قدم بطول ٧ م ثم يتكسر بزاوية لجهة الجنوب بطول ٥ر٣ م ثم يعتدل بطول ٦٠ر٣ م وشرقا يحده طريق قدم بطول الضلع ١٠ر٦ م وجنوبا يحده طريق قدم وطول الاضلع ٦ م ثم ينكسر لجهة الجنوب ايضا بطول ٣ م ثم يعتدل ٢ م وغربا يحده بيوت رحمة بنت علي وطول الضلع ١٨ م ومساحة هذه البيوت بالامتار المربعة ٦٣ر١٠٠ م مربع مائة متر مربع وثلاثة وستون سنتيمترا وهي داخلة عليه بالشراء بموجب الوثيقة المؤرخة في ٩٣/٢/٦ هـ من علي بن محمد بن علي بن خلبان وطلب المذكور عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضة التقدم الى المحكمة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية برجال المع بانه تقدم لها المواطن ابراهيم بن محمد بن علي حامل الحفيظة السعودية رقم ٣٤٤٥١ في ١٣٩١/١١/٥هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجارى في ملكي وتحت تصرفي ارضي الزراعية الواقعة بمنضر ثفقي والداخلة علي بالشراء من عبدالهادى بالوكالة عن اخته حسنة بنت يحيى وحدود الأرض ومساحتها كما يلي الضلع الشمالي بطول ٢٨ م ثم يميل لجهة الغرب بطول ٣٠ م ثم ينكسر لجهة الغرب بطول ٢٩ م ويحده ملك محمد حسن طالع وعلى حسن طالع والضلع الجنوبي بطول ٦٥ م ثم يعتدل لجهة الغرب بطول ٣٢ م ويحده ملك احمد مكي والضلع الشرقي بطول ٩ م ثم يميل في اتجاه الشرق للوادى بطول ١٤ م ثم يعتدل اتجاه الشمال بطول ٤٧ م ويحده وادى ثفقي والضلع الغربي بطول عشرين م ويحده ملك احمد مكي والمساحة الكلية لهذه الارض مقدارها ٢٢٩٥٦ مترا مربعا . وطلب عليها حجة استحكام والمحكمة اذ تعلن ذلك فمن له معارضة التقدم بمعارضته خلال مدة اقصاها شهرا وبالله التوفيق .

اعلانات جدة

■ يعلن الطيار عادل عبدالمجيد ابراهيم عن فقدان رخصة قيادته الخاصة رقم ٣٦٩٧٢٩ من جدة فعلى من يجدها تسليمها مشكورا الى ادارة الطيران الموحد او الاتصال برقم ٦٧١٥٠١٢ او ص ب ٣٢٥٥ جدة .

■ يعلن علي محمد نور صومالي الجنسية عن فقدان اقامة رقم ٧/٣٦٧٩٣ بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٥ هـ مصدرها جدة نرجو ممن يعثر عليها يسلمها الى السفارة الصومالية او جوازات جدة وله الشكر .

■ يعلن عبدالقادر نافع عمر ابراهيم عن فقد اقامة رقم ٤٦١٩/س ١٢ مصدرها جدة في ١٤٠١/٣/٢٢ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن فؤاد يوسف قنديل عن فقد لوحة سيارة اولدز موبيل موديل ٧٩ رقم ١١٤٧٧١٠ خ السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ يعلن صالح فويران معيض البلادى عن فقد استمارتين بوكس كرسيدا رقم ١١٩٨٥٢١ موديل ٨٠ مصدرها جدة وونيت داتسون رقم ٥١١٦٠٦١ موديل ٨٠ مصدرها جدة ورخصة قيادة خصوصي رقم ١٤٠٦ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

■ تعلن لجنة قيد المواليد بقائمقام جدة بانه انهى اليها السيد محمد عبدالله الهادى يطلب شهادة ميلاد لابنه احمد السيد محمد عبد الله على الهادى في ١٣٧٤/٨/١٦ هـ فمن له معارضة فعليه ان يتقدم للجنة خلال مدة اقصاها ثلاثة شهور من تاريخ نشر هذا الاعلان والله الموفق .

■ تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بجدة انه انهى اليها المواطن علي عبدالله احمد سلامي قائلا ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء والكائن في الكيلو ١١ شرق الخط السريع والمحدود كما يلي شمالا مفيش علي سلامي وجنوبا شارع وملك الغير وشرقا شارع ثم احمد عبدالله سلامي وغربا شارع وملك الغير وطلب اعطائه حجة استحكام لكامل المحدود اعلاه فعلى كل من له معارضة في ذلك عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشره .

■ يعلن فتحي محمد محمد الحمامي عن فقد رخصة الاقامة رقم ٢/١٥٦٥٢ مصدرها جدة في ١٤٠٢/٩/١٣ هـ فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن امين قايد فرحان عن فقد جواز سفر رقم ١٣٧١٤ مصدره جدة في ١٩٧٨/٩/١٦ م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .

■ يعلن عبدالستار حلجي جلال دين الباكستاني عن فقدان تصريح اقامة صادر من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٢/٧/٢٣ هـ بالرقم ٧٢٢١٧ الرجاء ممن يعثر عليها تسليمها لجوازات جدة او الاتصال بتلفون ٦٣١٦٦٠٢ وله الشكر .

■ يعلن آدم طاهر ابسيه عن فقدان استمارة سيارة بيجو ٦٠٤ موديل ٧٩ رقم ١١٨٦٤٥٤ وهي باسم بونج سون سوينج مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٨٣٦٧٠٠ .

■ يعلن عامر يسلم العفارى عن فقد تصريح الاقامة رقم ٢/٨٩٤١ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى جوازات جدة .

■ يعلن طاهر احمد التيجاني عن فقد استمارة سيارة هاى لوكس موديل ٧٨ رقم ٧٢١٤٧٩ نقل السعودية مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مرور جدة .

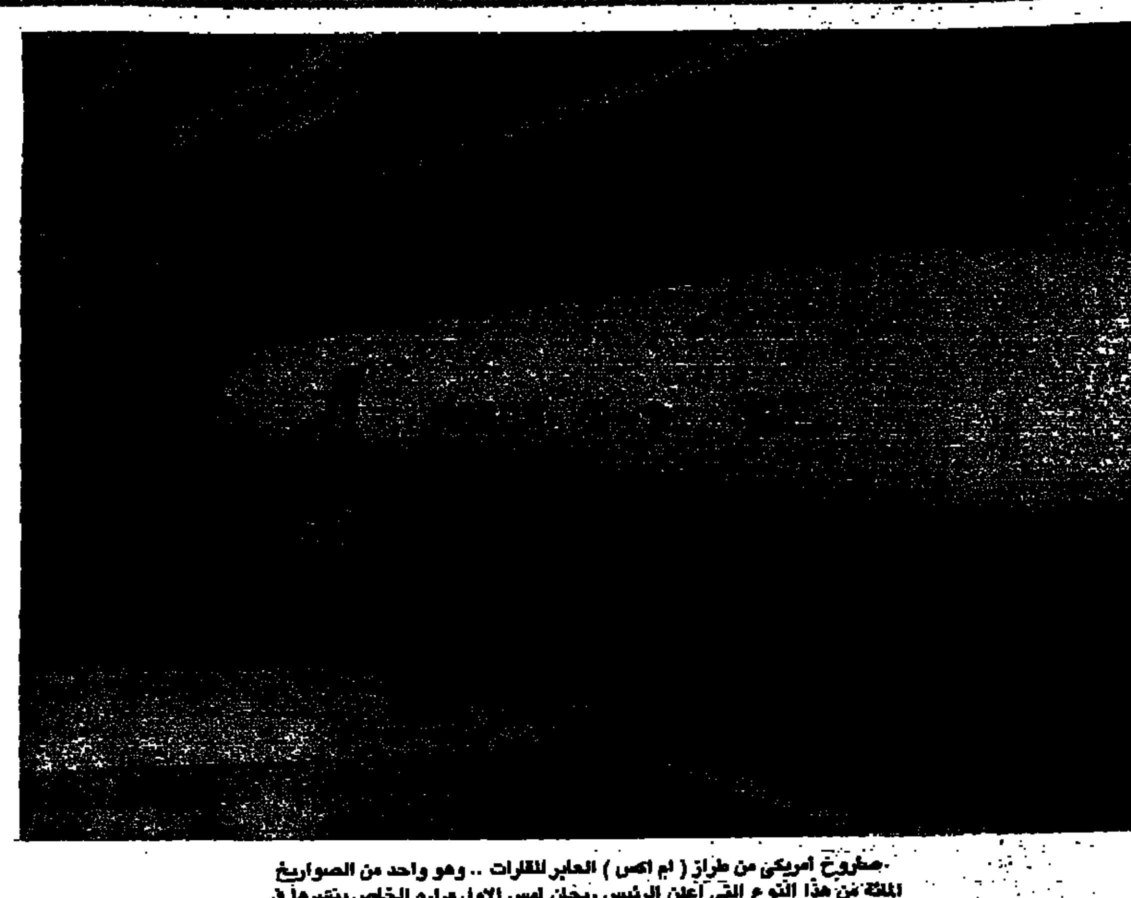
■ تعلن شركة كوريب الايطالية والمستر لويجي اونتافيو ستيفانيلي بفقدان الاستمارة لسيارة فيات وايت رقم ٥٧٤١٧٥ نقل السعودية العائدة للشركة وكذا لوحة السيارة المرسيدس بنز رقم ١-٧٨٤٢١ خصوصي السعودية مع الاستمارة عائدة ملكيتها للمستر لويجي ستيفانيلي ترجو التكرم ممن يجدها تسليمها للشركة بمقرها الكائن طريق المدينة حي الروضة تليفون رقم ٦٨٢٠٤٦٢ جدة .

■ يعلن حمود درويش النعمى عن فقد بطاقة عمل رقم ٧٨٤٥٢ مصدرها جدة فعلى من يجدها يسلمها الى مكتب العمل والعمال بجدة .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ينبع البحر المواطن شاهر عيد عياد الاحمدى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٠٨ وتاريخ ١٣٩٣/٥/١٩ هـ سجل ينبع قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

■ تعلن مؤسسة احمد ويوسف عبدالوهاب ناغي عن فقد استمارة السيارة رقم ١-١٣٩٩٠ خصوصي السعودية يرجى من يجدها الاتصال بتليفون ٦٤٧٢٢٢٥ جدة .

■ تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في جدة المواطن محمدو خيضر دخيل الله السلمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٦٤١١ وتاريخ ١٤٠٢/٧/٣ هـ سجل جدة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .





صاروخ ام اكس

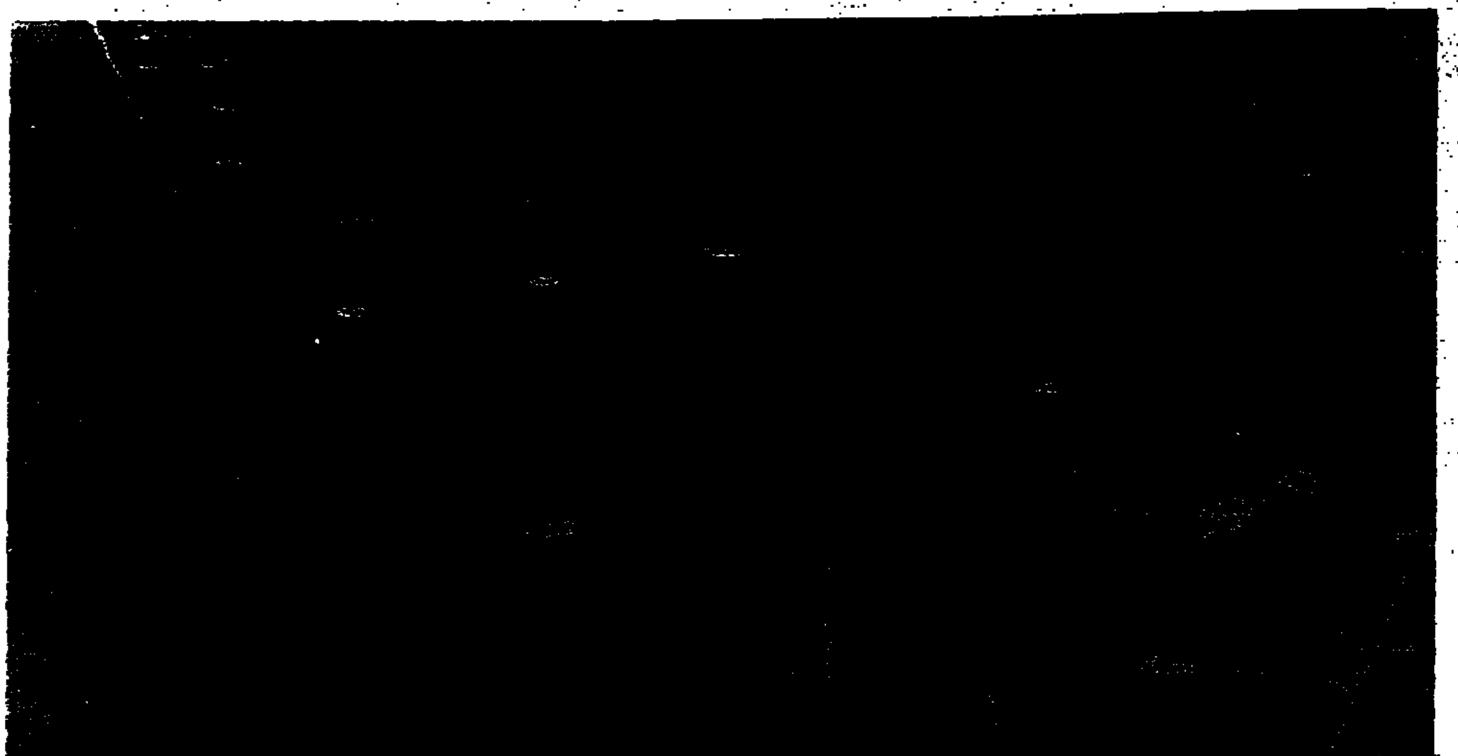
صاروخ أمريكي من طراز (ام اكس) العابر للقارات .. وهو واحد من الصواريخ المئة من هذا النوع التي أعلن الرئيس ريجان امس الاول مراره الخاص بنشرها في شمال غربي الولايات المتحدة .



رجال الانقاذ يحاولون مساعدة سيدة حامل في شهورها الاخيرة بعد ان تعرضت صحتها للتدهور في محطة للقطارات في ليفربول تحت الارض اثناء الاضراب الذي قام به العمال لمدة ساعة ونصف وادى الى احتجاز المئات في القطارات تحت الارض .

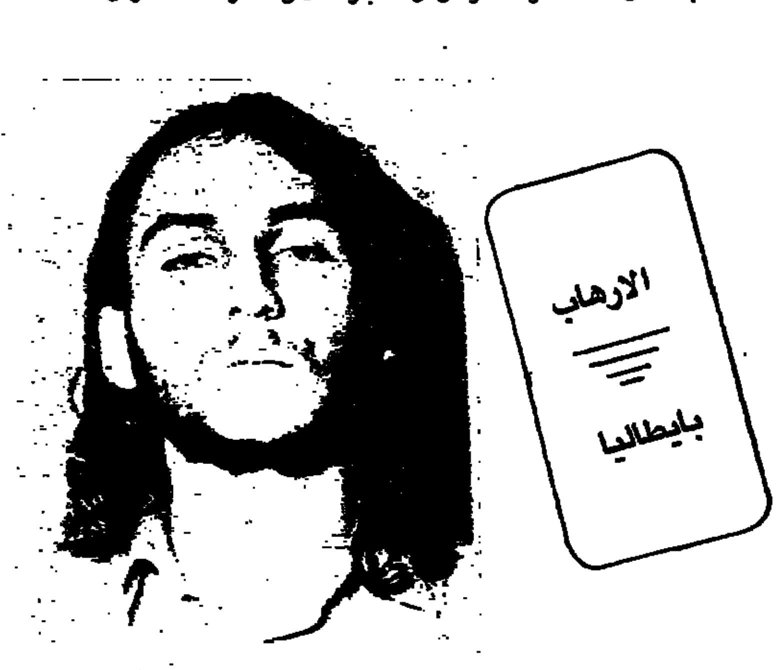
الاحتفال باستقلال لبنان

الرئيس اللبناني امين الجميل يشاهد العرض العسكري الذي اقيم بمناسبة ذكرى استقلال لبنان في بيروت .

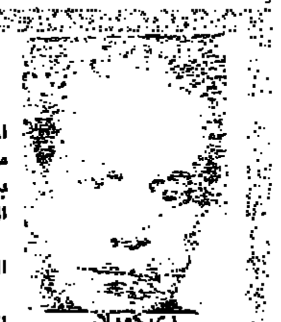


احتجاز تحت الارض

خارطة للموقع الذي من المقرر ان يتم فيه نشر صواريخ (ام اكس) .. وستوضع الصواريخ في اماكن خاصة تحت الارض لتسهل حمايتها .. كما ان الموقع يضم ايضاً مركزا للتحكم في اطلاق الصواريخ يبدو الى اليمين من الخارطة التي تمثل قطاعاً تحت الارض .



صورتان وزعتهما الشرطة الايطالية لاثنين اعتقلا مؤخرا في ايطاليا بسبب حيازتهما اسلحة يشك في انهما يعتزمان استخدامها في اعمال ارهابية .



دي كويلار

قرار دولى بشأن اسلحة النيوترون

الامم المتحدة - الوكالات . تبنت اللجنة السياسية والامنية التابعة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية قرارا تؤكد فيه الجمعية العامة للامم المتحدة مجددا على طلبها للجنة نزع السلاح للبدء مباشرة بمفاوضات ابرام اتفاقية بشان منع تطوير وانتاج وتخزين ونشر واستخدام اسلحة النيوترون النووية .

وصوت الى جانب القرار ٥٩ دولة مقابل ١٤ دولة وامتناع ٥٢ دولة عن التصويت .

كما تبنت الجمعية خمس قرارات بدون تصويت تتعلق بالاسلحة ذات الاشعاع النووى وتخفيضات الميزانية العسكرية





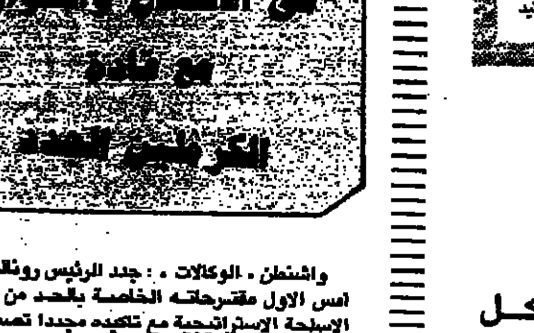
كيسنجر

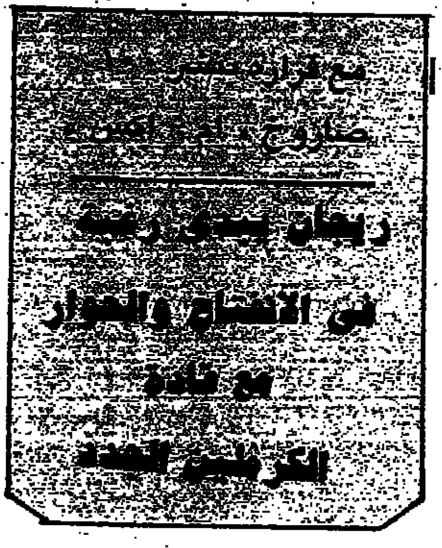
تحذير من تحركات كيسنجر

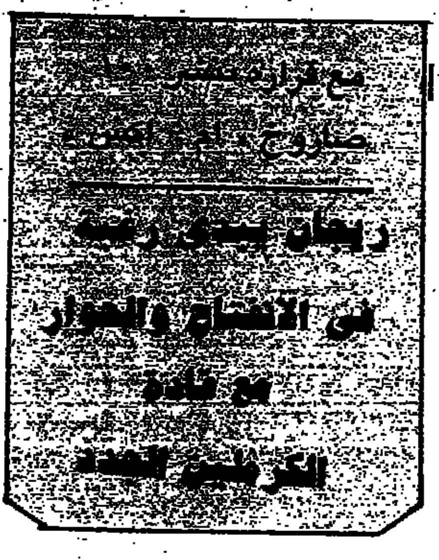
الدوحة - ق ن ا : حذرت صحيفة (الراية) القطرية من التحركات الجديدة التى يقوم بها هنرى كيسنجر وزير خارجية امريكا الاسبق فى الشرق الاوسط لصالح الصهيونية .

وقالت الصحيفة فى تعليق لها امس ان كيسنجر لم يكتف بما اداه للصهيونية عندما كان وزيرا لخارجية امريكا ولكنه قام بجولات والقى محاضرات واطلق تصريحات دعا فيها كلها الى القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف باسرائيل واخيرا يحاول تشكيل مؤسسة دولية كل هدفها شراء الاراضى فى الضفة الغربية وقطاع غزة لحساب اسرائيل لتوسيع رقعة الاستيطان الصهيونى وتاكيد وجوده .

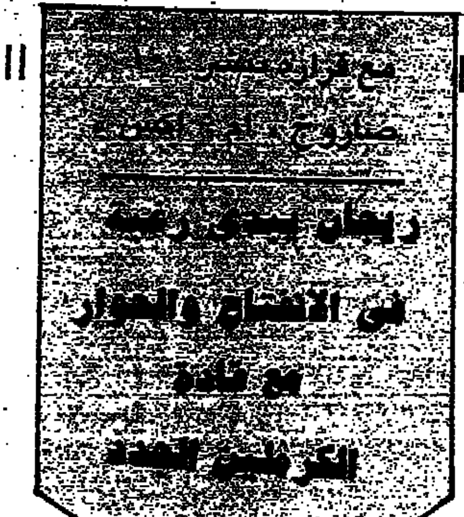


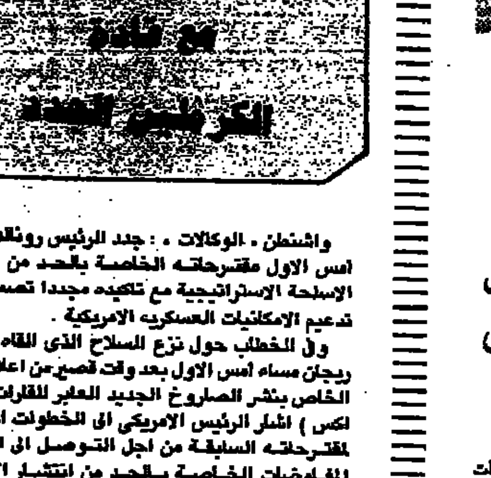












ريجان يبدى رغبته فى الانفتاح والحوار مع قادة الكرملين الجدد

رونالد ريجان

واشنطن - الوكالات - : جدد الرئيس رونالد ريجان امس الاول مقترحاته الخاصة بالحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية مع تاكيده مجددا تصميمه على تدعيم الامكانيات العسكريه الامريكية .

وفى الخطاب حول نزع السلاح الذى القاه الرئيس ريجان مساء امس الاول بعد وقت قصير من اعلان قراره الخاص بنشر الصاروخ الجديد العابر للقارات (ام - اكس) اشار الرئيس الامريكى الى الخطوات العريضة لمقترحاته السابقة من اجل التوصل الى اتفاق فى المفاوضات الخاصة بالحد من انتشار الاسلحة الاستراتيجية (ستارت) والاوروبية الاستراتيجية فى جنيف .

ولم يتقدم الرئيس ريجان باى اقتراح جديد فى هذا الصدد واكتفى بالاشارة الى الاجراءات الاربعة التى عرضت على الاتحاد السوفيتى لتعزيز الثقة بين الدولتين الكبريين وهى :

١ - اخطار الدولتين مسبقا لجميع تجارب الصواريخ الجديدة عابرة القارات والصواريخ متوسطة المدى المنتشرة على الارض .

٢ - توسيع نطاق مبدأ الاخطار المسبق للمناورات العسكرية الذى كان مقررا فى اتفاقيات هلسنكى .

٣ - تبادل واسع النطاق للمعلومات الخاصة بالمعطيات الاساسية للقوى النووية لكل من الدولتين العظميين .

٤ - بحث التحسينات المحتملة للنظام الحالى (للخط الاحمر) بالنسبة لاتصالات مباشرة بين البيت الابيض والكرملين .

ولاحظ المراقبون ان الخطاب الذى وجهه الرئيس ريجان بكل وضوح للاتحاد السوفيتي والحركات ذات النزعة السلمية فى اوروبا الغربية والولايات المتحدة على حد سواء مقترنا برسوم بيانية كبرى عرضها التليفزيون لتوضيح التفوق العسكرى للاتحاد السوفيتى .

وقد ابدى الرئيس ريجان معاداته للحرب ولكن ذكر ان السلام هدف وليس سياسة .

ويرى الرئيس ريجان ان تفوق الاتحاد السوفيتى فى جميع المجالات الاستراتيجية يبرر رغبة الولايات المتحدة فى المضى قدما نحو تحديث الاسلحة الامريكية .

وقال ان الصاروخ الجديد العابر للقارات من طراز (ام - اكس) الذى ينبغى نشره فى مجال ضيق فى احدى القواعد الجوية فى ولاية وايومنج يشكل « الصاروخ المناسب فى الوقت المناسب » .

ويرى المراقبون ان الرئيس ريجان حرص على ان يبدى رغبته فى الانفتاح والحوار على قادة الكرملين الجدد وقد استخدم الرئيس ريجان لهجة معتدلة ومتساهلة بصفة خاصة تجاه الاتحاد السوفيتي .

واشار لاول مرة الى (التصرف المعقول) للاتحاد السوفيتي فى محادثات (ستارت) فى جنيف وذكر ان السوفييت اتخذوا الان نقطة بداية جادة .

وقال الرئيس ريجان اننى اعتقد انه اذا اتبعنا سياسات تتسم بالحذر فان مخاطر الحرب النووية ستتضاءل واضاف ان القادة السوفييت اعربوا على مر السنين عن وجهة نظر معقولة بشان الحرب النووية واذا احتفظنا بقوة ردع قوية فمن غير المحتمل الى حد كبير ان يشنوا هجوما .

وكان الرئيس الامريكى رونالد ريجان قد اعلن فى وقت سابق قراره الخاص بنشر مائة صاروخ من طراز (ام - اكس) عابر القارات فى قاعدة جوية فى ولاية ويومنج (شمال غربى الولايات المتحدة) .

وقال فى رسالة للكونجرس بعث بها امس الاول ان هذه الصواريخ الاستراتيجية الامريكية الجديدة سوف تتم حمايتها بنظام (بالستيكي) مضاد اذا ما استمر الاتحاد السوفيتي فى تدعيم قوته العسكرية .

ومن المقرر ان تصبح مجموعة المائة صاروخ الثقيلة الجديدة التى اطلق عليها ريجان اسم (حراس السلام) قادرة على الاشتراك فى العمليات اعتبارا من نهاية عام ١٩٨٦ م .

قبيل زيارته للقاهرة

ميتران يدعو لاعتراف متبادل بين العالم العربى واسرائيل

القاهرة - الوكالات : قال الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران ان السلام فى منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق بغير اعتراف متبادل بين العالم العربى واسرائيل .. وقال ان المزج بين الاعتراف بحق الدول التى تعترف بها الامم المتحدة فى المنطقة وبحق الشعوب ومن بينها الشعب الفلسطينى هو الذى سيؤدى الى اقرار السلام .

واضاف الرئيس الفرنسى فى حديث شامل ادلى به لصحيفتى (الاهرام) و (الاخبار) القاهريتين . انه اول رئيس اوروبى يطالب بحق الفلسطينيين فى اقامة دولتهم .. بشرط ان توافق منظمة التحرير الفلسطينية على قبول مبدأ الاعتراف المتبادل .. فاذا وافقت المنظمة على ذلك كان من المحتم على اسرائيل ان تقوم بمبادرة تجاههم .. ويصبح من الطبيعى ان تشارك منظمة التحرير فى مفاوضات السلام .

واوضح الرئيس ميتران رايه فى المشروعات والمبادرات المطروحة على الساحة العالمية لجهود السلام .. فقال انه يعتقد بضرورة اعطاء مبادرة ريجان الفرصة الكافية وان فرنسا وان كانت لا توافق على كل شروط مقررات قمة فاس الا انها تعتبرها منهجا جيدا للبدء فى عملية المفاوضات .

وذكر الرئيس فرانسوا ميتران بالنسبة للمشروع المصرى - الفرنسى انه لا يجب ان يطرح كمشروع بديل للمبادرات الاخرى او فى مواجهتها .. ولكنه يمثل نهجا مختلفا يستلهم المبادىء الاساسية المشتركة لموقف كل من مصر وفرنسا ازاء الازمة .

وقال اننا قد نجد انفسنا مضطرين للعودة اليه . وان اتفاق كامب ديفيد قد اعطى ما كان فى امكانه ان يعطيه . واسفر عن انجاز السلام بين مصر واسرائيل .. وانه من غير الممكن ان يتم تقرير مصير الفلسطينيين دون ان تكون لهم الكلمة .

وعندما سئل الرئيس الفرنسى عن امكانية تحقيق ذلك ازاء الرفض الاسرائيلى .. وقال ان النوايا الطيبة والالحاح والاقدام المتبادل هى الوسائل الوحيدة التى تملكها فرنسا للضغط على اسرائيل فى هذا الصدد .

وفى حديثه عن الازمة الراهنة فى لبنان .. اكد الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران انه يعتقد ان انسحاب كافة القوات الاجنبية من لبنان شرط ضرورى لتحقيق حل لهذه المشكلة .. وقال ان اشتراك فرنسا فى القوات متعددة الجنسيات فى لبنان قد استهدف منع حدوث مواجهات واحداث ماساوية جديدة .. كما ان فرنسا تساعد لبنان على دعم واعادة بناء جيشها فى ضوء العلاقات التاريخية القديمة والتى تربط بين فرنسا ولبنان .. ولن تقدم فرنسا على اى شىء لا يعبر عن رغبة وموافقة الحكومة اللبنانية .

وتعرض الرئيس ميتران فى حديثه لتطورات الحرب بين العراق وايران . فاعلن ان هذا الصراع يعد من اخطر الصراعات التى عرفها التاريخ المعاصر . لانه يحدث فى منطقة استراتيجية تحتوى على ثروات ضخمة .

وقال ميتران ان هذا الصراع لم يجد حقه من الاهتمام حتى الآن . وان فرنسا سوف تستخدم دورها كعضو فى مجلس الامن وعلاقاتها التقليدية القديمة مع كل من ايران والعراق لتهدئة هذا الصراع .

من جهة ثانية ذكرت انباء صحفية ان عددا من الاتفاقيات الثنائية سوف تتم بين مصر وفرنسا خاصة فى المجالات العسكرية والتسليحية والاقتصادية والثقافية وذلك خلال الزيارة التى يبدأها اليوم للقاهرة الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران وتستمر ثلاثة ايام .

واوضحت ان هذه الاتفاقيات تاتى تتويجا للتعاون الواسع بين البلدين والذى ازدهر خلال العقد الاخير .

وعلم ان المباحثات المصرية الفرنسية والتى ستتم خلال ثلاث جلسات بين الرئيسين حسنى مبارك وميتران ستتناول اساسا استعراض وتطورات الموقف فى الشرق الاوسط وتعاون البلدين لاخراج لبنان من ازمته الحالية والتقدم فى حل المشكلة الفلسطينية فى ضوء التقدم السياسى الملحوظ من جانب الفلسطينيين من ناحية والادارة الامريكية من ناحية اخرى .

كما سيتم خلال المباحثات اطلاع الرئيس المصرى ضيفه على نتائج الاتصالات بين مصر وعدد من العواصم العربية وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية كما سيبلغ الرئيس الفرنسى مضيفه بنتائج محادثاته الاخيرة مع الوفد العربى الممثل لقمة فاس والذى رأسه جلالة الملك حسين عاهل الاردن .

وسيبحث الوفدان المصرى والفرنسى كذلك تنشيط طرح المشروع المصرى الفرنسى المدرج على جدول أعمال مجلس الامن الدولى كنموذج مقبول لوضع حل نهائى وتسوية عادلة فى الشرق الاوسط وكذلك دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى تعاون أوسع خاصة ان الدولتين تتعاونان بجدية فى مجال الصناعات العربية وفى المجالات الاقتصادية الاخرى حيث تحتل فرنسا المرتبة الثانية بعد امريكا بين الدول التى تتعامل معها مصر اقتصاديا .

ميتران

واشنطن ترحب بالتغيير لكن رئيس جامعة النجاح متشائم

واشنطن - مكتب « المدينة » : صدر هنا فى وقت واحد اليوم رايان مختلفان حول قرار اسرائيل بتغيير قانون توقيع اساتذة الجامعات الاجانب فى الضفة على عدم التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية .

من ناحية قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية انه يرحب بالقرار .

واضاف

يبدو ان هذا تحول الى جانب الاعتدال من قبل السلطات الاسرائيلية .. انها خطوة الى الامام .

لكن د . منذر صلاح رئيس جامعة النجاح . والموجود حاليا فى واشنطن قال ان اسرائيل غيرت شكل القانون . ولم تغير جوهره .

وقال :

فى الماضى كان القانون يدعو الى التوقيع على ورقة منفصلة ان الاستاذ الجامعى لن يتعاون مع منظمة التحرير . الآن التوقيع سوف يكون جزءا من طلب اذن العمل .

وذكر د . صلاح ان الاساتذة الاجانب قد يمنحوا تاشيرة دخول . لكن لا بد لهم من اذن عمل قبل بدء التدريس . والقانون الجديد يجعل منع التعاون مع منظمة التحرير جزءا من طلب اذن العمل .

د . صلاح فى واشنطن لحضور مؤتمر عن الضفة الغربية وغزة وكان قد طرد من الضفة قبل ٣ أشهر .

ارتياح فى مقديشو لقرار البرلمان الاوروبى

مقديشو - اف ب : ذكرت وكالة الانباء الصومالية نقلا عن بيان حكومى امس الاول ان الحكومة الصومالية رحبت بقرار البرلمان الاوروبى الذى يطالب السوق الاوروبية المشتركة بوقف اى مساعدة لاثيوبيا .

واعلنت الحكومة الصومالية فى بيانها الذى اشادت فيه بالقرار الذى اتخذه البرلمان الاوروبى يوم ١٨ نوفمبر الجارى ان حركة اللاجئين فى اتيوبيا وخارجها ستقل وسيتوقف الدعم العسكرى للحملات العسكرية المرسلة الى اقاليم اريتريا وتيجريه واوجادين والمناطق الاخرى المحتلة .

واضاف البيان الصومالى ان المعاناة الانسانية فى الصومال لم تلق اهتماما فى اوروبا ودول اخرى بينما حصلت اثيوبيا على المعونة بتذرعها بحاجاتها الملحة المزعومة وادعاءات تعرضها للجفاف .

الاسبوع القادم :

محكمة مصرية تنظر فى اثبات التعذيب لاعضاء حزب الجهاد

● من مكتب « المدينة » :

القاهرة : تنظر فى الاسبوع القادم محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة القضية رقم ٤٣٩٩ لسنة ١٩٨٢ والتى رفعها ٢٣ متهما فى قضية حزب الجهاد الاسلامى ضد :

- رئيس الجمهورية
- ووزير العدل
- والنائب العام
- ووزير الداخلية
- ووزير الدفاع

ويطلبون فيها اثبات حالات التعذيب التى تعرضوا لها واماكن تعذيبهم بما فيها من الات وادوات واماكن حبسهم الاحتياطى .

والذين رفعوا القضية هم د . عمر عبد الرحمن والمقدم عبود الزمر وكرم زهدى وناجح ابراهيم وفؤاد على الدواليبى وعاصم عبد الماجد ومحمد ماضى وصلاح جاهين وطارق الزمر ومحمد طارق وانور عكاشة وصفوت الاشوح وسيد السلامونى وعلى فراج والرائد عصام القمرى واسامة رشدى واسامة حافظ وعبد الناصر عبد العليم واسامة قاسم وصلاح مرعى وعلاء عبد المنعم ومحمد طارق العدوى وعبد الله محمد سالم . وجميعهم محبوسون على ذمة التحقيق فى القضية رقم ١٤٦٢ (أمن عليا) .

دراسة مشاكل الاعلام فى الوطن العربى

● من عبدالله الثنيان :

مكتب « المدينة » - الرياض : شكلت المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة فى مقرها تونس لجنة خبراء استشاريين عربيين مكونة من عشرة من الاعلاميين العرب لدراسة مشكلات الاعلام فى الوطن العربى وذلك على غرار اللجنة الدولية التى شكلتها الامم المتحدة قبل اعوام لدراسة مشكلات الاعلام فى العالم تلك اللجنة الدولية التى اشتهرت فيما بعد باسم لجنة « ماكبرايد » نسبة الى رئيسها الحائز على جائزة نوبل للسلام وقد اصدرت تلك اللجنة فيما بعد فى العام الماضى تقريرها الذى ضمن تحليلا للمشكلات الدولية للاعلام والذى شمل فيما بعد النظام الدولى الجديد للاعلام اما اللجنة العربية الجديدة التى شكلت على مستوى الوطن العربى فهى لجنة مستقلة عقدت اول اجتماعاتها فى تونس قبل اسبوعين وقد اختير لرئاستها الدكتور عبد الرحمن وكيل وزارة التعليم العالى واستاذ الاعلام بجامعة الملك سعود .

الجدير ذكره ان هذه اللجنة العربية الجديدة قد تحتاج الى عقد عدة اجتماعات وندوات متفرقة على مدى السنتين القادمتين حتى تنتهى من مهمتها وتضع تقريرها النهائى حول مشاكل الاعلام والاتصال فى الاعلام العربى .

مكاتب المقاطعة العربية تدرس تسرب البضائع الاسرائيلية من لبنان

الكويت - ق.ن.ا - : قالت صحيفة السياسة الكويتية ان مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل بدأت فى دراسة الشواهد المتوفرة عن امكانيات وتسرب البضائع الاسرائيلية من لبنان وذلك فى ضوء المعلومات المتداولة عن طبيعة الانفتاح الحدودى والاقتصادى بين البلدين فى منطقة الجنوب .

وذكرت ان البضائع الاسرائيلية الزراعية والصناعية والاستهلاكية يجرى الآن توزيعها فى لبنان باسعار تكاد تقل عن نصف اسعار بيعها داخل اسرائيل وذلك ضمن خطوة تستهدف ليس فقط ضرب الانتاج المحلى اللبنانى وانما ايضا تستهدف التسرب للدول العربية .

واشارت الصحيفة الى ان التبادل التجارى لصالح اسرائيل مع لبنان يقدر بعدة ملايين من الدولارات حتى الآن .

وقالت ان ذلك قد اثار انتباه مكاتب المقاطعة العربية فى دول الخليج لتدرس على عجل امكانية اتخاذ اجراءات رادعة وبالذات فى مجال الاغذية والاقمشة والمواد الواردة من ميناء بيروت .

نيكسون اعطى الضوء الاخضر لاغتيال سلفادور اللندى

بوسطن - اف ب - : جاء فى مقال ظهر فى عدد شهر ديسمبر القادم من مجلة (ذى اتلانتيك) بتوقيع سيمور هيرش ان الرئيس الامريكى الاسبق نيكسون قد اعطى سنة ١٩٧٠ لوكالة المخابرات المركزية مطلق الحرية للتخلص من الرئيس سلفادور اللندى .

ويبدو ان رئيس الحكومة قد اصدر هذا القرار لمدير وكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز خلال اجتماع عقد فى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٧٠ فى البيت الابيض وحضره ايضا هنرى كيسنجر مستشار الرئيس لشئون الامن القومى وجون ميتشيل وزير العدل انذاك .

وكان سلفادور اللندى قد انتخب فى الرابع من سبتمبر سنة ١٩٧٠ .. وتولى مهام منصبه فى ٣ نوفمبر من العام نفسه .

واشارت المجلة الى ان ريتشارد هيلمز قد اكد فى وقت لاحق ان الرئيس نيكسون لم يصدر امرا باغتيال اللندى واضافت المجلة بيد ان واحدا من اقرب معاونيه قال ان مدير وكالة المخابرات المركزية لم يساوره ادنى شك فى ان نيكسون اراد ان يقول ذلك .

هيوز ينفى مصرع ١٢٠٠ فلسطينى

واشنطن - ق.ن.ا : نفى جون هيوز الناطق الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكية للتقارير الصبرية عن اسرائيل بان الجيش اللبنانى قد قتل ما يزيد عن الف و ٢٠٠ فلسطينى فى مخيمى صبرا وشاتيلا .

وقال الناطق فى تصريح له امس الاول ان هذه التقارير انها ليست سوى مجرد تقارير صحفية وليست صحيحة .

واضاف ان وجود القوى متعددة الجنسيات قد انقذ عددا كبيرا من الفلسطينيين فى بيروت .

منظمة التحرير الفلسطينية تدرس :

٣ احتمالات تتعلق بتنظيم التحرك المقبل

الشارقة - ق.ن.ا - : ذكرت انباء صحفية هنا أمس ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث فى الفترة الحالية ثلاثة احتمالات تتعلق بالمرحلة القادمة فى عملها السياسى .

وقالت صحيفة (الخليج) الصادرة هنا أمس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان احد هذه الاحتمالات تشكيل حكومة منفى تعلن اتحادا كنفدراليا مع الاردن والثانى تشكيل لجنة سياسية مشتركة مع الاردن مهمتها دراسة التحرك السياسى واتخاذ القرار المناسب اما الاحتمال الثالث فهو تفويض قيادات فلسطينية من داخل الارض المحتلة موالية للمنظمة للمشاركة باية مفاوضات سلام قادمة .

وذكرت الصحيفة أن مصادر فلسطينية رفيعة المستوى لم تنف ما ذكرته المصادر العربية الدبلوماسية المطلعة .

وقال مسئول فلسطينى ان المجلس الوطنى الفلسطينى فى دورته المقبلة سيبت فى هذه الاحتمالات الثلاثة .

واكد ان التفكير منصب الآن على ايجاد شكل ارقى للتنسيق مع الاردن .

وذكرت المصادر العربية المطلعة ان الاردن ومنظمة التحرير قد اتفقا على عدم القبول باية صيغة تحول دون اعطاء المنظمة دورا فى مفاوضات سياسية قادمة .

واكدت المصادر ان الاردن والمنظمة متفقتان على رفض فكرة التفويض المطلق للاردن لاجراء مفاوضات نيابية عن المنظمة .

اقامة الحد على سارق فى الامارات المتحدة

ابو ظبى - ق.ن.ا - : اصدرت المحكمة الشرعية بأبو ظبى حكما يعتبر الاول من نوعه فى دولة الامارات العربية المتحدة يقضى بقطع يد ورجل شخص سرق مبلغ ٣٩١٤ درهما بالاكراه .

فقد امرت المحكمة باقامة الحد على شاب عربى وذلك بقطع اليد اليمنى من الكوع والرجل اليسرى من نصف القدم لسرقته المبلغ مع عدد من الاشخاص تحت تهديد السلاح .

الجيش السلفادورى فشل فى هجومه على الثوار

سان سلفادور - اف ب - : يرى المراقبون فى سان سلفادور ان الهجوم واسع النطاق الذى شنه جيش السلفادور يوم ١٠ نوفمبر الماضى والذى اشترك فيه حوالى ٧ آلاف جندى قد انتهى يوم الاحد الماضى ولم يحقق نتائج حاسمة بالنسبة للجيش .

وقد ذكر المتحدث باسم رجال حرب العصابات أن هذه العملية التى تعد واحدة من اكبر العمليات التى جرت منذ سنوات قد منيت بالفشل ولم تلحق بجبهة فارابوندو مارتى للتحرير الوطنى الا خسائر طفيفة . وكان الجيش قد اعلن من جانبه يوم الجمعة ان ١٥٦ من رجال حرب العصابات قتلوا فى مقاطعة شالاتننجو فى شمال البلاد وان العديد من القرى التى احتلتها الجبهة منذ هجومها يوم ١٢ اكتوبر الماضى تم استعادتها .

بيد انه منذ ذلك الحين اعلن خوسيه جيليرمو جارسيا وزير الدفاع ان قواته لن تحاول اجلاء رجال حرب العصابات فى القرى التى يحتلونها فى شمال البلاد .

ويستمر فى نفس الوقت رجال حرب العصابات فى حملة التدمير الموجهة ضد اجهزة النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية والكهرباء مع استمرارهم فى نصب الكمائن لدوريات الجيش .

ففى صباح أمس الاول انقطع التيار الكهربائى عن شمال مقاطعة سان سلفادور بعد ان نسف رجال حرب العصابات عددا من ابراج الكهرباء وقد تكرر نفس الموقف فى شرق البلاد فى مدن باريوس وشابلتيك وسيسورى وقرى اخرى من مقاطعة سان ميجل .

واخيرا علم من مصدر رسمى ان احد الاطباء فى مستشفى سان دى فى (اوزولتان) جنوب شرق البلاد قد اختطفه مجهولون اعترضوا سيارته .

انتخاب اندروبوف عضوا في هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى

موسكو - الوكالات : انتخب يوري اندروبوف عضوا في هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى صباح امس في الكرملين .

وتضم هذه الهيئة ٣٧ عضوا يتعين من بينهم اختيار رئيس الدولة (رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى) .

ويرى بعض المراقبين في موسكو ان انتخاب اندروبوف قد يتيح له الجمع بين منصبي سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس الدولة .

وقد اذاع راديو موسكو ان دورة مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) بدأت في الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي

اندروبوف

من جهة ثانية صرح يوري اندروبوف أمس الاول بان الاتحاد السوفيتي لا يزال متمسكا بسياسة وفاق تقوم على اساس المعاملة بالمثل الا ان بلاده ليست على استعداد مطلقا لنزع السلاح من جانب واحد .

وداقع اندروبوف الذي كان يتحدث امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن استمرارية السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي كما حددها ليونيد بريجنيف .

واستهل اندروبوف كلمته مؤكدا على أن الدول الاشتراكية مضطرة امام الدسائس العدوانية التي تحيكها (الامبريالية) للمحافظة على قدرتها الدفاعية على المستوى اللازم .

كما أكد اندروبوف على رغبة بلاده في تحسين علاقاتها مع كافة الدول الاشتراكية وجدد في هذا الصدد عروض التقارب التي قدمها ليونيد بريجنيف أكثر من مرة نحو الصين ومن ناحية اخرى اشار اندروبوف الى التقدم الذي حققه الاتحاد السوفيتي في مجال تنمية التعاون السلمي مع العديد من دول أوروبا الغربية بصفة عامة وعن تاييده لسياسة الوفاق القائم على أساس المعاملة بالمثل والمساواة .

وتحدث أندروبوف عن مشكلة نزع السلاح فاكد ان الاتحاد السوفيتي يرى أن الغرض من المفاوضات مع الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى وبالدرجة الاولى فيما يتعلق بمسائل الحد من سباق التسلح لا يتمثل في تسجيل الخلافات في وجهات النظر .

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي نحن نؤيد البحث عن أساس مقبول من كافة الاطراف لتسوية مشاكل وقف السباق سواء في مجال الاسلحة النووية أو التقليدية الا انه يتعين الا ينتظر احد منا القيام بنزع السلاح من جانب واحد .

واضاف أن الاتحاد السوفيتي لا يطالب الغرب بنزع السلاح أيضا من جانب واحد وانه يحبذ الاخذ بمبدأ المساواة والاخذ في الاعتبار بمصالح الطرفين .

ولدى تناوله بصفة خاصة مسألة الاسلحة النووية الاستراتيجية لكل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ذكر اندروبوف بأن الاتحاد السوفيتي يقبل بأن يجمد الطرفان مخزونهما من هذه ويعهدان بذلك لخلق ظروف أكثر ملاءمة لاستمرار المفاوضات بشأن الخفض المتبادل للاسلحة .

وذكرت وكالة تاس امس الاول الاثنين انه سيطلق اسم بريجنيف على مدينة نابيريجني - تشيلني وهي مركز صناعي هام في جمهورية التتر على بعد ١٠٠٠ كم شرقي موسكو .

فقد قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومجلس السوفيت الاعلى والحكومة السوفيتية تخليد ذكر ليونيد بريجنيف باطلاق اسمه على هذه المدينة البالغ تعداد سكانها ١٢٦ الف نسمة والتي تضم واحدا من اكبر مصانع انتاج السيارات في الاتحاد السوفيتي .

مجلس السوفيت الاعلى

القاء قنبلتين على منزل وزير هندي

نيودلهي « رويتر » : القيت في وقت مبكر أمس قنبلتان على منزل لاحد الوزراء في ولاية البنجاب في شمال الهند غير ان وكالة انباء برس ترست الهندية قالت ان احدا لم يصب .

وكان هدف القنبلتين هو منزل وزير التعليم .

وقالت الوكالة بانه ووفقا لتقارير رسمية فان الانفجارات لم تسبب الا اضرارا في المنزل وقام البوليس على الفور بمحاصرة المنطقة الا أن الاشخاص الذين القوا القنبلتين هربوا على ما يبدو .

ولم يتضح على الفور من المسؤول عن الهجوم .

وتم اعتقال مئات من المتطرفين السيخ هناك منذ بداية الشهر الحالي في اجراء يهدف الى منع وقوع الاضطرابات اثناء دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في نيودلهي وتشترك فيها ٣٣ دولة .

مسؤول عسكري سوفيتي كبير يزور ليبيا

طرابلس - ق ن ا : وصل الى طرابلس امس الأول سكوري كوف رئيس اركان القوات الجوية السوفيتية في زيارة للجماهيرية الليبية ويجري المسؤول السوفيتي خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين تستهدف دعم التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية .

غالي : المباحثات المصرية - الفلسطينية تدعم المنظمة دوليا

القاهرة - ق.ن.ا : اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية ان عودة العلاقات العربية المصرية .. والتي بدأت اتصالات بشأنها لتحقيق ذلك منذ سنة تقريبا .. ستساعد على حل الكثير من المنازعات القائمة .

وقال انه يرى ان الخطوة الاولى بعد المصالحة العربية المصرية هي ان يكون هناك تعاون سياسي وعسكري بين البلاد العربية لتتمكن من تحرير اراضيها عسكريا على وجه الخصوص .

واعرب الوزير المصري عن اعتقاده بأن المباحثات التي تتم الآن بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية ستساهم في تدعيم صورة المنظمة في المحافل الدولية واعطائها الصفة السياسية لتتمكن من ايجاد حل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

وكان الدكتور بطرس غالي يتحدث بذلك في لقاء له أمس الاول مع امناء الحزب الوطني المصري الحاكم في الدوائر والمحافظات .

واشار الدكتور بطرس غالي الى ان مصر تقوم بتشجيع العناصر الفلسطينية التي تؤمن بالتفاوض وسيلة واسلوبا وتؤمن بالحلول السلمية لحل المشكلة الفلسطينية .

واوضح ان السياسة المصرية تعمل على زيادة التاثير على الدبلوماسية الامريكية على مدى العشرين سنة القادمة لاحداث نوع من التوازن في المنطقة .

وحول الوضع في (طابا) اكد غالي انها مصرية مائة في المائة

وزير الطاقة المغربي يشكر الكويت على مساعدتها لبلاده

الكويت - كونا : اثنى وزير الطاقة والمعادن المغربي السيد موسى السعدي على مساهمات الكويت في تدعيم مجهودات التنقيب عن النفط والغاز في بلاده .

وقال السيد السعدي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية أمس ان زيارته للكويت استهدفت التعرف على آخر ما تم التوصل اليه من تقدم في مجالات المشاريع المشتركة بين البلدين الشقيقين والتعبير كذلك عن امتناننا للكويت ولوزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح لدعمها المستمر للمغرب في ميدان التنقيب عن النفط .

واضاف انني تدارست مع الشيخ علي الخليفة اهم ما وصلنا اليه في ميدان التنقيب وخاصة وان مؤسسة البترول الكويتية وشركة سانتاق الكويتية العالمية قد شرعت في أول مشروع لها في المغرب

(الرئيس الايراني .. تتمة

والسجن .. كان يكفيه أن يقول ان رئيس الجمهورية قدم استقالته وكنت استطيع أن أعود الى بيتي ويتواصل سير الامور بطريقة عادية لكنه رفض .. لماذا ؟ لانه يعرف أن بني صدر المستقبل سيكون اشد خطرا عليه لدى الرأي العام الايراني وهكذا اراد سحقي ليلقن الجميع درسا ويستخلصوا العبرة ولكنه لم ينجح في ذلك .

. فالخطأ ليس من جانبنا وعبر جريدتكم (المدينة) أود أن أوجه هذه الرسالة الى الخميني واقول لفرعون طهران توقف عن اعدام الناس واغتيالهم وانا اضمن الا يكون هناك عنف في ايران .

— لم نرتكب خطأ بل بذلنا جهدا كبيرا .. انها ملحمة هذا الجيل الذي يقدم حياته بسخاء لينقذ الحرية وليصبح شعبا مزدهرا وليدافع عن الاسلام ويغير هذا الوجه الاجرامي الذي يقدمه الخميني عن الاسلام .. لقد شوه الخميني الاسلام واضر به .. لقد عشنا اربعة عشر قرنا في الاسلام وكنا نأمل ان نبلور عبر هذه الثورة الاسلامية الوجه الحقيقي وروحانية الاسلام وان نؤكد انه دين يرمي الى ازدهار الانسان وحرية الانسان لقد ارتكب الخميني جريمة كبرى ضد الاسلام وضد هذا الشعب وقد تلوم الشباب هذه الجريمة دون ان يفقدوا الامل وهم الذين يقودون اليوم المعركة ضد هذا النظام دون أن تطلب منهم ذلك ..

فالخطأ ارتكبه الخميني وبعد شهر من الانقلاب الذي دبره النظام ضدي ارسلت الى الخميني - ولا زلت احتفظ بالوثائق - ثلاث رسائل خطية وعدة تسجيلات بينت له فيها انه يرتكب خطأ كبيرا وقلت له بانه بمثابة الاب ولكنه ليس كالنبي ابراهيم عليه السلام لان ابراهيم أمره الله بذبح ولده وعندما أطاع امر ربه أرسل اليه الله كبشا فدية ومنذ ذلك اليوم تقدم الضحايا بدلا من الابناء .. اما انت أيها الخميني فانك « أب لا يتورع ولا يتوقف عن قتل الابناء وقطع رؤوسهم » .. كيف تريدون الآن والحالة هذه الا يفقد الاسلام صورته الروحانية والانسانية وانتم تواصلون ذبح الابناء .. انكم في غنى عن ذلك وعليكم أن توقفوا هذه المحاكم وتطلقوا سراح السجناء وتعطوا الحريات وتاكدوا اننا لن نقوم بقلب النظام القائم .. لكنه لم يصغ الى ذلك .

وهذا يوضح انه اذا لم تقم بأي شيء فانه سيواصل في سحق وقتل الجميع كما فعل مع الآخرين فكل الذين اعدمهم الخميني لا ينتمون جميعا الى (مجاهدين خلق) .. لماذا قتلهم ؟ لانه في حاجة الى ازمة ومزيد من القتل والاعدام .. فالخميني محكوم عليه بهذه الاعدامات وان نظامه قد انتهى لانه نظام دموي لا يمكن له ان يستمر ويبقى في الحكم .

شولتز

رسالة من شولتز للسبسي

تونس - و.ا.س : تسلم وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي رسالة من وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تتعلق بعدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة السفير الامريكي في تونس خلال اجتماعه مع وزير الخارجية التونسي مساء اول امس .

الملك الحسن يستقبل الشطي

الرباط - و ا س : استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي الذي يزور المغرب حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي .

أرملة بوتو تبدأ اجراء الفحوصات الطبية

ميونيخ - ا ف ب : صرح الدكتور عبدالحي سعيد الطبيب الخاص للبيجوم نصرت بوتو مساء امس الأول لوكالة فرانس برس بان البيجوم تجري حاليا بعض الفحوص الطبية في مختلف مستشفيات ميونيخ المتخصصة في علاج السرطان .

واضاف الطبيب ان ارملة رئيس الحكومة الباكستانية السابق لم تدخل المستشفى وهي تقيم في احد فنادق ميونيخ وحالتها الصحية مرضية واوضح الطبيب ان الفحوص التي ستتيح معرفة ما اذا كانت السيدة بوتو تعاني من سرطان الرئة أم لا ستستغرق حوالى اسبوع او عشرة ايام على الاكثر .

احتمال تمديد فترة بقاء القوات الدولية في الجولان

الامم المتحدة - ا.ف.ب : ثمة احتمال لان يجدد مجلس الامن فترة بقاء القوة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بفض الاشتباك بين السوريين والاسرائيليين على مرتفعات الجولان وذلك لمدة ستة اشهر اخرى . ومن المعروف ان الفترة الحالية تنتهي يوم ٣٠ نوفمبر الحالي .

وقد اوصى دي كويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة في التقرير الذي رفعه أول امس الى مجلس الامن بتجديد فترة عمل قوات فض الاشتباك في الجولان .

ومن المقرر ان يجتمع المجلس يوم ٢٩ نوفمبر الحالي للبت في هذه المسالة .

واوضح دي كويلار في تقريره ان الحكومتين المعنيتين قد وافقتا على تمديد المدة .

كذلك اشار السكرتير العام في تقريره الى انه بالرغم من الهدوء الذي يسود القطاع المعني حاليا الا ان الوضع ما زال خطيرا للغاية في كافة ارجاء الشرق الاوسط وقد يستمر هذا الوضع على ما هو عليه طالما لم يتم التوصل الى تسوية شاملة تعالج شتى جوانب مشكلة الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان قوات الامم المتحدة لفض الاشتباك بالجولان قد شكلت في شهر مايو ١٩٧٤ لمراقبة تطبيق وقف اطلاق النار واحكام اتفاقية فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسورية ويبلغ تعداد هذه القوة ١٣٨٥ من جنود الطوارىء الدولية .

وسائل الاعلام الجزائرية تواصل اهتمامها المركز بزيارة الفهد

الجزائر « واس » : واصلت وسائل الاعلام الجزائرية امس اهتمامها بزيارة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الحالية للجزائر وترحيبها بقمة الخير والتضامن التي شهدتها العاصمة الجزائرية على مدى اليومين الماضيين بين جلالته وفخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والتي انضم اليها امس الاول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات معبرا بذلك عن تخصيص جانب كبير من اهتمامات القمة السعودية الجزائرية بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة .

كما واصلت وسائل الاعلام الجزائرية ترحيبها الحار بجلالة الملك المفدى واعضاء الوفد المرافق .. وتابعت وسائل الاعلام الجزائرية احداث ووقائع الزيارة لحظة بلحظة وركزت على تغطية كل زواياها واهدافها .. وتصدرت اخبار القمة السعودية الجزائرية والاجتماعات الجانبية والاجتماع الثلاثي الذي عقد امس الاول بين جلالة الملك فهد والرئيس بن جديد وياسر عرفات صدر كافة النشرات الاخبارية بالاذاعة والتلفزيون الجزائريين اللذين جاء في تحليلاتهما وتعليقاتهما الاخبارية اهداف زيارة الفهد للجزائر والامال الكبار المعلقة عليها والنتائج المتوقعة منها مشيرة الى انها تتم في ظروف عربية ودولية بالغة الخطر والتعقيد الامر الذي يجعلها محط انظار وامال الجميع .

وتناولت وسائل الاعلام الجزائرية الدور الايجابي الذي يقوم به البلدان وقيادتهما في المجالات العربية والاسلامية والاسيوية والافريقية والدولية الامر الذي يضفي على لقائهما بهدف تعزيز التعاون وتنسيق المواقف أهمية خاصة لا تتعلق ببلديهما فحسب بقدر ما تهم المنطقة العربية والعالم باسره .

وقد صدرت الصحف الجزائرية امس وهي تحمل صور وانباء القمة السعودية الجزائرية في صدر صفحاتها الاولى والداخلية .. واحتلت انباء هذا الحدث الكبير اكبر مساحة من اهتمامات الصحف وصفحاتها الداخلية .. وركزت الصحف تعليقاتها لليوم الثالث على التوالي على قمة الجزائر التي شارك السيد ياسر عرفات في جانب منها تاكيدا من الزعيمين العربيين ان القضية الفلسطينية هي محور كل اهتمام وتحرك .

واعربت الصحف الجزائرية من جديد عن ثقتها المطلقة بان القمة السعودية الجزائرية لن تنتهي الا وقد وضعت الحلول الناجحة والمناسبة لكل القضايا التي طرحت عليها والتي يشكل عدد منها بعضا من هموم الامة العربية الاسلامية ومشاغلها .

مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط

كولونيا - ق ن ا : دعا مسؤول فلسطيني امس الى عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الأوسط بالطرق السلمية باشتراك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والسوق الأوربية المشتركة ودول اخرى .

ودعا المسؤول وهو السيد عبدالله فرنجي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في حديث لراديو كولونيا الولايات المتحدة الى بذل جهودها من اجل عقد هذا المؤتمر الذي ينبغي عليه بحث المحاولات التي بذلت حتى الان للتوصل الى السلام في المنطقة .

غدا تنعقد اجتماعات لجنة المياه المعدنية الخليجية

الرياض : تشارك المملكة في اجتماعات لجنة المياه المعدنية والمنبثقة عن الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ودولة قطر والتي ستعقد اجتماعاتها في الفترة اليوم وغدا حيث سيقوم الدكتور جلال أشي الامين العام للامانة بافتتاح هذه الاجتماعات .

وعلمت (المدينة) بأن من سيمثل المملكة بهذه الاجتماعات كل من السيد محمد سعيد البنا والسيد/زكريا ناصر الدين . كما سيشارك في هذه الاجتماعات مندوبون يمثلون كلا من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت بالاضافة الى دولة قطر المضيفة .

كما علمت (المدينة) ايضا ان من بين المواضيع التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماع اقرار مواصفات مياه الشرب في صيغتها النهائية حسب ما اقترحها خبير الامانة العامة ووافق عليها في مؤتمرهم الثالث عشر كما سيتم مناقشة عرض مواصفات المياه المعدنية التي وضعتها مجموعة الدول الاوروبية ودراستها ومناقشة امكانية العمل بها في الدول الاعضاء او تعديلها بما يتفق مع ظروف المنطقة .

٣٤ دولة تتعهد بتقديم ٢٧ مليون دولار للاونرا

« الامم المتحدة » رويتر » : تعهدت ٣٤ دولة أمس الاول بتقديم نحو ٢٧ مليون دولار من أجل برنامج وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة الاونرا في عام ١٩٨٣ م .

وكانت ٤٣ دولة قد تعهدت في مؤتمر مماثل في العام الماضي بتقديم ١٠٧ ملايين دولار .

غير ان معظم الدول التي كانت في العادة من أكبر مانحي المعونة للوكالة ومن بينها الولايات المتحدة ولم تقدم تعهدات أمس الاول قالت ان اجراءات برلمانية حالت بينها وبين ذلك في الوقت الراهن .

وقال السيد أولوف ريالبيك المفوض العام للوكالة ان العجز المتوقع وهو ٦٠ر٥ مليون دولار في ميزانية حجمها ٢٣٥ر٩ مليون دولار يقوم على افتراض أن الحكومات ستساهم بما لا يقل عما قدمته في عام ١٩٨٢ .

وتعهدت المملكة العربية السعودية بتقديم ١ر٢ مليون دولار .

■ يعلن المحكمة الشرعية الكبرى بتبوك للعموم بانه تقدم لها المواطن خليل سليم سعيد صدفان العطوي منهيا بان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المسلح الواقع بحي أبو سبعة بتبوك الآيل اليه بالشراء من يحيى نصار ابو سبعة وله بموجب صك والمحدود شمالا : شارع بطول ٢١ م جنوبا : يحيى نصار ابو سبعة بطول ٢١ م شرقا : خميس حمود العطوي بطول ٢٠ م، غربا : شارع بطول ٢٠ م ويطلب اعطاءه حجة استحكام بذلك فكل من لديه معارضة حيال طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخه مصطحبا معه ما يثبت معارضته والا فسوف يجري اللازم والله الموفق .

■ يعلن الطالب حسين الهي بخش عن فقد استمارة سيارة هاي لوكس م ٨٢ رقم ١١١٦٨٦٩ خ السعودية صادرة من جدة من يجدها يسلمها مرور المدينة .

■ يعلن حميد الله عبد الله باكستاني عن فقد اقامة رقم ٦٣٠٤/ش في ١٤٠٢/٧/٤هـ صادرة من المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

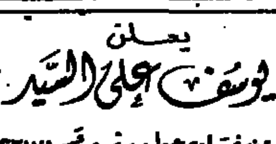
■ تعلن المحكمة الشرعية بحقل بان المدعو فرج محيسن حسن العمراني تقدم اليها طالبا حجة استحكام لكامل البستان المزروع بالنخل الواقع بحقل المحدود شمالا ٢٥ م ثم ملك ورثة نصار الزملي وغربا ١١/٣١ م ثم البحر وشرقا ٢٤ر٧م ثم ملك سريوط من العمران وجنوبا ٢٥ ثم ملك نصار سالم واخوانه ويوجد بالبستان خمس نخلات كبار فمن له معارضة فليتقدم الى المحكمة خلال اربعة اشهر من تاريخ الاعلان .

■ يعلن عيسى سليم خضير عن فقد استمارة سيارة شفر كابرس م ٧٧ رقم اللوحة ٢٤٠٨٣٢٥ صادرة من مرور المدينة من يجدها يسلمها مصدرها .

يعلن

يوسف علي السيد

عن فقدان جواز سفره رقم ٢٣١٧٨ بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢١م صادر من الخرطوم . فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية . وشكرا

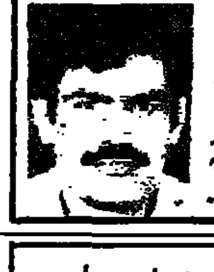


يعلن محمد شاهد محمود دين عن فقدان جواز سفر رقم : ١٢٤١٨٩ باكستاني الجنسية - الصادر بلاهور بتاريخ ١٩٧٩/٦/٩ على من يجده يسلمه لادارة جوازات مكة المكرمة وله جزيل الشكر .

تعلن شركة المقاولات الرائدة (فاسكو) بان خدمات مكفولها - محمد احمد غلام قد انتهت منذ ٨١/١٢/٢٦ وسوف تنقل كفالته لشركة اخرى . فمن لديه أي مطالبة نحو المذكور عليه مراجعة الشركة خلال اسبوع من تاريخه . وأية مطالبة بعد هذا التاريخ تكون الشركة غير مسؤولة

يعلن عبدالقوي عبدالعزيز أبو زيد - مصري الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم : ٢٥٩١٢ مصدره القاهرة . نرجو من يعثر عليه أن يسلمه الى السفارة / القنصلية المصرية . وله الشكر [redacted]

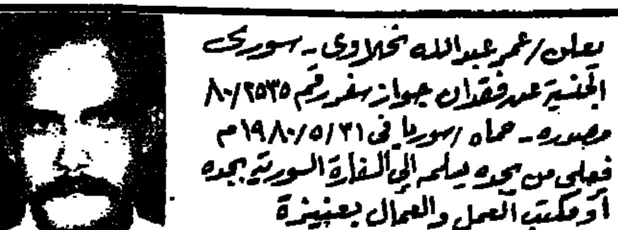
يعلن منظور عبدالكريم - باكستاني الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم AE ٤١٤٣٨٥ الصادر من ملتان . فعلى من يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية بجدة . [redacted]

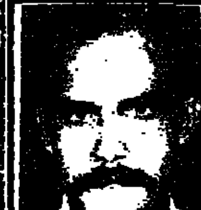


يعلن / غلام محمد رمضان / باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم AF ٢٩٧٠٢٤ صادر من حيدر آباد في ١٩٧٧/٢/١٠ م وعليه تأشيرة خروج وعودة صادرة من المدينة من يجده يسلمه جوازات المدينة او السفارة بجدة .

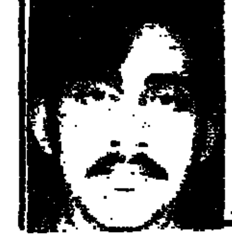
تعلن / مؤسسة عبيد وزير عبدالله الحواش للتجارة والمقاولات (قسم الكفرات) بخميس مشيط عن إنهاء تفويضها للسيد / عبدالله عبدالرب عبدالله يمني الجنسية الذي يحمل اقامة رقم ١٠٦٧ صادرة من الجبيل والمؤسسة غير مسؤولة عن أي تعامل معه بعد نشر هذا الإعلان - والله الموفق

تعلن / مؤسسة الطليعة بحائل عن انهاء خدمات مكفولها العامل / راجه زاهد نديم وجنسيته باكستاني فعلى من له حقوق على المذكور التقدم للمؤسسة خلال أسبوع من نشر الإعلان .





يعلن / عمر عبدالله نحلاوي - سوري الجنسية عن فقدان جواز سفر رقم ٨٠/٢٥٣٥ مصدره - حماه / سوريا في ١٩٨٠/٥/٣١ م فعلى من يجده يسلمه الى السفارة السورية بجدة أو مكتب العمل والعمال بعنيزة



يعلن / ذو الفقار أحمد خان محمد باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم AF ٦٩٧١٩٢ جن يوم ١٩٨٢/٨/١٥م حتى يوم ١٩٨٧/٨/١٥ صادر من كراتشي - من يجده يسلمه جوازات المدينة أو السفارة الباكستانية بجدة .

إعلان ..

تعلن المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق مصنع جدة بأن مكفوليها الآتية بياناتهم قد منحوا تأشيرة خروج نهائي وهم كالآتي :

الاسم	الجنسية	رقم الجواز	تاريخه	مصدره
١- صابر شاه علي شفا علي	باكستاني	٦٧٧٥٧١	٨١/١١/٢٤م	كويتا
٢- رشيد احمد رشيد محمد	"	٢٢٦٩١٢	٧٥/٨/١٩م	حيدر أباد
٣- مشتاق حسين عنايت بخش	"	٧٢٩١٦٠	٨٠/٤/٧م	راولبندي
٤- بوروميو بوتوهيلبراجا	فلبيني	٨٣٢٠٤١	٧٩/٥/٨م	مانيلا
٥- سيد خالد حسين	باكستاني	٤٠٢٦١٩	٧٧/٤/١٢م	كراتشي

لذا يرجى ممن له أية مطالبة على المذكورين الاتصال بقسم شؤون العاملين بصوامع الغلال بجدة خلال ثلاثة أيام من تاريخه أو تليفون رقم ٦٤٧٨٣٤١ ولن ينظر في أي طلب يصل بعد انقضاء تلك المدة .

تعلن مؤسسة العيساي للتجارة عن فقد جواز سفر مكفولها / صديق محمد مخاوي سوداني الجنسية . وعلى من يجده يسلمه الى السفارة السودانية بجدة أو إدارة جوازات جدة . وشكرا

هكذا عند الأصل

نائب رئيس القادسية



■ جاسم ياقوت — شكاريه — القادسية

فريقنا سيكون « فرس الرهان » الموسم القادم

اتحاد الكرة سبب الغاء مباراتنا مع النرويجي

شكارية مستمر ولا خلافات له مع اللاعبين

● كتب ـ أحمد الشمراني :

المستوى الذي ظهر به فريق القادسية في المباريات التجريبية الماضية وضع جماهيره في حالة قلق خاصة وان اسباب ذلك التدهور لم (تتضح) أمام جماهير النادي .. ولتوضيح الحقيقة أمام الجمهور القدساوي استضفنا في هذه الدردشة ـ السريعة .. الرجل الاعلامي المعروف الأستاذ جاسم ياقوت نائب رئيس النادي والناطق الرسمي باسمه وكان السؤال الأول :

■ ماهي الاسباب التي حالت دون قيام مباراة القادسية والفريق النرويجي والتي سبق وان أعلن عنها النادي رسميا ؟

– في الحقيقة سؤال وجيه وأحب أن أخبرك بان الأسباب لم تكن من النادي لاننا طلبنا اللعب مع الفريق المذكور ووافق الفريق النرويجي مبدئيا فارسلنا خطابا الى الاتحاد السعودي لكرة القدم لأخذ موافقته على ذلك وانتظرنا الرد (بشوق) ولكن للأسف لم تأت الموافقة من الاتحاد السعودي الا بعد رحيل الفريق النرويجي من الكويت عائدا الى بلاده بعد ان لعب هناك عدة مباريات ودية وقد يكون ذلك لانشغال الاعضاء في الاتحاد بالاعداد لسفر منتخبنا الى نيودلهي للمشاركة في الدورة الأسيوية المقامة حاليا بالهند .

■ ترددت مؤخرا اشاعات حول الغاء عقد مدرب فريق كرة القدم شيكاريه . ماهو رد الأستاذ جاسم على هذه الاقاويل ؟

– هذا الكلام لا أساس له من الصحة فشيكارية مازال مع النادي يؤدي عمله على احسن حال ومن الصعب في مثل هذه الحالة أن نستغني عنه ومن قال هذا اعتقد بانه (هاوي ترويج) يحاول ابراز وجوده على حساب القادسية .

■ يقال بان ادارة القادسية لا تحب التعامل مع الصحافة لان ان تكون هناك اسباب . هل تسمحون بالحديث عنها ؟

– بالعكس نادي القادسية مفتوح على مصراعيه لكل صحفي يريد زيارته فالصحافة كما هو معروف هي المرآة الحقيقية لنشر الوقائع والأحداث والنقد الهادف البناء .. ويسعدني أن أرفع هذه الدعوة لكل صحفي يريد الحديث عن القادسية أن يعايش أولا الأحداث التي نعيشها بالنادي عن كثب لتتضح الرؤية امامه تماما وأمام كل قارىء ولكن حينما يتجنى ويكتب عن عنده فهذا شيء نرفضه ..

■ اعضاء الشرف بالنادي ماهو الدعم الذي يقدمونه للقادسية وهل صحيح بان سلبياتهم اكثر من ايجابياتهم ؟

– بصراحة أكون (مبالغا ومغالطا) اذا قلت بان أعضاء الشرف مع النادي قلبا وقالبا وهم يعلمون ذلك جيدا ودعوة صادقة لكل عضو محب للقادسية أن يدعم النادي بقدر استطاعته لأننا بدونهم لا يمكن أن نعمل أي شيء والأيام القادمة أعتقد بانها ستوضح كل شيء .

■ ماهي نشاطات النادي في الوقت الحالي ؟

– نحاول بقدر استطاعتنا وفي حدود امكانياتنا أن نعمل ماف وسعنا لهذا الصرح الشامخ .. ففي الأسبوع المنصرم اقمنا دورة رياضية في كافة الألعاب مع نادي الجيل كان الهدف منها احياء النادي رياضيا وثقافيا واجتماعيا

وكذلك افتتحنا هذا الأسبوع مدرسة لبراعم الطائرة بعد ان اخذنا موافقة اتحاد كرة الطائرة برئاسة الأستاذ ابو ذهب محمد الذهب وكذلك للسلة ولكرة القدم وفي الأشهر القادمة ستنضم اليها مدرسة لكرة اليد ..

■ يقال بان هناك فجوة بين المدرب شيكارية واللاعبين مامدى صحة هذا القول ؟

– لا ولن يحدث مثل هذا أبدا فلاعبو القادسية يعرفون تماما من هو شيكارية وما مدى اخلاصه للنادي ولا اضيف جديدا اذا قلت بأن هذا القول لا صحة له على الاطلاق والجميع بالنادي يعرفون ذلك جيدا .

■ ماهو الهدف من حفل التكريم الذي اقامه النادي في الاسابيع الماضية ؟

– الهدف من ذلك تشجيع اللاعبين وبث روح التنافس بينهم من أجل التقدم الى الأمام وتكريم من يستحق منهم وقد قررنا في الاجتماع الأخير أن يكون التكريم في الموسم القادم على مستوى اكبر حيث خصصنا جوائز عدة منها جائزة الاداري المثالي ـ والمشجع المثالي ـ والمدرب المثالي ـ والمدير المثالي ـ والهدف كما قلت سابقا بث روح التنافس بين العاملين بالنادي .

■ هل لك من كلمة تود أن تقولها في هذه الدردشة السريعة ؟

– اشكر « المدينة الرياضية » لاتاحة هذه الفرصة لي واحب أن أطمئن كل عاشق للقادسية بأن فريق كرة القدم بخير وفي خير وبمشيئة الله سيكون الفريق في الموسم القادم (فرس رهان) وباسم ادارة القادسية أحب أن أوجه شكري لجميع جماهير القادسية لاخلاصها المنقطع النظير .

كان بامكان الحكم أن ينهيها في الجولة الأولى

محمد قوى يحتفظ ببطولة العالم في الملاكمة

بخطافية من اليسرى ومباشرة من اليمنى

اتلانتيك سيتي « أ.ف.ب »: فاز الأمريكي محمد قوى المشهور باسم (دوايت براكستون) على الامريكي ادى ويفيز بقرار بوقف المباراة اصدره الحكم في الجولة الحادية عشرة ليحتفظ بذلك مساء أمس (السبت) في اتلانتيك سيتي بلقبه كبطل العالم في الملاكمة لوزن خفيف للثقيل .

واذا كان قد تعين عليه الانتظار حتى الثلث الأخير من المعركة للفوز على خصمه فقد كان ممكن أن يعلن فوز براكستون منذ نهاية الجولة الأولى دون أن يعترض أي متفرج على ذلك .

وقد أكد الحكم الممتاز دنيس بيريز مرارا بأن دينيس أعطى له الانطباع بأنه استعاد أنفاسه بعد أن طرح أرضا بعد مرور دقيقتين وعشرين ثانية من بدء المباراة غير أن خصمه عاد الى زاويته وهو يترنح وبعد استشارة الطبيب اتخذ (بيريز) قرارا بمواصلة المعركة ولكن ماكان أحد سياخذ عليه وقف المباراة قبل موعدها على اثر حادث وفاة دوك كوكيم ملاكم كوريا الجنوبية في الأسبوع الماضي .

وكان الحكم على حق بدون شك لاعطاء الفرصة لويفيز مادام الاخير قد ابدى مقاومة طيبة خلال الجولات العشر التالية في مواجهة الحائز على اللقب وفي منتصف المباراة أعطى الانطباع بأنه يستطيع أن يضع خصمه في موقف حرج غير أن دوايت براكستون كان قويا أكثر مما ينبغي الامر الذي لم يجعله يسارع بفرض قوته .

وقد بدأ التعب يظهر على ديفيز نتيجة لهذا المجهود الطيب اعتبارا من الجولة العاشرة وبالرغم من التلاحم لعدة مرات فقد كانت المعركة واضحة تماما حتى ذلك الوقت رغم انه كان يعوزها بعض الاهتمام وكان براكستون يلقى بالفعل بكل ثقله لابقاء خصمه داخل الحبال ويناوشه بالضربات التي انتهت بالقضاء على مقاومته .

ومنذ بداية الجولة الحادية عشرة جاءت ضربة خطافية باليد اليسرى اعقبتها ضربة مباشرة باليد اليمنى كانت فيهما نهاية ديفيز . ومارس الحكم دنيس بيريز العد بدقة ولكن ديفيز لم يعد في حالة تمكنه من الدفاع عن فرصته وهنا قرر الحكم هذه المرة أن ينهي المباراة .

في الدورة الاسيوية :

منتخب المملكة يفوز على الكويت في التنس

في الدورة الاسيوية التي تقام هذه الأيام في الهند انتهت مباريات الامس على النحو التالي :

■ في تنس الطاولة :

فاز حلمي زاهد وفهد ناجي (المملكة العربية السعودية) على محمد وفاء والسلطان (الكويت) ٢١/٩ ، ٢١/١٣ ، ٢١/١٥ .

■ في كرة الماء :

فاز الفريق الياباني على الفريق السعودي ٢٢/١ .. كما فازت الهند على الكويت ٢٤/٨ .. وفازت سنغافورة على بنجلاديش ٢٤/٤ ..

وفي منافسات كرة الماء للمجموعة (أ) لعبت المملكة ثلاث مباريات فازت في واحدة وخسرت اثنتين ولها نقطتان وتتصدر الصين هذه المجموعة ولها ست نقاط حيث كسبت جميع المباريات الثلاث التي لعبتها ..

■ الكرة الطائرة :

ولقد لعب فريق قطر للكرة الطائرة مباراته الثالثة صباح امس امام الفريق الياباني في تصفيات الدورة الاسيوية التي تجرى حاليا في نيودلهي ..

وقد اسفرت المباراة عن فوز الفريق الياباني بثلاثة اشواط للاشيء .. كانت نتيجتها على التوالي ١٥/صفر ـ ١٥/٥ ـ ١٥/١ ..

نتيجة مباراة امس يصبح للفريق الياباني اربع نقاط وللفريق القطري خمس نقاط .. بينما حصل فريق اليمن الديمقراطية في نفس المجموعة على ثلاث نقاط ولفريق هونج كونج نقطتان ..

وتبقى للفريق الياباني مباراة مع فريق اليمن الديمقراطية وهي التي ستحدد الفريقين اللذين يصعدان الى التصفيات النهائية ..

في الكرة الطائرة : رجال المجموعة (د)

فازت اليمن ـ صنعاء على جزر المالديف ٢ صفر ..

المجموعة (ج) ..

فازت قطر على عمان ـ عدن ٢/١.

تنس الطاولة :

بين الفرق للسيدات الدور النهائي :

فازت الصين على كوريا الجنوبية ٣/١ ..

على المركز الثالث .

فازت كوريا الشمالية على تايلاند ٣/صفر ..

بين الفرق للرجال ـ الدور النهائي :

فازت الصين على اليابان ٥/١

على المركز التاسع

فازت الإمارات العربية المتحدة على اليمن ـ عدن ٥/١ ..

المزدوج الجولة الاولى :

ك ك لي وي . م تيك (ماليزيا) فازا على أ . هـ . خاليوك . أ على (اليمن الشمالية) ٢١/١٥ ، ٢٠/٢٢ ، ٢١/١٠ ، ٢١/١١ ..

بو ايوهوا وسليكي (الصين) فازا على م . اميري وسلمان يوسف (البحرين) ٢١/٥ ، ٢١/٩ ، ٢١/١٢ ..

مانجيت بنج ومانجيت دوا (الهند) فازا على خالد هادي وأ . م . حسام (الامارات) ٢١/١٧ ، ٢٢/٢٠ ، ٢١/٩ ..

في كرة القدم (المجموعة ب)

فازت العراق على نيبال ٣/ صفر

فازت الكويت على بورما ٤/ صفر

في السلة (رجال)

فازت كوريا الجنوبية على الكويت ١٠٣/٧٦

جوالة الاتحاد في مجمع المدينة

قام فريق من جوالة نادي الاتحاد بزيارة لمجمع جريدة المدينة وذلك للوقوف على أحدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا الطباعة .

وقد رافق الجوالة رحلة « الجريدة » من قسم التحرير الى التنفيذ الى المطبعة .

كما تجولوا في اقسام المبنى الذي اثار اعجابهم وسجلوا خلال جولتهم الكثير من المعلومات التي تحصلوا عليها من رؤساء الأقسام وذلك بهدف تسجيلها في الكتيب الخاص بهم .





■ ويستمعون لشرح من المشرف على التوزيع داخل المطبعة

■ وهنا يسجلون انطباعاتهم الخاصة بعد الاستفسار



□ الجوالة يطالعون « بروفة » الطبعة الأولى قبل خروجها من الطبع .

مواد قانون الكرة ليست ممنوعات !

يخضع قانون لعبة كرة القدم لينظم اللعبة . ويساعد على نموها وازدهارها . ومواده السبع عشرة ليست كلها اوامر ونهي وممنوعات ومهمة الحكم الرئيسية هي رقابة الفريقين في حدود القانون وذلك بتطبيق نصوصه عن فهم واضح لاهدافه السامية ويمكن للحكم ان يتغاضى عن الاخطاء الطفيفة التي لا تؤثر على مجرى المباراة لكي تنطلق في سيرها وتكتمل بها سعادة اللاعبين والمشاهدين

والحكم الناجح هو الذي يسيطر على المباراة دون ان تشعر بوجوده في الملعب . ذلك لانه يبتعد عن الاكثار من اطلاق صافرته ويستدعي اللاعب المخطىء ليلفت انتباهه او يرشده ويبلغه الانذار باظهار البطاقة الصفراء دون التلويح او التهديد بها ودون ان يهدده بصوت عال او يشير اليه بطريقة استفزازية وهو الذي يستخدم سلطته وهو يتابع عن قرب مجرى اللعب . وفضلا عن ذلك يجب ان يتصف بقوة الشخصية والحياد والنزاهة والتمسك بالحق .

ذلكم هو الحكم الذي نريد ونريد ايضا ان نعود لينهل بشكل دائم من المعرفة والاطلاع على تطور اللعبة والتمرس باسلوب التحكيم . ويؤدي مع سائر العناصر الرياضية دوره في التربية من جهة وفن اللعبة من جهة ثانية وسط احترام الجميع من لاعبين ومدربين واداريين وجمهور ويجب ان تكون تقديراته الشخصية للامور لايحتمل فيها اي تباطؤ اذ انه بمثابة السلطة التنفيذية التي تتخذ القرار وتنفذه

وعليه ان يقود المباراة بفن المخرج الذي يقدم مسرحية هادفة تاخذ بالتفكير والحواس . عندئذ وسط هدوء الجماهير وانسجامهم مع المشاعر والصور . مع الفن بالشكل والمضمون . وتنتهي بالتصفيق الحاد من القلب .

ابو خلدون


اشبال الاهلي

اشبال الاتحاد

دوري أشبال الغربية « يشتعل » اليوم

الاتحاد بفرصتين والأهلي أقرب للفوز بفرصة !

الوحدة في استراحة الانتصار .. والربيع مع نده الكفاح

□ كتب أحمد الشمراني :

جدة : يختتم اليوم دوري المنطقة الغربية في كرة القدم للأشبال دوره الأول بثلاثة لقاءات هامة حيث على ضوئها سيتحدد متصدر الدور الأول وستكون المباريات على النحو التالي وحسب ترتيب أوقاتها :

الربيع ـ الكفاح

تقام هذه المباراة عصرا على ملعب جدة وهي هامة للفريقين فالكفاح يسعى جاهدا لكسبها ليترك الربيع في ذيل المجموعة وهكذا الحال بالنسبة لصفار الربيع .

من لقاءات الفريقين السابقة نجد أن الكفاح لديه نقطة يتيمة حصل عليها بعد تعادله مع الانتصار ، أما الربيع فمازال (صفر اليدين) وفرصته اليوم اكبر ليحقق ماعجز عن تحقيقه في المباريات الماضية بشرط أن يتخلى مدربه عن خطته الدفاعية التي لعب بها جميع مبارياته وكان لها الاثر في خروج الفريق مهزوما في جميع مبارياته الماضية .. فهل يحقق الربيع اول فوز أم يضيف الكفاحيون نقطتي المباراة الى يتيمتهم .

الأهلي ـ الاتحاد

تقام هذه المباراة في السابعة والربع على ملعب جدة وهي من اقوى مباريات هذا الأسبوع وأهمها لكلا الفريقين وتأتي أهميتها لسعي كل منهما لتصدر مجموعته فالاتحاد يدخل المباراة بفرصتين الأولى التعادل والثانية الفوز بعكس الأهلي الذي يسعى للفوز فقط نظرا لفارق النقط بينهما (لصالح الاتحاد).

مستوى الفريقين متقارب الى ابعد الحدود وان كان الأهلي يتفوق في الحراسة التي تعتبر مركز اطمئنان لوجود كابتن الفريق (سمير) فيها وكذلك الاتحاد يتفوق في خط المقدمة بوجود (عادل أمان ـ ومروان) والثاني هو هداف الدوري حتى اليوم .. فهل يكسب صاحب الفرصة أم صاحب الفرصتين ليتصدر الدور الأول .

الوحدة ـ الانتصار

تقام هذه المباراة على ملعب جدة نظرا لظروف ملعب الوحدة الاصلاحية .. ولهذا قرر أن تقام بعد المغرب .

الفريقان في مستوى متقارب وإن كان عامل التفوق يسير الى جانب أبناء مكة وهذا لا يعني بأن الانتصار سيكون (لقمة سائغة) للوحداويين وخاصة اذا ظهر بمستواه الذي ظهر به في بعض المباريات الماضية .. على كل فرصة الوحداويين اكبر للفوز فهل يستغلوها لم يصمد أبناء رابغ ويعود الوحداويون بخفي حنين ..

الجمعية العمومية للشهيد عصر الخميس القادم

□ من ناصر العداوي :

ابها : تقرر عقد الجمعية العمومية لمجلس ادارة نادي الشهيد بمحايل يوم الخميس القادم في الرابعة عصرا بالنادي وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتية :

١ ـ بحث تقرير مجلس الادارة عن النشاط السنوي للنادي عام ١٤٠٢هـ .

٢ ـ بحث تقرير مجلس الادارة المالي عن ميزانية النادي عام ١٤٠٢هـ .

٣ ـ عرض تقرير مجلس الادارة عن خطة النشاط السنوي لعام ١٤٠٣هـ .

٤ - عرض تقرير مجلس الادارة لعام ١٤٠٣هـ ومشروع الميزانية .

٥ ـ بحث مقترحات الاعضاء .

٦ ـ انتخاب مجلس الادارة الجديد .

هذا وقد وجهت الدعوة الى جميع إعضاء الادارة لحضور الاجتماع الذي سيترأسه رئيس النادي الأستاذ مقبل العصيمي .

الوديعة يهزم ضمك على ارضه وبين جمهوره

● من فراج الحارثي - مكتب « المدينة » ابها :

ضمن دوري المنطقة الجنوبية لكرة اليد (درجة الشباب) في بداية الاسبوع الجاري التقى عملاقا المنطقة الجنوبية في كرة اليد ضمك والوديعة على ملعب ضمك .

وقد بدأت المباراة بحماس من كلا الفريقين وانتهى الشوط الاول لصالح ضمك ٨/١٠ .

وبدأ الشوط الثاني فازداد حماس الوديعيين على ارض ضمك وجمهورها الغفير وانتهى الشوط لصالح الوديعة ٩/١٢ .

وانتهت المباراة لصالح الوديعة ١٩/٢٠

رسالة السودان

اعداد : مكتب الخرطوم

أخبار مضغوطة

المريخان يلتقيان في الحصاحيصا

■ وجه مريخ الحصاحيصا الدعوة لمريخ العاصمة للقاء ودي يتم هذا الشهر بمدينة الحصاحيصا وذلك تكريما للسادة خالد حسن عباس وشلخور ونابري وحاج حسن وكمال عبدالوهاب .

□ فاز المريخ على فريق ناصر ٤/١ في منافسات دوري الحصاحيصا كما فاز النيل على الأهلي ٣/١ .

□ في الدرجة الثانية بالخرطوم كسبت شمبات من بيت المال ١ / صفر دوريا .

□ بمدني كسب فريق النجوم كأس الاتحاد لاول مرة في تاريخه فاز على النيل باصابة سجلها اللاعب ابو زعبل بعد ان تخطى دفاع النيل محرزا هدفا رائعا .

□ بالدرجة الاولى : تم وضع برنامج منافسات الدوري لتبدأ في الرابع من ديسمبر القادم .

□ بمدينة الابيض فاز الموردة على الاهلي باصابة سجلها اسماعيل بالشوط الاول وفاز الهلال على التحرير ٢ / صفر سجل الهدفين حسن احمد .

□ مدرب النادي الاهلي حامد صالح تقدم باستقالة عن تدريب فريق كرة القدم .

□ الفترة من ٤ الى ٦ ديسمبر القادم يعقد المجلس القومي للرياضة ورعاية الشباب اجتماعه الأول الذي يتحدث فيه رئيس المجلس عن استراتيجية العمل الشبابي والرياضي بالمرحلة القادمة .

الخرطوم تستعد لليفربول

استعدادا لزيارة ليفربول الانجليزي للسودان في ٢٠ ديسمبر القادم بدأ الاعداد لتشكيل منتخب الخرطوم الذي يلاقي ليفربول وقد تم تكليف المدربين الصيني وسليمان فارس لترشيح اللاعبين واختيار العناصر .

أتحاد الخرطوم للطائرة

فرغ اتحاد الخرطوم للكرة الطائرة من ترتيب البطولة الثانية على كأس الاتحاد وقد وضع برنامج المباريات ليلعب ١٢ فريقا في المرحلة الأولى على النحو التالي : (المقرن والعلمين ـ البرنس والامتداد ـ الاولمبي وكوريا ـ الموردة والهاشماب ـ الزهرة وشباب بحري ـ الاتحاد وشباب أم بدة ، تبدأ البطولة في ديسمبر القادم .

العباسية الصاعد يزحف نحو البطولة

المريخ يتعادل مع الأهلي بالأشبال

التحرير يتفوق على ودنوباوي

بدأت منافسات كأس الاتحاد لأندية الدرجة الأولى بالخرطوم الأسبوع الماضي

وفي افتتاح المباريات استطاعت العباسية الصاعدة للأولى هذا الموسم أن تحقق فوزا على بري باصابة احرزها عثمان النور بينما أدى افراد الفريق أداء يدل على الفهم الصحيح للعب سرعة وتحكما فقد تفوق لاعبو العباسية مرتين وكسبوا الشوطين وقد رفعت العباسية شعار (صاعدون فائزون).


الهلال

التحرير يهزم ودنوباوي

وفي المباراة الثانية للمنافسة استطاع التحرير أن يؤكد جدارته وواصل الانتصارات الرائعة التي حققها خلال ثلاثة أسابيع للدوري الحالي تفوق فيها ثلاث مرات وقد دعم انتصاراته بالفوز على ودنوباوي باصابة ذهبية احرزها سكسك .

المريخ يتعادل مع الأهلي

الأهلي هذا الموسم يختلف عن سابقه حيث كان صيدا سهلا لكل الفرق في العام الماضي فقد قوى عوده واستفاد من عثراته واستطاع خلال مباريات الدوري أن يخرج بثلاث نقاط حتى الآن ـ فاز على الموردة ٢/١ وتعادل مع ودنوباوي ١/١ .

ولكنه في منافسات كأس الاتحاد لاقى المريخ وكان أقرب الى النصر ولكنه سيىء الحظ فقد ضاع له أكثر من هدفين مؤكدين قرب نهاية المباراة الرائعة بين الفريقين وذلك بعد تعادلهما .

سجل للمريخ عاطف في الشوط الأول بينما أحرز عماد محجوب هدفا ممتازا اثر هجوم خاطف بدأه أسامة التاج بتمريرة متقنة الى صدر الجناح السريع وانتهت في شباك المريخ بتصويبة عماد .

قريبا يتحدد موعدها :

بطولة الخليج لاشبال الكرة

المملكة تستضيف الاولى وقطر الثانية

● كتب - محمد العون :

بات في حكم المؤكد . ان يتم خلال الفترة المقبلة اعلان قيام بطولة خليجية للاشبال في كرة القدم على مستوى المنتخبات وذلك بعد النجاح الذي لقية عدد من المنتخبات الخليجية للناشئين والاشبال .

حيث تمكن منتخب المملكة للاشبال من احتلال المركز الثاني في دورة ليون سيتي بسنغافورة والتي شارك فيها اغلب منتخبات دول قارة اسيا للمرة الثانية عن جدارة ..

وسبقه الى ذلك المنتخب البحريني الذي كسب بطولتها في العام قبل الماضي ..

والمستوى الجيد الذي ظهر به منتخب الاشبال القطري الذي اقصى بطل الدورة السابقة « كوريا الجنوبية » عن المنافسة .

وكذلك ظهور منتخبات الناشئين في دول الخليج بمستوى رائع الى جانب الانجاز العظيم الذي حققه منتخب قطر للناشئين باحتلاله المركز الثاني في بطولة كأس العالم باستراليا والنجاح الاخير لمنتخبات الخليج الاربعة الامارات والعراق والمملكة والكويت والتي تصدرت على التوالي بطولة غرب اسيا للشباب ..

وكذلك وجود فرصة عظيمة لمنتخبين خليجيين في نهائيات كأس العالم للشباب في المكسيك بعد ان يلعبا امام منتخبي كوريا الجنوبية والشمالية ! ..

كل هذه النتائج المشرفة والانجازات العظيمة .. دفعت اتحادات كرة القدم بدول الخليج العربي الى الموافقة على الاقتراح الذي تقدمت به المملكة وقطر لقيام بطولة خليجية لكرة القدم على مستوى المنتخبات وذلك بعد اتفاق مسبق في سنغافورة اثناء اقامة دورة ليون سيتي بين الاستاذ عبد الله الدبل عضو اتحاد كرة القدم السعودي والسيد سلطان خالد السويدي رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم ..

هذا وقد علمت « المدينة » بان مدينة الرياض ستحتضن خلال الشهر المقبل اجتماعا يضم مندوبين عن الاتحادات الخليجية لوضع اللائحة التنظيمية الخاصة بالبطولة ووقت اقامتها .. مع الاخذ في الاعتبار بان المملكة سوف تستضيف الدورة الاولى وقطر الدورة الثانية .

الزيتون في المقر الجديد

□ ابها ـ فراج عائض الحارثي :

تم انتقال نادي الزيتون الى مقره الجديد بسبت العلاية الذي ضم الى جانب مبنى الادارة مختلف الملاعب وصالة لتنس الطاولة وصالة للتليفزيون ، كما انفرد مبنى النادي الجديد باحتوائه على حديقة نموذجية للاطفال مجهزة بالالعاب المناسبة .

ويرجع الفضل في ذلك الى تبرعات المواطنين وفي مقدمتهم أمير سبت العلاية كما أسهمت شركة الارتفاع بتزفيت ملعب كرة اليد والطائرة .

اسرة حي العرب - لـ« المدينة » :

امكاناتكم ضخمة وجمهوركم ذواق للكرة

تفوق علينا الاتحاد باللياقة والجماعية واللامركزية

ننتظر رد الزيارة خلال الشهرين القادمين

زارت جريدة « المدينة » اسرة حي العرب السوداني بفندق (الرياض) بجدة .. عقب مباراتهم ضد مضيفهم نادي الاتحاد وتحدث للمدينة السيد (علي عيسى) رئيس البعثة ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بمدينة بورسودان كما تحدث مدرب وكابتن الفريق فقالوا : -

رئيس البعثة

■ سألت السيد رئيس البعثة عن اسباب تاجيل زيارة حي العرب لجدة اكثر من مرة ؟!

قال : - بدأ كل الشكر لاسرة القسم الرياضي بجريدة - المدينة - على اهتمامهم بنا وزيارتهم لنا في مقر اقامتنا وهذا ليس بغريب من - المدينة - فنحن نحمد لها كل الحمد اهتمامها الفائق بالرياضة في السودان واهتمامها الخاص بزيارة حي العرب هذه .

■ لظروف خارجة عن ارادة نادي حي العرب تأجلت الزيارة اكثر مرة ومن الاسباب اختيار العناصر الهامة بنادي حي العرب في الفريق القومي ، وهناك اسباب فنية اخرى ، واخيرا ظروف الطيران في السودان ونحن نعتذر لاسرة نادي الاتحاد والجمهور الكريم عن ما سببه ذلك من متاعب .

هذه الزيارة

■ قلت له : ما هي نتائج زيارتكم لجدة ؟

- بكل تاكيد نتائج هذه الزيارة ايجابية جدا خاصة في دعم وتوثيق العلاقات بين الرياضيين في السعودية الشقيقة والسودان وقد توثقت العلاقات بين ناديي الاتحاد وحي العرب بهذا اللقاء .

واضاف قائلا : المعروف ان اتحاد كرة القدم العام في السودان كان قد وقع اتفاقيتين مع الاخوة في رعاية الشباب والرياضة بجدة سيكون لها اثرها في تحديث وتطوير الكرة السودانية وبحكم قرب مدينة بورسودان من جدة فاننا نأمل في ان نستفيد من ذلك كثيرا .

لقاء مثمر

■ واضاف السيد علي عيسى رئيس اتحاد كرة القدم المحلي ببورسودان ورئيس بعثة حي العرب قائلا : -

تحقيق : احمد الحبو

لقد تم صباح يوم الاحد - بيني وبين الاخوة في رعاية الشباب بجدة لقاء سوف تظهر نتائجه ان شاء الله في القريب العاجل .

زيارة الاتحاد

■ هل اتفقتم مع اخوتكم بنادي الاتحاد على زيارة الاتحاد لبورسودان ؟

- فعلا تم اتفاق مبدئي على ان تتم الزيارة في خلال الشهرين القادمين في موعد يتناسب مع ظروف الناديين من الدوري وسيبدأ دوري بورسودان ان شاء الله يوم ١٩٨٢/١٢/٣ وبعد المرحلة الاولى يكون الظرف مناسبا لتلك الزيارة .

■ وقد وجهنا الدعوة للمسئولين في رعاية الشباب والرياضة بجدة لزيارة السودان ابان زيارة الاتحاد .



انطباع خاص

■ ما هي انطباعاتكم عن هذه الزيارة ؟

- لمسنا عن كثب مدى الامكانيات الضخمة بالملكة المسخرة للرياضة والتدريب - الاجنبي - والخامات الطيبة الامر الذي يبشر بمستقبل زاهر لكرة القدم بالملكة الشقيقة .

المدرب

■ وتحدث مدرب الفريق عبد المطلب محمد ادريس (طلب) .

قائلا : - من ناحية فنية بهرني مستوى اللياقة البدنية العالية للاعبي الاتحاد الامر الذي مكنهم من التحرك في كل انحاء الملعب ، كما لاحظت قوة ودقة التصويب نحو المرمى ، والكرة السعودية تقدمت باللياقة العالية وذوبان المهارات الفردية في الجماعية ومن التدريب البرازيل واضحة بصمات الكرة البرازيلية على الكرة السعودية .

الكابتن يقول

■ وتحدث للمدينة اللاعب الكبير والمدافع الجسور وكابتن حي العرب (ابو طاهر) فقال :

المباراة كانت جميلة جدا في نظري ، وقد تفوق علينا الزملاء في الاتحاد باللياقة البدنية العالية الا اننا بذلنا جهدا كبيرا في الشوط الاول الامر الذي ارهقنا في الشوط الثاني بينما واصل الاتحاد الجهد بلياقة عالية الى نهاية المباراة وقد وفق هدافو الاتحاد في اقتناص الفرص فنالوا اهدافا ثلاثة .

■ اعجبتني الجماعية واللامركزية في العاب فريق الاتحاد واعجبني الجمهور السعودي الذي يشجع اللعبة الحلوة ولم يبخل علينا بالتشجيع عندما قدمنا لقطات حلوة فالجمهور السعودي بكل امانة ذواق للفن الكروي .

ابراهيم حامد

ابراهيم علي حامد لاعب متقاعد بنادي حي العرب (١٩٥٣ - ١٩٦٥ م) وعضو اللجنة الفنية لكرة القدم بنادي حي العرب قال : -

■ فريق الاتحاد يلعب وفق خطط مدروسة وامكانياته عالية جدا ومدربه ممتاز ولاحظت انهم ينفذون الخطط بنسبة ٧٥٪ تقريبا واعجبتني العاب الاتحاد .. ولاحظت ان حي العرب لعب مباراة فوق الوسط وخاصة خط الدفاع ولكن عدم فتح اللعب عن طريق الاجنحة اثر في هجماتنا كثيرا ..

النصر يكرر انتصار الدور الاول على الرياض

● الرياض - حمود العصيمي :

انسلم الرياض في دوري المنطقة الوسطى « شباب » في كرة القدم كرر فريق النصر نتيجة لقائهما في الدور الاول وخرج فائزا بثلاثة اهداف بعد مباراة متكافئة في شوطها الاول الذي تقاسم فيه الفريقان اللعب وشن كل منهما عدة هجمات على مرمى الاخر .. الا ان هجمات فريق الرياض اتسمت بسلبية النهاية .. في حين كانت الهجمات النصراوية اكثر تركيزا .

وفي الشوط الثاني فرض النصر سيطرته على اللعب بقيادة خط الوسط ولحسن لاعبيه الانتشار .. واستطاع الثلاثي بقيادة البركاتي تموين خط الهجوم بالعديد من الكرات الخطرة التي اثمرت عن هدفين .. فشل بذلك فعالية وسط الفريق المقابل .

اهداف المباراة ..

■ من مجهود فردي سجل محيسن الهدف الاول بعد تلاعبه بالدفاع والحارس بعد مرور ٣٤ دقيقة من الشوط الاول .

■ الهدف الثاني سجله اللاعب سيف مساعد بعد مرور ١٢ دقيقة من الشوط الثاني .. من كرة خطفها من مدافع الرياض .

■ واضاف سيف الهدف الثالث في الدقيقة ٢٢ اثر كرة ساقطة خلف الدفاع .

■ قائد فريق الرياض سعد مبارك .. نال بطاقة حمراء وغادر الملعب .. بعد اعتراضه على الحكم الذي منحه بطاقة صفراء قبل ذلك .



هكذا من الأصل

اكثر من دلالة ومغزى حول زيارة الملك فهد للجزائر :



الملف الشائك

جبل الجليد الذي يجمد العلاقات بين المغرب والجزائر

ومتى تتدفق الدماء الدافئة في عروق الود بين البلدين





الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد

قبل ثلاث سنوات . قام جلالة الملك فهد بن عبد العزيز بدور كبير للوساطة في حل مشكلة الصحراء الغربية واذابة الجليد المتراكم على طريق العلاقات بين المغرب والجزائر البلدين الشقيقين العربيين المتجاورين ..

ويعاود جلالة الملك فهد هذه الايام الاضطلاع بدوره في نفس الاتجاه بحكم صلاته الوثيقة بزعامة البلدين وحرص جلالته في تلك المرحلة المصيرية للامة العربية على لم الشمل العربي ووقف الطاقات المهدرة العربية في هذا الجزء البالغ الحساسية من المنطقة العربية والتنبيه لحركة واتجاه الاصابع الخفية التي تتحكم في تحريك دمى الحرب على الارض العربية لتنقلها من مكان الى اخر في نطاق الرقعة العربية الشرق اوسطية .

علي الصغير

واذا كانت زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر الشقيق لها اكثر من دلالة ومغزى على الصعيدين السياسي والاقتصادي عربيا وقوميا وعالميا الا انه يمكن القول بانها زيارة اشقاء في مجملها وبالنسبة للجزائر فان المسؤولين بالبلد الشقيق يعلقون على هذه الزيارة الامال الكبيرة في ان تسرع بالخطى نحو افاق التعاون الثنائي بين الجزائر والرياض بشكل اوسع في مجالات التعاون الثقافي والعلمي وفي مجال الطاقة والتنسيق بين مواقف البلدين في مجال النفط بما يعزز وحدة الاوبك ..

ولا يخفى على احد ان العشرين مليون مغربي والعشرين مليون جزائري كتلة بشرية عربية ذات اهمية قصوى ما من احد الا ويتمنى تعاونها وتضامنها في حزمة واحدة . فالشعبان الشقيقان متقدمان الى درجة كبيرة في المجالات العلمية والثقافية ولديهما طاقات تعدينية او نفطية يمكنها ان تعطي مردودا يخدم الرفاهية والرخاء للشعبين الشقيقين ..

اذن ..

ماالسبب الذي فرق بين شعبين شقيقين لكل منهما حق الجوار على الاخر !! ؟

■ وتاتي الاجابة في كلمة واحدة .. البوليساريو !!

ونقول بان البوليساريو جزء من الكيان العربي في هذه المنطقة . بل وجزء من المسيرة المطلوبة من اجل التقدم والتضامن العربي الذي عليه ان يضيع على محركي « دمى » الحرب والمنتشين لرؤية النزيف العربي الذي يراق فوق الرمال فرصة تحقيق ما يخططون له لتؤول الاستفادة في النهاية لهم !!

■ ولمزيد من القاء الضوء على البوليساريو او جبل الثلج الذي جمد العلاقات بين الشقيقين المغرب والجزائر الى حد التوتر فاننا نطرح خلال السطور التالية جوانب من التاريخ لهذه المشكلة .. كيف بدأت .. ؟ ولماذا تطورت الى الحد الذي غطت فيه رائحة البارود سماء المنطقة في وقت نحن العرب احوج ما نكون فيه الى توفير كل طلقة بارود لتوجيهها الى العدو الحقيقي لكل الامة العربية !! ثم ما هي الجهود والمساعي العربية والافريقية والدولية لحل هذه المشكلة ..؟ وما هو حقيقة موقف المغرب والجزائر منها وانعكاسات ذلك على العلاقات فيما بينهما . ؟ وما هي التوقعات المحتملة لتصفية الجو ودفع الدماء الدافئة في عروق العلاقات بين البلدين الشقيقين ؟

في البداية يمكن القول .. بان الامر الذي لا خلاف عليه انه لا يمكن التوصل الى ايجاد حل جذري لما يسمى بقضية البوليساريو او بمشكلة الصحراء الغربية دون ان يكون هناك مناخا مهيأ للتفاهم والاستجابة بين المغرب والجزائر مع الاعتراف بان الارضية التي هيأتها المغرب بقبولها اجراء استفتاء عام لشعب الصحراء وحقه في تقرير مصيره تعتبر ارضية صالحة لوقوف الاطراف المعنية بهذه المشكلة وخاصة المغرب والجزائر حتى تتلاقى وجهات النظر وتقترب مسافات التباعد في المواقف بحيث تتغلب المصلحة العربية والقومية على كل ماعداها من مصالح وتذوب جبال الجليد المصطنعة فيما بينهما لخير شعب البلدين ورفاهيتهما !!

الملف الشائك

والسؤال الذي يطرح نفسه . منذ متى وكيف بدأت تطفو على سطح منطقة الشرق العربي ما يسمى بمشكلة الصحراء الغربية

وما هي حقيقة الاسباب وراء هذا النزاع والتوتر الذي وصل الى حد تجميد العلاقات بين شقيقين متجاورين . بل وصل الامر فيما بينهما الى حد التحرش بالقتال .. ؟

■ الاجابة على هذه التساؤلات تحمل نظرة متوازنة تبين الخلفيات التاريخية لهذا النزاع الذي يعود بنا الى اكثر من ١٠٠ عام الى الوراء وذلك عندما قامت اسبانيا باحتلال الصحراء الغربية الواقعة بين نهر الدراع في الشمال ونهر السنغال في الجنوب والكثير منا يتذكر انه كان يطلق عليها مجازا الصحراء الاسبانية . نسبة لاحتلال اسبانيا لهذه الارض . كان ذلك بالتحديد في الفترة ما بين عام ١٨٨٣م - ١٨٨٤ م وكما قامت الدول الاستعمارية الاوروبية في تلك الفترة بتوطد احتلالها واستعمارها في عديد من بلدان اسيا وافريقيا . قامت اسبانيا بفرض حمايتها على الصحراء الغربية وقسمتها الى منطقتين اداريتين الاولى اطلقت عليها « الساقية الحمراء » والثانية تحت اسم « وادي الذهب » .

وانصافا للحقيقة نقول بان السلطان الحسن الاول الذي كان يحكم الدولة المغربية في تلك الفترة قابل هذا التصرف الاسباني بالعمل العسكري

تقول بعض سطور اوراق الملف الشائك الذي يحمل عنوان الصحراء الغربية ان فرنسا كانت الدولة الاوروبية الاولى التي اعترفت بتبعية الصحراء للادارة الاسبانية . الاكثر من ذلك ان فرنسا قامت بالاتفاق مع اسبانيا بتحديد خط الطول للصحراء من ناحية الغرب وحررت ذلك في اتفاقية فيما بينهما في يونيو عام ١٩٠٠م وبعد ذلك بثلاث سنوات وبالتحديد في اكتوبر ١٩٠٤ عقد اتفاق ثنائي بين فرنسا واسبانيا يوضح خط العرض للصحراء الغربية الواقعة تحت الحماية الاسبانية .

وبقي هذا الاتفاق سريا حتى عام ١٩١١م وفي عام ١٩١٢م خضعت السلطنة المغربية للحماية الفرنسية بموجب معاهدة فاس في مارس ١٩١٢ م والموقعة بين المغرب وفرنسا والتي تعطي لفرنسا الحق في تسيير العلاقات الخارجية للمغرب وفي نوفمبر من نفس العام ١٩١٢م اعترفت فرنسا علنا بتبعية منطقتي « الساقية الحمراء » و « وادي الذهب » للسيادة الاسبانية .

■ في هذه الفترة احكمت اسبانيا قبضتها على الصحراء واتبعتها اداريا عددا من الاقاليم المغربية التي كانت تحتلها مثل « طرفيا » و « الريف » و « سيدي افني » وعينت على تلك المناطق مفوضا اسبانيا يعاونه خليفة لسلطان المغرب .

■ وفي عام ١٩٥٦ م اتفقت فرنسا مع المغرب على انهاء الحماية الفرنسية على البلاد على ان تلتزم المغرب بتنفيذ جميع المعاهدات التي كانت قد ابرمتها فرنسا مع الدول الاخرى خلال عهد حمايتها على المغرب فيما عدا بعض الاتفاقيات التي تحفظت بشأنها الحكومة المغربية في ذلك الحين .

■ وفي عام ١٩٥٦ م ايضا ابرمت المغرب واسبانيا اتفاقية تقضي بانهاء اسبانيا حمايتها على منطقة « الريف والغاء اتفاقية عام ١٩١٢ م .

■ وفي عام ١٩٦٠ م اصدرت الامم المتحدة قرارها التاريخي بانهاء الاستعمار

وعندما قررت اسبانيا التخلي عن الصحراء الغربية بدأت خيوط المشكلة تتداخل مثل خيوط العنكبوت وتتعدد اطرافها .. ففي الوقت الذي طالب فيه المغرب بضم الصحراء الغربية للتراب الوطني المغربي وقفت الجزائر لتعلن ان الصحراء الغربية يجب ان تعود الى اهلها سكان الصحراء الذين لهم كل الحق في تقرير مصيرهم .. وبدأت على السطح الخلافات بين المغرب والجزائر بهذا الخصوص .

مغاربة ام لا ؟

■ ومن المفيد هنا ان نقف امام هذا التساؤل .. من هم سكان الصحراء الغربية هل هم مغاربة ام لا .. ؟

■ على الفور نجد ان المغرب يقطع بان سكان الصحراء الغربية مغاربة في حين تقف الجزائر موقف الدفاع بقولها ان الصحراويين ليسوا مغاربة ولهم شخصيتهم المستقلة .

وظلت تتسع هوة الاختلاف في المواقف والاراء بين البلدين الى ان قررت الحكومة الاسبانية بعد دخول موريتانيا كطرف ثالثا في المشكلة وبالتحديد في ٢٣ مايو ١٩٧٥ م ان تنقل السيادة على الصحراء في اقرب وقت ممكن نزولا لقرار الامم المتحدة بانهاء الاستعمار لكن اسبانيا لم تحدد الى من سوف تنقل السيادة هل للمغرب لم لموريتانيا لم للسكان المحليين لم لمنظمة تحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب والتي سميت بالبوليساريو .. ؟

الاصابع الخفية
وبرميل البارود
الذي ينتظر
الاشتعال في
الساقية الحمراء
ووادي الذهب

موقف جديد وخطير

وامام هذا الموقف الجديد والخطير الذي لم يحسم المشكلة ، بل زاد من تشابكها واضطرابها لم يكن هناك بد من عرض هذه القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي .. الا ان المحكمة لم تتخذ قرارا واضحا يخول لاحد من هذه الاطراف بسط نفوذه وسيادته على اقليم الصحراء ..

■ وامام هذا الموقف الجديد والخطير ايضا دعا الملك الحسن الثاني ملك المغرب كل افراد الشعب المغربي الى القيام بمسيرة سلمية سميت بـ المسيرة الخضراء . اشترك فيها ممثلون عن عدة بلدان عربية شقيقة .

■ وفي ١٤ نوفمبر ١٩٧٥ م جلس في مدريد ممثلون عن الحكومات الاسبانية والمغربية والموريتانية وعقد اتفاق مدريد الثلاثي الذي اتفقت فيه الحكومات الثلاث على ان تنقل السيادة على الصحراء للحكومتين المغربية والموريتانية على ان تقام ادارة مؤقتة من ممثلي الحكومات الثلاث (اسبانيا - المغرب - موريتانيا) بجانب ممثلين عن جبهة « الجماعة » لادارة اقليم الصحراء وقد احالت اسبانيا هذه الاتفاقية الى الامم المتحدة التي اقرتها في العاشر من مايو ١٩٧٥ برقم ٣٤٥ .

■ وبينما اخذت المغرب اقليم « الساقية الحمراء » حتى مدينة « بوجرور » واخذت موريتانيا اقليم وادي الذهب ولدت على مسرح الصحراء الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية على يد البوليساريو التي قامت بشن غاراتها على القوات المغربية والموريتانية بل تعدت بنشاطاتها العسكرية الخاطفة الى المدن التابعة للدولتين في الاصل .. وبدأ التوازن يختل خاصة بعد الانقلاب الذي حدث في موريتانيا والذي اطاح بالرئيس الموريتاني مختار ولد داده في عام ١٩٧٨م حيث قرر حكام موريتانيا الجدد التخلي عن الصحراء الغربية والغاء الاتفاقيات التي كانت قد ابرمت بين موريتانيا والمغرب وقامت موريتانيا بعد ذلك بعقد « اتفاق الجزائر » مع البوليساريو بتاريخ ٥ اغسطس ١٩٧٩م وبموجب هذا الاتفاق الاخير اعترفت موريتانيا بانه « ليس لها ولن يكون لها بالمستقبل اي مطالب اقليمية في الصحراء الغربية .. قابل هذا الاتفاق الموريتاني مع البوليساريو موقفا مغربيا اعلنه الملك الحسن الثاني بان الصحراء الغربية كلها مغربية .

وبدأت المعارك الضارية بين القوات المغربية وقوات البوليساريو تأخذ منعطفا خطيرا من ناحية استقرار وامن المنطقة العربية وخلق تمزق وتوتر في العلاقات العربية للبلدان المجاورة .

■ وفي نيروبي في العام الماضي اعلن الملك الحسن الثاني في مؤتمر القمة الافريقي قبوله قرار منظمة الوحدة الافريقية باجراء استفتاء عام لحق تقرير المصير لسكان الصحراء الغربية الذي قبلته كل الاطراف المعنية بقضية الصحراء .

ومع الجهود والوساطات العربية والافريقية خمدت النيران لكنها لا تزال تضطرم تحت الرماد فمازالت الاختلافات والمواقف حول الصورة التي سيكون عليها الاستفتاء .. المغرب يفهم بطريقة معينة والبوليساريو تنظر اليه باسلوب يختلف عن الطريقة المغربية ويبقى السؤال والمنظمة الافريقية تستعد لوداع رئيسها الحالي دانيال ارب موي وتستقبل رئيسها الجديد في دورتها القادمة الرئيس الليبي معمر القذافي ..

وفي ظل هذا المناخ وتلك المتغيرات التي تشهدها منطقة المشرق العربي او منطقة الشمال الغربي الافريقي او منطقة اقليم الصحراء الغربية كانت الخطوات السباقة لجمع الشمل العربي من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية من خلال زيارته الحالية للجزائر وزيارته منذ فترة وجيزة مضت للمغرب الشقيق واستكمالا لدوره ووساطته التي بدأها منذ ثلاث سنوات مضت لانهاء مشكلة الصحراء الغربية تمشيا مع النهج السياسي القويم والخط الذي تسير عليه المملكة السعودية من حكمة وتعقل في علاقاتها باشقائها العرب وبلدان المنطقة وحرصها على تحقيق وحدة الصف العربي والتضامن ورأب الصدع والتمزق وعلاقات التوتر التي اصبحت تحكم العلاقات العربية ومن خلال صلاته الوثيقة بزعامة البلدين الشقيقين المغرب والجزائر وبحكم الثقل الذي اصبحت عليه المملكة العربية السعودية بفضل سياسة جلالته وتوجيهاته يتطلع السياسيون في المنطقة العربية والعالمية الى ما ستسفر عنه زيارة جلالته للجزائر برغم التحفظ الكبير لدى الدبلوماسيين الجزائريين في الحديث عن الوساطة السعودية لانهاء قضية الصحراء .

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا هَٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ سورة العنكبوت (٦٤ - ٦٥)

من الهدى النبوى

عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال : اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال : « كن في الدنيا كانك غريب ، او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور ، وكان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : إذا امسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا اصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .. رواه البخارى والترمذى .

الى وزارة الحج ورابطة العالم الاسلامى



بقلم جمال تركى

لاعرف لماذا لا نرتقي بالصحافه الاسلامية في بلادنا الى المستوى المرموق والى ما نرجوه لها من تقدم وازدهار .. واعنى هنا بالصحافة الاسلامية .. الصحف والمجلات المتخصصة في البحوث الاسلاميه . فصحافتنا كلها ان شاء الله اسلامية المنبع ، والمنهج ، والهدف . والرسالة ..

فمثلا مجلة رابطة العالم الاسلامي . التي تصدر عن الرابطة ، ومجلة التضامن الاسلامي التي تصدر عن وزارة الحج والاوقاف . وجريدة اخبار العالم الاسلامي ، وكل هذه المجلات لم تحمل لنا ابحاثا مستفيضه ولا تحمل بحوثا عزيزة من حيث المادة .. والتحرير .. وكل ما تقدمه من مواضيع لا يخرج عن كونه .. كلمات مرصوصه لا تحمل اى هدف .. ولا اى معنى .. ان هذه المجلات تتحمل مسؤلية هامة .. فعليها واجب كبير في مناقشة مختلف قضايا نا الاسلامية المعاصرة .. وتقديم البحوث .. والندوات الفكرية .. والتربوية .. والثقافية .. والاجتماعية ..

ان من واجب هذه المجلات ان تعتمد على كفاءات وطنية قادرة على العطاء .. وتقديم كل ما يفيد المجتمع الإسلامي بدلا من ان تعتمد على فئة لاثقافة لها ولا معرفة في مجال الثقافة الاسلامية .. تصوروا العناوين والاسماء التي تحملها مجلة التضامن الاسلامي ... ومجلة الرابطة .. اسماء بعيدة كل البعد عن المجال .. الفكرى .. والثقافي ..

الرابطة اصبحت جهاز مؤتمرات وتصريحات .. واشادات .. وتعظيمات .. اما الرسالات فلا شيء .. وكذلك مجلة التضامن .. فرغم ذلك البيان الكبير من المشرفين الذى يتصدر الصفحة الاولى لم نجد الغاية المطلوبة ولا الهدف المنشود ..

انني اطالب المسؤلين عن هذين الجهازين .. بتقوية الصحافة الاسلامية بما يجعلها تؤدى رسالتها على الوجه الامثل .. فنحن في حاجة ماسة الى مثل هذه الصحف والمجلات الاسلامية ، بحاجة ماسة الى نشر الوعي والفكر .. والتراث الاسلامي .. واعتقد ان الرابطة ووزارة الحج ستوليان هذه الناحية جل عنايتهما واهتمامهما والله الموفق

نفحات من السنة المطهرة :

حكم الاسلام فى الرقية

عن عائشة رضى الله عنها ، قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهله نفث عليه بالمعوذات . فلما مرض مرضه الذى مات فيه جعلت انفث عليه ، وامسحه بيد نفسه لانها اعظم بركة من يدى) متفق عليه

■ هذا الحديث يدل جواز ومشروعية الرقى بالقران ، وباسماء الله وصفاته والنفث : نفخ لطيف بلاريق ، وفيه استحباب النفث في الرقية ، واذا كان هذا النفث وهذه الرقية على لسان الابرار من الخلق حصل الشفاء باذن الله ، فلما عز هذا النوع فزع الناس الى الطب الجسمانى ، وتلك الرقى المنهى عنها التى يستعملها المعزم وغيره (ممن يدعى تسخير الجن له) فياتي بامور مشبهة مركبة من حق وباطل يجمع الى ذكر الله واسمائه ما يشوبه من ذكر الشياطين ، والاستعانة بمردتهم . فلذا يجب الابتعاد عن الرقى والرقية مالم يكن بذكر الله وسمائه خاصة ، وباللسان العربى الذى يعرف معناه ليكون بريئا من الشرك ..

□ والرقى ثلاثة اقسام : (احدها) ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه ، فيجب اجتنابه لئلا يكون فيه شرك او يؤدى الى الشرك . (الثانى) ما كان بكلام الله او باسمائه فيجوز (والثالث) ما كان باسماء غير الله من ملك او عبد صالح من المخلوقات فهذا لا يجوز وتركه اولى . والله اعلم

تحذير خطير من : تفسير القران بالرأي !!

التفسير بالرأي : هو ما يعتمد فيه المفسر في بيان المعنى على فهمه الخاص واستباطه بالرأى المجرد وليس منه الفهم الذى يتفق مع روح الشريعة ويستند الى نصوصها ، فالراي المجرد الذى لا شاهد له : مدعاة للشطط في كتاب الله ، واكثر الذين تناولوا التفسير بهذه الروح كانوا من اهل البدع الذين اعتقدوا مذاهب باطلة ، وعمدوا الى القران فتأولوه على رايهم ، وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين في رايهم ولا تفسيرهم ، وقد صنفوا تفاسير على اصول مذاهبهم ، كتفسير (عبد الرحمن بن كيسان) (والجبائى) (وعبد الجبار) . (والرمانى) (والزمخشرى) وامثالهم ، ومن هؤلاء من يكون حسن العبارة يدس مذهبه في كلام يروج على كثير من الناس (كما صنع صاحب الكشاف في اعتزالياته) وان كان بعضهم اخف من بعض ، فمنهم طوائف من اهل الكلام اولت ايات الصفات بما يتفق مع مذهبها ، وهؤلاء اقرب الى اهل السنة من المعتزلة ، الا انهم حين جاءو بما يخالف مذهب الصحابة والتابعين قد شاركوا للمعتزلة وغيرهم من اهل البدع ، وتفسير القران بمجرد الراى والاجتهاد من غير اصل (حرام لا يجوز) ، قال تعالى (ولا تقف ماليس لك به علم) سورة الاسراء الاية (٣٦)

ولهذا تحرج السلف عن تفسير ما لا علم لهم به ، فاحذرو ايها الباحثون (القول في القران بغير علم) والله اسال التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم .

رسالة الى رئيس التحرير :

الاخ رئيس تحرير جريدة المدينة .. حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طالعتنا صفحة المدينة الاسلامية عدد السبت ١٤٠٣/١/٦ رقم ٥٦٩١ بمقال كتبه (محمد علي حامد) تحت عنوان (الوجه الاخر للتطرف الدينى) ووجدت ان على المقال ملاحظات تتصل بوقائع لابد وان يقف عليها القارىء حرصا على وضع الامور في نصابها وهي : -

في غير مناسبة يذكر الكاتب واقعة غريبة لا شك انها نتاج انفعالات مجهولة حركت في خيال الكاتب خيوط قصة وهمية فيدعي ان الشيخ الغزالى وهو يتحدث في برنامج تليفزيونى بمصر قال بان القانون المصرى يبيح الزنا فما كان من مقدم البرنامج الا ان وبخه وقطع الارسال واذيعت اغنية لام كلثوم .. هذه الواقعة لا يمكن ان تحدث لاعتبارات فنية تلتزم بها جميع محطات الارسال التلفزيونى في العالم ، فالبرامج يسبق تجهيزها من اعداد واجازة نص [illegible] او افك [illegible] تسجل .

وفي مصر بالذات تراقب البرامج التي ستذاع قبل اذاعتها ، بمعنى انه لا يوجد برامج على الهواء الا نشرة الاخبار فقط فكيف حدث ما كتبه الاخ الكاتب ؟ هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى ان مقدم هذا البرنامج هو . احمد فراج ، وهو الاعلامي المعروف باتجاهاته الاسلامية ، فكيف يتهجم هذا الرجل الذى نعرفه بالخلق والادب على شيخ من احسن شيوخ العصر .

شيء ثالث وهو ان (الشيخ الغزالى) كان يشغل مراكز حساسة في وزارة الاوقاف . وكان يخطب في مسجد الازهر طوال الستينات ، ويحاضر في كل المنتديات الاسلامية ، فلماذا هذا التشنويه بالاضافة الى اصرار الكاتب على ان القانون في مصر يبيح الزنا . واسأل من اين حصل الكاتب على نصوص قانونية تبيح هذا الفحش ؟ وكنت اريده ان ينكر مواد هذا القانون حتى نعلم به ، والذى اعرفه ان كل قوانين الارض بها نصوص تعاقب على الزنا (سواء في الدول الرأسمالية او الشيوعية) فهل [illegible] الاسلامي والعربى [illegible] جهابذة الاسلام ومفكروه . وصدر منها ملايين الكتب الاسلامية في كل اتجاه ؟؟

اظن ان الكاتب قد جانبه التوفيق في مقاله ، واهمس في اذنه ان مصر قلعة شامخة رابضة في خدمة ونشر الاسلام ، وادعو الله لها بدوام الصلاح والاصلاح كي تعود كما كانت عزيزة منيعة باذن الله ، والله الموفق .

احمد على ابراهيم
مدرس بمنطقة جدة

خطر الذنب على القلب

عن الاعمش قال : سمعت مجاهدا يقول : القلب بمنزلة الكف ، فلذا اذنب انقبض حتى قبض اصابعه كلها اصبعا اصبعا . ثم طبع عليها فكانوا يرون ان ذلك هو (الران) في قوله [illegible] (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

كنتم خير امة

اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم عن السدى في قوله تعالى (كنتم خير امة اخرجت للناس) . قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لو شاء الله تعالى لقال : (انتم) فكنا كلنا ، ولكن قال (كنتم) خاصة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صنع مثل صنيعهم كانوا خير امة اخرجت للناس) ..

في المؤتمر الاسلامى

الرئيس عبده ديوف رئيس لجنة الاعلام والثقافة

أنشئت لجنة خاصة في الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامى ، برئاسة فخامة الرئيس (عبده ديوف) رئيس جمهورية السنغال ، وعضوية اربع عشرة دولة اسلامية ، مهمتها رعاية شؤون الاعلام والثقافة في دول العالم الاسلامى ، وستعقد هذه اللجنة اول اجتماع لها في شهر يناير المقبل ان شاء الله ، وذلك في العاصمة السنغالية (داكار) .. وجدير بالذكر ان هذه اللجنة قامت بناء على توصية خاصة صدرت عن (مؤتمر القمة الاسلامى الثالث) ، حيث ينص (بلاغ مكة المكرمة) على ان (يتعاهد ملوك ورؤساء الدول الاسلامية ، في اطار التبادل والخطط المشتركة ، على تطوير وسائل اعلام الدول الاسلامية ، في اطار التبادل والخطط المشتركة ، على تطوير وسائل اعلام الدول الاسلامية ومؤسساته ، التزامنا بهدى الاسلام وتعاليمه ، بما يكفل لها اثرا فعالا في اصلاح المجتمع ، وبما يسهم في بناء نظام اعلامى عالمي يتصف بالعدل والنزاهة والاخلاق ، حتى يتاح لامتنا ان تبرز وجودها بملامحها الصادقة ، وترد غائلة الحملات الاعلامية الرامية الى محاصرة شعوبنا وتضليلها ، والتشهير بها ، وتشويه حقيقتها)..

افتتاح المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء

بمناسبة افتتاح الدورة الاولى لمجلس ادارة المركز الاسلامي لتنمية التجارة بالدار البيضاء بالمغرب القى معالي الاستاذ . الحبيب الشطي ، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي كلمة جمع فيها مهام هذا المجلس . واهدافه ، والدور الذي يقوم به لربط سلسلة اللقاءات الاسلامية ، والتعاون البناء لخدمة الاقتصاد الاسلامي الذي اصبح يتقدم في الاونة الأخيرة بصورة مطردة من خلال النشاط المتعدد الوجوه . والمستمر في منظمة المؤتمر الاسلامي التي ترمي في المدى الممكن الى اقامة (سوق اسلامية مشتركة) ان شاء الله . ويأتي هذا البحث بتوجيهات من جلالة الملك . فهد بن عبدالعزيز . المفدى حيث دعا الى اقامة سوق اسلامي في الوقت المناسب لتقوية عزيمة الاسلام على مواصلة المحاولات التي تقوم بها المنظمة من اجل توحيد العالم الاسلامي اقتصاديا . وبتضافر جهود هيئاتنا الاسلامية المتخصصة (كالبنك الاسلامي للتنمية . والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع . ومعهد البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية بانقره . والمركز الاسلامي لتنمية التجارة) كما اشار معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي في هذا الاجتماع الى قرار المؤتمر الاسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية (الذي انعقد في نيامي ، عاصمة جمهورية النيجر خلال الصيف الماضي) الذي يحث الدول الاعضاء في منظمات على اداء اسهامها ومساعداتها وهباتها لميزانية المركز .

انتصارات جديدة للمجاهدين

اكد متحدث باسم المجاهدين في (اسلام اباد) ان المجاهدين الافغان سيطروا في الايام القليلة الماضية على احد المواقع المتقدمة التي تسيطر عليها القوات السوفياتية على المدخل الجنوبي (لوادي بنشار الاستراتيجي) . وكبدوا القوات السوفياتية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات . ومما يذكر ان القوات الافغانية التي تساندها القوات السوفياتية حاولت اكثر من ٣ سنوات السيطرة على وادي (بنشار) ، ولكن جميع محاولاتها باءت بالفشل . وذلك نتيجة لمقاومة المجاهدين وتزايد مؤيديهم من المواطنين الافغان .

افتتاح المركز الاسلامى بأوهايو

خلال هذا العام الهجرى الجديد وفي شهر محرم بالذات ، افتتحت عدة مساجد في انحاء مختلف في الولايات المتحدة الامريكية ، وفي الايام القليلة القادمة سوف يحتفل المسلمون باذن الله في ولاية (اوهايو) بافتتاح المركز الاسلامى الكبير الذى تم انجاز المرحلة الاولى منه ، وسيكون اكبر المراكز الاسلامية في تلك الولاية التى تضم جاليات اسلامية من مختلف الاقطار في العالم الاسلامى والعربى ، وكانت حكومة المملكة العربية السعودية ، ورابطة العالم الاسلامى قد اسهمتا بتقديم مساعدات مالية لاقامة هذا المركز الاسلامى الكبير .

خطبة الجمعة من المسجد النبوى الشريف

القاها صاحب الفضيلة عبد العزيز بن صالح بتاريخ ٤/٢/١٤٠٣هـ

الامانة ، الامانة ، الامانة

اعداد : الحبيب محمد الشريف

الحمد لله الهادى الى سبيل الرشاد ، واشكره على ما اولاه من التوفيق والسداد ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى اله واصحابه ، ومن اقتفى اثره واهتدى بهداه .

□ اما بعد فيا عباد الله . ينبغي للمسلم ان يكون عالما بما امره الله به ، وما نهاه عنه لانه لايمكن ان يعمل باوامر الله الا اذا كان يعلمها ويعلم ما يترتب على تركها اذا تركها ، ولا يمكن ان يجتنب ما نهاه الله عنه الا اذا كان يدرك ما يترتب على فعلها اذا فعلها ، وهناك اوامر من رب العزة والجلال جاءت على سبيل العموم ، وهي مخصوصة السبب ، فينبغي للانسان ان يفهمها ، وقد تعني الانسان في جميع اموره ، في حياته وبعد مماته ، وفي عمله لدنياه ، وفي عمله لاخرته ، فمثلا رب العزة والجلال امر عباده باداء الامانة ، فينبغي للمسلم ان يفهم الامانة التي امره الله بها ، الاية نزلت في سبب معين ، وفي قبيلة معينة ولكن معناها عام في اشياء كثيرة ، والامر من الله باداء الامانة يشمل تعاليم الاسلام كلها قال الله عز وجل (ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ، واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ، ان الله نعما ، يعظكم به ، ان الله كان سميعا بصيرا)

فالمسلم يستمع قول الله عز وجل باداء الامانة ، والامانات لا تعني شيئا واحدا كما يفهمها البعض ، ان الامانة هي الودائع التي يجعلها هذا عند ذاك ، وذاك عند هذا ، ولكن الامر باداء الامانات امر شامل لجميع اوامر الله ، وفرائض الله على عباده ، فينبغي للمسلم ان يدرك ان الصلاة امانة والزكاة امانة ، والصيام ، والحج كلها امانة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر امانة ، صلة الارحام وبر الوالدين امانة ، كذلك في جميع بقية الاعمال التي يعملها الانسان سواء فيما بينه وبين الله عز وجل او ما بينه وبين سائر الخلق ، فينبغي له أن يدرك ان اخلاص العمل لله عز وجل ، والعمل طبق ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه : انه من اعظم الامانات . الصلاة ياعباد الله امانة ففيها اوامر امر الله عز وجل بها ، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها كما للطهارة ، والصلاة في وقتها ، وفي جماعة واتمامها فكل ذلك امانة ، متى لم يؤدها على الوجه المشروع فهو لم يؤد الامانة على الوجه المشروع ...

■ كذلك الزكاة فيما فرض عليه في امواله ، لابد ان يخرجها طيبة بها نفسه بالمقدار الذي شرع الله وجاءت به الشريعة الاسلامية ، ويصرفه الى مستحقيه الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه العزيز ، واذا لم يعمل ذلك او احتال على شيء من ذلك فانه لم يؤد الامانة ، ولكنه خان الامانة ، كذلك الصيام والحج وبقية الأعمال لابد ان يكون الانسان امينا طبق ما امره الله بذلك . كذلك المعاملات بينه وبين الناس حتى فيما بينه وبين اولاده ، وفيما بينه وبين اهله لان للاولاد حقوقا ، وللاهل حقوقا ، وللوالدين حقوقا فلابد من اعطاء كل ذى حق حقه ، فالاولاد لابد من تربيتهم تربية دينية اسلامية ينشئهم على تعاليم الدين ، وعلى مبادىء الاسلام ، ومعرفتها والقيام بها قولا وعملا ، يربيهم على ذلك ويعاقبهم على تركها ، هذه هي الامانة اما اذا لم يفعل ذلك فانه قد خان اولاده في الامانة التي امره الله عز وجل بها ، وجاءت بها التعاليم الاسلامية ، كذلك حقوق الاهل كحق الزوج على الزوجة وحق الزوجة على الزوج لابد من ادائهما طبقا لما جاءت به الشريعة الاسلامية ، ومن حاد عن ذلك ولم يؤد الامانة بل ظلم وجار - فانه قد خان الامانة التي امره الله بها .

■ كذلك المعلم والمربي الذى يعلم النشء ويربيهم : عليه ان يكون ناصحا في تعليمه وتربيته ويعلمهم كل ما ينفعهم ، ويوضح لهم كل ما يضرهم في الدنيا والاخرة (وخاصة في توحيد الله والاخلاص العمل له وحده جل وعلا) . ثم بقية الاعمال التي امر الانسان بادائها ، متى فعل ذلك فقد ادى الامانة ، اما اذا لم يفعل ذلك ، وتساهل فيه ، وتجافى عن ذلك فانه قد خان الامانة ، ومن اعظم خيانة الامانة ان يعلم قولا ويجتنب ذلك عملا ، فانه يربي ويعلم في المدرسة ، ومع ذلك اذا حان وقت الصلاة لم يصل ، ويصل كل شيء ينافي ما قاله امام التلميذ ، فهذا من اكبر الخيانة واعظمها ، وينبغي ان يبعد مثل هذا عن هذه التربية وعن هذا التوجيه ..

كذلك الامانة في المعاملات بين الناس في البيع والشراء والأخذ والاعطاء : لابد من الصدق ، ولا مفر من الامانة ، وبيان الحقائق لا يكتم شيئا لا ينبغي ان يكتمه ، لا يكتم عيبا في السلعة ، ولا يدلس فيها ولا يخون فيها ، ولا يحتال فيها ، بل لابد ان تكون معاملته جلية واضحة مبنية على الصدق وعلى الامانة ، وذلك لان الله عز وجل متى فعل العبد ذلك بارك له في مسعاه ، وجعله سعيا مباركا يرى البركة فيه اما اذا لم يعمل بذلك او عمل بخلاف ذلك فاحتال وكذب وغش ودلس وكتم وحلف بشيء يعلم كذبه فيه ، متى فعل ذلك فانه قد خان الامانة ولم يؤد ما امره الله عز وجل به ، بل اتصف بالصفات التي يعاقب على كل واحدة منها ، فاتق الله ايها المسلم ، وراقب الله فيما تعمله فيما بينك وبين الله ، وما بينك وبين الناس ، فان جميع ذلك يطلق عليه اسم الامانة ، امانة فيما تعمل في نفسك ولاولادك ، ولوالديك ولاقاربك ولجميع الناس ، فاتق الله فيها واعلم انها امانة ، ولابد ان تسال عنها ، وجاء في الحديث (اد الامانة الى من ائتمنك) اللهم انفعنا بهدى كتابك ، واجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه ، اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب ، فاستغفروه ، انه هو الغفور الرحيم .

المدينة الشعبية

اعداد
الحميدي حمد الحربي

الضفحة تتلقى الرسائل على العنوان التالي الرياض — ص . ب . ١٠٥٨٥

شاعر وقصيدة

يقول الشاعر عبدالله بن سبيل رحمه الله .

ياهل الهوى من شارب الخمر شارات
وفيهم من اللى يطرد الصيد شايه
شارات راع الخمر فلقه وسكران
والصيد ولعه ماعلى الله كمايه

وهاهو شاعر هوازن الشاعر الكبير عبدالرحمن العطاوى يصف ماواجه من المصاعب فى سبيل البحث عن احد طيوره والذى فقده وهو فى رحلة الصيد حيث يقول :

واطيرى اللى راح منى فواتى
فى الحرد الى غربى الجفر ومعان
طلعه اطيار وعانق المقفياتى
وقت العشا واطلب عميدن وجوعان
واخفيت شوفه كد عطى له اهواتى
وحال الصدف وانطلع دونه ولابان
وامسيت فى حروة مصاده مباتى
صلفات بردانن من الضيق مليان
خيف لجرف بين خمس اطلحاتى
وعلى من نسرية الشبط هتان
واصبحت اصيح واشرف النايفاتى
وضويت مثل البارح امسيت عمسان
طيرى فحوله يافهد موقفاتى
ماله حلى بالعرب كود سلمان
اشقر موارى ندرته بيناتى
من حبه اسميته على طير حوران
الى صفى وجهه لطلع نباتى
سلمان وان رحب بفهد وسلطان

منوعات شعبية

نوى القلب نيه ماتواها لاحد غيرك
نوى القلب يمشى لك على السمع والطاعة
مع الشك والغيرة وهجرك وتقصيرك
احبك واقول امرك له النفس خضاعة

دايم السيف

كل ماجيت ايا انسى الحب غنى طروب
واستمال المشلشة له طرب وارتياح
بالغطاريف دوبه ينعش القلب دوب
مثل ما ينعش الضميان برد الصباح

عبدالله بن عون

صديت واهل الحب عاده يصدون
لو الغلا بقلوبهم نابت نبت
يغشون ناس يرقصون ويدقون
هذا جرى يمكن .. وهذا جرى ثبت

حجاب عبدالله

كلمات مختصرة

ساحة الادب الشعبى اصبحت مسرحا لمن يبحث عن الشهرة . فكثيرون جدا من لايفقهون شيئا فى الادب الشعبى . ويصرون على البقاء فى الساحة لانهم لايريدون الا

الشهرة فقط .. ؟!

• الى محرر صفحة شعبية يفرض اسمه على من يجرى معهم لقاءات لصفحته من شعراء ومتشاعرين .

بلاش . احراج . فمهما قالوا عنك مجاملة بانك شاعر زمانك تذكر قول الشاعر :

المدح مايرفع . مقام . الهداني
والذم مايقصر يدين يطولن

وتذكر ايضا بان القارىء هو الحكم وهو الذى يستطيع ان يقيم كل محرر من خلال مايكتبه عن نفسه أو عن الاخرين .

• رحم الله ابن لعبون حيث يقول :

ازكى الشعر ماقاله ازكى الرجاجيل
واردى الشعر ماقاله . القين . واوول

ماذا سيقول لوعاش فى عصرنا وراى مانراه فى الساحة الشعبية التى امتلات باسماء تسبق بلقب . شاعر . او . شاعرة . واصحابها لايفرقون بين الهجينى والمسحوب .

الحميدى

اخبار شعبية

■ سمو الامير الشاعر سعود بن بندر . يضع اللمسات الاخيرة على ديوانه الاول والذى لم يتحدد اسمه حتى الان . والمعروف ان سموه من رواد الشعر الشعبى ومن اوائل المجددين فى الكلمة والاسلوب ولهذا فاننى اعتبر ديوانه اضافة جديدة الى المكتبة الشعبية والتى ضاقت ارففها بدواوين ليس فيها من الشعر الا اسمه .



■ عقد اعضاء لجنة الادب الشعبى فى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون اجتماعهم الاول لهذا العام فى اواخر الشهر الماضى وقد تم فى هذا الاجتماع مناقشة مواضيع عديدة اهمها تطوير المتحف الشعبى وتحديد نشاطات اللجنة لموسم هذا العام . وقد رفع تقرير بما تم خلال الاجتماع الى رئيس مجلس الادارة لاقراره وسنتعرض بتفصيل للنشاطات وبعض المواضيع التى نوقشت . فى احد الاعداد القادمة باذن الله .

■ وردت الى الصفحة عدة رسائل يسال اصحابها عن ديوان الشاعرة الشعبية . اغاريد السعودية . ونفيد هؤلاء ان الديوان بعنوان . صدى الذكرى . وسيكون فى متناول يد القارىء خلال الايام القليلة القادمة .

■ بعد انقطاع دام اكثر من ثمانى سنوات عاد الاديب والشاعر السعودى عبدالله بن خميس الى مستمعيه عبر الاذاعة السعودية فى برنامج . من القائل . والذى يذاع من البرنامج العام فى تمام الساعة الثامنة والربع مساء الثلاثاء من كل اسبوع البرنامج يرد على مايرد من اسئلة حول الادب الشعبى والعربى .

العروسة فى قصر العذاب

مشكلة غلاء المهور من المشاكل التى يعانى منها المجتمع الخليجى بشكل عام والسعودى بصفة خاصة ..

فنتيجة لجشع بعض الاباء تتم زيجات ينقصها التكافؤ .. ؟! اما لفارق السن .. او المستوى الثقافى ..

وبسبب هذه الفوارق تحدث مشاكل ونزاعات يكون حلها الوحيد هو الطلاق . الذى تنعكس نتائجه السلبية على . الفتاة . التى لاحول لها ولا قوة . فهى ضحية جشع والدها اولا .. وتقاليد المجتمع ثانيا .

هذه ابيات شعرية رائعة صاغها الشاعر عبدالرحمن الرشيد تصور معاناة . فتاة . اجبرت على الزواج من رجل بسن ابيها ان لم يكن بسن . جدها .

العروسة تمشى لقصر العذاب
فى حطام . احلامها . الدرب انفرش
مع بقايا انسان .. لافظه الشباب
من نهرها غصنه الميت انتعش
صمتها وسكونها كان الجواب
للسؤال اللى من الوضع اندهش
العيون افراح واشفاق وعتاب
وعينها تخضع لجبروت . العطش .
واقفت تدور كفنها بالثياب
ابعدت واقدامها صارت نعش
تغتصب بسمات موقفها اغتصاب
مثل طير سلم الروح .. ارتعش

احلى الابيات

بينى وبين صويحبى وقفت احوال
يامن يدور الصلح بينه وبينى
واعطيه ماتملك يمينى من المال
واجعل مقره بين جفنى وعينى

شاعر الحريق المرحوم عبدالمحسن الهزانى

خاطرة

شفتك ولالى غير نظرة عيونى
وتجديد جرح فى حشايه له اعوام
حسبى عليهم كيف عنك ابعدونى
خلو امانى حبنا كلها اوهام
فى لحظة كنت ارتيجك ابعدونى
وتحطمت ياصاحبى كل الاحلام
وبقى الامل وحده يصارع ظنونى
وحبك بقلبى ماتغيره الايام
ذكراك هزتنى واثارت شجونى
ولجل الغلا صابر على كل الالام
الليل احبه والقمر يافتونى
معهم تلاقينا وذولاك نيام

عناد المطيرى

همسه

اليوم انا ياروح روحى سعيدى
بلقياك عن عينى خيال الشقى لاذ
عن فرحتى تقصر معانى قصيدى
مثل الغريق الى قضب حبل الانقاذ
من عقب ماشاف الهلاك الاكيدى
الموج هاج وزاده الجو رذاذ
انا سواته يوم قلبك عنيدى
كد قلت من تالى محبتك ينعاذ
وطويت ياسك بالقريب البعيدى
حيث ان قلبك قاسى تقل فولاذ
واليوم ابا ابنى بالامل من جديدى
ماطاوع العاذل بتفكيره الشاذ
لعيونك اصبر لو عذابى يزيدى
ذكرى لقاك اليوم هى حبل الانقاذ

الحميدى

عتاب رقيق

يالى جميع البيض ماهن بيمك
عندى فلايسون سمايل هدومك
فورت دمى وانت يابرد دمك
وكدرت نومى وانت تنعم بنومك
همى يقدر عشرة اضعاف همك
ارفق بحال محبك الله يلومك
يالى عن العشاق يابعد جمك
اعطف على قلب رمته سهومك
ارحم محب شبحته ماتزمك
عينه وقلبه كلهن فى يمومك
ياليت عمى ياهوى البال عمك
وانا ولد عمك وحيد بقومك
كود ان حظى فى ردونه يلمك
واطفى لهب كبدن كوتها سمومك
تضفى على ياهايف الخصر كمك
وانى همومى وانت تنسى همومك
واقول للحساد هذا لغمك ..؟
حلمى تحقق وانت خابت حلومك

الشاعر كريدى القانوس السبيعى

جامعة الملك عبدالعزيز
عمادة شئون الطلاب

دعوة للأدباء

تعلن / اللجنة الثقافية العامة بالجامعة عن مسابقة لتأليف نص مسرحى يمكن أن ينفذ على مسرح الجامعة على أن يكون هذا النص من ثلاثة فصول مدة كل فصل ½ ساعة وعلى أن يلتزم هذا النص بقيم وأهداف المجتمع السعودى المسلم .

ترسل / باسم رئيس اللجنة الثقافية العامة جامعة الملك عبدالعزيز . علماً بأن اللجنة قد رصدت نسختين مطبوعتين مكافأة كبيرة للنص الفائز ؟ وبالله التوفيق

المدينة الأدبية

سـامي عثمان

مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يحاضر عن :

العلاقات الثقافية العربية - الأوروبية | ١ |

من احمد كمال حمدي

بون – في الشهر الماضي ، وجه ، معهد العلاقات الدولية ، في العاصمة الالمانية بون الدعوة لحضور المحاضرة التي القاها الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية – وذلك في المركز العلمي الالماني في بون ، بحضور وزير الدولة الالماني السيد هانز يورجن فيشننفسكي – وعدد كبير من السفراء العرب والشخصيات العربية والالمانية .

وقد كان موضوع المحاضرة التي القاها الدكتور صابر هو ، الوحدة والتنويع في الثقافة العربية – معايير العلاقات الثقافية العربية الأوروبية ، تحدث فيها عن تطور العلاقات الانسانية بين البشر مع مرور الزمن وتبادل الثقافات ، والحوار بين الشمال والجنوب ، والعقبات الفكرية والعملية التي تواجه هذا الحوار الفكري والثقافي ، كما تطرق الى تاريخ الاستعمار الثقافي الاجنبي للوطن العربي الكبير ، وامكانيات التعاون بين الثقافات المختلفة وخاصة بين المجموعتين العربية والاوروبية .

واشار الدكتور صابر في محاضرته الى بدء الحوار بين الجانبين العربي والأوروبي منذ عام ١٩٧٤م وهدف هذا الحوار في تحقيق السلام في العالم العربي واحقاق الحق لقضيته الاساسية وهي قضية فلسطين وخطر الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية .

كذلك اشار الدكتور صابر الى اللقاء الثقافي الهام الذي سيعقد في مدينة هامبورج بالمانيا الاتحادية خلال شهر ابريل – نيسان القادم ١٩٨٣ ، لدراسة الجوانب المختلفة للعلاقات الثقافية العربية – الاوروبية وامكانيات تطويرها بهدف دفع عجلة الحوار العربي الأوروبي الى الامام .

وتحدث الدكتور محي الدين صابر في محاضرته هذه عن الترابط الوثيق في ميدان التعاون الدولي في كافة المجالات والميادين ، وخاصة المجال الثقافي في معناه الانساني الواسع ، واكد بان التعاون الثقافي والفكري بين العرب والأوروبيين هو حجر الزاوية في مستقبل العلاقات القائمة بينهم ، كما اشار الى ما تعرضت اليه الثقافة العربية في علاقاتها مع المجتمع الأوروبي من محاربة وقهر ، واستمرار الاعلام الغربي في مهاجمة الحضارتين العربية والاسلامية .

واشار الدكتور محي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى ان الثقافة الغربية قدمت نفسها الى المواطن العربي في اطار التسلط الاستعماري القديم ، وفرضت هذه الثقافة اللغات الأجنبية في مختلف جوانب الحياه في الوطن العربي بدعوى نشر الحضارة والمدنية .

كما اشار الى دور وسائل الاعلام في هذا الميدان ايضا .. واكد الدكتور صابر في محاضرته القيمة هذه بان تحقيق اهداف الحوار العربي – الأوروبي في المستقبل يتطلب مؤسسات ووسائل عمل عربية – اوروبية مشتركة .. من مراكز بحوث مختلفة وفروع دراسات وابحاث ، وكراسي تعليمية في الجامعة العربية والاوروبية وبحوث ميدانية وتطبيقية .. حتى انشاء دور مشتركة للترجمة والنشر ومؤسسات الانتاج الفني والفكري وتبادل الاساتذة والخبراء والبرامج بين الاساتذة والخبراء والطلبه العرب والأوروبيين .

الى اي مدى تنطبق العلاقات القديمة مع الواقع الجديد

ان هذا العصر الذي نعيشه ، على مشارف القرن الحادي والعشرين عصر يختلف ، بصورة حادة ، عن الأزمنة التاريخية ، من حيث ان النسبية الحضارية ، التي طالما ادت الى ذلك التنوع الكبير بين الجماعات والمناطق ، في القيم والوسائل ، بدأت تميل الى الاضمحلال ، في ظل اتجاه الحضارة التكنولوجية المعاصرة الى العالمية والنمطية ، كذلك فأن الحواجز المادية التي كانت تفصل بين البشر ، قد قل اثرها كثيرا ، نتيجة لتقدم التكنولوجي ، في مجالات الاتصال والمواصلات والتجارة ، وغيرها من مجالات التبادل العالمي ، فتغلب الانسان على عوائق المكان والزمان : وبدأت الفوارق السلوكية تقل بين المجتمعات في كثير من انماط الحياة ، ذلك انه من احدى الخصائص البارزة للحضارة التكنولوجية ، سلعيتها ، وقابليتها لترجمتها الى معادل مالي ، فهي تنتج للسوق وللاستهلاك بصورة او باخرى ، وتخلق حاجات الاستهلاك الجديدة : وتكون الاتجاهات والسلوكيات الجديدة : وهذا كله جزء من وسائل هذه الحضارة .

ولقد انعدت الخصائص الفريدة لهذه الحضارة العالمية الى أن تقرب بين الافكار والتطلعات بصفة عامة ، وان تؤثر من ناحية اخرى بما ابتدعته من أساليب القوة المادية والاسلحة المدمرة ، على مصير العالم وبقائه .

وهكذا ، فقد نشأت المسؤولية الانسانية في حماية الحياة والاحياء ، وان القيام بهذه المسؤولية يفترض بالضرورة ، البحث عن صيغة جديدة للتفاهم الدولي ، عن طريق الحوار الذي يفرض نفسه كأسلوب لا بديل له بين المجتمعات المختلفة ، والاتجاهات المتصارعة : ذلك الحوار القائم على الاخذ والعطاء ، وعلى الندية ، والاحترام المتبادل ، الحوار الشامل الذي يستهدف البحث عن اجابة وظيفية وحقيقية عن الاسئلة التي تطرحها العلاقات المتناقضة في الحياة الدولية : وفي القضايا العالمية ، في مختلف المجالات ، في الصراع التكنولوجي ، بين الشمال والجنوب ، وفي الصراع السياسي بين الشرق والغرب

وفي هذا المجال ، مجال الحوار بين الشمال والجنوب ، تقوم عقبات فكرية وعملية ، من ابرزها محاولة تطبيق العلاقات القديمة ، على الواقع الجديد ، فلابد من اعادة النظر في طبيعة العلاقات الجديدة : واستنباط سلم جديد من القيم يستجيب لهذه العلاقات مكتسب من المشكلات التي تقوم في هذا المجال نابع من هذه الحقيقة البسيطة ، اي ممارسة سلوك اخلاقي قديم على واقع جديد ،

الأمر الذي يعتبر نوعا من الهوة الثقافية بل انه من المقرر تاريخيا ان هذا الوضع العملي القائم والهوة الفاصلة بين الشمال والجنوب ، انما بدأ منذ المد التجاري والاستعماري الأوربي في المجتمعات الافريقية والأسيوية والامريكية ، ثم اتصل في المجتمعات النامية والتي تحررت سياسيا ، في صورة نفوذ الشركات المتعددة الجنسيات ، وسيطرتها التكنولوجية والاقتصادية

وفي صور النفوذ الثقافي والسياسي للدول المستعمرة ، على المستعمرات المتحررة ، ومن هنا ، فقد كان التحرر من هذه الخلفية التاريخية ، بالنسبة للطرفين المتحاورين شرطا ضروريا ، لنجاح الحوار .

ولعل اقرب تصور يقود الى تحقيق قدر من التلاقي بين المجموعات المتحاورة هو ان يتخذ الحوار صور التكامل ، لا صورة الصراع ، فان محاولة تكريس التبعية : والتفاعل غير العادي من جانب مع جانب اخر ، لا تنتهي الا الى نشر التوتر ، وتوسيع دائرة التناقضات التي يمكن ان تتحول في مرحلة من المراحل الى موقف يفوت كل حكمة العقلاء .

وان مثل هذا التصور الايجابي للتعاون لا يكون الا اذا حدث تغير في فهم طبيعة القضية في اطارها التاريخي باعتبارها حوارا حضاريا شاملا ، يهدف الى خلق عالم جديد ، في قيمه وفي تصوراته ، وفي وسائله ، عالم يكون للعنصر الاخلاقي وللاتجاه الانساني ، وللقيمة الثقافية مكان فيه كبير ، بحيث ينحسر الحكم في تقديره وتقويمه من المقتضيات المادية وحدها .

وهذا هو التعاون الذي يمكن ان يعطي للعلاقات بين التقدم والتخلف معنى نافعا بالنسبة للانسانية ، ونحن لا نتصور ان يكون العنصر الثقافي والاخلاقي والانساني ، مطلوبا من الشمال المتقدم وحده ، احسانا وبرا ، بل هو ايضا مطلوب من الجنوب نفسه ، في صورة تكريم قيمة الانسان نفسه ، باعتباره القيمة العليا في الحياة ، وذلك من خلال اكمال التعاون بدل الصراع في العلاقة الدولية .

وان مثل هذا التعاون الذي يتخذ صورة التكامل والنمو المتاح ، تتحقق به الاهداف المباشرة للمجموعتين المتعاونتين : والاهداف الجماعية للحضارة الانسانية ، كحقيقة مشتركة هي سبيل الاحياء الى الحياة ، وسبيل حفظ الحياة نفسها من الدمار ، وذلك بترسيخ السلام ونشر الاستقرار ، ومواصلة التقدم ، وتوزيع الرخاء ، واشاعة العدالة ، واطلاق طاقات الابداع الايجابية للانسان

واذا كان هذا التعاون بين الشمال والجنوب ، هو امل الانسانية ، فمن المعتقد ان التعاون الذي يقوم بين المجموعة العربية والمجموعة الأوروبية ، في هذا النطاق ، يمكن ان يكون صورة ناجحة يمكن تكرارها بين المجموعات المتقاربة موقعا وتاريخا ، فاوروبا تمثل الشمال ، والمنطقة العربية تمثل الجنوب ، وتتوفر بينهما كل الخصائص القائمة في ظاهرتي الشمال والجنوب .

وان الذي يدعو الى نجاح هذه التجربة كثير ، فهناك أمر يجد سنده من التاريخ ، في صور العلاقات المختلفة بينهما ، ومن المصالح المتكاملة في المنطقتين ..

ولقد كان ادراك هذه الحقائق ، هو ما حدا بمواصلة الحوار بينهما ، على مستوى رسمي ، منذ عام ١٩٧٤ ، حيث تكونت ... في اطار الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، وفريق اوربي في اطار منظمة السوق الأوربية المشتركة ، وقد عقد الجانبان عدة اجتماعات في عواصم متعددة في أوربا وفي الوطن العربي .. ووضعت برامج ، واقترحت وسائل عمل مشتركة لتحقيق اهداف هذا الحوار الذي يتحقق به السلام في المنطقة العربية ، وتعالج القضايا السياسية الاساسية التي تمارس تاثيرا ليس على المنطقة العربية ، ولكن على سلام العالم كله : وعلى رخائه ، وفي مقدمتها قضية فلسطين ، والاحتلال الاسرائيلي لها ، وللاراضي العربية ، كذلك تتم به تنمية شاملة للمنطقة : وتتطور امكاناتها المادية والبشرية ، في سباق التقدم الحضاري المعاصر ، ثم يتحقق نتيجة لذلك كله التبادل النافع والرشيد للمصالح الاقتصادية والتجارية ، بما يخدم رخاء الشعوب الاوربية والعربية معا ، وهناك لقاء ثقافي كبير محدد في هامبورج في نيسان المقبل ١٩٨٣ لدراسة الجوانب المختلفة للعلاقات الثقافية العربية الأوروبية : وهو لقاء رفيع المستوى تعلق عليه أمال كبيرة في دفع الحوار العربي الأوربي الى الامام .

ان مجالات التعاون الدولي مترابطة ومتداخله ومتكاملة : فالتقدم ، كالتخلف ، مجموعة من الظواهر يعتمد بعضها على بعض ، وهو كل لا يتجزأ : ومن هنا ، فان كلا من المجال المالي والاقتصادي والتجاري والعلمي والتقني والسياسي والثقافي والاجتماعي ، هو موضع ضروري للتعاون بين الدول المتقدمة والنامية ، مع ان هناك سلم أولويات بالضرورة : وهو سلم تحكمه درجة تطور المجتمعات المختلفة .

وهكذا فانه من الصعب القول انه يمكن البدء بالمجال التجاري او المجال التقني او بالمجال السياسي او المجال الثقافي ، فهي مجالات مترابطة : وهي -- في اطار "الأولويات" يفضي بعضها الى بعض : مهما كانت أسبقية البداية .

للمحاضرة بقية


محيي الدين صابر

لقاء مع الشاعر الناقد عبدالله بن ادريس

اكثر ماتعانيه الاندية الادبية

سلبية الأدباء السعوديين نحو أنديتهم

عبدالله بن ادريس

الشاعر والناقد الشيخ عبدالله بن ادريس .. لا يخفى عطاؤه فهو منذ عمله بمجلة الدعوة الى هذا اليوم يابى الا ان يقدم كل ما هو مفيد وجديد في المجال الادبي .

عن ما يدور في الساحة الأدبية الان مقارنة مع ما كانت عليه الحركة الأدبية التي ساهم فيها كواحد من روادها – كان لنا معه هذا اللقاء الذي لم يستوف كل شغفنا بما نريد الحصول عليه من هذا الشاعر الكبير .. على امل لقاءات اخرى معه ..

■ بصفتكم عاصرتم مراحل من الأدب السعودي .. نرجو ان تقوموا لنا المستوى الذي وصل اليه الأدب السعودي حاليا ، مقارنة مع الماضي القريب والماضي البعيد ؟

■■ أستطيع ان اقول لك بكل ثقة واطمئنان ان الادب في المملكة قد وصل الى مستوى مشرف جدا في التطور والنضوج والتفاعل والشمول ولا يقل مستواه بحال عن مستوى الادب العربي في اي قطر عربي اخر . وانا هنا لا اعني الادب على اطلاقه بل اعني اهم عناصره وابرز وجوهه وارفعها شأنا في دنيا الأدب غابرا وحاضرا وربما مستقبلا ايضا والله اعلم وهو .. الشعر .. حيث تعتبر المملكة من اخصب بقاع العالم العربي لنمو هذا الفن الرفيع واستمراريته وشموخه اذا ما اتيحت له الاجواء الملائمة .. ولا غرابة في ذلك فشبه الجزيرة العربية هي ام الشعر العربي وابوه .

ففيها ولد وعلى ايديها ترعرع ونما .. ثم انتشر بانتشار العرب في اماكن واقطار اخرى خارجها .

والشعر كائن حي يحتاج الى اجواء مفتوحة وتتناوح فيها الرياح ، ويحتاج الى شمس حارقة كشمس بلادنا .. تقتل الجراثيم والطفيليات في هذا الكائن الحي لكي يتعافى ويحقق مهماته في الحياة والادب في المملكة في الوقت الحاضر يفوق تطورا ونضوجا واسلوبا واغراضا ما كان عليه الادب منذ نصف قرن مثلا .. وحتى في الجوانب الاخرى غير الشعر وهي الجوانب الاضعف كالقصة والرواية والمقالة والنقد فقد تطور فيها كثيرا عن ذي قبل وان لم يصل بعد الى المستوى الذي وصل اليه الشعر .

■ هل تاثر مضمون الادب السعودي بالتحول الذي طرأ على انماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية ، وكيف ترون اتجاه هذا التاثير ؟

■■ نعم لاشك في هذا .. وكل ما يكتب اليوم وينشر في الصحف والمجلات وفي الكتب والدراسات .. متاثر تاثيرا واضحا بالحياة الحاضرة في انماطها الاجتماعية والسياسية والثقافة الحاضرة الاقتصادية الى حد ما .. واقول ان تأثر الادب بالحياة الاقتصادية حتى الان الى حد ما اي محدود لانه لا يواكب تاثره بالجوانب الاخرى المذكورة انفا .. ربما لان التطور الاقتصادي هو اخر ما طرأ من تغيرات على انماط حياتنا في هذه البلاد .. ولذلك قل ان تجد اثرا ادبيا – شعرا كان او نثرا – يحمل نواح محددة المعالم لهذا التطور الاقتصادي اما ما عدا هذه الظاهرة فتأثر الادب به واضح وتأثيره كذلك .. وقد اثر التطور الاقتصادي للفرد السعودي في السلوك العام الى حد كبير ففي الجانب السلبي برزت ظواهر اتكاليته على الغير في خدمته العامة ، وحبه للمظاهر البراقة ، واسرافه في انفاق الأموال بغير وجهها الشرعي ، وتبذله في الأسفار واهدار كرامته وكرامة دينه وامته امام اعدائها الذين يجعلون من سلوك بعض المنحرفين مقياسا للدين الاسلامي والعقلية العربية .

اما الجوانب الايجابية فهي كثيرة ايضا والحمد لله ولا تحتاج الى تفصيل . لكن هذه الظاهرة لم تحدث حتى الان اي تاثير في الادب .

صلاح عبدالصبور

عبدالمعطي حجازي

■ هل المناخ العام والخاص للحياة الحالية في المجتمع السعودي ارض خصبة لبروز كتاب وشعراء شبان ، ومن في رايكم ابرز من ظهر منهم في السنوات القليلة الماضية وما رايكم في كل منهم ؟

■■ نعم المناخ العام والمناخ الخاص كذلك للحياة في مجتمعنا السعودي صالحان لبروز كتاب وشعراء من الشباب والكهول بل وحتى من الشيوخ .. ولكن بشرط واحد اراه لازما لادباء هذه البلاد وهو ان يكون لادبهم صفته الاستقلالية التي تبتعد عن النمطية التقليدية الجديدة الوافدة علينا من الغرب النصراني او الشرق الملحد والتي سادت بكل اسف انتلجية كثير من شباب الادباء والتي تتمثل في هوس التركيب اللفظي بعيد الدلالة اللفظية عن المعنى الحقيقي او حتى المجازي للكلمات – اي رصف الفاظ خارج اطر معانيها ومدلولاتها .. وهذا الهوس اللفظي يكون ابرز فيما يسمونه شعرا حديثا .. او (الشعر التجريبي) اي تجريب نمطية الشعر الأوربي السريالي على الشعر العربي مع الفوارق الشاسعة بيننا وبين الأوروبيين في الاعتقاد والسلوك الحياتي والخلقي والحضاري والفكري بوجه عام ولاشك ان اكثر ما يكتب من هذا الذي يسميه كاتبوه شعرا .. ليس هو من الشعر في شئ ابدا .. فهو لا يشخص ظاهرة مؤلمة من ظواهر الحياة ولا يبرز مأثره ولا يتحدث عن هموم الناس والامهم ولا عن امالهم واستشرافاتهم لان كاتبيه يفقدون أصالة الشعر والشاعرية .. ولهذا فهم يريدون الظهور فقط ولو بهذر كهذر المحموم لا معنى له ولا يعرف احد مضمونه ولا ما يريد كاتبه ان يقول ..!

ولكن على الرغم من طغيان موجة الغموض هذه والضبابية القاتمة الكاتمة فانه قد ظهر في مجتمعنا الأدبي شعراء شباب شقوا طريقهم وبرزت مشاركتهم الشعرية واثبتوا انهم سائرون على الطريق الصحيح الى عالم الشعر الحقيقي .. واذكر مما يحضرني هذه اللحظة من اسماء هؤلاء الشعراء – على سبيل المثال لا الحصر – عبدالرحمن العشماوي ، احمد بهكل ، احمد الصالح ، عبدالله جبر ، عبدالله باشراحيل ومحمد الحفظي وغيرهم .

■ بصفتكم رئيسا للنادي الأدبي بالرياض ، ما هو الدور الذي قام به النادي منذ انشائه حتى الان ، وهل هو مناسب للنادي الذي يرعى ادباء عاصمة المملكة والمنطقة الوسطى ؟

■■ قام النادي منذ انشائه حتى الان بدور كبير ومؤثر في الحياة الأدبية وسواء شعر بذلك الكثير ام لم يشعر به الا القليل – فان الدور الذي قام به تمثل في شقين من العمل الايجابي :

شق النشاطات المنبرية كاقامة الندوات والمحاضرات والأمسيات التي اشترك فيها كثير من رجال الفكر والادب ومن المسؤولين في الدولة .

ومن ادباء عرب من خارج المملكة ..

والشق الثاني – وهو الاهم في رأيي هو قيامه بنشر عشرات الكتب الادبية والاسلامية والتاريخية والجغرافية وغير ذلك من الموضوعات العديدة وقد اصدر منذ انشائه حتى اليوم حوالي (خمسين كتابا) اغلبها ذو مستوى جيد جدا . ولكن النادي في السنتين الاخيرتين كان هدفا لحملة ظالمة من بعض الكتاب يعيبون عليه ان يقوم باصدار هذه الكمية الكبيرة من الكتب .. وقالوا عنه . (ان النادي اصبح دار نشر ..) وهم يجهلون قطعا الفرق بين هدف كل من دور النشر والنادي .. فدار النشر تنشر الكتب بغرض الربح المادي .. اما النادي فهو ينشرها ويبيعها باقل من سعر التكلفة ومعنى هذا انه يخسر ماديا ولكنه اصلا لا يهدف الى الربح .. وانما الى تشجيع الاديب ومساعدته على نشر مؤلفه اذا كان هذا المؤلف يستحق النشر .

ومن جراء هذه الحملة على التوسع في نشر المؤلفات ولشدة حرصها اخيرا على الا يصدر عن النادي الا ما هو على مستوى رفيع فكرا واسلوبا فقد اقللنا في الفترة الاخيرة من الاصدارات ..

اضافة الى احوال النادي التي نرجو ان تتحسن في القريب ان شاء الله وعلى كل حال ففي الطريق عدد من الكتب التي سيصدرها النادي تابعا ان شاء الله تعالى . اما الشق الثاني من سؤالك هذا وهو هل الدور الذي قام به النادي مناسب للنادي الذي يرعى ادباء عاصمة المملكة والمنطقة الوسطى ؟ فجوابي عليه ان اقول :

ان ما قام ويقوم به النادي هو اقل من الدور الذي ننتظره منه .. ولكن اذا قارنا بين عطائه وعطاء الاندية الاخرى نجد انه في القمة .. رغم ظروفه الصعبة كعدم وجود مقر ثابت ومناسب له يصلح لزيارات الادباء واجتماعاتهم ومطالعاتهم .. وكالديون التي كانت عليه ولا زال كثير منها يثقل كاهله حتى الان .. الخ .

واشنع هذه الصعوبات التي لا تواجه النادي الأدبي بالرياض وحده بل هي عامة طامة تشتكي منها جميع الاندية الادبية في المملكة من الشكوى واعني بها (سلبية) الأدباء السعوديين نحو انديتهم في جميع المدن الرئيسية بالمملكة وليس الرياض وحدها .. فكلهم مشغولون بحياتهم الخاصة عن الاندية وما تمثله .

■ قضايا الادب والنشر والنقد دائما قضايا هامة ، فهل ادت الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى دورها تجاه الاديب والناشر والناقد والقارئ .. ام ان بعض هذه الوسائل مقصرة وكيف ترون هذا التقصير واين هو وكيف يمكن العمل على اعطاء كل حقه ؟

■■ لو قلت لك ان هذه الوسائل التي ذكرت قد ادت دورها المطلوب منها تجاه الاديب والادب عامة – فاني اكون قد تجنيت على الحقيقة والواقع .. ولو سلبتها دورها الذي قامت به ولا زالت لغمطتها حقها وظلمتها .. والحقيقة هي بين هذا وذاك فالادب كفكر وتعبير جميل والاديب كمفكر ومعبر لم يحظيا حتى الان من وسائل الاعلام الرسمية او العامة .. والشعبية او الاهلية بما يجب ان يحظيا به من تيسير سبل تطورهما المتصاعد .. ولم تحظ هذه الوسائل الاعلامية – بدورها – بما يجب ان تحظى به من الادباء من تعاون كامل وتوجيه مستمر واغناء لحاجتها منهم ومن ادبهم وفكرهم .. واذن فاللوم والتقصير مشترك بين الأدباء من جهة وبين الوسائل الاعلامية المختلفة من جهة اخرى .. ولا يمكن تطور الأدب والصحافة والاذاعة والتلفزة وغيرها الا اذا تم التعاون والتفاعل الايجابي المثمر بين هذه القوى مجتمعة ..

■ لكثير من الشعراء والنقاد رأيهم في (الشعر الحر) ، وانتم تقرضون الشعر الموزون وايضا تكتبون الشعر الحر ، ما رأيكم الشخصي بصفتكم شاعرا ، وبصفتكم ناقدا .

■■ مأساة الادب وبخاصة الشعر في العالم العربي كله وليس المملكة وحدها – ليست في الشكل والصياغة بان يكون على الشكل (البيتي) او الشكل (التفعيلي) والا لهان الامر ولكن المأساة تكمن في هذا الذي يكتبه ادعياء الشعر مما لا يلمس قضية ولا يعالج مشكلة ولا يتحدث عن مشاعر واحاسيس اناس اسوياء .. وانما هي تراكيب كلمات لا يدرك لها معنى ولا يتعايش مع كاتبها في قضية يتحدث عنها .. فهي هذر كهذر المحموم لا يفهم منها شئ ولا يعرف لها مضمون ولا يحدها هدف .. فهي غموض في غموض وهلوسات لا تخدم الحياة في اي شأن من شؤونها واذن فهي لا قيمة لها . والشعر الحر ليس هو هذه الهلوسة الجنونية ولكنه شعر يعتمد على وحدة التفعيلة بدلا من وحدة البيت .. فقد يكون البيت من تفعيلة واحدة وقد يكون من عدد من التفاعيل .. فهو لا يلتزم عدد التفاعيل المعروفة في كل بحر من البحور الستة عشر .. وكذلك هي الحال بالنسبة للقافية فهو لا يلتزم بوجود قافية ثابتة ولكنها قافية متراوحة .

هذا باختصار – هو الشعر الحر الذي كتبه الرواد من امثال نازك الملائكة وبدر شاكر السياب والبياتي واحمد عبدالمعطي حجازي وصلاح عبدالصبور في سنيه الشعرية الأولى . اما ما يكتب اليوم فهو ما وصفت لك سابقا عبارات مركبة تركيبا (هوسيا) لا حسيا ولا عقلانيا .. ولو كان غموضا بسيطا كالضبابية الشفافة لكان مقبولا جدا .. ولكنه ابعد ما يكون عن افهام القراء وادراكهم لمضامينه واهدافه .. فهل نتهم جميع القراء بانهم بلداء وضعيفو الفهم ؟ ام نتهم كاتبيه بانهم يكتبون مالا يفهم ..!

وما دام لا يفهمه الا من يكتبه فما الفائدة من كتابته ونشره ؟!

■ عاصرتم الحركة الصحفية في وقت سابق وكنتم من رواد الكلمة السياسية وذاع صيتكم ، فكيف ترون الصحافة اليوم ومستوى الصحفي والكاتب السياسي ؟

■■ كانت معاصرتي للحركة الصحفية – كما عبرت – سابقة للمؤسسات الصحفية ككاتب او شاعر او باحث ، اما بعد المؤسسات الصحفية فقد شاركت في العمل الصحفي مشاركة مباشرة حينما نشأت صحيفة (الدعوة) التي صدرت عن (مؤسسة الدعوة الصحفية) والتي اسسها سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم – يرحمه الله – واصبحت رئيسا لتحريرها من اول عدد صدر منها اول شهر محرم ١٣٨٥ هـ وفرضت على الاحوال القائمة في العالم العربي والتي لا زالت قائمة حتى اليوم ان اكتب افتتاحيات (الدعوة) في المجالات السياسية كما لم انس الكتابة في المجالات الاسلامية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية وغيرها .. ولعل (الدعوة) كانت هي الوحيدة او هي الصحيفة الاولى في المملكة التي كانت تكتب في السياسة بانطلاقة واثقة تجمع بين الحس السياسي والفهم الاسلامي اما اليوم فقد ظهر كتاب في السياسة وصحفيون ناجحون على مستوى كبير وبعدد لا بأس به ، الحمد لله .. وقد تطورت صحافتنا في السنوات الأخيرة تطورا واضحا جدا .. واصبحت تواكب نهضتنا في جميع ميادين التطور والبناء للوطن والمواطن ...

مهرجان عكاظ لندن

يرثي بيروت وعجز العرب

لندن – مكتب المدينة :

الادب يظل دائما هو الصورة الحية الحقيقية التي تعكس احزان الشعوب و الامها ، ابتساماتها وافراحها ، والادب بفروعه المختلفة يظل ليس فقط انعكاسا للحاضر ، او استجرار ذكريات الماضي ، وتلمس تضاريس المستقبل وملامحه ، وانما هو كل هذه مجتمعة

عبد الباري عطوان

ما حدث في لبنان ، من صمود وغزو لكسر هذا الصمود ، من خذلان لهذا الصمود ، من مذابح من مجازر من عجز ، من خيانة ، من استسلام من مؤامرات صمت ، من تحالف قوى الشر والعدوان ، من سقوط الشعارات والاقنعة ، من براكين غضب صامت ، وصمت عاجز ، كل هذا سيظل مادة خصبة للأدب العربي في الفترة المقبلة .

ملحمة لبنان بكل فصولها والقاتمة السواد ، كانت بمثابة صدمة ، هزة ، للضمير الادبي ، قبل ان تكون للضمير العربي ، وبدأ الادباء والشعراء خاصة يخرجون من بياتهم الشتوي ، ومن مرحلة القحط التي مروا بها قبل غزو لبنان ، وبدأوا يعبرون عن يقظتهم هذه في شكل قصائد واعمال ادبية فجائية تتضمن بعض الانفعالات ، وتحاول تلمس الطريق .

سقوط بيروت عاصمة الشعر والادب طوال السنوات العشر الاخيرة ، سقوط بيروت ملاذ الشعراء والادباء الهاربين من القهر الباحثين عن واحة من النور والنشر ، هذا السقوط دفع هؤلاء للبحث عن رئة جديدة للتنفس فلم يجدوا الا عاصمة بريطانيا كملاذ ، وملجأ ربما يكون مؤقتا ، للتعبير عن مكنوناتهم ريثما يجدون المنبر الدائم .

في الشهر الماضي شهدت العاصمة البريطانية مهرجانا شعريا شارك فيه شعراء من عدة بلدان عربية ، تركز في معظمه حول ما حدث في بيروت ، واقيم هذا المهرجان في مقر جمعية الشعر البريطانية وشارك فيه الى جانب الشعراء العرب شعراء بريطانيون .

كان من ابرز الشعراء العرب محمود درويش وسميح القاسم ، وتحول المهرجان الى ملحمة تضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني ضد الاحتلال الصهيوني ، ومؤامرة الفاشيست الجديدة على ارض لبنان .

وفي لندن ايضا جمع اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع لندن مجموعة القصائد التي القيت في المهرجان والتي صدرت في الايام الاخيرة عن الغزو الصهيوني للبنان في كتاب ، وكان هذا الديوان الجماعي تسجيلا رائعا لانفعالات الشعراء العرب تجاه اكبر حدث في تاريخ المنطقة في السنوات الاخيرة .

القصائد كانت في معظمها جرحا ينزف ، وبركان غضب ، تستصرخ الضمائر ، وتبحث عن مكان شرارة الانتقام . في احدى القصائد يقول محمود درويش معبرا عن واقع الحال العربي ، ومستنجدا بقرطبة واسجاد الأولين .

بيروت : من اين الطريق الى نوافذ قرطبة

انا لا اهاجر مرتين .

ولا احبك مرتين

ولا ارى في البحر غير البحر

لكني احوم حول احلامي

وادعو الارض جمجمة لروحي المتعبة

واريد ان امشي

لامشي

ثم اسقط في الطريق

الى نوافذ قرطبة

وتصل المأساة بالشاعر الفلسطيني المهاجر الى قمة اليأس عندما يصور ماحدث في بيروت اثناء الغزو من استقبال (البعض) للغزاة بالورود والأرز فيقول

ارى مدننا تتوج فاتحيها

وتصور الشهداء كي تستورد الويسكي

واحدث منجزات الجنس والتعذيب

ارى مدنا تعلق عاشقيها

فوق اغصان الحديد

وتشرد الاسماء عند الفجر

وعند الفجر ياتي سادن الصنم الوحيد

ماذا نودع غير هذا السجن ؟

ماذا يخسر السجناء ؟"

ولكنه اليأس الذي يتحول الى تفاؤل فمن النكسة تنطلق روح المقاومة وتستمر القافلة ، وينبت من يحمل الراية . وهنا يزغرد الشاعر لقوافل الجهاد .

سيولدون

تحت الشجر

وسيولدون

تحت المطر

وسيولدون

من الحجر

وسيولدون

من الشظايا

يولدون

من المرايا

وسيولدون

من الهزائم

يولدون

بلا نهاية

اما الشاعر العربي الفلسطيني سميح القاسم الذي جاء من فلسطين المحتلة ليشارك في هذا المهرجان ، رغم تحذيرات سلطات القمع الصهيونية فقد اكد على استمرار النضال والصمود في احدى قصائده التي يقول فيها :

ستهدا الاعاصير ذات يوم

والاطفال الذين لايفهمون الآن

مغازي القصف الجوي

ستنمو معهم اطرافهم الخشبية

وسينشدون اغاني الوطن

في قصيدة اخرى تحت عنوان (اعتراف) يصور القاسم العجز العربي في ابشع صورة امام ماحدث ويتحدث من عربدة وطغيان صهيوني ، ويقول

تلك ليلاك

على ارصفة العلو

بغي تتطوح

وعلى اذرعة البحارة الأغراب

تنشال وتطرح

تلك ليلاك

دم من غرف التحقيق يرشح

وصراخ حيواني

بوحل الذل ينضح

تلك ليلاك

فهل تذكرها يابن الملوح

لاتقل لي

، خلها في القلب تجرح ،

فاعترف بانك الملوح :!

بصوت جهوري

يتزوجون

ينجبون اطفالا بلا اطراف خشبية

اما الشاعر اسعد الاسعد فقد فضل ان يذكر بان الاماني لاتتحقق بالاحلام في قصيدته ، مطر ، التي كتبها في ايلول من هذا العام اي في ذروة الغزو الصهيوني . فقد تحدث في هذه القصيدة عن الامل في المستقبل ، وفي معاناة الحاضر التي ستقود الى مستقبل اكثر اشراقا :

حدثهم زيدون عن الخوذات

حدثهم عن زحف جراد

ياكل احلال الاطفال

حدثهم عن مطر ياتي

عن خبز للفقراء

حدثهم عن يوم

من احلى الاياد

عن امنية لاتتحقق بالاحلام

وكان من بين القصائد التي القيت في المهرجان وتضمنها الديوان الصادر عن اتحاد الكتاب ، القصيدة المشتركة التي كتبها محمود درويش ومعين بسيسو اثناء حصار بيروت وسحرا فيها من عطرسة العدو وتغنوا فيها بصمود الثوار ، وتنبأ بالمستقبل المحتوم لدولة اسرائيل خصوصا في تلك الفقرة

ياساكن الدبابة

هل يستطيع المرء ان يبول ، طول العمر في دبابة ؟

هل يستطيع المرء ان يقرأ ،

ان يكتب في دبابة ؟

ياقادما من رحم الدبابة

ياعائدا الى رحم الدبابة

الى متى تظل في مخالب الدبابة

الى متى تظل في امان ؟"

ويتواصل المهرجان والديوان ، مع شعراء المقاومة من لبنانيين وفلسطينيين وعرب ، ويصل القطار الى محطة الشاعر اللبناني خليل حاوي الذي انتحر احتجاجا على الغزو الصهيوني للبنان ، وينقل احدى قصائده من احد دواوينه ، من جحيم الكوميديا .

وهناك قصائد اخرى للشعراء اللبنانيين ميشيل سليمان ، واحمد فرحات ، وحسن عبد الله ، ومحمد علي شمس الدين ، والشاعر المصري علي فودة الذي استشهد اثناء حصار لبنان .

وتظل بيروت هي الشاهد ، وهي التربة التي احتضنت صفوة الصفوة ، والدماء الزكية الطاهرة التي نزفت دفاعا عن شرف هذه الأمة ، تظل بيروت هي الشاهد على المؤامرة .. على العجز .. على الذل والهوان

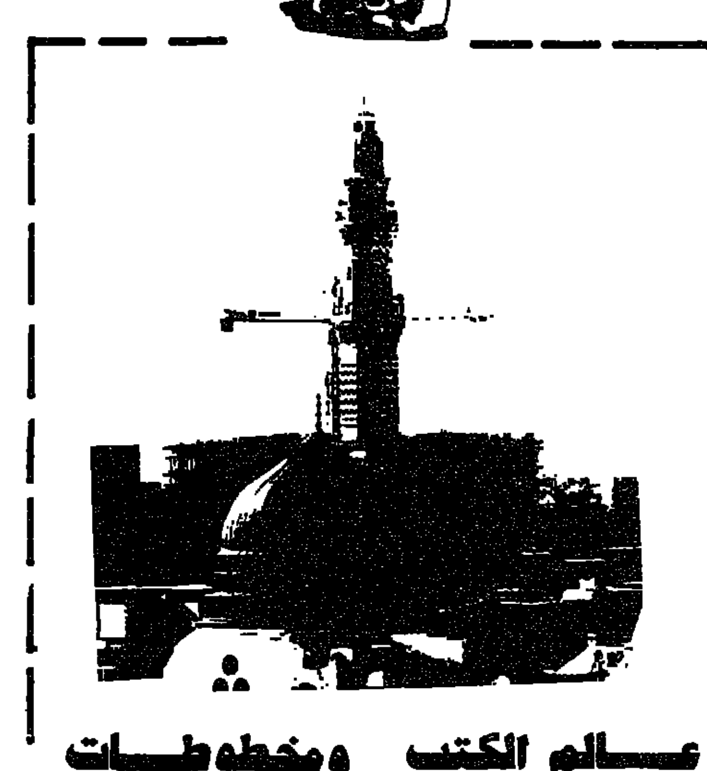
الشعراء هم ضمير هذه الامة ، ولا غرابة ان ينتفض الشعراء ليستصرخوا ضمائر وارواح ، وقلوب ، وعروق هذه الامة ، على امل ان تتهيأ قوافل الجهاد وتنطلق في الاتجاه المحتوم

وسيتواصل العطاء ، وحتما ستنطلق قوافل الثأر .



هكذا عن الأصل

نادي القصة



عالم الكتب ومخطوطات السيرة النبوية

صدر مؤخرا العدد الثالث من المجلد الثالث عن محرم ١٤٠٣هـ / اكتوبر - نوفمبر ١٩٨٢م من مجلة « عالم الكتب » الفصلية المتخصصة بالكتاب وقضاياه .

وتضمن العدد بحوثا ودراسات عديدة هي : « ثمانية كتب وملاحظات » لعلي جواد الطاهر - ملاحظات على كتب ومخطوطات السيرة النبوية . لسعد سويلم الشامان - الخط العربي بعد ظهور الاسلام الى نهاية القرن السابع الهجري . للخطاط يوسف ذنون - « العالم الأصولي عبدالعزيز بن بزيزة التونسي » لجمال بن حمادة - « رسائل جامعية : الانتاج الفكري للأطباء العرب في العصر الحديث . لمحمد المصري - « المرأة في شعر القرن الثاني الهجري » لحسين اسماعيل عبده - « ثلاث رسائل جامعية من السودان » ليوسف الأمين - كتاب العدد : « مقدمة الى نظم المكتبة المبنية على الحاسب الالكتروني » لصالح محمود - « كتب حديثة » - كتب المعرض والتحليل : « عشرة كتب جديدة » لوديع فلسطين - « مشكلات في طريق الحياة الاسلامية » لعصام الغزالي - « نظم استرجاع المعلومات لالفريد لانكستر » بعرض وتحليل محمد ابراهيم سليمان - « مشكلات في طريق الحياة الاسلامية » لعصام الغزالي .

كما تضمن العدد : اخبارا ثقافية ورسالة بغداد وتركيا الثقافية وكشاف مجلة الكتاب .

هكذا من الأصل

الظمأ

دراســـــة أدبية عن :

مجموعة قصصية لعبدالله جفري

بقلم : مصطفى عوض الله بشارة

مجموعة قصص قصيرة بعنوان (الظما) من تاليف الاديب المعروف عبدالله عبدالرحمن جفري ، صدرت عن (تهامة) للنشر ، ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي .

وقد اشتمل الكتاب على تسع قصص ، هي :

١ - لا شيء .. كل شيء .
٢ - الانسان .. الدلو .
٣ - الاجازة .
٤ - الصدا .
٥ - ارملة الحب .
٦ - الخفقة .
٧ - ناني .
٨ - ليلة الريح .
٩ - التجربة .

وغالبية شخوص هذه المجموعة القصصية تنتمي الى طبقتي (المتعلمين) و (المثقفين). حيث تطغى على نواصي تفكيرهم وطموحهم نزعات التفاؤل ، والتكافؤ ، والتطلع الى مجتمعات الرفاهية والاستقرار .

ومن خلاصة هذا المنطلق (فكريا ونفسيا) تشكلت خصائص وملامح الشخوص الرئيسية . وتبلورت حقائق وابعاد مشاعرهم وهمومهم ودوافعهم تجاه ذواتهم والآخرين .

وفي أسلوب (جفري) القصصي لغة شعرية واضحة ، وهي تنم عن شفافية مرهفة . واعتقد أنها لا تؤثر على فنية القصة القصيرة الحديثة ، بل لعلها تعطي مذاقا فنيا خاصة لأسلوب القصة العربية مما يجعلها ذات طابع فني متفرد ويميزها عن اقاصيص الأمم والشعوب الأخرى .

والشعر العربي - بلا شك - يشكل في جوهره وجدان الأمة العربية على مر العصور والأجيال ، فلا غرابة - اذن - في أن يستلهم الأدباء العرب مادة ابداعهم من لغة الشعر ، ومن اخيلته ورؤاه .

وفي أقاصيص (جفري) العديد من الآراء الفلسفية ، والمواقف الفكرية التي تستدعي الوقوف عندها للتأمل وامعان النظر فيما تحويه من العمق ، وصدق الرؤية الانسانية .

وهذه بعض النماذج من الحوار الفلسفي في اقاصيص (الظما) للأديب جفري :

□ ان الناس اليوم يختصرون الزمان بالغضب ، ولذلك ارتفعت نسبة الموت بالجلطة وبانسداد الشرايين ..

□ ان النساء يفكرن بجاذبيتهن .. أما الرجال فان افكارهم تتعطل عندما تفكر النساء !

□ من المستحيل أن يتقهقر الزمن ، ولكن من المؤكد أن يترسب في الاعماق ذكرى وحنين .. ذكرى ألم او حنين فقد .

□ كل الأمكنة واحدة اذا اجتمعنا ، وكلها مختلفة اذا افترقنا .

□ لأن الموت حقيقة ، فهو وحده الباهر في دنيا تلونها الأوهام .

□ كل الأشياء المجردة حقيقة ، والحب لم يكن حقيقة كاملة ، انه نصف الحقيقة دائما .

□ النظرات محدودة بمداها . ولكن الشعور منطلق الى ابعد من حدود الأرض ، وقد جفت الابعاد بفعل هذا الجفاف في رؤية الحس .. في عاطفة الانسان .

□ عدة مرات حاول أن يسهر وأن يجاري أصدقاءه في لعبة قتل (الوقت) او قتل الملل . وكان يقول لهم ساخرا : انتم لا تقتلون الوقت .. انتم تقتلون قدرة الانسان فيكم .

وفي قصة « لا شيء .. كل شيء » يكشف المؤلف عن دواخل رجل غريب الأطوار ، لا يبالي بشيء مما يدور حوله ، برغم أن همومه ومشاكله كثيرة لا حصر لها . وفي عبارات موجزة يحدثنا المؤلف عن قسوة الظروف التي يعانيها بطل قصته ، ومن جرائها استبعد خاطرة الرحلة الى القاهرة لتمضية اجازته السنوية ، حيث يقول : « سيذهب (المرتب) كله في هذه الرحلة . والشهر القادم لن يدفع ايجار الشقة ، وتقسيط السيارة . لعنة الله على كل ماركات السيارات .. اذ لم تكمل العلم عنده الا وبدات تخرم جيبه ، وهو لما ذاهب الى شركة السيارات ، او عائد منها .. وهذه الليلة بدون سيارة فهي في الورشة ، لكن المشي في هذا الوقت ممتع .. انه يسمع صوت نفسه ، ووقع اقدامه .. هذه هي متاعبه واحلامه ، وانفعالاته ، وراحته » .

وبرغم هذا كله ، يردد الرجل في محنته : ان الليل جذاب ، وما أروع ان تكون فيه وحدك لا مباليا .

ثم ماتت أمه ، وفي أعماقها امنية لم تتحقق ، وهي أن ترى ابنها هانئا سعيدا في عش الحياة الزوجية ، وكانت تقول له دائما : أريدك أن تهتم بشيء واحد ولو مرة واحدة لأشعر أن لك هدفا ، وأن حياتك ذات معنى .

وبعد أن ماتت أمه ، استولت عليه الحيرة ، وشرع يتساءل : هل تنتهي الاحلام هكذا ؟ هل هذه بداية الحياة .. ام نهايتها ؟ لقد ماتت ، وكل شيء .. هو لا شيء ! ستكون الحياة حزنا بسيطا .. بسيطا ، ولكني - هنا - اختلف مع مؤلف القصة ، لأن الحياة بعد وفاة الأم تغدو حزنا كبيرا جدا ، ولا ادري كيف يحمل الرجل هموم الرحلة ، ثم يكون غير مبال في شؤون الحياة الأخرى ..

وفي قصة (الانسان .. الدلو)، اراد المؤلف أن يصور مأساة الانسان المعاصر من خلال الغوص والابحار في أعماق النفس الانسانية ، وقد استخدم في قصته أسلوب (المنلوج الداخلي) للتعبير عن تأزمات الواقع ، وصراعاته ، وزيفه ، وتوتره ، ولنستمع الى بطل القصة ، وهو يردد :

« انني اشتم الكريستال الزائف . فكل مغريات الحياة مثيرة ومغرية من الخارج ولكنها ليست اصيلة .. انها هشة ، زينة .. ان خيل الانسان قد تسوس . ولكنه يمزح ، ويطلق النكتة ويطوح بساقيه مقهقها كما معتوه » .

ويلازم التوفيق (المؤلف) في أسلوب (المنلوج الداخلي) الا ان الحيرة تأخذني بعيدا عن هذا السؤال الذي طرحه المؤلف على لسان بطل القصة ، وعن صلته بالاجابة التي اوردها المؤلف هكذا :

- ماهو تخصص طبيبك ؟

- زوجه .. قالت لي ذات مساء : خذ (المكوى) واصلحها .. وكانت هوايتها أن تكوى ملابس النظيفة ، وسلوكي النظيف أيضا . وتدعني وحدي أكوى ملابسي المتسخة . وتراكماتي أيضا !

وفي قصة (الصدا) التي يهديها المؤلف الى انثى مازالت تذاكر عواطفها ، يعالج ظاهرة (الضغوط النفسية والاجتماعية) التي تعانيها الفتاة ، كاكراه الوالدين لها لترضخ لرغباتهما فيما يتعلق بشؤون الدراسة والزواج .. وبرغم أن هذه الفكرة (تقليدية) الا ان المؤلف استطاع معالجتها بأسلوب قصصي حديث ، يفيض بحرارة المواقف ، وجزالة العبارة ، والربط الفني المحكم والمزج بين الأفكار والأحداث في تسلسل وانسجام .

وفي قصة (أرملة الحب) يصور المؤلف مشاعر الانهزام والصراع النفسي الحاد في دواخل انسان ، ألفى نفسه وحيدا يقاسي مرارة الافتراق (الاضطراري) عن شريكة حياته الأولى لعدم قدرتها على الانجاب ، وقد أخفق في أن يحظى بالسعادة المنشودة في زواجه الثاني ، ثم التهبت جذوة الصراع النفسي في أعماقه حتى التجأ الى الرمال لبيثها شكواه وحنينه ، ويصف المؤلف هذا الموقف بقوله :

« أصابه التعب حتى يكاد رأسه أن يسقط فوق مقود سيارته ، ثم ترجل من عربته ، ورمى جسده فوق الرمال ، ونظراته تشخص الى السماء بحثا عن درب في الفجر يئام .. فكل الجسور كانت معتمة ، ولن يصل الى الحنين من جديد .

وهل هذا معقول ؟ زوجتي العاقر التي لم تلد طيلة هذه السنوات الطويلة .. تحمل ، وتلد قبل أن تكمل عامها الأول مع زوجها الثاني ؟ » .

وهكذا تصطرع المشاعر والأفكار المتباينة في دواخل انسان لم يستطع الصمود طويلا أمام تناقضات الحياة وضرباتها المتتالية على وجدانه وعواطفه ..

ولحظات القلق والتمزق ، والضياع التي تعانيها بطلة قصة (ناني)، تذكرني وقائعها واحداثها بما جرى لبطلة قصة (ما وراء الحب) للأديبة اللبنانية « غادة السمان » .. مع اختلاف ملحوظ في أسلوب المعالجة بين الفكرتين ، ولكن التقارب في المواقف بين الرسام وملهمته الحسناء عندما يكتشف مؤخرا مصدر العلة في الجسد الذي حسبه لأول وهلة خاليا من المآخذ والعيوب ، وماهي بطلة قصة (ناني) للأديب جفري ، تصارح حبيبها (الرسام) قائلة :

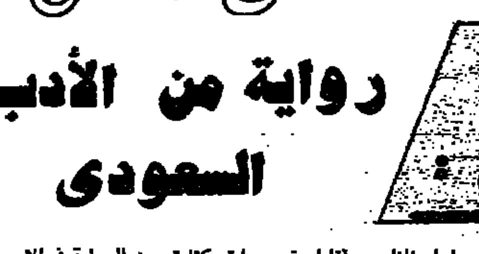
« سأقول لك السر : ان النقطة الداكنة في صدري هي قلبي الذي احبك وعشقك كأنك الحياة المفقودة .. انت الحياة ، ولكنني بلا مستقبل .. بلا عمر يا عاصم ، فان صمام قلبي مسدود ، لا يعمل ، لن أعيش اكثر من عامين ، مضى اولهما وانتظر انتهاء الآخر » .

وانسانية (الموقف) بين الرسام والحسناء في قصة (جفري) لا تخفى على القارىء الفطن ، ولكن الموقف نفسه يغدو اكثر تعقيدا ومجافيا للشعور الانساني في قصة غادة السمان ، وهي تقول :

« الذعر واليأس موج يطفي على بحر عينيه ، واهتف به : قل انني خدعتك .. قل ان آثار السرطان في صدري .. قل ان التشويه الذي أحدثته العملية الجراحية في صدري يخمش البنفسج الجميل في عينيك .. قل انك تحبها .. حسناء اللوحة .. لا أنا » .

وتحفل أقاصيص الأديب عبدالله جفري بالنزعة الانسانية ، والرؤية الفلسفية الجادة ، والفكرة الهادفة الى الحق ، والخير ، والجمال . ولا يفوتني في ختام هذه الدراسة الأدبية أن ازجي التحية للأديب جفري ، راجيا له مزيدا من النجاح والابداع في مؤلفاته القادمة ، ان شاء الله .

سؤال يحتاج الى جواب ..؟



عاصفة فى الأفق

هل هي رواية من الأدب السعودى

سؤال كبير ارتسم امام ناظري وانا استعيد ما تم كتابته عن الرواية في الادب السعودي .

وحيث لم اهتم بتجميع مراجع حول القصة والرواية السعودية ..

فقد وقفت حائرا . امام كتاب اقتنيته منذ زمن بعيد بين كتبي الخاصة يقول غلافه الأول .

بقلم : احمد عبدالحميد

الاهداء يقول :

(الى الرحاب الغالية .. الثرية بالحنان الدافقة بالمحبة الغنية بأصدق العواطف .. أنبلها .. وأسماها
الى احب الناس الى
امي ..)

تتكون الرواية من فصول ثمانية تشتمل على مائة وتسعين صفحة مقاس ١٤ × ٢٠ سم .

الناشر : مؤسسة سجل العرب القاهرة .

تاريخ النشر لم يدون .

بطل الرواية ..

سهيل شاب مثقف واع يعمل في احدى (الجرائد) تلقى خطابا من (الحبيبة المجهولة) يثير عواصف في اعماقه . ولكن رغم هذه العاصفة يكتم الأمر على صديق عمره (سامي) الذي نقل له خبر لتعيينه نائبا لرئيس تحرير الجريدة ..

ويقدم سامي .. حسين ماهر (خريج كلية الآداب قسم الصحافة بجامعة القاهرة) الى سهيل .. الذي يرحب به ويدعوه للعمل في (الجريدة) .

وهنا تتكون الفه بين حسين وسهيل يشعر حيالها سامي بالضيق ، (الخنق في نفسة على صديقه سهيل واثار غيرته من الصداقة التي توطدت بهذه القوة بين سهيل وحسين مع انه السبب في التعارف بينهما واعترف سهيل لحسين بالرسائل الزرقاء وعدم مفاتحة سامي بها

انا هنا لا اقوم مقام الناقد .

او المستعرض لهذه الرواية انما حدث شيء دفعني وأنا اقلب صفحات هذه الرواية في قراءة عاجلة تسجيل بعض الملاحظات لمعرفة انتمائها للأدب السعودي فوجدته ..

١ - (المكان) .. جدة .. طريق المدينة .. الطائف

٢ - احداث الحدث الاجتماعية .

٣ - فرح سامي بتقدم ابن عمه لخطوبة (وفاء) رغم تقدم سهيل لها .

٤ - ثقافة (وفاء) البسيطة المنزلية وعدم اعتراضها على زواجها من ابن عمها .

هذه المضامين دفعتني للقراءة مرة اخرى . والكتابة عن هذه الرواية فأخذت ابحث عن المراجع (المتوفرة لدى) التي يمكن ان استعين بها في كتابتي فأخذت اقلب ..

١ - المجلد الثاني في بحوث المؤتمر الأول للأدباء السعوديين (ص ٨٥٧) بحث الدكتور منصور الحازمي - الرواية في الأدب السعودي .

٢ - الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية تاليف الدكتور بكري شيخ امين الباب السادس الفصل الأول فن القصة (ص ٤٦١)

٣ - الأدب العربي في المملكة العربية السعودية (ببلوجرافيا) للاستاذ يحيى ساعاتي .

٤ - حركة التاليف والنشر في المملكة العربية السعودية للاستاذ يحيى ساعاتي

٥ - مجلة عالم الكتب المجلد الأول العدد الرابع .

فلم اجد للرواية أي أثر في بحث الدكتور منصور الحارثي او في فصل من القصة في كتاب الحركة الأدبية في المملكة العربية السعودية .

او في كتابي الاستاذ يحيى ساعاتي رغم ان الأول (ببلوجرافيا) للمؤلفات المطبوعة حتى عام ١٣٩٩هـ والثاني لحركة التاليف والنشر بين ١٣٩٠ - ١٣٩٩هـ وهنا ارتفع السؤال .

هل (عاصفة في الافق) رواية من الأدب السعودي

ومن هو مؤلفها (احمد عبدالحميد

السؤال المحير أطرحه ..

على راصدي الحركة الأدبية في بلادنا وخاصة الدكتور منصور الحازمي والاستاذ يحيى محمود ساعاتي .. والاستاذ سباعي عثمان وشيخنا الكبير الأديب عبدالقدوس الانصاري صاحب اول رواية صدرت بالحجاز (التوأمان) .

اذ انه لابد ان هذه الرواية كان لها اثرها حين صدورها وتناولتها الاقلام داخل البلاد او خارجها وخاصة في القاهرة حيث صدرت .

هنا ابحث عن تنوير . وخاصة ان طرح الرواية جيد .. وتدل على ان مؤلفها مبدع .. استطاع مجارات النهضة الأدبية في الوطن العربي .

الطائف - محمد المنصور الشقحاء

عندما تغرب الشمس ..!!

حينما تغرب الشمس ويخبو نورها . انما هي تشرق في مكان اخر ولهذا فهي لاتغيب عن الوجود . وهكذا في نظري فان الأديب المبدع والشاعر الرقيق المرهف . والعندليب المغرد . يظل اثره بعده يحمل بصماته ونبرات صوته . واحاسيسه ومشاعره ووجدانه .. تظل هذه السمات وهذه الصور بارزه للعيان مدى الحياة ..

حمدان صدقه

بالأمس ودع الوسط الادبي والاعلامي . والفني علما من اعلامه . بل نجما من الملع نجومه عرفناه . كاتبا . وشاعرا . وناقدا . ومذيعا . هو الأستاذ مطلق مخلد الذيابي ..

لقد كانت خسارتنا فادحه ومصابنا فيك عظيم ولا نملك ازاء هذا الموقف الأليم والقلوب يعتصرها الالم والحزن وقد تحجرت الدموع في المآقي . الا ان نقول (انا لله وانا اليه راجعون) و (حسبنا الله ونعم الوكيل) (ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) يرحمك الله يا ابا سعود وجعل الجنة مأواك . وغفر الله لك . لقد عرفناك فعرفنا فيك دماثة الخلق وكرم الطبع ونظافة اليد والقلم - عرفنا فيك النزاهه والانسانيه بكل معانيها . لقد صارعت غمار الحياة وتذوقت حلوها ومرها . وكافحت ونافحت في صبر وجلد ورجولة حتى وقعت كالطود شامخا هزة واباء وشهامه وكرما .

لقد عرفت مطلقا رحمه الله وتعرفت عليه عن كثب حينما كنا نقوم باعداد عدد خاص عن الاذاعة في جريدة الأضواء عام ١٢٧٧ فكتب مطلق الذيابي يقول . تحت عنوان (هذا انا) وبعد مقدمة قصيره قال (جئتك يا اخي من الأردن الذي كنت فيه مغتربا اما بلدي وبلد ابائي واجدادي فهي مكة المكرمه ولا شك انك حديث عهد بمعرفتي .

تلقيت في الأردن علومي الابتدائيه والثانويه والتحقت باحدى الوظائف في دائرة البرق والبريد هناك وبمرور الايام حصلت على درجه لا بأس بها .. على انني درست على نفسي بعد ذلك في الكتب التي كان يغدق بها على الوالد .

عدت الى وطني الأصيل بعد النداء الذي وجهه مولانا صاحب الجلالة الملك سعود المعظم الى ابناء هذه البلاد للمغتربين فلاقيت ما املت والحمد لله والغيث الخير والأمن في هذا الوطن الحبيب) هذه نبذه من مقالة مطلق الذيابي يرحمه الله نشرت في جريدة الاضواء العدد الخاص عن وثبة الاذاعة السعوديه الصادر بتاريخ ١٣٧٧/٢/١٥ .

لقد كان (مطلق) نبراسا وهاجا في المحافل الادبيه وانكر انني وقفت حائرا حينما طلب الى ان اقدمه في احد المحاضرات التي القاها في الجمعية العربية السعودية للثقافه والفنون .. نعم لابد ان يقف الانسان حائرا مهما بلغ من قوة البلاغة والتعبير حيث ان الراحل الكريم مجموعة من المواهب .. فهو شاعر بليغ سلس العباره رقيق اللفظ طيب الاسلوب . مرهف الحس تشم في اسلوبه رائحة الشذى العطري الفواح واذاعى اعلامي من الطراز الأول فصاحه ولغه وموسيقى شجى يطرب .. في نبرات صوته الحنان والدفء والرجوله . اذكر انه ضمنا مجلس في منزل صديقنا الاخ الأستاذ الشريف منصور بن سلطان وكان ضيف الشريف سعادة الدكتور الموسيقار يوسف شوقي وكيل وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المصريه والدكتور احمد يسري . فقال الدكتور يوسف شوقي (انا نفسي ومنى عيني ان يطيل بي العمر لاستمع الى لحن من الحاني يغنيه المغني الذي لم يطربني غيره سوي الأستاذ محمد عبدالوهاب وانا باقصد الاخ مطلق الذيابي .. هذا اللحن يامطلق عملته سنة ١٣٦٥ واريأ بنفسي ان افكر في مين يغنيه ان لم يكن ياعبدالوهاب . يا انت .. بحيث ان عبد الوهاب تقاعد فالعمر طويل لك .

وهنا رد الفنان مطلق وقال . ربنا يطول في عمر استاذنا الموسيقار محمد عبدالوهاب .

ثم واصل الدكتور حديثه فقال :

(انا اسمعك الأغنية دي فان رافت كان .. احفظها وزرني في القاهرة اسعد بذلك علشان يبقى انت وانا عملنا شيئا ما . انا راض عنه واملي ان اسمعه منك ..)

وفي اثناء المجلس قال الأخوه الحضور ان هذه شهادة من احد عمالقة الموسيقى في العالم العربي ونحن نفخر ونعتز ان يكون فينا مطلق مخلد الذيابي فرد قائلا يرحمه الله . لقد طوقني طوقا من النجوم والاغنيه من كلمات الشاعر فؤاد بدوي . ولا داع لنشرها في هذا المقام .

ومطلق اعرف مما يعرف .. لقد كان بودي ان استرسل واسهب في الموضوع وان اعرج على ديوانه (اطياف العذارى) الذي كتبه بخط يده واصدره النادي الادبي بجدة . ولا يفوتني ان اذكر انه قدم الى تسجيلا خاصا من الحانه وادائه ذلك الصوت الشجي القوي المعبر حنانا وعذوبة ورقة .

يرحمك الله يا اباسعود .. تم قرير العين فقد اديت دورك في الحياة ولو اجدت الدموع الأحزان لارسلناها ابحرا وانهارا .. غفر الله لك واسكنك فسيح جناته ولا حول ولا قوة الا بالله . وانا لله وانا اليه راجعون .

الروائيان العملاقان.. دستوفسكى وتولستوى بين :

الأصالة الروسية والتشكل الروسى الكاذب

أ – مدخل :

عثرت في كتاب تدهور الحضارة الغربية . لفيلسوف الحضارات الكبير اسفال لشبنغلر . ترجمة احمد الشيباني . على دراسة مقارنة بين الروائيين العملاقين فيدور دستوفسكي وليو تولستوى . وقد رايت ان انقلها الى القراء اذ انه قد يكون فيها شيء من طرافة بالنسبة للبعض . وشيء من الجدة بالنسبة للبعض الآخر . الامر الذي يجعلها جديرة بالتسلية او الفائدة .

ولكن نظرا لضيق المجال . وجدت ان اكتفي بتقديم نبذة فقط عن حياة فيدور دستوفسكي مغفلا في هذه المقالة امر تولستوى . انتظارا لمناسبة اخرى .

فمن يكون دستوفسكي هذا ؟! وما هو شانه ومكانته في عالم القصة والرواية . لابل وفي عالم الادب كافة . وفي ميدان علم النفس ايضا ؟!

ب – هوية دستوفسكي :

لاخلاف ان فيدور دستوفسكي يعتبر باجماع دارسي الادب ونقاده اعظم روائي انجبته البشرية في كافة عصورها . فلم يسبق لأحد حتى يومنا هذا ان بلغ ما بلغه دستوفسكي من عمق في التحليل وبراعة في السرد ودقة في التصوير وجمال في الاسلوب واستهواء في الحبكة واشراق في التقنية واصالة في الفن .

ويصف دستوفسكي منهجه في كتابة الرواية . في رسالة بعث بها الى اخيه ميخائيل اذ يقول :

« انني أبدا بتحليل نفسيات ابطال رواياتي لا بتقديمها ككل متكامل كامل . ولكنني حينما اكون مشغولا بتحليل كل ذرة من ذرات النفس البشرية . اكون في الوقت ذاته مشغولا ايضا بالبحث عن كلها الكامل » .

والحق ان دستوفسكي كان ومازال . كما اعتقد . الرائد الأول لعلم التحليل النفسي . وذلك قبل طويل زمن من ارساء العالم سيجموند فرويد لهذا العلم على الاسس العلمية المتعارف عليها اليوم . فجميع رواياته وقصصه تغوص في اعماق النفس البشرية . وتصور بدقة علمية فائقة . وباسلوب ادبي رائع . ما يدور من صراعات في العقل الواعي واللاواعي معا .

وتبرز لنا بوضوح ما بعده وضوح العناصر التي تتألف منها شخصية بطله . والعوامل التي تقرر مصيره والدوافع التي تدفع به اليه . وذلك على الرغم من كون دستوفسكي مغرما بالشخصيات العصابية . وبالشاذة ان لم اقل المريضة عقلا والمنحرفة سلوكا . الامر الذي قد يبدو مناقضا لما قلته أنفا .

ولد دستوفسكي في ١١ نوفمبر من عام ١٨٢١ . وعندما بلغ السادسة عشرة من عمره التحق بمدرسة الهندسة العسكرية في مدينة بطرسبورج (لينينجراد) . ولكنه ما كاد يتخرج منها حتى قدم استقالته من عمله وتفرغ لكتابة الرواية . وكانت باكورة اعماله مجموعة قصصه المعروفة بعنوان الشعب البائس . وقد انضم الى الحلقة السياسية المعروفة باسم حلقة ميخائيل بتراشفسكي . وكان افراد هذه الحلقة يدينون بالمبادىء الاشتراكية الفرنسية الطوباوية . وفي عام ١٨٤٨ تنبهت حكومة القيصر نقولا الأول الى خطر الحلقة المذكورة على الأمن العام . فاقدمت على اعتقال اعضائها وقدمتهم الى المحاكمة . حيث حكم على ٢١ منهم بالاعدام . وكان دستوفسكي احدهم . لكن القيصر بدل حكم الاعدام على دستوفسكي بنفيه لمدة اربعة اعوام الى سيبريا . حيث اقام في المنفى ببلدة اومسك . وقد عانى طوال منفاه الاما روحية شديدة . واصيب باولى نوبات الصرع الذي رافقه فيما بعد طوال حياته .

وفي عام ١٨٥٤ افرجت السلطات عنه . لكنها ارغمته على العمل جنديا في بلدة سيميبالاتنسك السيبيرية . حيث تزوج في علم ١٨٥٧ من ارملة مصابة بالسل . ولم يكن زواجه هذا موفقا . وقد وضع خلال هذه المرحلة من حياته مجموعات من القصص الساخرة . ولعل اشهر هذه المجموعات تلك المعروفة بعنوان « حلم العم » والصادرة في علم ١٨٥٩ . وقد سمح له في تلك السنة (١٨٥٩) بالعودة الى بطرسبورج (لينينجراد) حيث استقبلته بعض العناصر السياسية المتطرفة محاولين احتواءه . لكنه خيب أمالهم وانضم الى معسكر القيصر اسكندر الثاني واصبح داعية للبرنامج الاصلاحي الجديد الذي اعلنه القيصر المذكور .

وفي علم ١٨٦٠ اصدر بالتعاون واخيه المجلة الاسبوعية التي عرفت يومذاك باسم « الزمان » . وكانت هذه المجلة تدعو الى التزاوج بين الأوروبية الغربية وبين السلاقية . وسرعان ما اصبح لهذه المجلة التاثير الشديد في الدوائر السياسية والادبية معا .

وفي عام ١٨٦٢ صدرت مجموعته القصصية الشهيرة بعنوان « بيت الموتى » . وقد رحب بها تورجنيف واعتبرها تولستوى اعظم منجزات دستوفسكي . وتتناول هذه المجموعة نفسيات المسلجين بالدرس العميق . وقد قام في ذلك العام باولى رحلاته الى اوروبا الغربية . وفي عام ١٨٦٣ اغلقت الحكومة مجلة الزمان بسبب مقالة نشرها فيها الاديب الروسي الشهير ستراخوف واعتبرتها السلطات متعارضة والروح الوطنية الروسية . غير انه اصدر مجلة اخرى غير تلك .

وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٦٤ و ١٨٦٥ توفيت زوجته وكذلك اخوه . واغلقت المجلة . واضطر للفرار من روسيا هربا من الدائنين . وقصد بلدة فيزبادن الالمانية حيث غرق في القمار الامر الذي اضطره لرهن ملابسه والاستدانة من ناشر كسلفة على روايته الشهيرة « الجريمة والعقاب » . والتي لم يكن قد نشرها بعد .

وفي عام ١٨٦٦ اصدر روايته الشهيرة « المقامر » وصدرت روايته الابله . خلال الفترة الواقعة بين عامي ٦٨ و ١٨٦٩ . اما روايته الزوج الأبدي فقد صدرت في عام ١٨٧٠ وفي عام ١٨٧٢ صدرت روايته الشهيرة « الممسوس » . وفي علم ١٨٧٣ عين رئيسا لتحرير المجلة الاسبوعية المحافظة « المواطن » . لكنه سرعان ما استقال من العمل فيها بسبب محافظتها الشديدة .

وفي علم ١٨٨٠ صدرت روايته العظمى الاخوة كرامزوف . وعين عضوا مشاركا في اكاديمية العلوم . لكن الاجل لم يمتد به طويلا بعد صدور روايته تلك اذ توفي في اليوم التاسع من شهر فبراير من عام ١٨٨١ وذلك في مدينة بطرسبورج (لينينجراد) .

تلك مقدمة ونبذة من تاريخ حياة ذلك الاديب المبدع فيدور دستوفسكي . وانني هنا اترك لشبنغلر ان يقارن بين دستوفسكي وبين تولستوى .

ج – مقارنة شبنغلر :

كان تولستوى هو روسيا الماضي . اما دستوفسكي فهو روسيا المستقبل . كان تولستوى ملتصقا باطنا بالغرب . فهو لسان « البطرسية الاكبر » (نسبة الى بطرس الاكبر ابي روسيا الحديثة) وخطيبها المفوه حتى عندما يحاول انكارها . فالغرب . كما نعلم . لا تقوم له قائمة وتستقيم . دون سلب او انكار – فالقصلة كانت . الابنة الشرعية لفرتساي – ولذلك فمهما بلغ صخب تولستوى او غضبه على الامبراطور بطرس من العنف فانه لا يستطيع ان ينفي اتهامنا له بانه لسان البطرسية وخطيبها . وان تولستوى . حتى وهو يتفجر كراهية للغرب . انما يتفجر كراهية لنفسه . وبذلك يصبح ابا للبلشفية . ويتجلى حبوطه الروحي في كتابه اليتيم المولد . والشهير بعنوان « نور يشع في الظلام » اما دستوفسكي فان لحياته من الشمولية ما يكفي ليمكنها من احتواء كل شيء وهكذا نسمعه يقول .

ان لي وطنين روسيا واوروبا . وذلك لان دستوفسكي قد تجاوز كلا من البطرسية والثورة معا . فهو من مطل المستقبل يلقى عليهما بنظراته . ويبدو كانه قد نأى عنهما بعيدا بعيدا . اما نفسه فتبدو لنا عجائبية تتدفق بالحنين والياس . لكنها شديدة الايمان بالمستقبل . وبذلك يقول ايفان لامه اليوشا في رواية الاخوة كرامزوف .

« سأذهب الى اوروبا . وانا عارف حق المعرفة . بانني سأذهب فقط الى باحة الكنيسة . ولكنني اعرف ايضا بان تلك الباحة عزيزة للغاية على نفسي . فاحبابنا الموتى يرقدون هناك . وكل حجر او شاهدة فوق قبورهم تحدثنا عن حياة عاشوها بحرارة وحماسة . وعن ايمان بمنجزاتها . ايمان سريع التاثر سريع الانفعال . وانني سأخر راكعا على ركبتي وسأقبل تلك الحجارة واذرف الدمع مدرارا » .

اما تولستوى فهو على العكس من دستوفسكي . اذ انه اصلا فهم عميق مستنير . يهتم بشؤون المجتمع . ولذلك فان كل مايراه حوله يتخذ الشكل الاوروبي الغربي شكل الحقبة المتاخره زمنا . شكل مشكلة المدينة العالمية الكبرى . بينما دستوفسكي لا يعرف تلك المشكلة . ان تولستوى يقف في منتصف الطريق الممتدة من بطرس الاكبر الى البلشفية فكراهية تولستوى للملكية الخاصة هي كراهية الاقتصادي . ويغضاؤه للمجتمع هي بغضاء المصلح . ونفوره من الدوله هو نفور العالم النظري في السياسة . وعن هذا كله . نشا تاثيره الهائل في الغرب – ولذلك فانه ينتمي الى عصبة كارل ماركس وابسن وزولا .

اما دستوفسكي فانه لا ينتمي الى اية عصبة . ماعدا عصبة من رسل المسيحية « البدائية » . ولذلك فلقد اعتبره المثقفون الروس روائيا رجعيا لكن دستوفسكي لم يكن يهتم بامثال تلك المصطلحات النقائض . كالمحافظة والثورية . فنفسه كانت تتجاوز كل ما نسميه بالاجتماعي . وهو ككل انسان روسي بدائي لا يشعر البتة بهذا العالم وبشيائه . اذ انه كان يعيش في عالم أخر . عالم ميتا فيزيقي يقع ما وراء هذا العالم . ولذلك فان شخصية اليوشا في روايته الاخوة كرامزوف قد استعصت على كل ابواب النقد الادبي وانواعه . وحتى الروسي منها . والحق ان دستوفسكي لو انه نفذ ما اعتزمه فكتب قصة حياة المسيح لجاءت روايته عن المسيح بمثابة انجيل من الاناجيل البدائية . الخارجة على جميع اشكال الاناجيل من كلاسيكية . ويهودية . اما تولستوى فهو استاذ في فن الرواية الغربية . ويبقى حتى وهو يرتدي زي الفلاح . شخصية تنتمي كليا الى مجتمع متمدن متأدب .

اننا نرى في دستوفسكي وتولستوى اصطدام البداية بالنهاية . فنرى دستوفسكي القديس يقابله تولستوى الثوري . فمن تولستوى . خليفة بطرس الاكبر الشرعي تنطلق البلشفية . ولا جدال ان البلشفية ليست النقيض للبطرسية . فهي أخر ابنائها . فالبلشفية أخر هوان ينزل بكل ما هو ميتا فيزيقي . انها التشكل الكاذب PSEUDOMORPHOES الذي تعيشه اليوم الروح الروسية . فاذا كان بناء مدينة بطرسبورج هو الفصل الاول من رواية عدو المسيح ANTICHRIST . فان تدمير مجتمعها لذاته هو الفصل الثاني من تلك الرواية . لقد قامت وسط سهول روسيا وبين فلاحيها مدن غريبة تبدت في نظر الفلاح الروسي كانها نبثات او قروح – وبدت كاذبة ومزورة وغير طبيعية . وهكذا سمعت دستوفسكي يصف مدينة بطرسبورج ويقول :

انها اشد مدن العالم تجريدا وتكلفا وصنعة . وينبغي ان نذكر هنا ان دستوفسكي قد ولد في بطرسبورج . غير انه كان يشعر دائما بانها ستختفي ذات يوم مع ضباب الصباح .

ان الانسان الروسي الأصيل هو تلميذ لدستوفسكي . ولو ان البلاشفة الذين يرون في المسيح ثائرا اجتماعيا مثلهم . لم يكونوا عميانا لتعرفوا في دستوفسكي على شخص عدوهم الالد . فلم تكن كراهية المثقفين الروس هي التي حققت الثورة البلشفية بالطاقات والزخوم . بل كان لحسلس الشعب الروسي بضرورة الخلاص من التشبه بالغرب وتقليده هو الذي دفع بروسيا الى الانتفاض والثورة على التحديث الغربي . وسيدفع بها ثانية الى الانتفاض والثورة على البلشفية . وذلك لان ما يحن اليه الشعب الروسي انما هو شكل حياته الخاصة ودينه وتاريخه الخاصين . لقد كانت مسيحية تولستوى سوء فهم للمسيحية . اذ انه كان يتحدث عن المسيح وهو يعني كارل ماركس . ولكن على مسيحية دستوفسكي ستقوم الألف القادمة من الاعوام .

« يول ايلوار » .. شاعر الحب والحرية

بقلم : فريد القايد

« يول ايلوار » . شاعر فرنسي شهير ولد في ضاحية « شان دونيس » . ومن هناك حمل عصا الترحال وجاب البلدان والاقطار . كان شاعرنا انيق المظهر يتسم بمهابة خاصة عندما تداهمه الاحداث ولكن هذه المهابة ليست بالجفاف بقدر بل هي طبيعية الى حدود البساطة . وقبل الحرب بقليل كان « ايلوار » يتعذب مع كل متعذب مغذيا بذلك غضبه ضد الاشرار وحنانه للابرياء لقد فعل كل شيء ليقف امام الالمان . وفي هذه الفترة وعندمالم يكن لديه ما يقتات به باع من كتبه الرائع والنفيس ومر « ايلوار » بفترة حالكة في حياته قضى على اثرها عدة اشهر باحدى مصحات الامراض العقلية « بسانت البان » .

كان ايلوار في كلا الحربين اول من نزل الى الخنادق وفي نفس الوقت من الاوائل الذين التحقوا بجبهة السكك الحديدية وذلك في سنة ١٩٣٩ . ثم بجبهة المقاومة

تلوح على ملامح هذا الشاعر المناضل سمة الكفاءة والقدرة ويؤمن في اغلب الاحيان بالصداقة

وكان شعره ينبض بالرؤى النقية التي مكنته من اعادة بناء صورة المراة والرجل . وكانت زوجته « نوش » تضيف الى وقاره وقارا لا يمكن استعاضته بشيء اخر . واذا ما اردنا ان نتطلع الى المفارقات في شعر ايلوار فانه من البديهي ان نعرج في كلامنا على النمازج بين العام والخاص

بين العشق والتاثر العميق بين الشغل والثورة وكان حضوره في الحياة اليومية حضورا عاديا يغذيه حبه للانسان وتوقه للحرية .

وفي قراءتنا لبعض اشعاره يتضح جليا بانه يخاطب اللحظة الحاضرة ويغني لنفسه وللحبيبة بدفء ورقة يصلان الى حد الصمت والسكون عندما تشتد به المعاناة .

واذا ما اردنا ان نتوصل الى وصف بناء ومتين لشعر « ايلوار » فانه من الضروري ان نرجع ونراجع التحاقه باول جماعة في حركة المقاومة الفرنسية في عام ١٩٤٣

يعتبر انضمام الشاعر الى هذه الحركة محاولة منه في مد جسر الاتصال بينه وبين اولئك الذين حرصوا على تغيير مصيرهم ومصير الاخرين وهذه المبادرة وان صدرت فانما تصدر عن رجل يتمتع بتجارب روحية صادقة وبطبية قلب تتفاوت بتفاوت شعوره بالحب وطموحه الى الحرية الشيء الذي من شانه ان يبعث في الناس الشعور بالاطمئنان والارتياح على ان كل ما ذكرنا لن يكون معبرا كما يجب ان يكون التعبير عن الخوالج والمشاعر بالنسبة لمن يقرا شعر « ايلوار » ولذا ارتأينا ومن باب الضرورة ان نسرد ولو بسرعة بعض « غنائه » ولن يسمح لنا اي كان ان نتحدث عن ايلوار دون ان نتعرض الى قصيدة . « الحرية » التي ترجمها الى العربية عبد الوهاب البياتي واحمد مرسي :



هايني

بقلم : د . طاهر تونسي

مان انتهيت من زيارة مدينة فرانكفورت تلك المدينة الجميلة التي ولد بها الشاعر العظيم جيتي حتى توجهت لزيارة مدينة دسلدروف وهي المدينة التي ولد بها الشاعر العظيم هايني .. وجيتي وهايني طرفا نقيض في نمط حياتهما واختلاف عبقريتهما فلم يرزق هايني مارزقه جيتي من حدب امير فيمار (وهي مدينة زرتها كذلك وبها تمثالا الشاعرين شلر وجيتي بل كان هايني في جميع مراحل حياته فقيرا محروما منبوذا حتى اضطر لترك بلاده للعيش في باريس مع زوجته البلهاء ..

وحياة هايني مثل للحياة الفاشلة المتعبة وقد اورثته ظروفه ملكة للسخرية جعلت بعض تعليقاته الساخرة على كل لسان من السنة نقاد الادب في العالم .. ورغم ايماني بعبقرية جيتي وماقرات عن تفضيل النقاد له الا انني اميل شخصيا الى تفضيل هايني عليه رغم انفراد الاول بشهرة عالمية لا تضاهى ..

واذكر عندما زرت متحف اللوفر بباريس واثناء مروري بالطابق الثاني منه رايت فينوس رمز الجمال عند قدماء اليونان فتذكرت هايني عندما زار متحف اللوفر وقد كان يبحث عن الجمال الكامل فراى وجه فينوس فحاول ان يعانقها فاسقط في يديه واذا ربة الجمال بلا يدين .. وهي من ذكاء هايني في الاستدلال والتعبير ..

ولقد كان هايني في مقتبل حياته معجبا بالاديب الالماني لسنج وكان كلفا بكتابه (اللاوكون) وقد عاش هايني شبابه في الوقت الذي كان جيتي يتمتع بشهرة عظيمة في اوربا .. ومما لاشك فيه ان ذلك كان يؤلم هايني لتنكر زمانه له وفشله في المحاماة في مقتبل حياته .. وفشله في حبه وكان صريحا في ذلك فقال في بحث كتبه عن

المدرسة الرومانسية . . . ومن الصعب ان اتعرف الاسباب الخاصة التي جعلت كل اديب يعلن كراهته لجيتي ولكني بحمد الله

اعرف الاسباب السرية لواحد من هؤلاء الادباء . ولما كان هذا الشخص هو انا نفسي فانى اعترف صراحة انني كنت

احسد جيتي » ..

ويقول هنريك هايني . « جيتي وانا طبيعتان مختلفتان متناقضتان فهو في

الجوهر رجل حابته الحياة وهو يرى ان الاستمتاع بالحياة هو خير مافيها وانا على نقيضه والمثل الاعلى يلهمني ويستأثر بي الى حد انني على استعداد لان اقدم حياتي

له » .. وقد وردت العبارة السابقة في كتاب وليم شار الذي اسماه « حياة هايني » .. وقد كان هايني مفتتنا بالطبيعة وخاصة منطقة الهرتز التي وصفها في كتاب اصدره

عن رحلاته هناك .. انتقل من المانيا الى باريس سنة ١٨٣١ وكان في الرابعة والثلاثين من عمره .. ونشر بعد ذلك ديوان شعره « الاغاني » فاصاب بعض الشهرة وقليلا من المال ..

وفي باريس قال هايني قولته المشهورة « لا تسلني عن باريس فانا فيها كالسمكة وهل تسال السمكة عن المحيط » هل سبرت اغواره » وفي باريس تعرف على ماتيلدا

ميرا وتزوجها وعاني منها الامرين . ثم حدث مالم يكن متوقعا فقد شلت اطرافه السفلية واصبح يتحرك على عربة يديرها

بيديه .. ورغم ضيق هايني بزوجته الا انى ارى انها كانت زوجة مثالية له اعانته في محنته الاخيرة والعجيب في الامر انه

بعد وفاة هايني سنة ١٨٥٦ وهو في الستين من عمره اسدل الستار عليها وعلى حياتها فلم يعلم عنها شيء .

يقول الاستاذ علي ادهم عنه (هنريك هايني في طليعة شعراء المانيا الغنائيين وكتابها المعدودين المبرزين وتمتاز

كتابته بعمق العاطفة وبلاغة التاثير والبساطة المشرقة ومايتخللها من الفكاهة المرة والسخرية اللاذعة

اللاذعة ولم يكن هايني من هؤلاء الغزاة الفاتحين في عالم الادب والفكر الذين يفرضون شخصيتهم على جيلهم وينتزعون الاعجاب والتقدير

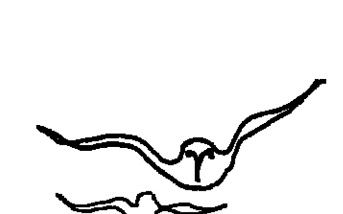
ويحملون الناس حملا على الاصغاء اليهم والعناية بامرهم والاشتغال بمؤلفاتهم وكتاباته اعتراف صريح بالاخفاق وتنكر الأمال وخيبة الظنون ومن ثم اعتصامه بالسخر والمعابثة واستعذاب الالم والترحيب بالنكبات المترادفة والصدمات المتتابعة

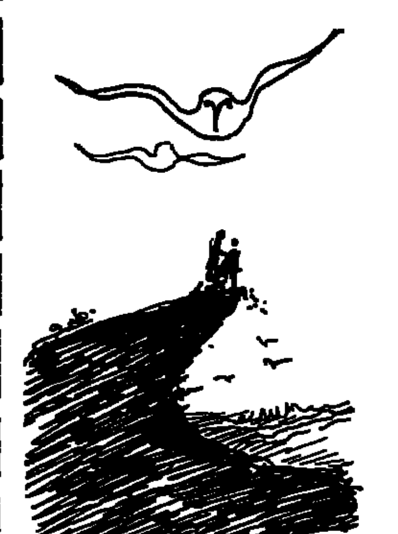
ولم ينل هايني حظا في الادب العربي فرغم ان جيتي ترجمت معظم اثاره وقد ترجم كتاب « اللصوص » لشلر اما هايني فلم يقم احد بترجمته وقد فكرت بنقل جميع اثاره عن اللغة الانجليزية ولكني تراجعت لايماني ان الترجمة يجب ان تكون عن الالمانية لغته التي كان يكتب بها ..



أقلام واعدة

خير ذكرى





كم جلسنا تحت افياء الظلال
وصعدنا نرتقي شم الجبال
وقطفنا الورد فتان الجمال
ورشفنا خمرة الماء الزلال
حيث كنا والهوى رف ومال

يوم كنا نتهادى
نزرع الروض ارتيادا
وهزار الغصن نادى
اغتنما الوقت ودادا
فالهوى العذري في الدنيا حلال

ونسيم الروض هلا
ناشرا وردا وفلا
وشعاع الصبح سلا فمضى الغيم وولى
واذا الكون جمال وجلال

وبدا الأفق خضيبا
ودع الشمس كئيبا
والدجى دب دبيبها
مطبقا صمتا رهيبا
راحة في الليل من بعد الكلال

والنجيمات لوامع
كعيون في براقع
ثم بدر الليل طالع
خلف الشمس المتابع
خير ذكرى حين تحكى وتقال

المدينة المنورة – خالد محمد احمد سالم

مشوار مع عرفات الجريدة

٢١

حول موضوع تنسيق الرقابة على النقد للاستاذ احمد صلاح جمجوم الذى نشر فى جريدة عرفات فى العدد ٢٤ بتاريخ ١٣٧٧/١١/٢٢هـ علق الاستاذ احمد زكى يمانى حول هذا الموضوع فى العدد ٢٥ من جريدة عرفات فقال معاليه :

فى العدد ٢٤ من صحيفة عرفات بحث قيم لاخى الاستاذ احمد جمجوم تناول فيه بالشرح والتعليق المرسومين الملكيين الصادرين بشان الاستيراد وتنسيق مراقبة النقد وقد استمتعت كغيرى من القراء بالطريقة الممتعة التى عالج بها الكاتب موضوع البحث الذى يعتبر بحق موضوع الساعة ..

وقد ذهب الاستاذ احمد جمجوم فى تفسيره للمادة السابعة من مرسوم تنسيق مراقبة النقد الى ان المقصود بها السماح لوزير المالية بان يدفع عملات اجنبية غير التى عينتها وحددتها المادتان الاولى والثانية من المرسوم وبمعنى اخر يعتقد الكاتب ان المادة السابعة قد تركت الباب مفتوحا امام القيود التى اوردتها المادة الاولى والمادة الثانية .

وفى اعتقادى ان مفهوم نص المادة السابعة المذكورة يختلف تمام الاختلاف عن المعنى الذى ذهب اليه الاستاذ احمد وان القيود التى اوردها المرسوم فى توزيع النقد الاجنبى بالسعر الرسمى باقية لم يدخل عليها اى استثناء ..

والمادة السابعة تنص على ان لوزير المالية بعد موافقة مجلس الوزراء ان يصدر قرارا بوجوب تسليم اية واردات معينة من النقد الاجنبى الى مؤسسة النقد العربى السعودى او من تعينه لهذا الغرض بالسعر الرسمى .. وبذلك يكون المرسوم قد ترك الباب مفتوحا لانشاء رقابة جزئية او كلية على الوارد من النقد الاجنبى ..

ولايضاح الامر يحسن ان اشير الى ان الرقابة على النقد الاجنبى ذات شقين ..

(١) رقابة على النقد الصادر : بمعنى ان تمنع الحكومة خروج العملات الاجنبية من بلادها الا بتصريح من الجهة الرسمية الحكومية وهذه هى الرقابة السائدة فى اكثر دول العالم حيث يترك الباب مفتوحا للجميع لكى يدخلوا الى اقليم الدولة ما شاءوا من العملات الاجنبية دون رقابة الا ان بعض الدول الاجنبية رات ان من الواجب عليها ان تعرف بطريق الدقة كمية العملات الاجنبية الموجودة لديها حتى تحدد على ضوء ذلك سياستها فى الاستيراد وفى منح مختلف الرخص لتصدير تلك العملات ومن هنا نشا الشق الثانى من انظمة مراقبة النقد وهو (٢) الرقابة على النقد الوارد وبمقتضى هذا النظام يلتزم جميع القادمين الى اقليم الدولة بان يعلنوا عن مقدار العملات الاجنبية التى بحوزتهم وان يصرفوا تلك العملات فى البنوك المعتمدة وبالسعر الرسمى كما يلتزم جميع المواطنين والشركات والتجار بان يسلموا ما يملكون من عملات اجنبية الى الحكومة وبالسعر الرسمي وبذلك تعرف الدولة بالضبط مقدار العملات الاجنبية وتستطيع ان تحدد اسعارها الرسمية وان تبنى سياستها المالية الخارجية على اساس سليم .. ومن الدول التى تتبنى هذا النظام مصر واسبانيا وتركيا وبعض دول امريكا اللاتينية ...

ونحن فى هذه البلاد قد اخذنا بنظام المراقبة على النقد الصادر فى نطاق محدود بينما تركنا الشق الثانى من انظمة المراقبة ولكن المادة السابعة محل البحث قد اباحت لوزير المالية بعد قرار من مجلس الوزراء ان يلزم بعض الجهات المعينة التى تتحصل على واردات من النقد الاجنبى ان تسلم تلك الواردات بالسعر الرسمى الى مؤسسة النقد او من تعينه المؤسسة ومعنى هذا ان المادة قد اشارت بوضوح الى احتمال تبنى الحكومة للشق الثانى من انظمة مراقبة النقد ويتم هذا التبنى دون حاجة الى استصدار قانون به بل يكفى صدور قرار من مجلس الوزراء بالموافقة وامر من وزير المالية بالتنفيذ ..

ومن المعروف ان من اهم مصادر النقد الاجنبى الذى يرد لهذه البلاد قيمة الزيت الخام الذى تبيعه شركات استثمار الزيت فى هذه البلاد للدول الاجنبية وقيمة الخدمات التى نقدمها للحجاج ثم ما يتحصل عليه التجار من العملات الاجنبية فى شكل عمولات على البضائع التى يشترونها والمصدران الاولان يعتبران من اهم المصادر التى قد تتاثر باستعمال حكم المادة السابعة فقد تصدر الحكومة مثلا امرا بان يسلم الحجاج جميع العملات التى يحملونها معهم الى مؤسسة النقد او اى جهة اخرى تعينها المؤسسة وذلك بالسعر الرسمى لا بالسعر الحر كما هو حاصل الان وحينئذ نكون قد طبقنا الرقابة على الصادر تطبيقا جزئيا .

ولعل من اطرف ما نشرته عرفات ما جاء فى العدد ٢٦ ١٣٧٧/١٢/٢٧هـ وهو مقال رائع لكبير اسرة عرفات معالى الاستاذ عبدالعزيز الرفاعى تحت عنوان : صانع الدمار ..!

كنت اقرا كلاما فى احدى الصحف عن الرجل الذى اخترع اول قنبلة ذرية .. والحالة النفسية التى اعترته حينا من الدهر ، ورايه فى هذا الجحيم الذى اخترعه .. لقد تركت الجريدة جانبا ، ثم استغرقت ثم خواطر عجيبة ..

ثم مرت ايام ، ونسيت تفاصيل ما قرات ولكننى لم ازل اعيش مع خواطرى العجيبة تلك .. بل لقد ازدادت مع الايام توليدا وتفرعا كنت اقارن بين هذا الرجل ، الذى سخر دماغه الجبار لكى يبيد عشرات الالوف من البشر وربما الملايين اذا استطار شر قنبلته الصغيرة المبيدة .. وبين تلك العشرات من الالوف التى ابادتها القنبلة الذرية .. ولا اقول والتى يمكن ان تبيدها لئلا اتهم بالتشاؤم ، وان كنت اظنه تشاؤما حصيفا .. كيف انتزع هذا الرجل (انسانيته) من نفسه حتى طوعت له ان يخترع هذا الجحيم المبيد .. ولمن ؟ لاخوانه فى البشرية او فى الانسانية - ؟ لكى تحصدهم حصدا وتدع التاريخ يروى اعنف مجازره وادماها واقساها .. ترى الم يقدر خطورة فعلته ؟ فاين ذهب دماغه الكبير وعقله الجبار ؟ لعله انغمر فى الهواية .. هواية صنع الموت على اوسع الوسائل انتشارا ، واعظمها وحشية .. او انه كان مقدرا فعلته ومع ذلك فعلها .. اليس من العجيب انه ، مع ذلك ، لا يزال يستمتع بالحياة وكان شيئا لم يحدث .. لقد قالوا ان ازمة نفسية انتابته او مرت به اى انها عبرت به عبورا .. اما الان فانه يتمتع بوافر قواه العقليه والنفسية ، وهذه الاعجوبة .. فانى احسب ان اى رجل اخر لابد ان يجن او ينتحر على الاقل .. فليس هناك جرم مهما كبر فى حق البشرية يصل الى ادنى حدود جرمه .. لقد عرف التاريخ سفاحين وسفاكين استطارت شهرتهم ، ولكن احدا من هؤلاء السفاكين السفاحين لاتصل جريرته الى جريرة القنبلة الذرية التى يعتبر صانعها الاول



د . محمد عبده يمانى

احمد صلاح جمجوم

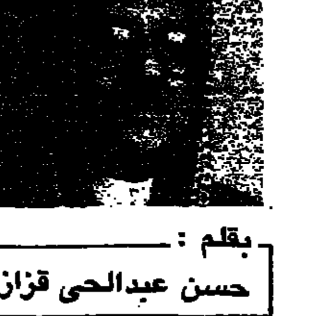
مسئولا عنها فى الدرجة الاولى ..

صحيح ان هناك علماء اخرين صنعوا ولا يزالون يصنعون القنبلة الذرية ولكن صانعها الاول هو النباش الاول وسيكون عليه وزرها ووزر كل من تابعها الى يوم الدين ..

وصحيح ان مسئولية اثارة الحروب بما فيها الحروب الذرية انما تقع على الساسة والقادة الذين يشبون نارها ولكن اولئك الذين يشنون الحروب لا يقيمون وزنا للاعتبارات والقيم الانسانية ان الهدف عندهم هو الرغبة فى الانتصار .. ولتكن الوسيلة ما تكون فى سبيل الوصول الى الغاية .. لقد وضع العلماء القنبلة الذرية فى ايدى الساسة .. كما لو كانوا يضعونها فى يد مراهق اهوج ...

ان مسئولية العالم تختلف عن مسئولية الساسة .. والمفروض ان الضمير العلمى يجب ان يكون شيئا اخر غير الضمير السياسى .. اعنى ان العلماء ربما كان شعورهم بالمسئولية اكبر وارهف من شعور الساسة الم يلتمس نوبل وسيلة ظن انه يكفر بها عما اوقر ضميره واثقله من شعور بجرم اختراعه للديناميت فاتخذ جوائزه المعروفة التى لا تزال توزع كل عام ومنها جائزة للسلام .. السلام الذى حلم به مخترع الديناميت واين الديناميت من القنبلة الذرية ..

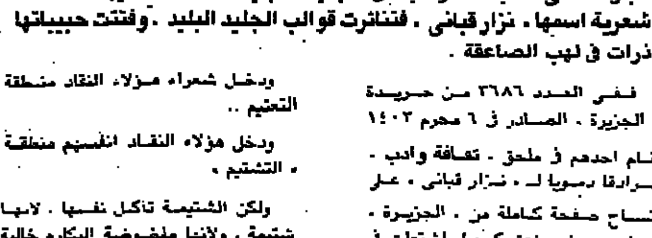
ترى لو اراد مخترع القنبلة الذرية ان يلتمس وسيلة يكفر بها عما ارتكب فى حق الانسانية فماذا عسى ان يفعل ..؟ شىء واحد فى نظرى هو الوحيد الذى يمحو هذه الجريرة الكبرى .. لو يستطيعه .. هذا الشىء الوحيد هو ان يخترع وسيلة ما تقاوم القنبلة الذرية وتبطل مفعولها . وتفقدها فعاليتها كسلاح خطير مبيد .. تجعلها لا شىء .. لا شىء بالمرة .. بغير هذا لايستطيع ان يمحو سيئته .. والا فما احرى ان تلاحقه الاهوال التى عانتها البشرية والتى قد تعانيها من القنبلة الذرية .. بل ما احراه ان يموت موتا ذريا ، ان لم يذق فيه الام ضحاياه اجمعهم فلا اقل من عينة منها .



بقلم : حسن عبدالحى قزاز

لست محامي نزار قباني

.. ولكننى لاعتقد ان شعره ينقض الوضوء



نزار قبانى

.. هى اذن ، مذبحة شعرية ، الذبيح فيها هو شاعر العصر ، نزار قبانى ، والقتلة .. قتلة الاشياء الجميلة ، هم خوارج هذا العصر ، يحملون بايديهم الخناجر والمدى ليذبحوا شاعر هذا الزمان ، نزار قبانى ...

مذبحة ، موجهة ضد شاعر الالق ، والحب والحياة للذى حجبهم جميعا : شعراء ونقادا ، ووراهم وكان شعره نقدا غير مباشر لمسطحاتهم الشعرية الباردة التى اصبحت قوالب من الجليد البليد ، انقضت عليها صاعقة شعرية اسمها ، نزار قبانى ، فتناثرت قوالب الجليد البليد ، وفتتت حبيباتها ذرات فى لهب الصاعقة .

ففى العدد ٣٦٨٦ من جريدة ، الجزيرة ، الصادر فى ٦ محرم ١٤٠٣

اقام احدهم فى ملحق ، ثقافة وادب ، سرادقا دمويا لـ ، نزار قبانى ، على اتساع صفحة كاملة من ، الجزيرة ، وجعل يصرخ ويزعق كرجل اشتعلت فى ثيابه النيران ، يشتم ، نزار قبانى ، ويشتمنى ويذكر شعراء مجهولين من صغار السحل من الشعراء الملتزمين بذبح الشعر العربى وايصاله الى مهاوى الضياع والافلاس والتهتهة التى هى اشبه بمواء القطط وصراخ الاطفال .

اكثر من هذا ، راح هذا ، الحرورى ، احد قتلة الاشياء الجميلة يقص لنزار قبانى شعره ويعلمه كيف يكتب القصيدة .

ويحدد له اتجاهه وما ينبغى ان تكون عليه حتميته الشعرية .. وتلك ذروة البلادة وقمة الغرور ..

قمة البلادة ان ترسم للشاعر خطاه ، وان تطلب اليه ان يسير فى دائرة تحددها له ، فمثل هذه المواصفات الهندسية قد تصلح للفن المعمارى ولكنها لاتصلح للفن الشعرى

لقد اصبح ، النقد الادبى ، عند هؤلاء العابثين زائدة دودية تحتاج الى استئصال ، لانها ملتهبة ، متقيحة بالغرور والتعالى ، واصبح القتلة يحملون اقلاما ويقيمون مذابح فهم يثورون على ، الشمرى ، وعلى ، سيبويه ، ويذبحون الخليل بن احمد ويفرضون على الناس تقبيح الاشياء الجميلة فرضا بما يجعلهم منفيين خارج اسوار الذوق العام .

سطقيا ، كان على ، نزار قبانى ، ان يسقط ، هكذا قدروا ، ولكنه لم يسقط بل انه كلما ضغطت اسنانهم على لحمه .

تحول السم السارى من انيابهم الى ترياق يملا بنيته الشعرية عافية ، فيزداد القا وتتسع قاعدته الجماهيرية اتساعا خرافيا ، ويبدو كنخلة سامقة ، كلما قذفوا عليها حجرا اسقطت ثمرا !

ودخل شعراء هؤلاء النقاد منطقة التعتيم ..

ودخل هؤلاء النقاد انفسهم منطقة ، التشتيم ،

ولكن الشتيمة تاكل نفسها ، لانها شتيمة ، ولانها ملفوضة البكاره خالية من الطهر ، ولذلك تعاقب نفسها بنفسها ، وتنزل العقوبة بالذين يشتمون

ان المذبحة ، صبرا وشاتيلا ، التى يقيمونها لنزار قبانى لاتحمل شهادة شرف ادبية ، وستظل تستنكر على ، نزار قبانى ، التغزل بتاء التانيث ، ولا تمانع ان يخاطب الاحبة بصفة الذكورة

واذا نحن اعرضنا عن هذا ، الاغتصاب الادبى ، ورفضناه ، فنحن جهلة ، ومن انصار الفن الهابط ، نعشق بنزعات سادية امتهان كرامة المراة ونرفع الرايات لنزار قبانى ولا نتذوق بدر شاكر السياب ولا الشاعر ، امل دنقل ، اصحاب الفن الرفيع ولذلك فمن واجب اعداء نزار ان يقوموا اعوجاجنا وان يفرغوا عقولنا الصحلة الهشة من رؤوسنا حتى نستطيع ان نقبل على هذا ، المقرر الشعرى ، الذى قرروه لنا ، فنحن حين نخرج عن هذا المقرر ، فانما نحن جهلة ، واميون لا نفهم هذا الشعر العظيم للشاعر الرسمى ، امل دنقل ، الذى يقول :

كنت فى كربلاء ..
قال لى الشيخ ان ، الحسين ،
مات من اجل جرعة ماء
وتساءلت .....؟
فاجاب الذى بصرته السماء
انه الذهب المتلالئ فى كل عين .

هذا هو ، النموذج الدنقلى ، للمقرر الشعرى الذى يريدوننا ان ننصرف اليه كبديل عن نزار قبانى .. وهو لعمرى يشبه ، همهمات طفل ،

شعر ليس باحسن حال من شعر عصر الانحطاط المماليكى حين يهتف الشاعر معالجا قضايا عصره فيقول

مات الخليفة ايها الثقلان .
فكاننى افطرت فى رمضان ....
او ، صلاح الدين تلفزنا جراحه..

صلاح الدين صرنا مسخراه ....

او يهتف الشاعر المماليكى وهو يلتحم بقضايا عصره الزراعية

ياصاح ماهذا الخبر ....
قالوا الجراد هنا ظهر ....
قلت الجراد ؟ فقال اى
بئس الجراد اذا انتشر ..

هذا هو ، السيرمان ، الشعرى لنقاد المؤسسات المتخسرة من تواجد ، نزار قبانى ، وامتلاء الساحة الشعرية العريضة به .

وهذا هو ، المقرر الشعرى ، علينا ، يجب ان نقرا ، امل دنقل ، ونتقمصه ونصفق له وهو يقول .

توقفنى المراة ..
فى استندادها المثير ....
على عمود الضوء ....
كانت ملصقات ، الفتح ، و ، الجبهة ،
تملا خلف ظهرها العمود

كلمات متقاطعة ليس فيها سخونة الشعر ولا حرارة الفاظه ..

فاذا رفضنا مجرد الاعتراف بانها شعر فنحن جهلة ، اميون ، سطحيون لا ندرك ان روعة القصيدة هى فى غموضها ، وانها كلما ترهلت وتهلهلت ونهنهت اصبحت مواكبة لحركة الشعر الحضارية .

ونحن لا نستطيع ان نقول ان هؤلاء الشعراء الدنقليين .. شعراء

لانهم جاءوا من العدم الثقافى والعدم الجمالى والعدم التاريخى .

اذا حدثتهم عن ، المتنبى ، نظروا الى ، المتنبى ، كانه زائدة دودية واذا حدثتهم عن ، الشريف الرضى ، يظنون انك تحدثهم عن الاثار فهم لايفرقون فى الشعر بين الالف وعمود الضوء ، ويعرفون ، عمر الشريف ، ولا يعرفون ، عمر بن ابى ربيعة ، وتسالهم اين الشعر فى هذا الهذيان

كنت فى كربلاء
قال لى الشيخ ان الحسين
مات من اجل جرعة ماء ..

فيقولون لك باحتقار ان القصيدة بدات وانتهت فاذا كنت لم تفهمها فانت متخلف عقليا ...

وهؤلاء النقاد يطالبون براس نزار قبانى لانه عراهم بشعره وافقدهم توازنهم ، هؤلاء الشعراء ليسوا اكثر من متهمين بتلويث البيئة الشعرية

علينا - اذن ان لانقرا ، نزار قبانى ، ولا نرى انفسنا من خلال شتائمه لنا

فنحن شعوب من الجاهلية
ونحن التذبذب ، نحن التمزق
والجاهلية .
نبايع اربابنا فى الصباح
ونأكلهم حين تأتى العشية

وعلينا ان نطالب براس ، نزار قبانى ، وهو يقول لنا مفجوعا فى زوجته :

بلقيس ياقمرى الذى طمروه مابين الحجارة ..
الآن ترتفع الستاره
سأقول فى التحقيق انى اعرف الاسماء والاشياء
والسجناء والشهداء والفقراء والمستضعفين .
واقول انى اعرف السياف قاتل زوجتى
ووجوه كل المخبرين .
واقول ان زماننا العربى مختص بقتل الياسمين ،
حتى العيون الخضر ياكلها العرب
وجميع اشياء الجمال جميعها ضد العرب
لو انهم حملوا الينا من فلسطين الحزينة نجمة او برتقاله
لو انهم حملوا الينا من شواطىء غزة حجرا صغيرا او محاره
لشكرت من قتلوك يا بلقيس يامحبوبتى
حتى الثماله ،
لكنهم قتلوا غزاله

وبعد ذلك يقولون ان ، نزار قبانى ، خال شعره من المعاناة وخارج دائرة الالتحام بالقضايا الوطنية وان محور شعره عفاف المراة ..

حتى ، جميلة بوحيرد ، لم تسلم من شهوته وهى تعذب ويطفىء جنود الاحتلال اعقاب السجائر فى موضع عفافها ..

شاعر الشبق
شاعر النهود والحلمات ..

شاعر المضاجع الذى دخل مخدع المراة ولم يخرج منه ، الى اخر هذه الخزعبلات الحاقدة المراة العربية ممتهنة ، مطعونة العفاف فى شعر ، نزار قبانى ، ، جميلة بوحيرد ، قصيدة داعرة لنزار قبانى ..

ورغم هذا الاتهام فقد راحت السوق تلتهم دواوين المتهم نزار قبانى كما تلتهم النيران والحرائق ماحولها فى حين ظل ديوان امل دنقل وغيره جثة ملقاة فى المكتبات لا يلتفت اليها احد .. وهذا - بالضبط - ما يجعل اولئك النقاد يصرخون :

- اوقفوا نزار قبانى ، امنعوه ، اشنقوه ، احرقوه حيا انه خطر على الاخلاق العامة ينقض الوضوء ويخرف القانون .

حتى دموع ، نزار قبانى ، الحزيرانية رفضوها ..

ومع ذلك هرب الناس من شعراء الكلمات المتقاطعة ، واقبلوا على مخازن نزار قبانى متزاحمين ، يلتهمون دواوينه طبعة بعد اخرى وتركوا الجثث الشعرية مجندلة فى الطريق لان الشعر الذى لايصلح لعصره لا يصلح لكل العصور ، ولان المباخر لايمكن ان تجدى مع الجثث المعطرة .

وجاء شعر ، نزار قبانى ، الوطنى صيحة على الجمود العربى وعلى كربلاء المعاصرة وامتلات الصراصير الشعرية بالاختناق وخرجت من جحورها دائخة لان السكنى فى الزمن الواحد تجعل هؤلاء الشعراء متساويين كاسنان المشط حناجرهم مليئة بالملح والصدا ، وشعر ، نزار ، الوطنى الحزيرانى كنس مستعمرات العنكبوت ، وبعد الخروج من بيروت ، يخجل العربى ان يقرا شعرا كالشعر الذى يقول :

اذا بلغ الفطام لنا صبى
تخر له الجبابر ساجدينا ..

وهكذا انقطع كل شىء بين الجماهير العربية وبين شعراء الكلمات المتقاطعة ، واصغى الناس الى امير شعراء هذا العصر ، نزار قبانى ، ولم تعد تهمة نزار بانه يمتهن المراة تهمة تنطلى على احد ، فحين يرتبط قدره الشعرى فى اوليات حياته بمن هن بستان العمر وزهر الحياة من النساء فتلك تهمة لذيذة لايمكن ان يطول شرفها شاعر ، حصور ، كابى العتاهية لم يعد قادرا على حب النساء فلم يسعه الا ان يحب التصوف والموت ويقول لسامعه :

نح على نفسك يامسكين ان كنت تنوح
لتموتن وان عمرت ماعمر نوح

هكذا يذكرنا ابو العتاهية بالموت بعد ان عجز واصبح حصورا ..

نعم ياسيدى ناقد جريدة ، الجزيرة ، الهمام

نحن محبو ، نزار قبانى ، جهلة .. وسطحيون لا نعرف الخريطة الشعرية للشاعر ، امل دنقل ، و ، الواد قرنفل ، و ، الصبى سنقر ، شعراء هذا الزمان ياسيدى ..

يسرنا ان تتهمونا نحن قراء ، نزار قبانى ، باننا جهلة ، ذلك لان انقطاع الحبال بين الجماهير وشعراء الكلمات المتقاطعة ملاكم بمركبات النقص فرحتم تتهمون هذه الجماهير بالغباء والسطحية والامية والمراهقة وتزعمون انها متخلفة عن الركب الحضارى ولانها لا تفهم شعر ، امل دنقل ، و ، الواد قرنفل ، ولان عدم فهم القصيدة هو مقياس عظمتها .

ان وظيفة الشاعر هى ، الملامسة ..

ملامسة الاشياء الجميلة فى الناس وشعراؤكم بلا اصابع شعرية فهى لاتلمس الا الهواء والهواء فسفنهم الشعرية لاتصل الى المرافىء

ويموت المرفا والميناء ..
ويذهب الزبد الذى هو جفاء ..
ويبقى سيد الشعراء ..

بقلم : احمد شريف الرفاعى

متى كان نزار قبانى من اجل خلقه تعالى

الشيخ الطنطاوى وامثاله ليسوا قتلة الاشياء الجميلة والبديعة

محمود القيسى

، نزار قبانى لماذا ؟ ، عنوان مقال كتبه الاستاذ احمد شريف الرفاعى فى الملحق الاسبوعى لجريدة المدينة فى عددها ٥٦٥٣ فى ١٤٠٢/١١/٢٧هـ تحدث فيه عن النقد الموجه ضد ما يحمله شعر نزار قبانى من خروج على الاخلاق وذكر ان هذا النقد او هذه الحملة كما سماها الرفاعى - بداها الشيخ على الطنطاوى سنة ١٩٤٤ .

وحمل الاستاذ الرفاعى حملة شعواء على هؤلاء الذين يصفون نزار بانه شاعر المجون والخنا والنمور .. ووصفهم بانهم ، خوارج ، !! وانهم ، مجموعة من الهدامين الرافضين ، قتلة للاشياء الجميلة والبديعة يقاتلون الفن والجمال لانهم لا يملكون عطاء من الجمال فيقابلونه باسنان ناتئة كاسنان الدراكولا يمتصون - فى حقد - دماء اجمل وانبل خلق الله من الفنانين والادباء والشعراء ، .

ووصف الرفاعى هذه الحملة بانها عملية افتراس الذات العربية التى تستهدف قتل الحضارة العربية وزعزعة قوائمها بنفس ما يصنعه اليوم الذين يقيمون الحفريات تحت الاقصى لهدمه !!

ووصف اتهام نزار بالمجون .. وبانه اتهام قديم !! وسخيف معا .

ثم حاول ان يبرز سفاهات نزار بانه ليس بدعا فى الشعراء فقد تغزل قبله عمرو بن ابى ربيعة والامام ابن حزم !! بل والصحابى كعب بن زهير فى حضرة النبى - صلى الله عليه وسلم - !!

ثم ختم مقاله بتساءل هل الحقد الذى يحمله اولئك النقاد والشعراء نحو نزار هو الذى دفعهم الى شق هذه الحملة ؟

واجاب بالنفى وان هناك الكثير من الاسباب بعضها شخصى وبعضها شعرى !! ووعدنا بان يسرد تلك الاسباب ويحللها !! فى لقاء اخر واخر .. اعاننا الله تعالى .

ونزار قبانى من الشعراء الذين كثر الكلام حولهم ، واختلف النقاد فى شاعريته بين مادح وقادح .

ومع انى لست ناقدا ادبيا لكنى مع الذين يمتدحون نزارا فنيا .

فنزار شاعر من الطراز الاول ، انقادت له القوافى ، ولانت بيده الكلمات العصيبة وابتكر المعانى وجدد وجود واضاف ، وشعره من السهل الممتنع ، حتى اصبح قماشا شعبيا يرتديه جميع الناس ، ومائدة مفتوحة يدعى اليها الخاصة والعامة ، وهو صاحب شعار : كل قصيدة لا يفهمها الجماهير فهى عانس ..

وهو .. وهو .

وهم حين اختلفوا فى شاعريته فانهم واعنى بهم النقاد الذين يقيمون للدين وللاخلاق وزنا - اتفقوا على انه شاعر ماجن استخف بالاخلاق والدين حتى الكفر ، وخلع ثوب الحياء واللياقة حتى العرى .

هو شاعر الخناء الفجور والنحور والحلمات ، شاعر امتهن المراة وسحقها وداس عليها بقدميه ، وافترسها بانيابه ، ومزقها بمخالبه ..

اسمع اليه يقول :

صيرت من جلد النساء عباءة
وبنيت اهراما من الحلمات
لم تبق زاوية بجسم جميلة
الا زرعت بارضها راياتى
لم يبق نهد اسود او ابيض
الا ومرت فوقه عرباتى

فهل تتصور الا حيوانا مفترسا جفت العاطفة فيه - ان كانت - وتصلبت وكشر عن انيابه وقد انشب اظفاره فى جسم فريسته .

هذا فى مهذب كلامه ، وفى اجمل وانبل صوره .

وهناك غير هذا ثم غيره مما اربا بجريدة تصدر فى هذا البلد وباسم المدينة المنورة ان تنشره ..

ولقد حاول نزار نفسه ان يعتذر لنفسه من هذه الابيات وامثالها وظل يفلسف ويلف ويدور بعد ان مهد فلم يستطع ولو وقف عند هذا الحسد لعذرناه بفتوى من عمرو بن ابى ربيعة او ابى نواس او بشار بواسطة الاستاذ الرفاعى !! لكنه تعدى ذلك ونال من قدسية الدين ، واستهزأ بتعاليمه وسخر منها ووصفها بانها من سخيف القول ومن ذلك قوله :

علمونا فى الكتاتيب صغارا
حقنونا بسخيف القول ليلا ونهارا
ركبة المراة عورة

وهو لم يترك فرصة لم يستغلها فى التندر من تعاليم الدين والدعوة الى الخروج على الاخلاق التى جاء بها .

بل انه تطاول على قدسية الذات الالهية فتحدث عنها حديثه عن شاعر من اقرانه .

واعترف انى عاجز - هنا - عن ان اجد لنزار من يفتيه ويبرر له هذا - وهو اليسير من استخفافه بالدين - لكنه ليطمئن لو كان يريد الفتوى فان الرفاعى سيجد له من الشعراء القدامى من فعل نفس الفعل او قريب منه وبالتالى يقيس نزارا عليه والقياس حجة شرعية فيما لا رضى فيه !!

ونزار هذا الذى ظل عشرات السنين يفسق ويعشق ويصف ويسف ويجوس ، خلال اجسام العاريات يرفع الرايات !! ويجمع الحلمات ويدعو ابناء امته ليلحقوا بركبه - اقول نزار هذا لم يدر بخلده ان يصحو من مغامراته هذه ليحس بما تعانيه امته العربية ، او يفيق من سكرته ليشعر بالجروح التى تنزف فى جسمها .

حتى سنة ١٩٦٧ وبينما هو خارج من احدى كباريهاته يزر ازراره ، ويربت ربطة عنقه ، ويمسح عيونه ، اذا به يسمع نكسة حزيران فراح بذكائه يستغلها ليحقق من خلالها ماربه التى كان يعيش ويكتب فيها ولاجلها ومنها :

١ - مواصلة النيل من الدين والاستخفاف بتعاليمه ، والغاء سبب النكسة على الافكار التى جاء بها ودعوة الناس الى الانحلال والتفلت منها .

٢ - ترديد المقولة الشعوبية بان العرب قوم تمكن الجهل منهم فكساهم من اخمصهم حتى مفارق رؤوسهم وانهم الى الآن يحكمهم ابو جهل وابو لهب وظل يعزف على هذا الوتر ليجسد هذه المقولة تحت شعار الحرص على الامة العربية ولم ينس ان يزر فى عينه الملح !!

٣ - الكسب المادى حيث تفنن فى توزيع الكلمات المعدودة على الصفحات ، مجسدا شعار : اقل الكلمات فى اكثر الصفحات باعلى الاسعار .

٤ - الظهور بمظهر الحريص على امته ومحاولة تجميل صورته بارتداء مسوح الوطنية .

هذا هو نزار الذى يعد الهجوم عليه افتراسا للذات العربية وقتلا للحضارة العربية .

هذا هو نزار الذى يعد - خارجا - كل من حمل عليه وكشف عواره ، وسفه دعواته .. كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا ، .

ولو سالتمونى ، خارجا ، على اى شىء اعلى الدين ؟ ام على الاخلاق ؟! ام على العروبة ؟ ام عليها جميعا ؟

لقلت لكم لا ليس خارجا عليها ولا على واحدا منها وانما هو خارج على الانحلال الاخلاقى والدينى والشعوبية .

وسيقول الرفاعى انها اتهامات قديمة ، واقول نعم وهو تاكيد لها لكنها ليست سخيفة - كما زعم - لانها تستقى شرعيتها من الاخلاق العامة والتقاليد العربية الاصيلة لا من عمرو بن ابى ربيعة وامثاله .

انه فى منطق العقل لا ينقلب القبيح حسنا اذا ما صدر من اعلى الناس منزلة فكيف اذا ما صدر من عامتها ؟

فالكذب كذب وهو قبيح ، والمجون مجون وهو معيب ، والفسق فسق وهو شنيع صدر من اسافل الناس ام من اعاليهم .

لان الحكم فى امور - كهذه - مرده الى الدين الاسلامى ان كنا مؤمنين او الى الاخلاق العامة ثم التقاليد العربية اذا كنا عربا .

لا الى تصرفات عمرو بن ابى ربيعة ، اذ هو حجة المجون والفسق لا حجة الاسلام والاخلاق .

يا استاذ رفاعى : ان من ادب عمرو بن ابى ربيعة وابى نواس وبشار وغيرهم ما هو وصمة عار فى جبين الادب العربى ، يندى لها جبينه ، ويطاطا منها راسه وينحنى لو انها لم تكن .

اما لو ان الاستاذ الرفاعى دافع عن نزار من حيث فنه الشعرى وتمكنه فيه لما كان لى معه هذه الوقفة بل ربما ساضم صوتى الى صوته .

اما ان ياتى ليرفع نزار الى القمة ويجعله من انبل واجمل خلق الله ويصف الذين هاجموه بانهم خوارج وقتلة فهذا خروج على الاخلاق والادب وعلى اسلوب النقد البناء .

وعجيب جدا ان يبرر سفاهاته بسفاهات عمرو بن ابى ربيعة .

لا ادرى كيف سمح الرفاعى لنفسه فالقى موازين الشرع والخلق والتقاليد العربية من يده ليزن بميزان عمرو بن ابى ربيعة .

ليس حسنا - البتة - ان تشبه غزل نزار بغزل ابن حزم الاندلسى او خلقه بخلقه بل معيب وقبيح سيما وانك خلطت بين حياة ابن حزم الشاب العاشق حياة ابن حزم الامام الفقيه .

وشنيع جدا ان تبرر غزل نزار لغزل كعب بن زهير فى قصيدته ، بانت سعاد ، التى يردد الادباء والمؤرخون انه انشدها فى حضرة النبى - صلى الله عليه وسلم - وانت تعرف الفرق بين الغزلين على ان المحدثين - وهم ادق - ينكرون هذه الرواية .

واحب ان اطمئن الاستاذ الرفاعى ان الذات العربية بخير ، وان الحضارة العربية تزدهر اذا خلت من ترهات نزار وامثاله ، وانها ما ضعفت وحاول الاعداء افتراسها الا يوم دخلت جسمها الجراثيم ونمت وترعرعت فى مراعى نزار وامثاله ، وظلت تنخر فيه بينما السذج تصفق وتدافع عنها ، متوهمين انها جزء من الذات ، وماردوا انهم يمهدون الطريق ويفرشونه بالورود لاولئك الذين ، يقيمون الحفريات تحت الاقصى لهدمه ، .

يا استاذ رفاعى : ان الشيخ الطنطاوى وامثاله ليسوا ، مجموعة من الهدامين الرافضين قتلة الاشياء الجميلة .. ، وليسوا خوارج .. بل هم حراس حديقة غناءة باسقة تسقى بدين الله - تعالى - وتتغذى بالاخلاق الفاضلة وهم يقفون عند اشجارها يحملون المبيدات لحشرات ربما تدخل ، ويرفعون العصى فى وجوه حيوانات مفترسة ربما تتسلل ، فتدوس الورد ، وتعبث بالاغصان ، وتعبث فسادا فى هذا البستان .

انهم يذودون دون الدين الاسلامى ان ينال ، ودون اخلاق الامة ان تتحلل ، وهم ما زالوا يذودون ويدافعون وينافحون والمفسدون يحاولون الدخول والتلصص من اى منفذ فى اية فرصة مرة بانياب الاسد واخرى بروغان الثعالب ، وثالثة فى ملامس الافاعى ورابعة .. وخامسة ..

فهى معركة قائمة بين الحق والباطل والنور والظلمات من ايام عمرو بن ابى ربيعة وقبله وبعده الى يوم الدين .





العدد الخامس عشر ■ السنة الثامنة ■ ص . ب (١٧٥٠) مكة ■

من محتويات العدد

حكمة العدد

كثير من الناس يعجبون : لم يحتفظ الأوروبيون ، حتى اليوم ، بعدد كبير من الكلمات العربية ، في معجمهم اللغوي ؟ لم تعذر عليهم أن يترجموها إلى اللاتينية ، أو أية لغة أوروبية أخرى ، وظلت تستخدم في حديثهم وكتبهم في اللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية واللاتينية ؟

لقد نتج هذا عن حركة اتصال الأوروبيين بالعرب والمسلمين ، لنقل تراثهم الحضاري ، وإعجابهم به ، وعن محاولة ترجمته كله إلى اللاتينية ، فآثروا الاحتفاظ بعدد كبير من الكلمات العربية ، في معجمهم اللغوي ، وأبقوا عليها ، كما هي ، لأنهم لم يجدوا لأغلبها مرادفا لديهم ، ولأنهم أعجبوا بها فعلا !

لوبون

المعرض الدولي الثاني للكتاب في الموصل

■■ تحت رعاية الحكومة العراقية - تقيم جامعة الموصل في الفترة من مساء يوم الاثنين ، الموافق لمفتتح شهر جمادى الأولى المقبل ، إلى مساء يوم الأربعاء ، الموافق للعاشر منه - تقيم معرضها الدولي الثاني للكتاب في رحاب الجامعة ، بمشاركة معظم دور النشر والتوزيع العربية والإسلامية والعالمية ، والمؤسسات التعليمية والعلمية داخل القطر وخارجه .

لغة القرآن

■■ في عمان - أصدرت ، حديثا ، مكتبة الرسالة الحديثة الأردنية للطباعة والنشر والتوزيع - كتابا جديدا : في (لغة القرآن الكريم) للدكتور عبدالجليل عبدالرحيم .

وقد بنى المؤلف كتابه على تصدير ، وثلاثة أبواب . تضمن التصدير بيانا في توضيح لغة القرآن الكريم . وتحدث الباب الأول عن لغة العرب التي نزل بها القرآن : وهو يشتمل على ثلاثة فصول . وتحدث الباب الثاني عن استعمال القرآن للغة العرب : وهو يشتمل على ثلاثة فصول كذلك . وتحدث الباب الثالث عن اللغة العربية وتفسير القرآن الكريم : وهو يشتمل على فصلين .

يقع الكتاب في ستمائة واثنتين وعشرين صفحة - من القالب الكبير - وهو أصل رسالة علمية عالية . كان الأستاذ المؤلف قد تقدم بها إلى الجامعة الأردنية . ونال بها درجة (الدكتوراه) في فقه اللغة العربية . تحت إشراف الأستاذ الدكتور محمود عبدالغفار سليمان .

كتاب مشاهير علماء الأمصار

■■ بعناية الأستاذ م . فلايشهمر - صدر ، في بيروت ، حديثه - عن دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب (مشاهير علماء الأمصار) لمحمد بن حبان البستي - في طبعة جديدة ..

وكان الكتاب قد صدر ، من قبل ، في طبعته الأولى - سنة ١٩٥٩م - ضمن سلسلة (النشريات الإسلامية) ويحمل الرقم (٢٢) في السلسلة ، اعتمادا على النسخة الخطية الوحيدة التي كان الأستاذ الناشر قد عثر عليها في مكتبة الجامعة بمدينة لايبزج ، تحت رقم (٦٨٨) .

دراسة عن الشاعر ابن ظاهر الماجدي

■■ يقوم نادي ابن ظاهر للثقافة في رأس الخيمة - حاليا - بإعداد دراسات وأبحاث تتعلق بحياة شاعر الخليج (ابن ظاهر الماجدي) وأعماله الشعرية .

وأراجيزه ، وتنقلاته ، وعلاقاته الاجتماعية المتميزة ، التي جعلته شاعر الخليج الأول خلال النصف الأخير من القرن الثامن عشر .

ويتوقع أن تطرح هذه الأبحاث والدراسات - بعد الفراغ من إعدادها - في مهرجان خاص ، يقيمه النادي قريبا ، على أن تجمع في كتاب - فيما بعد - يوزع على نطاق واسع ، تخليدا لذكرى شاعر جسد وحدة الخليج ، وعبر عن الشعور المشترك لأبناء المنطقة منذ قديم الزمان .

النقد والتجديد في الشعر العباسي

■■ في القاهرة - صدر ، حديثا ، عن الهيئة المصرية العامة للكتاب - ضمن سلسلة (كتابك) الدورية - كتاب جديد للأستاذ الدكتور عبدالحكيم راضي ، عضو هيئة التدريس بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة : موضوعه (النقد والتجديد في الشعر العباسي) ويتناول الرد على ماشاع عن العباسيين من تعصب ضد الشعراء المحدثين المجددين ، وتفضيل شعراء الجاهلية عليهم .



■ د . عبدالحكيم راضي ■

معجم البلاغة العربية

الرياض . حديثا - في جزاين . عن دار العلوم للطباعة والنشر - كتاب جديد : عنوانه (معجم البلاغة العربية) للأستاذ الدكتور بدوي طبانة .

يتضمن الكتاب مصطلحات البلاغة العربية . مرتبة على حروف الهجاء . مفسرة مشروحة في ثلاثة وعشرين فنا بلاغيا : بحيث قدم خلاصة وافية لمعالم البلاغة العربية وشؤونها المختلفة . من خلال هذا المعجم العلمي الفريد - في بابه .

■ د . بدوي طبانة ■

■■ في ألف وأربعمائة وأربع وثمانين صفحة - من الحجم الكبير - صدر ، في

مختارات نقدية في اللغة والأدب والتاريخ

■■ لشكيب أرسلان - أصدرت دار الكلمة للنشر . في بيروت . مؤخرا ، مجموعة مقالات وأبحاث - تحت عنوان (مختارات نقدية في اللغة والأدب والتاريخ) وقد جمعها ، وقدم لها الأستاذ سعود المولى .

يضم الكتاب نصوصا مختارة ، من نتاج شكيب أرسلان في اللغة والأدب والتاريخ توزعت لأربعة أبواب هي الإسلام وأوربا ، في النقد التاريخي ، في اللغة والأدب ، نقد كتب .

يقع الكتاب في مائتين وأربع وأربعين من القطع الكبير .

الأمثال العربية ومصادرها في التراث

■■ صدر ، مؤخرا ، في عمان - كتاب جديد ، عنوانه (الأمثال العربية ومصادرها في التراث) من تأليف الأستاذ محمد أبو صوفة .

الكتاب دراسة في الأمثال العربية ، قصصها ومصادرها وقيمتها اللغوية والأدبية والاجتماعية .

وقد سبق للمؤلف أن أصدر خلال هذا العام كتابا (شاعر لم ينصفه عصره) و(ثمن التجربة) .

لمحات من تاريخ ... القديم

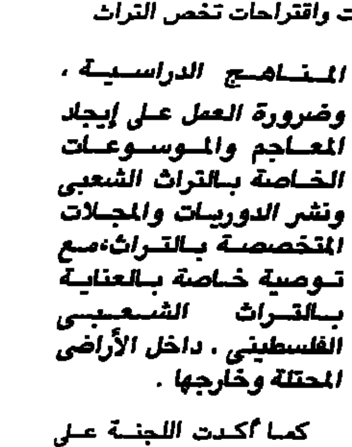
توصيات لجنة التراث الشعبي

■■ في القطر الكويتي الشقيق - أنهت لجنة التراث الشعبي ، المنبثقة عن لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية اجتماعاتها يوم الأحد الماضي ، تحت إشراف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس لجنة التخطيط الشامل للثقافة العربية الأستاذ عبدالعزيز حسين .

وقد اتفقت اللجنة على توصيات واقتراحات تخص التراث الشعبي العربي ، والتخطيط المستقبل له : أهمها : إنشاء هيئة تكون مهمتها التنسيق بين مختلف الجهات المهتمة بالتراث الشعبي في الأقطار العربية ، ووضع أسلوب للعمل ؛ من أجل مسح التراث الشعبي .

كما أوصت اللجنة بوضع قائمة تفصيلية عن الكتب والمراجع التي تهتم بالتراث الشعبي العربي ، ودعت الجامعات العربية إلى إدخال مادة التراث الشعبي في المناهج الدراسية ، وضرورة العمل على إيجاد المعاجم والموسوعات الخاصة بالتراث الشعبي ونشر الدوريات والمجلات المتخصصة بالتراث ، مع توصية خاصة بالعناية بالتراث الشعبي الفلسطيني ، داخل الأراضي المحتلة وخارجها .

كما أكدت اللجنة على مفهوم التراث الشعبي وضرورة استخلاص الأدب الشعبي العربي من التراث الأدبي ومن الأدب العالمي ، والتعرف على الصناعات الشعبية في عصور التاريخ الإسلامي .



■ عبدالعزيز حسين ■

الأوائل في حضارة الإسلام

■■ ضمن سلسلتها المعروفة بـ (الأوائل في حضارة الإسلام) صدر . مؤخرا ، عن دار الأندلس ، للطباعة والنشر ، أربعة كتب جديدة - في بيروت - للأستاذ سيف الدين الكاتب ، هي : (صلح الحديبية - أول معاهدة صلح في الإسلام) ، و(أبو بكر الصديق - أول خليفة في الإسلام) و(عمر الفاروق - أول من دون الدواوين وأرخ التاريخ) و(عثمان بن عفان - جامع المسلمين على المصحف الإمام) .

كشوفات أثرية عراقية تعود للعصر الكاشي

■■ عثرت ، مؤخرا ، هيئات آثارية تابعة للمؤسسة العامة للآثار والتراث العراقية ، في أثناء عمليات حفر وتنقيب وصيانة للتلال المنتشرة حول مدينة بغداد ، وضواحيها ، على مجمع سكني في موقع (تل محمد) بيضاوي الشكل ، ويبلغ طوله ، مائتين وخمسين مترا ، وعرضه مائة وثلاثون مترا ، تعود طبقته الأولى إلى العصر الكاشي .

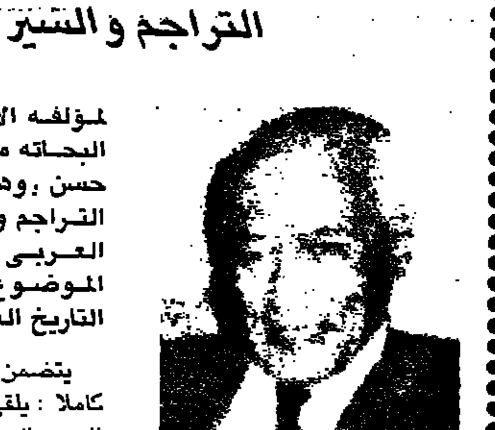
كما عثرت هذه الهيئات على العديد من القطع النادرة من كنوز آثارية تؤرخ لجزء من حضارة وادي الرافدين العريقة .

التراجم والسير

■■ أعادت دار المعارف . في القاهرة . مؤخرا - طبع كتاب (التراجم والسير) لمؤلفه الأستاذ الشاعر البحاثة محمد عبدالغني حسن ، وهو يعالج موضوع التراجم والسير . في الأدب العربي . واتصال هذا الموضوع بتطور تدوين التاريخ العربي .

يتضمن الكتاب فصلا كاملا : يلقي الضوء على عناية العرب الشديدة بتراجم وسير رجالهم . وطبقات علمائهم .

وتاريخهم لنشوء وتطور البلدان . وتأليفهم الكتب فيها . والتي من أهمها (تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي و (تاريخ دمشق) لابن عساكر : وهما من أوسع الكتب في التراجم العربية .



■ محمد عبدالغني حسن ■

معجم عن رجال العلم في الخليج العربي

■■ انتهى السيد عبدالله خليفة عبدالله الغانم . الموظف بوزارة الداخلية ، في البحرين . من إعداد أول معجم عن رجال العلم والأدب في الخليج العربي ، يضم تراجم ومعلومات عن رجال العلم والأدب في البحرين ، والمملكة العربية السعودية . والكويت ، وسلطنة عمان ، والإمارات العربية المتحدة ، وقطر . كما يضم معلومات جغرافية وتاريخية عن كل بلد من بلدان مجلس التعاون الخليجي ، وتاريخ الحركة الفكرية والثقافية فيها . منذ القدم حتى النهضة الحديثة . إضافة إلى تراجم ونماذج من أعمال الأدباء والعلماء في كل هذه الأقطار .

جرجي زيدان في أربعة كتب

■■ أعادت دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع ، مؤخرا ، في بيروت . طباعة أربعة كتب كانت قد صدرت لجرجي زيدان ، وهي :

● (الفلسفة اللغوية) : وهو كتاب نشر للمرة الأولى ، في بيروت ، عام ١٨٨٧م ، وأعيدت طباعته عام ١٩٠٤م . وقد دخل جرجي زيدان ، على أساسه - عضوا في الجمعية الآسيوية الإيطالية ، ونقلته مجلة ، مكتب ، العلمية التي تصدر في الآستانة إلى اللغة التركية ، ونشرته - تباعا - في أعدادها لسنة ١٩٨٣م .

الكتاب عبارة عن بحث تحليلي في كيفية نشوء اللغة العربية وتكوينها ، بوصفها اكتسابية خاضعة لناموس الارتقاء العام ، وذلك عبر البحث في خمس قضايا ونتيجة .

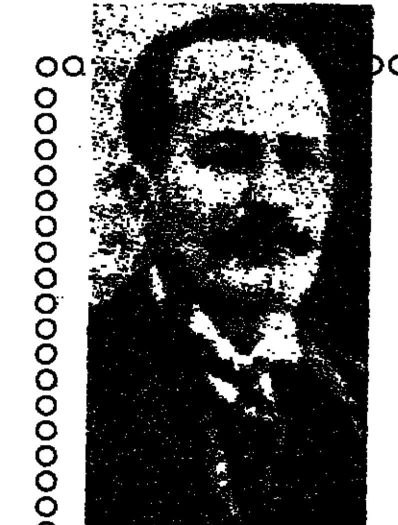
● (اللغة العربية كائن حي) : وهو كما جاء في مقدمته التي كتبها جرجي زيدان : (كتاب صغير في بحث جديد ، تنبهنا له ، ونحن ننشر الطبعة الثانية من كتابنا : الفلسفة اللغوية ، لأن موضوعه تابع لموضوعها ، وهو بحث لغوي تاريخي فلسفي : قسمنا الكلام فيه إلى ثمانية فصول ؛ باعتبار الأدوار التي مرت على اللغة ، وهي : العصر الجاهلي ، العصر الإسلامي ، الألفاظ الإدارية في الدولة العربية ، الألفاظ العلمية في الدولة العربية ، الألفاظ النصرانية واليهودية ، الألفاظ العامة في الدولة العربية ، الألفاظ الدخيلة من الدول الأعجمية ، النهضة الحديثة) .

● (علم الفراسة الحديث) : وهو كتاب يتضمن الفصول التالية : مقدمات تمهيدية عن علم الفراسة ، فراسة الأعضاء بالتفصيل ، فراسة الأمم ، فراسة الرأس ، فراسة المهن والصناعات ، فراسة الحيوان ، فراسة المقابلة .

وقد جاء في مقدمته : (العلماء في علم الفراسة أقوال متناقضة ، فمن قائل بصحته إلى أدق جزئياته ، وقائل بفساده من أساسه ، وبينهما أقوال متفاوتة لا محل لتفصيلها .

وعندنا أن الفراسة علم صحيح ، إلى حد محدود : إذ لا يختلف اثنان في إمكان الاستدلال على أخلاق الناس من النظر إلى ظواهرهم) .

● (تاريخ الماسونية العام منذ نشأتها إلى اليوم) : وهو يتضمن الفصول التالية : الماسونية ، منشأ الماسونية ، تاريخ الماسونية العام والحديث ، لوائح القوانين والشرائع الماسونية ، أهم المؤتمرات الماسونية ، تاريخ ظهور الماسونية الرمزية في الممالك .



■ جرجي زيدان ■

التذييل والتذنيب على نهاية الغريب

■■ بتحقيق الأستاذ عبدالله الجبوري صدر . في الرياض . مؤخرا عن دار الرفاعي للطباعة والنشر والتوزيع - كتاب جديد . ضمن سلسلة (المكتبة التراثية) التي تصدرها الدار تباعا . عنوانه (التذييل والتذنيب على نهاية الغريب) لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (المتوفى سنة ٩١١هـ) .

كتاب أدب الكاتب

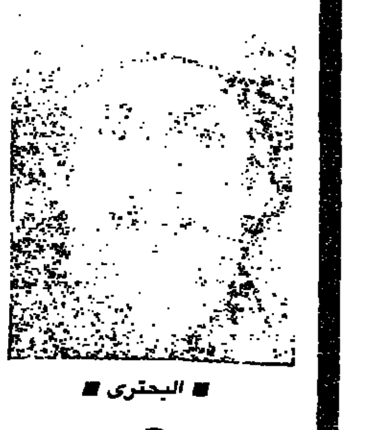
■■ عن مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع - صدر . في بيروت ، حديثا - نص (كتاب أدب الكاتب) لأبي محمد عبدالله بن مسلم ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦هـ) محققا ، معلقا عليه . مفهرسا لأول مرة بعناية الأستاذ محمد الدالي .

وكان الكتاب قد صدر من قبل ، غير مرة ، دون أن يحظى - مثل كثير من كتب التراث - بما يستحقه من خدمة وجهد ؛ فقد صدر - في ليدن - بعناية الأستاذ محمد محيي الدين عبدالحميد . وصدرت - في بيروت - طبعات عن طريق التصوير بالأوفست عن هاتين الطبعتين .

البحتري بين نقاد عصره

■■ في ثلاثمائة واثنتين وتسعين صفحة - من القالب الكبير - صدر عن دار الأندلس للطباعة والنشر . في بيروت . مؤخرا ، كتاب جديد للأستاذ صالح حسن اليقظي ، عنوانه (البحتري بين نقاد عصره)

يتناول الكتاب ، بالبحث والدرس ، الشاعر البحتري ، ونقاد عصره ، وخصومه من الشعراء ، أمثال أبي نواس وأبي تمام ، ويتضمن أربعة فصول ، هي : الخصومة بين القدماء والمحدثين ، البحتري والموازنات ، شعر البحتري ، أساليب الصناعة الشعرية عند البحتري .



■ البحتري ■

تحصيل السعادة

■ في بيروت - صدر ، مؤخرا . عن دار الأندلس للطباعة والنشر - نص كتاب (تحصيل السعادة) للفيلسوف العربي الفارابي - بتحقيق جديد للدكتور جعفر آل ياسين . محقق التراث المعروف .

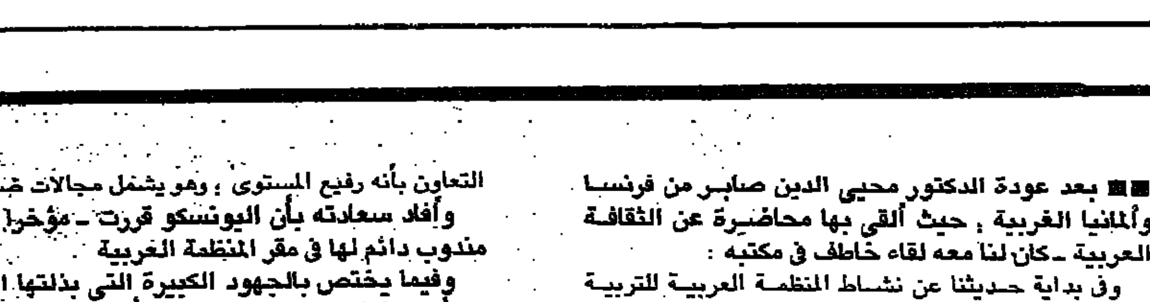
اعتمد الأستاذ المحقق في تثبيت هذا العنوان للكتاب بدلا من العنوان ، الذي عرف به من قبل ، وهو (رسالة نيل السعادات) والمذكور في قائمة كتب الفارابي لجمال الدين القفطي - على ماذكره المؤرخ (الغزنوي) في كتابه (إتمام التتمة - تتمة صوان الحكمة) وعلى عبارة الفارابي . في تذكرة الكتاب . التي يقول فيها : (إن الأشياء الإنسانية التي إذا حصلت في الأمم وفي أهل المدن - حصلت لهم بها السعادة) .

الدكتور محيي الدين صابر : المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

صيانة القدس مهمة دولية !

أجرى الحوار : محمد علي القليبي

نجحنا في إدراج القدس ضمن قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر بعد جهود مضنية !



د . محي الدين صابر

بعد عودة الدكتور محيي الدين صابر من فرنسا وألمانيا الغربية ، حيث ألقى بها محاضرة عن الثقافة العربية ـ كان لنا معه لقاء خاطف في مكتبه :

وفي بداية حديثنا عن نشاط المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وماحققته من مكاسب على الساحة الدولية قال الدكتور محيي الدين صابر :

إن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أصبحت الآن تتمتع بالصفة الدولية ـ وهذا الكسب الكبير لم يأت بمحض صدفة ، وإنما جاء نتيجة جهود مضنية قامت بها المنظمة خلال السنوات الأخيرة .

وفي هذا الصدد تحدث الدكتور صابر عن مستوى التعاون القائم ـ حاليا ـ بين اليونسكو والمنظمة العربية ، فوصف هذا التعاون بأنه رفيع المستوى ، وهو يشمل مجالات ضخمة .

وأفاد سعادته بأن اليونسكو قررت ـ مؤخرا ـ تعيين مندوب دائم لها في مقر المنظمة العربية .

وفيما يختص بالجهود الكبيرة التي بذلتها الأليكسو من أجل إقناع منظمة اليونسكو بأهمية مدينة القدس ـ قال الدكتور صابر :

إن المنظمة العربية بذلت جهودا مضنية ، في هذا المجال وسيصدر قريبا دراسة متكاملة عن الجهود ـ التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وكذلك الجامعة العربية واليونسكو في سبيل اعتبار القدس معلما أثريا عالميا .

وأشار سعادته بأن هذه الجهود مرت بمرحلتين هما :

أولا : مرحلة تسجيل القدس بوصفه أثرا عالميا في قائمة التراث العالمي ، وهذا تطلب منا الدخول في معركة كبيرة جدا ضد الصهاينة ومن يقف وراءهم . لأن هذا القرار يعني بأن القدس أصبحت حمايتها مسؤولية عالمية .

ثانيا : تسجيل مدينة القدس في لجنة قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر ، وهذا أمر خطير جدا ، لأنه يلزم كل دول العالم بالعمل على إنقاذ هذه المدينة .

وأشير هنا إلى أن هذه الصفة لم تمنح إلا لعدد قليل جدا من المدن .

هذه المعركة خضناها وقطعنا ثلثيها بنجاح ، وسينعقد في شهر ديسمبر المقبل بباريس اجتماع لاستكمال هذه الجهود .

وتسجيل القدس في [illegible] المهدد بالخطر تصبح صيانة هذه المدينة [illegible]

وفي هذا المجال أشيد بالجهود التي بذلتها المجموعة الدولية ، وأخص بالذكر ممثلو الدول العربية وأعضاء المجلس التنفيذي العربي في اليونسكو ومنظمة اليونسكو والأعضاء الأفارقة والمسلمين وكذلك ممثلو أمريكا الجنوبية في لجنة التراث العالمي .

وأشار الدكتور صابر بأن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم استطاعت بفضل مساعدة الجامعة العربية من تحييد بعض الدول للتصويت لمشروع القدس .

وبعد موضوع القدس [illegible] الدكتور محيي الدين صابر عدة مواضيع أخرى [illegible]

نحن لا نتجه بثقافتنا إلى اللغات الأخرى ولا نشرها [illegible]

الآخرين يصححون لنا ، أحد الأكاديميين ، [illegible]

دكتور صابر : هل القضايا العربية ذات الطابع الثقافي الإنساني أصبحت تحظى ـ الآن ـ بتأييد المجموعة الدولية في اليونسكو ؟ أو لا تزال تصطدم ببعض الصعوبات ؟ وماهو نوعها ؟

– لقد لاحظت خلال السنوات الأخيرة ، أن أكثر الدول في المنظمات الأممية يؤيدون القضية الفلسطينية ، ولكن عندما نتقدم إليها بمشاريع لفائدة هذه القضية يرجئون التصويت إلى حين آخر .

ونقوم نحن بتغيير ماطلبوا ، فيستخرجون نواحي جديدة ، ويطلعون من الملفات بنقط فنية أخرى ويطالبوننا من جديد بإصلاحها أو تغييرها وهكذا .

وهدفهم من ذلك هو إدخالنا في مأزق حتى يتمكنوا من الإفلات من التصويت على مشروع لفائدة هذه القضية .

ولكن لا ينبغي القول بأننا فشلنا في تحركاتنا أبدا ، فقط أردت أن أبرز لك بعض أتعابنا إلا أنه بالتعاون مع الجامعة العربية ، وبالتنسيق مع المؤتمر الإسلامي تمكنا من الحصول على نتائج هامة ومثمرة .

هل تغيرت الصورة التي يحملها العالم عنا ؟

– إن تغيير الصورة أمر صعب جدا لأسباب تاريخية كثيرة فقد بدأنا العمل مع الجامعة العربية منذ سنة ١٩٧٤م في نطاق ما يسمى بالحوار العربي الأوربي من أجل تغيير صورة الإنسان العربي في العالم وبخاصة في أوربا واكتشفنا خلال جهودنا المبذولة أنه علينا أن نتحرك على أكثر من صعيد .

إن هذا الحوار العربي الأوربي هو حوار بين الحكومات وقد توصلنا إلى تغيير صورتنا لدى الحكومات .

لكن هناك جانبا عريضا وهاما ، هو الرأي العام الأوربي والأمريكي ، أي الرأي الشعبي غير الخاضع للحكومات ، وهذا الرأي تكونه أجهزة الإعلام المختلفة والمؤلفون والمخرجون السينمائيون والفنانون وغيرهم من الذين يعملون بحرية ، وفي استقلال كامل عن الحكومات التي نتحاور معها .. وهذا القطاع الكبير لم يتغير في رأيه لفائدتنا نحن أصحاب الحق .

وهذا القطاع يحتاج إلى جهود المثقفين العرب ، من مؤلفين وصحفيين وفنانين .

المطلوب منهم أن يعملوا على تغيير الصورة المشوهة التي يحملها الإنسان الأوربي أو الأمريكي عن العرب .

ويتطلب ذلك الاتصال بأجهزة الإعلام وإجراء حوارات مع المؤلفين والأدباء وجلب الفنانين والرسامين والمخرجين .. فهذه الجهات وهؤلاء المثقفون هم الذين يقدرون على تغيير الصورة .

لا يكفي الاتصال بالحكومات لأنه يكفي أن يخرج فيلم ضد العرب إلى الأسواق حتى يحمل الكثير عنا صورة مشوهة نظرا لقوة تأثير السينما في هذا العصر على الناس .

فالحكومات المتفهمة لقضايانا لا تقدر على التغيير مادامت أجهزة الإعلام وأصحاب التأثير الحقيقي ليسوا من صفنا .

فالمفروض ـ إذن ـ أن نترجم مؤلفاتنا إلى لغات أجنبية وأن نصنع أفلاما هامة ، وأن نشترك في إقامة المعارض مع الأوربيين والأمريكيين وأن نستنبط كل الأساليب التي يمكن بها أن نصل إلى الرأي العام .

وقبل كل شيء يجب الوصول إلى قلب أوربا النابض ألا وهو الإعلام .

أنا شخصيا أحاول أن لا أركز نشاطي على الحوار مع الحكومات بل إني أقابل المثقفين والأدباء وأوسع معهم علاقاتي وأتصل بهم وأحاول إقناعهم .

وهذا قليل .

ويجب أن يفعل كل المثقفين والقادرين من العرب من ذلك حتى تتوسع الدائرة . إن الأوربي متفتح ويقبل النقاش فإذا كان ضد العرب فلأننا لم نتصل به ، ولم نعمل على إقناعه في حين أن الصهيونية اتصلت به وعملت على التأثير فيه بكل الطرق .

مازالت أمامنا أشواط كبيرة جدا ، للنفاذ إلى الرأي العام الأوربي ومازالت هناك حواجز مختلفة لهذا النفاذ .

إن مايعرفه الأوربي عنا قليل جدا .

فنحن لا نترجم الا قليلا .

والغريب أن الناشرين العرب لا يطبعون الترجمات ذات القيمة النافذة التي تعرف بنا وبحضارتنا . إنهم يهتمون بالكتب التجارية المربحة !

فنحن لم نفعل شيئا ذا بال لتغيير صورتنا لدى الآخرين ..

والاغرب من كل ذلك ان المستشرقين هم الذين يقومون بعمل كبير ولكنه قليل النفاذ والتأثير فهم يترجمون المؤلفات العربية ولكنهم لا يترجمون غير المؤلفات القديمة ذات القيمة المحدودة ، على مستوى التأثير فهم لم يخرجوا عن دائرة معلقات طرفة ، وعنترة وعمرو ابن كلثوم وغيرهم ولم يخرجوا من دائرة ابن بطوطة .. في حين أن الفكر العربي يعج بالآراء الصائبة والعلوم البناءة .

ولهذا نجد أن المستشرقين لا يقومون بدور فعال ، هذا إذا كانوا موضوعيين أما إذا كانوا ضدنا فإنهم يؤثرون لأن أعداءنا عندما يجدون مايشوهنا يسارعون بنشره على نطاق واسع جدا .

نحن نقدر على النفاذ إلى الرأي العام ، عن طريق الفيلم . ولكن يجب أن نصنع الفيلم القادر على المنافسة فالاحتكار السينمائي العالمي قوي ولابد من القيام بعمل كبير ، لتكسير المنافسة الأجنبية عن طريق الفيلم الجيد .

فهل تعلم أن الصحف الاجنبية لا تهتم بالثقافة الجيدة في البلاد العربية بل هي تنشر لقرائها مايثيرهم ، ويثير فضولهم ، كأن تنشر لهم صورة عربي يركب جملا .

وعلينا أن نصل إلى الصحف ، ونعمل على أن ينشروا قصيدة عربية عوض عربي يركب جملا .

وهذا العمل ليس هينا ولكنه ممكن ! ونحن من جهتنا في المنظمة نحاول ويجب أن نقوم بأعمال ناجعة وإيجابية فنحدد أبعاد العمل وإمكانياته وأساليبه الموصلة إلى الهدف .

وتحديد هذه الأبعاد ليس صعبا وقد حددناها وهي تتمثل في الرأي العام .

يجب أن نصل إلى الرأي العام لنعرض عليه قضيتنا ونقول له إننا أصحاب حق .

فهل تعلم أن أكثر من نصف أوروبا – شعبيا – تعتقد أن الفلسطيني رجل إرهابي مصاص دماء ، ويرغب في قتل كل اليهود .

تلك هي الصورة التي يحملونها عنا .

وعملنا يجب أن يتركز على تغيير هذه الصورة ، عن طريق الكتاب ، والفيلم ، والمعرض الفني ، والشريط الوثائقي ، وكذلك عن طريق تصرفاتنا في الخارج !

لا يجب أن نعطي الفرصة للصحف بأن تنقل عنا الأكاذيب .

ثم إن الكتب الهامة ، في أوروبا ، تقول عنا كلمة طيبة في صالحنا . ولكن هذه الكتب ، أكاديمية ، غير منتشرة ، وعلينا أن نلخصها ، ونبسطها ، وننشرها نحن ، بالتعاون مع بعض المؤسسات ، التي تقف مع الحق والعدل ، وهي موجودة .

وهنا لابد أن نشير أن الكتب المدرسية تزخر بالمغالطات ، ونحن لم نفعل شيئا لإزاحة هذه المغالطات عنا .

لقد تحدثت مع مجموعة من المثقفين الألمان ومن يسمعهم يقول : إنهم من صنفنا . ولكنهم في الواقع يروجون فكرة سيئة جدا عنا .

إنهم يعتقدون أن الدور الذي قام به العرب هو نقل المؤلفات اللاتينية واليونانية ، ثم أخذتها أوروبا من العرب .

فماذا يعني ذلك ؟

يعني أن العرب كانوا جسرا فقط ؛ أي واسطة قاموا بنقل العلوم والمؤلفات الرومانية واليونانية إلى العربية ، ثم انتقلت من جديد إلى أوروبا .

ويعني كذلك أن بضاعة أوروبا ردت إليها ، ونحن لم نفعل شيئا !

وهذه الفكرة خطرة جدا ، ومسمومة ؛ لأنهم يعرفون أننا لم نكن جسرا فقط ؛ بل لنا إضافات علمية ، وإشراقات ، من اختراعاتنا واستنباطاتنا .

إنهم لا يذكرون ما صنعناه ، ولكنهم يذكرون ما ترجمناه ونقلناه عن الغير .

نحن لا نلوم الأوروبيين على حمل هذه الفكرة ويجب أن نقوم نحن بنزعها ، عن طريق تصحيح التاريخ ، وإعادة كتابته .

وتصحيح التاريخ يقوم – أساسا – على تغيير مناهج التعليم .

والمنظمة تبذل جهدا كبيرا في هذا الاتجاه ، وعلى كل المثقفين أن يواصلوا هذه الجهود .

لماذا لا توجد بالمنظمة إدارة للترجمة ، لتنشر الكتب العربية ، بلغات أجنبية ؟!

– لنا وحدة ترجمة ، وقد قمنا بدراسات لبعث معهد عربي للترجمة ، وقد تمت هذه الدراسات ؛ وهي في طور التنفيذ .

إلى جانب ذلك لنا من قبل مؤسسات هامة تقوم على الترجمة ؛ من ذلك مكتب تنسيق التعريب بالرباط ، الذي أصدر عدة قواميس لغوية ، في ميادين علمية كثيرة .

أستاذ محي الدين صابر ، هناك جهات تحاول ، استغلال الفراغ الثقافي والديني في أفريقيا ، والجانب العربي أين هو ؟ لماذا لا يحاول سد هذه الفراغات ؟!

– أعتقد أنه يجب أن نتفادى عرض المشكلة بهذه الطريقة ، ويجب أن نفرق بيننا وبين ما يفعله الأوروبيون ، الذين غرسوا فينا فكرة ، وهي أن إفريقيا – هي المناطق السوداء .

وهذا غير صحيح ؛ فنحن – هنا – في تونس في أفريقيا ، وتونس كانت تسمى « أفريقية » إن مائة مليون عربي يعيشون في أفريقا – تقريبا .

إذن ، فإننا نعتقد أن أفريقيا والحضارة الغربية والأفريقية شيء واحد ، وكل الذي حدث هو انقطاع أحدثه الاستعمار ، بإقحام المسيحية على أفريقيا ، من ناحية ، وبطرد اللغة العربية ، من ناحية أخرى .

لقد ظلت اللغة العربية هي لغة الفكر الأفريقي لمدة قرون ، وكل اللغات الأفريقية التي عرفت الكتابة ، عرفتها بالحرف العربي .

وبدايته من سنة ١٩٣٠ م انحسرت اللغة العربية ، عندما اكتشف الاستعمار أن اللغة العربية خطر عليه ثقافيا ، فعمل على إزالتها ، وعوضها بلغته .

كل ما يجب أن نفعله هو إعادة الصلة التي قطعها الاستعمار .

يجب – إذن – أن لا نتكلم عن أفريقيا ، كما يتكلم عنها الاستعمار .

من ناحية منظمتنا فإنما عملت الكثير من أجل إعادة هذه الصلة المقطوعة ، وذلك عن طريق المؤسسات التربوية الحكومية وغير الحكومية ، والتعاون بيننا وثيق جدا .

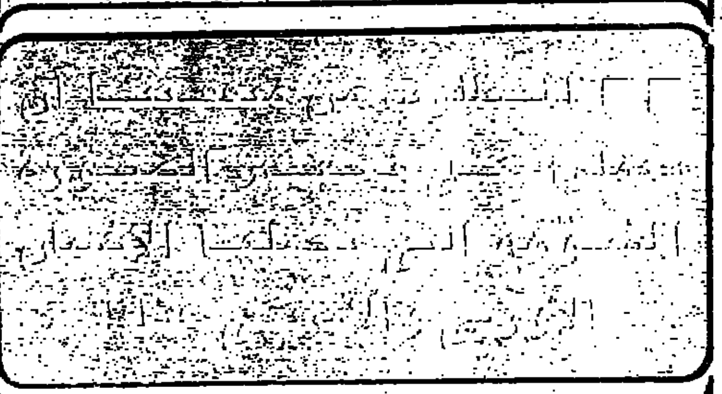
عندنا – الآن – خطة كاملة لنشر اللغة العربية في أفريقيا ، بإنشاء سلسلة من المراكز الثقافية ، والمدارس العربية ، وبإعداد دراسات مسيحية عن الوضع الثقافي والتعليمي ، وبخاصة المناطق ذات الكثافة السكانية ، ولنا برنامج محدد ، لوضع معاجم عربية أفريقية بحروف عربية .

ولنا مشروعات أخرى لإعادة كتابة التاريخ العربي الأفريقي الذي شوهه الاستعمار والصهيونية .

وندرس – حاليا – جدوى إنشاء مركز أفريقي عربي – تقوم على تمويله الجامعة العربية ، ومنظمة الوحدة الأفريقية .

ومازلنا نتحرك نحو إعادة الحركية الإسلامية في أفريقيا .

أكثر من نصف أوربا ، شعبيا ، تعتقد أننا إرهابيون ، مصاصو دماء ، وهذه الصورة لن تتغير إلا عن طريق الكتاب ، والفيلم ، والمعارض ، والوثائق ، وتصرفاتنا في الخارج !!



إن الأوربي والأمريكي متفتحان ويقبلان النقاش ؛ فإذا كانا ضدنا فلأننا لم نتصل بهما ، ولم نعمل على إقناعهما ، في حين اتصلت بهما الصهيونية ، وعملت على التأثير بهما بكل الطرق !

○ من التراث الحديث :

العناية بتاريخ الجزيرة العربية

بقلم : عبدالعزيز الرفاعي

● أذيعت فى ١٦/٦/١٣٨٣هـ من إذاعة جدة ●



■■ قرات كتابا فى تاريخ الجزيرة العربية فى بعض مراحلها وهو كتاب مترجم عن الإنجليزية ، ترجم ونشر بواسطة إحدى دور النشر فى بيروت .

وقد لمست فى أثناء قراءتى له بعض الأخطاء ، كما لمست خلو الكتاب من التحقيق العلمى ؛ وهو التحقيق الذى يجب أن يتوفر عند إخراج أمثال هذه الكتب .

وإصلاح هذه الأخطاء التى لمستها ، أو مثل هذا النقص ، فى إخراج الكتاب ، قد لا يشعر بضرورته إلا القراء من سكان الجزيرة العربية نفسها .

إن القراء من أبناء الجزيرة العربية أقدر من غيرهم فى التعرف على أمثال هذه الأخطاء ، ومن ثم فهو أكثر شعورا بحاجة مثل هذه الكتب لمزيد من العناية والتدقيق ، وتوخى الصواب ماأمكن .

والكتب التى تتصل بتاريخ الجزيرة العربية وبجغرافيتها أو بتصوير الحياة الاجتماعية فيها أو بأدبها أو بالنواحى السياسية فى دولها ـ هذه الكتب كثيرة جدا تشكل مع كتب الرحالين مكتبة طيبة دسمة .

بين هذه الكتب ماهو مؤلف باللغة العربية ، وبينها ماهو بلغات أخرى أجنبية ، ومنها مالم يترجم بعد إلى اللغة العربية مع أن القارىء العربى من أبناء الجزيرة العربية بخاصة ، أحوج إلى الاطلاع على مثل هذه الكتب على أن تتوفر فيها الدقة والضبط فى أسماء الأعلام والأماكن وفى تحديد التاريخ الهجرى ، ومايقابله من التاريخ الميلادى .

وهناك كتب مخطوطة ـ حديثة وقديمة ـ هى فى حاجة أيضا إلى نشر وتحقيق .

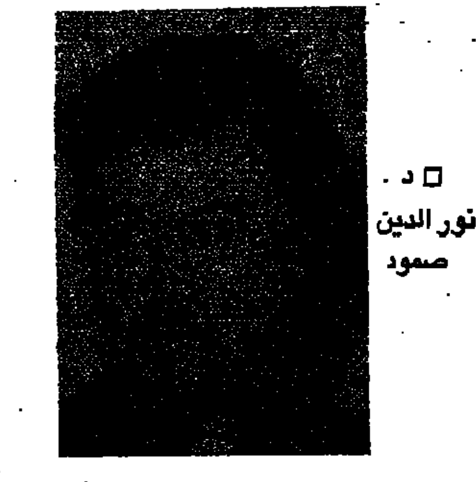
كل هذا الحصيل الكبير يعتينا نحن سكان الجزيرة العربية بالدرجة الأولى وبخاصة نحن سكان المملكة العربية السعودية فلماذا لا نعير هذا الأمر الاهتمام اللائق به ؟! لماذا لا تكون هناك شركة ذات رأس مال كبير ، تضطلع بهذا العبء فتقدم تاريخ الجزيرة وأدبها وفنونها وعلومها إلى العالم العربى منشورة نشرا علميا دقيقا ممحصا ؟

إننا عندما نفعل ذلك ، ونحسن الدعاية له ، سنلفت إلينا أنظار العالم العربى كله ، ونضمن لبلادنا كسبين : كسبا علميا ، وكسبا ماديا .. ؟

فكرة ـ اليوم ـ مهداة إلى القادرين من أصحاب رؤوس الأموال .

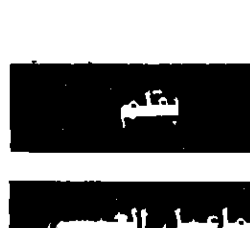
ومن المناقشة ينبثق النور

أنا ابن عمك يا ديوان العرب !



□ د . نور الدين صمود

□□ لقد قرأت فى (ملحق التراث) فى عدد « جريدة المدينة » الغراء ، الصادر يوم ٢٤/محرم/١٤٠٣ هـ - رد الدكتور نور الدين صمود على مقالى ، الذى نشر بتاريخ ٢٦/ذى الحجه / ١٤٠٢ هـ فى الملحق نفسه ، والذى رددت فيه على ماشنه من حرب على الشعر العربى ، وعلى دعوته لهدم العروض ، وتحرير الشعر منه ، واتهامه للشعر العربى القديم بأنه شعر غير ناضج ، وحيث إن رده كان غير شاف ، ولا كاف ، والسكوت فى مثل هذا الموقف قد يفسر بأنه موافقة له على آرائه تلك - فإننى لا أزال أرى أن ما ذكرته فى مقالى السابق هو الصواب .



بقلم

إسماعيل العيسى

وقد جاءت القريحة بالأبيات التالية - أرجو أن تكون رمحا من رماح بنى عمك يا ديوان العرب !



قرأت ما كان نور الدين رد به
على مقالى فزاد الأمر من عجبى

بالأمس أزرى بأعلام القريض ولم
تعجبه أشعار أهل العلم والأدب

وقال من منكم يا قوم ينقذنا
من العروض فلم يحسن ولم يصب

واليوم يسعى إلى تصحيح موقفه
ويستدل بما أملى من الكتب

وقال إن بنى الأعمام ، ديواننا
فيهم رماح فلا تجزع فلن تصب

ديوان قومى لو يحكى لقال له
هلا طعنت بها من بات يسخر بى

وظن أنى أردت النيل منه وقد
فندت ما قاله بالأمس من ريب

لا عشت إن كنت أرجوها مخاصمة
بينى وبينك بل هى نصرة الأدب

لا تحسبن كلاما أنت قائله
يرفعك إن لم تكن فى الحق ذانسب

ولا تظنن أن الشعر توهنه
أقوال طه دَعِيِّ النحل فى الأدب

إنى رأيتك قد أخطأت دربك إذ
طلبت منى قبول الواقع الخرب

هلا قبلت إذا كل الذى ملئت
به القراطيس من صدق ومن كذب

إن الأمانة تدعو كل ذى قلم
أن لا يخون تراث الشاعر العربى

الشعر يا صاحبى هيهات يفهمه
من لا يميز بين الصفر والذهب

الشعر يا صاحبى عنوان صنعته
أن لا يكون كنثر القول فى الكتب

للشعر يا صاحبى وزن وقافية
فى كل شكل من الأشكال والضرب

ما قلت ذاك جزافا دونما نظر
بل ذاك رأى أولى الأفهام والأدب

تريدنى أرضَ يا هذا لنثركم
أن يشبه الشعر ظلما لاوزب أبى !

شعر الفطاحل لا يرقى له أبدا
نثر الصغار عبيد النفس واللقب

إنى أراك وقد ساويت ذاك بذا
كمنكر الفرق بين العود والحطب

■■ لغويات

أصل كلمة البطاقة

بقلم :
الدكتور
ف . عبدالرحيم
الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

■■ « البطاقة » هى الرقعة الصغيرة من الورق وغيره . يكتب عليها بيان عما تعلق عليه ، وتطلق ـ الآن ـ أيضا على رقيعة تحتوى على اسم شخص ، وعنوانه ، ورقم هاتفه ، ومإلى ذلك ، وقد تحتوى على اسم شركة وعنوانها ، ومنها « البطاقة الشخصية » وهى صحيفة يسجل فيها بيان ، يثبت شخصية صاحبها ، باعتراف من الحكومة .

هذه كلمة قديمة ، وردت فى بعض الأحاديث : فأورد « ابن الأثير » فى (النهاية) حديثين ، وردت فيهما كلمة (البطاقة) ، وهما :

(١) يؤتى برجل يوم القيامة ، وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله ، وقد جاء هذا الحديث فى « تهذيب اللغة » (١٢/٩) بالصيغة الآتية : « يؤتى برجل يوم القيامة ، وتخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه ، وتخرج له بطاقة فيها شهادة أن لا إله إلا الله ، فترجح بها .

(٢) حديث « ابن عباس » قال لامرأة سألته عن مسألة : اكتبيها فى بطاقة .

وشرح « ابن الأثير » كلمة البطاقة بأنها رقعة صغيرة ، يثبت فيها مقدار مايجعل فيه : إن كان عينا فوزنه أو عدده ، وإن كان متاعا فثمنه .

■■ فما أصل هذه الكلمة ؟

لقد أورد « الأزهرى » فى « تهذيب اللغة » (١٢/٩) قول لغوى لم يسمه فى أصلها : قال : قال غيره (أى غير ابن الأعرابى) : البطاقة رقعة صغيرة : وهى كلمة مبتذلة بمصر وماوالاها ، يدعون الرقعة التى تكون فى الثوب ، وفيها رقم ثمنه بطاقة ، كأنها سميت بطاقة لأنها تشد بـ (طاقة) من الثوب . انتهت عبارة التهذيب .

وعزا (ابن سيده) هذا القول إلى شَمِر ، لكنه أورد قوله هذا بصيغة الجزم (لأنها تشد بطاقة من هدب الثوب) بدون كلمة (كأنها) ونقل هذا القول « الجوهرى » فى (الصحاح) و« الفيروزابادى » فى القاموس المحيط و« ابن الأثير » فى (النهاية) .

غير أن « ابن سيده » لم يقبل هذا التأويل فقال : وهذا الاشتقاق خطأ ، لأن الباء على قوله باء الجر ؛ فتكون زائدة .

ولقد شك الشيخ (أحمد رضا) صاحب (متن اللغة) فى عروبة هذه الكلمة ، وقال : أحسب أنها ليست عربية النجار .

والصحيح أنها كلمة يونانية معربة ، أصلها « پتاكيون »
ΛΟΙΚΩΙΙΙΙ

ومن معانيها لوحة يكتب عليها . رقعة تثبت بشىء لتدل على محتوياته ، أو مالكه ، أو الجهة المرسل إليها : رسالة مكتوبة تذكرة ـ كمبيالة ـ دفتر حسابات ومنه الفعل بتاكيزو ωζιποστιπ أى ألصق البطاقة بشىء ما

○○ من تراثنا الشعرى :

بـــرىء مُعَقَّـــل !

شعر

ربيعة الرقي

وتزعمُ أنّى قد تبدّلتُ خُلّةً
سِواها . هذا الباطلُ المُتقوَّلُ

لحا اللّه من باعَ الحبيبَ بغيره
فقالتْ : نعم ، حاشاك إن كنتَ تعقِلُ

ستَصرِمُ إنساناً - إذا ما صَرَمْتَني -
يُحبُّكَ ، فانْظُرْ بَعْدَهُ مَنْ تبدّلُ

أعلّلُ نفسى منكِ بالوَعْدِ والمُنَى
فهلاّ بيأسٍ منكِ قلبى أعلِّلُ ؟

ومَوعِدُكِ الشَّهْدُ المصفَّى حلاوةً
ودونَ نَجازِ الوَعْدِ صابٌ وحَنظَلُ

وأمنَحُ طَرْفَ العَينِ غيرَكِ رِقْبةً
حِذارَ العِدا والطَّرْفُ نَحْوَكِ أميَلُ

لكيما يقولُ النّاسُ : إنّ أمرأً رَمَى
« رَبيعةَ » فى « سَارا » بسوءٍ لَمُبْطِلُ

لَقَدْ كَذَبَ الواشونَ بَغْيًا عليهما
وما منهما إلا برىءٌ مُعَقَّلُ

فلو كنتُ ذا عقلٍ لأجمعتُ صَرْمَكُمْ
برأيى ، ولكنى امرؤٌ لستُ أعقِلُ

وكيفَ بِصَبْرِ القلب - لا كيف - عنكُمُ
وبابُ فؤادى دونَ صَرْمِكِ مُقْفَلُ ؟

ومن أينَ - لا من أينَ - يُحْرَمُ قتلكُمْ
وقتلي لكم يا أمَّ سارا مُحَلَّلُ ؟

أغَرّكِ أنْ لا صَبْرَ لي فى طِلابِكُمْ
وأنْ ليس لي إلاّ عليكِ مُعَوَّلُ

ولمّا تَبَيَّنْتِ الذي بي من الهوى
وأيْقَنْتِ أنّي عَنْكِ لا أتحوَّلُ

ظَلَمْتِ كذئبِ السَّوْءِ إذا قال مَرّةً
لسَخْلٍ رأى ، والذئبُ غَرْثانُ مُرْمِلُ !

أأنتَ الذي فى غيرِ جُرْمٍ شَتَمْتَني ؟
فقال : متى ذا ؟ قال : ذا عامُ أوّلُ

فقال : وُلِدْتُ العامَ ، بل رُمْتَ غَدْرَةً
فدونَكَ كُلْنِي ، لا هَنَا لكَ مأكَلُ

أتبكينَ من قتلي وأنتِ قَتَلْتِني
بحُبِّكِ قتلاً بَيِّنًا ليس يُشْكِلُ ؟!

فأنتِ كذبّاحِ العصافيرِ دائبًا
وعيناهُ من وَجْدٍ عليهنَّ تَهْمِلُ

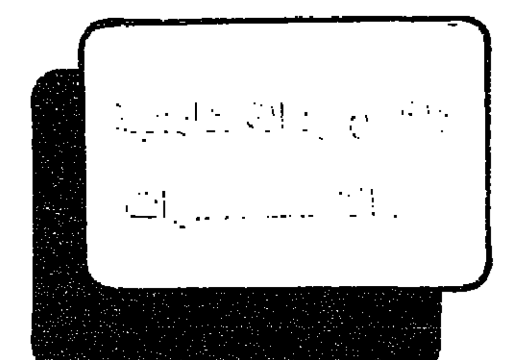
فلو كان من رأفٍ بهن ورحمةٍ
لكفَّ يدًا ليست من الذَّبحِ تَعطَلُ

فلا تنظري ما تَهْمِلُ العَينُ وانظري
إلى الكَفِّ ماذا بالعصافير تَفْعَلُ

هبيني امرءًا أذنبتُ ذَنبًا جَهِلْتُهُ
ولم آتِهِ عَمْدًا ، وذو الحِلْمِ يَجْهَلُ

عَفَا اللّهُ عمّا قد مضى ، لستُ عائدًا
وها أنا ذا من سُخْطِكُمْ أتنصّلُ

هكذا من الأصل



دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأثرها في العالم الإسلامي

■■ تمت - مؤخرا - في قاعة المحاضرات الكبرى بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - مناقشة الرسالة الجامعية العالية ، التي تقدم بها الأستاذ أحمد عطية الزهراني ، المحاضر بالجامعة - إلى قسم الدراسات العليا الشرعية بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة ، لنيل درجة (الدكتوراه) في العقيدة الإسلامية ، وموضوعها (دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأثرها في العالم الإسلامي) .

ناقشت الرسالة لجنة مكونة من أصحاب السعادة :

١) الأستاذ الدكتور عبدالعزيز عبيد ، المشرف على الرسالة - رئيسا .

٢ - الأستاذ الدكتور علي ناصر فقيهي ، الأستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - عضوا .

٣ - الأستاذ الدكتور بركات عبدالفتاح جودان ، الأستاذ بقسم الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالجامعة بمكة المكرمة - عضوا .

وبعد مناقشة علمية ممتعة استمرت نحوا من أربع ساعات - قررت اللجنة منح الباحث درجة (الدكتوراه) في العقيدة الإسلامية - بتقدير (امتياز) مع التوصية بطبع الرسالة على نفقة الجامعة .

وفيما يلي يسر (ملحق التراث) أن ينشر نص الكلمة التي قدمها الباحث بين يدي المناقشة - وتلخص معالم رسالته ، ومنهجه في إعدادها ، وأظهر النتائج التي توصل إليها ، خلال عمله بها :

■■ الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن توحيد الله تعالى ، وإفراده بالعبادة ، هو الغاية والهدف من خلق الجن والإنس ، كما قال الله تعالى : (وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون) .

ولذلك : فإن قضية توحيد الألوهية هي القضية الأساسية في جميع الرسالات السماوية : فهي دعوة الأنبياء والمرسلين لكل أمة ، كما قال الله تعالى : ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) .

ولهذه الأهمية فقد مكث الرسول - صلى الله عليه وسلم - في مكة ثلاثة عشر عاما ، يدعو إلى التوحيد ، وإفراد الله تعالى بالعبادة ، وترك عبادة غير الله تعالى .

وعلى هذا : فإن التوحيد هو الأساس لجميع الأعمال المقبولة عند الله تعالى : فلا صلاة ، ولا زكاة ، ولا حج ، ولا عملا مقبولا ما لم يكن خالصا لله تعالى ، كما قال تعالى : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا)

وكما قال الله تعالى ، في حق المشركين : (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا) .

وقد جعل الله للأمة الإسلامية من يجدد لها أمر دينها ، كلما تطاول عليها العهد ، وانحرفت عن سواء السبيل .

فكان الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - عندما ظهرت فتنة القول بخلق القرآن . وكان الإمام ابن تيمية ، عندما انتشرت بدع وضلالات كثيرة ، فاظهر مذهب السلف وبينه ، بعد أن كان في بطون الكتب ، وفي ثنايا الشروح .

وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، عندما جهل الناس حقيقة دينهم ، واتجهوا إلى أصحاب القبور والأضرحة ، يدعونهم من دون الله ، ويرجون منهم الشفاعة ، وتفريج الكربات ، نابذين كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وراءهم ظهريا .

وقد أزاره ونصره في دعوته الإصلاحية الإمام محمد بن سعود وأبناؤه ، فآتت ثمارها ، ونجحت نجاحا باهرا ، وحققت ماتصبو إليه من إعادة المجتمع الإسلامي إلى الإسلام ، والتمسك به ، عقيدة وسلوكا .

ولقد كان لهذه الدعوة أثرها في العالم الإسلامي : فقد نشأ عنها حركات ، ودعوات إصلاحية مماثلة ، دعت بدعوته ، وسعت إلى الإصلاح ، الذي سعى اليه الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

■■ ونظرا لأهمية توحيد الألوهية ، كما ذكرت من قبل ، ولما قام به الشيخ محمد بن عبدالوهاب في سبيل تحقيق ذلك ، ولما كان لدعوته من أثر في العالم الإسلامي : فقد قررت أن يكون موضوع بحثي لنيل درجة (الدكتوراه) هذه الدعوة الطيبة المباركة ، وأن يكون بعنوان : (دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وأثرها في العالم الإسلامي)

■■ وبعد اختيار الموضوع أخذت في التخطيط له ، ورسم المنهج والطريق الذي سأسلكه في الوصول إلى الهدف منه : فكان أن قسمت الموضوع إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

● أما المقدمة :

فقد ذكرت فيها الأسباب والدوافع التي حملتني على اختيار هذا الموضوع للبحث والدراسة ، ثم ذكرت المنهج الذي سرت عليه في كتابة هذا البحث .

● وأما الباب الأول : فقد جعلته عن حياة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب : وهو يتكون من تمهيد وخمسة فصول :

- أما التمهيد : فقد بينت فيه - بإيجاز - حالة العالم الإسلامي ، قبل دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وما وصل إليه من بعد عن الإسلام : مما أوقعهم في الضلال والانحراف ، كما بين ذلك الشيخ نفسه ومعاصروه .

- وأما الفصل الأول : فقد جعلته للتعريف بالشيخ محمد ابن عبدالوهاب ، وقد بينت فيه نسب الشيخ ، ونشأته العلمية ورحلاته . كما بينت أن الشيخ قد نشأ في بيت علم ، وفضل وتلقى العلم على والده وبعض العلماء في بلده ، ومكة والمدينة والعراق .

كما بينت رحلاته في طلب العلم ، وأن الثابت منها تاريخيا أنه لم يتجاوز البصرة بالعراق : خلافا لمن زعم أن الشيخ تخطى ذلك إلى « خرسان » و « كردستان » وغير ذلك .

كما أن الشيخ في رحلاته تلك لطلب العلم كانت علومه مقتصرة على الكتاب والسنة : خلافا لمن زعم أن الشيخ قد تعلم المنطق ، وعلم الكلام ، واللغة الفارسية ، والتركية ، والفلسفة وغيرها من العلوم : حيث رددت على ذلك وبينت بطلانه .

- وأما الفصل الثاني : فقد كان لبيان بدء الدعوة : حيث بينت أن بدء الدعوة الحقيقي الفعلي كان من عام ١١٥٧هـ : حيث تمت المعاهدة بين الشيخ والإمام محمد بن سعود .

- وأما الفصل الثالث : فكان لبيان موقف الشيخ من المتكلمين وعلم الكلام ؛ حيث بينت أن الشيخ يعد المتكلمين مبتدعة ، وعلم الكلام بدعة وضلالة .

- وأما الفصل الرابع : فكان لبيان مكانة الشيخ العلمية ؛ حيث أوردت نصوصا عن العلماء المعاصرين له : مثل « الصنعاني » و « الشوكاني » وغيرهما .

وعن بعض العلماء والمفكرين المنصفين ، الذين وصفوا الشيخ بأنه مصلح ملتزم بالكتاب والسنة ، وأن دعوته لا تعني أكثر من الرجوع إلى الكتاب والسنة ، والتمسك بهما ، وبما كان عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين .

- وأما الفصل الخامس : فقد بينت فيه شيوخه ومؤلفاته وتاريخ وفاته .

● الباب الثاني : وموضوعه : دعوة الشيخ الإصلاحية ، ويتكون من تمهيد وخمسة فصول .

- أما التمهيد : فقد بينت فيه الاسباب والدوافع التي من أجلها عقدت فصل توحيد الربوبية ، مع أنه لم يكن الخلاف في هذا النوع من التوحيد ، والتي منها :

- أولا : إن المتكلمين يرون وجوب معرفة الله تعالى بالنظر والاستدلال بأدلة وضعوها على ما فيها من خفاء وبعد عن فهم المتخصصين ، فضلا عن عامة الناس ليست لها صلة بتوحيد الألوهية : مما يوحي بأن توحيد الربوبية هو المقصود والغاية من الرسالات ، في حين أن الواقع والحقيقة خلاف ذلك ؛ إذ أن الله تعالى لم يرض من المشركين اقتصارهم على توحيد الربوبية ، بل وصفهم بالكفر ، مع إقرارهم بأنه تعالى خالق السموات والأرض ؛ لأنهم لم يقروا بتوحيد الألوهية .

ثانيا : إن المتكلمين لم يفرقوا بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ؛ فهم عندما يقررون توحيد الألوهية يستدلون على ذلك بأدلة يتوصلون بها إلى أن الله هو القادر على الخلق والاختراع ؛ وهذا إنما هو توحيد الربوبية .

وبناء على هذا الفهم الخاطىء ، والخلط بين توحيد الربوبية ، وتوحيد الألوهية ؛ فقد نشأ عن ذلك القول بأن من آمن بالله تعالى ؛ فقد خلص من الشرك ، وإن فعل بعد ذلك ما يناقض توحيد الألوهية .

وهذه هي المشكلة التي واجهت الشيخ - وغيره من المصلحين - عندما قام بدعوته وأخذ يقرر لمعاصريه توحيد الألوهية ، ويبين لهم أنواع العبادات التي يختص بها الله تعالى ، وأن صرفها أو صرف شيء منها لغير الله تعالى يعد شركا بالله تعالى ، ناقضا للتوحيد ، عندما يقرر الشيخ لهم ذلك يواجه بأن ذلك ليس شركا ، لأن الناس مؤمنون بالله تعالى ثم يأخذ العلماء المعاصرون للشيخ المعارضون لدعوته يقررون توحيد الربوبية : للتدليل على دعواهم تلك كما صرح الشيخ بذلك .

ثالثا : إن هناك من زعم أن تقسيم التوحيد إلى توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ، والتفريق بينهما بدعة ابتدعها ابن تيمية ، وتابعه عليها الشيخ محمد بن عبدالوهاب .

- وأما الفصل الأول : فيبحث في توحيد الربوبية ، ورأي الشيخ فيه وأدلته عليه ، ويتكون من أربعة مباحث :

أما المبحث الأول : فكان في تعريف لفظ « الرب » في اللغة : حيث إن لفظ « رب » مضافا يطلق على الله تعالى وعلى غيره ، أما إذا كان اللفظ معرفا « الرب » فإنه لا يطلق ، إلا على الله تعالى .

وأما المبحث الثاني : فكان في معاني لفظ « الرب » التي وردت في القرآن الكريم ؛ وأن لفظ « الرب » ورد بعدة معان ، وأنها لا تطلق تلك المعاني مجتمعة إلا على الله تعالى ؛ وهو السيد المطاع ، وصاحب السلطة ، النافذ الحكم ، والمعترف له بالعلاء والسيادة والمالك لصلاحيات التصرف ، وبناء على ذلك فالتشريع لايكون إلا من الله تعالى ، وأن من قبل غير الله تعالى مشرعا فيما ورد فيه نص عن الله تعالى ، أو عن رسوله - صلى الله عليه وسلم - فقد اتخذه ربا من دون الله تعالى .

كما أوضح الشيخ - هنا - الفرق بين معنى « الرب » و « الآله » ، وبين أن هاتين اللفظتين تفترقان في المعنى عند الاجتماع ، وتجتمعان في المعنى عند الانفراد .

وأورد على ذلك أدلة من القرآن الكريم : وبهذا يظهر معنى سؤال الملكين للمتوفى في القبر في قولهما : من ربك ؟ وأن معناه من إلهك ؟ لأن الربوبية التي اقر بها المشركون لا يمتحن أحد بها .

وأما المبحث الثالث : فكان في فطرية التوحيد ورأي الشيخ فيه ؛ حيث يقرر الشيخ أنه ما من مولود إلا يولد على الفطرة .

وأن المراد بالفطرة دين الإسلام ، وأن هذه الفطرة وإن تغيرت تبعا للوالدين فإن الإقرار لله بالربوبية في الخلق والتدبير لا يتغير ولا يتبدل ، وإن أشرك مع الله تعالى غيره في توحيد العبادة ، كما دلت على ذلك نصوص الكتاب والسنة .

يتبع

∞ مخطوطات :

المخطوطات العربية بمكتبة تشستربيتي بايرلندا

● وضعه باللغة الإنجليزية : بروكلمان ليدن [illegible]

● من إعداد وترجمة [illegible]

● الحلقة العاشرة ●

■■ عنوان المخطوطة :

رقمها بمكتبة تشتربيتي العقيدة بأيرلندا : (٣) ٥٢٢٩ . VII

اسم المؤلف . أبو عبدالله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع... الهاشمي . المطلبي . الحجازي ، المكي . يجتمع نسبه مع الرسول.

ولادته : ١٥٠هـ

وفاته : ٢٠٤هـ

حياته ونشاته : ولد بغزة من فلسطين . وحمل إلى مكة وهو ابن سنتين . فنشا بها وبمدينة الرسول-صلى الله عليه وسلم-ثم قدم بغداد ونزل مصر . حتى توفي بها ، أحد أئمة المذاهب الأربعة - عند أهل السنة والجماعة وإليه ينسب المذهب الشافعي .

مصادر ترجمته : ابن العماد ، شذرات الذهب ج ٢ ص ٩ - الزركلي : الأعلام ج ٦ ص ٢٤٩ كحالة : ج ٩ ص ٣٢ ، إلياس : ٤٦٨ (وكل كتب طبقات الشافعية) .

الملاحظات : لم يذكر الدكتور سزكين : ج٢ ص ١٧٤ ، رقم هذا المخطوط ضمن ماأورده من أماكن وجود كتاب « العقيدة » في مكتبة تشستربيتي .

■■ عنوان المخطوطة . العقيدة

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٢) ٤٧٦٣ . VI

اسم المؤلف : أبو عبدالله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني بالولاء . الحنفي .

ولادته : ١٣٥هـ

وفاته : ١٨٩هـ .

حياته ونشاته : أصله من حرست بغوطة دمشق . ولد بواسط ثم نشا بالكوفة . سمع من الأوزاعي والثوري . وصحب أبا حنيفة . وأخذ عنه الفقه . ثم تفقه على يد أبي يوسف . تولى قضاء الرقة في عهد الرشيد . كان من أعلم الناس بكتاب الله . وهو الذي نشر مذهب أبي حنيفة . كان فصيحا . مجتهدا . محدثا . فقيها جرت بينه وبين الإمام الشافعي مناظرة ومجالس حضرها الرشيد .

مصادر ترجمته : ابن العماد . الشذرات : ج ٣٢١/١ . كحالة ج ٢٠٧/٩ . الياس ١١٦٣ .

التوثيق : في الهدية للبغدادي ج ٨/٦ وكذا د . سزكين ج ٧٠/٢ عقائد السيبانية قصيدة .

أماكن وجود المخطوطة : بروكلمان ج٢٥٥/٣ . سزكين ج٧٠/٢ .

الملاحظات : نص كل من بروكلمان وسزكين على أن نسبتها إلى الشيباني فيها نظر .

■■ عنوان المخطوطة : العقيدة

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : ٤٤٤٦ . V

اسم المؤلف شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عموية ، القرشي التيمي البكري الهروردي ، الشافعي .

ولادته : ٥٣٩هـ

وفاته : ٦٣١ أو ٦٣٢هـ

حياته ونشاته : ولد بسهرورد بفارس ونشا في حجر عمه أبي النجيب (انظر المخطوطة رقم ٦ من هذا الفهرس) وأخذ عنه التصوف والوعظ والحديث والفقه وكان شيخا صالحا كثير الاجتهاد في العبادة ، والرياضة ، كما كان شيخ الشيوخ في بغداد ، صوفي . فقيه . مشارك في بعض العلوم .

مصادر ترجمته : ابن العماد : الشذرات ج ١٥٣/٥ ، كحالة ج ٣١٣/٧ ، إلياس : ١٠٦٠ ، الأعلام : ٦٢/٥ ، المنذري : التكملة ج ٣٨٠/٣ السبكي طبقاته ٣٤٠/٨ ، الذهبي التذكرة ١٤٥٨/٤ . الأسنوي : طبقاته ٦٣/٢

التوثيق : ورد في الهدية ج ٧٨٥/٥ . وفي الكشف ج ١١٥٧/٢ وفي كحالة : ج٣١٧/٧ « عقيدة أرباب التقى »

أماكن وجود المخطوطة : د . ششن : المخطوطات العربية : ج ٩٩/١ - ذكر له مخطوطا باسم « أعلام الهدى وعقيدة أرباب التقى » فلينظر .

الملاحظات : ينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق ، أول الخلفاء الراشدين ، رضي الله عنه .

■■ عنوان المخطوطة : عقيدة أهل السنة والجماعة :

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : ٤٤٠٠ . V

اسم المؤلف : أبو جعفر حمد بن سلامة بن سلمة بن عبدالملك . الأزدي الحجري الطحاوي المصري .

ولادته : ٢٢٩ هـ وقيل ٢٣٩ هـ

وفاته : ٣٢١هـ

حياته ونشاته : قرأ على المزني الشافعي أول عهده ، ثم تحول عنه وتفقه على مذهب أبي حنيفة فبرع في الفقه والحديث وإليه انتهت رئاسة الحنفية في عهده بمصر . فقيه . محدث . حافظ . مجتهد ، مؤرخ . قال عنه السيوطي (لم يخلف بعده مثله) .

مصادر ترجمته : ابن العماد : ج ٢٨٨/٢ . السيوطي حسن المحاضرة ج٣٥٠/١ كحالة : ١٠٧/٢ . إلياس : ١٢٣٢ .

التوثيق : في الهدية ج٥٨/٥ باسم بيان السنة والجماعة في العقيدة وفي الكشف ج ١١٤٣/٢ « عقائد الطحاوي » .

أماكن وجود المخطوطة : د . سزكين ج ٢ ص ٩٠ .

الملاحظات : الطحاوي : نسبه إلى طحا قرية بصعيد مصر : وقد طبع الكتاب باسم « عقيدة الطحاوي » في قازان سنة ١٣١١هـ (الياس ١٢٣٢) .

■■ عنوان المخطوطة : العقيدة المنظومة .

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : ٤٧٣٣ . VI

اسم المؤلف : أبو عبدالله ، عمر بن القاسم بن المفرج التكريني .

مصادر ترجمته : لم أعثر له - فيما بين يدي من مراجع - على ترجمة .

عنوان المخطوطة : عقيدة أطرب القصائد في أسنى المقاصد :

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : ٤٤٣٢ - V

اسم المؤلف : أبومحمد ، أبوالقاسم ، القاسم بن فيرة بن خلف ابن أبي القاسم بن أحمد الرعيني ، الأندلسي ، الشاطبي ، الضرير .

ولادته : ٥٣٨ هـ .

وفاته : ٥٩٠هـ

حياته ونشاته : ولد بشاطبة بالأندلس كان أوحد زمانه في النحو واللغة ، عارفا بعلم الرؤيا ، حسن المقاصد ، مخلصا فيما يقول ويفعل ، دخل القاهرة ، وتصدر بها لإقراء القرآن الكريم ، وبها توفي مقرىء ونحوي ومفسر ومحدث وناظم .



مصادر ترجمته : ابن العماد : الشذرات ج٣٠١/٤ . السيوطي حسن المحاضرة ج٤٩٦/١ ، كحالة ج ١١٠/٨ ، إلياس : ١٠٩١ ، الصفدي : نكت الهميان ٢٢٨ .

التوثيق : في الهدية ج٨٢٥/٥ . وفي الكشف ج١١٥٩/١ باسم عقيدة أرباب القصائد في أسنى المقاصد . وفي كحالة : ج١١٠/٨ « عقيدة القصائد في أسنى المقاصد في نظم المقنع للداني » .

أماكن وجود المخطوطة : د . المنجد فهرس مكتبة فروج سلاطيان ص ٦٦ .

الملاحظات : طبعت ضمن الكتاب المسمى « مجموعة في القراءات » طبع بمطبعة حسن الطوخي سنة ١٣٠٢هـ : إلياس ١٩٨٢ .

■■ عنوان المخطوطة : الإقرابادين .

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : (٦) ٥٢٢٤ - VII

اسم المؤلف : أبو الفضل . داود بن أبي البيان كيمان بن إسرائيل بن سليمان بن مبارك الإسرائيلي .

ولادته : ٥٥٦هـ ..

وفاته : ٦٤٣هـ

حياته ونشاته : ولد بالقاهرة - طبيب .

مصادر ترجمته : كحالة ج١٣٦/٤ ، البغدادي : هدية العارفين ج ٣٦٠/٥ خليفة : الكشف ج ٧٥٣/١ .

التوثيق : هدية البغدادي ج ٣٦٠/٥ ، خليفة : الكشف ج٧٥٣/١ ، كحالة ج ١٣٦/٤ .

■ عنوان المخطوطة : أقصى الأمل والسول في أحاديث الرسول .

رقمها بمكتبة تشستربيتي بأيرلندا : ٤٩٧٨ - VI

اسم المؤلف : شهاب الدين أبو عبدالله ، أبو العباس ، محمد بن أحمد بن الخليل بن سعد (سعادة) بن جعفر بن عيسى بن محمد المهلبي الخوئي .

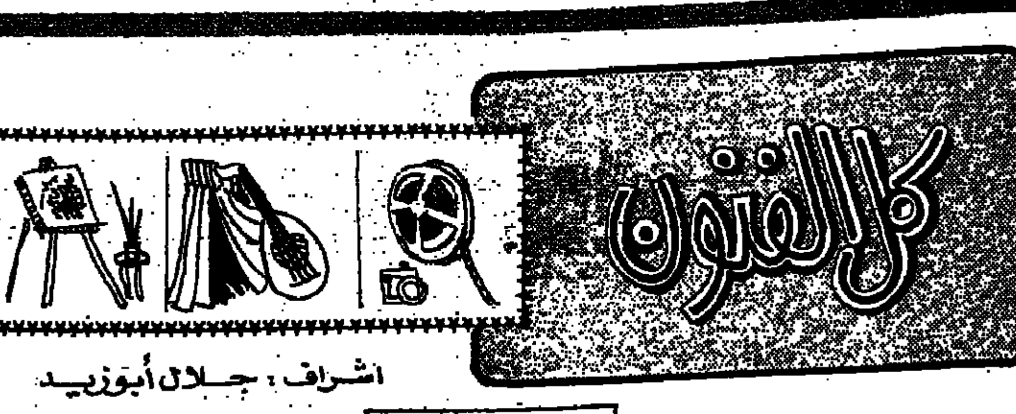
ولادته : ٦٢٦هـ .

وفاته : ٦٩٣هـ

حياته ونشاته : ولد بدمشق ونشا ودرس بمصر والشام ، وولي قضاء القدس ، ثم المحلة وبهنسة ثم حلب ، ثم قضاء الديار المصرية ، ثم نقل إلى قضاء الشام وتوفي بدمشق . فقيه أصولي محدث مفسر نحوي لغوي ناظم مشارك في العلوم ..

مصادر ترجمته : السيوطي حسن المحاضرة ج٥٤٣/١ الخوانساري : روضات الجنات : ٢٠٣ كحالة : ج٢٥٨/٨ ، حاجي خليفة : الكشف ج ١٣٤/١ .

التوثيق : الكشف ج١١٦٢/٢ .



اشراف : جلال أبوزيد



صباح الخير

□□ صعب جدا يا « مطلق » ان اكتب لارثيك .. ومرهق جدا على نفسي ان اتكلم لانعيك .. ومؤلم اشد الالم ان اكتفي فقط بالبكاء عليك .. فابكيك (!!) .

صديقي الفنان الخلوق الراحل مطلق مخلد الذيابي ..

اسمح لي ايها الاخ الحبيب .. ان اكتب لك رسالة لن تقراها .. ولن تناقشها معي تماما كما كنا نفعل من قبل (!!) .. واعذرني ان كانت كل العبارات التي سوف اوردها في هذه الكلمة القصيرة لن توفيك حقك الكامل في الاشادة والتكريم والانبهار بشخصك المميز وروحك الوثابة المبدعة وشخصيتك المؤثرة القوية وطموحك الذي لا يعرف المنتهي (!!) .

فلقد عرفتك وصادقتك واحببتك طيلة عشرين عاما مضت وانا اتابع باعجاب وتقدير كل نشاطك الادبي والثقافي والاذاعي والفني مع النغمة واللحن والاداء الرفيع المستوى والجميل ..

بدات بمتابعتك عن بعد وحدث ان اقترينا من بعضنا البعض وتلاقينا على طريق الادب والفن والثقافة والصحافة حقبة طويلة من الزمن .. وساعدني الحظ طيلة مشواري مع « الفنون » ان اتابع بلهفة المحب « سمير الوادي » الفنان الذي هو مطلق الذيابي الانسان .. وصدقني ، يا استاذي انك كنت بالنسبة لي في مناسبات عديدة .. ومواقف صحفية وفنية متباينة نعم الاخ والموجه والرائد المتواضع الخلوق المؤدب .. الذي يغترف من كنوز العلم والمعرفة والثقافة وينهل منها الشيء الكثير .. ويوزعها على اصدقائه ومعارفه ومحبيه بوداعة وسخاء وحب دون تعال او غرور او كبرياء .

صديقي الراحل الكبير ..

عن ماذا اكتب .. وما يدور في راسي وخلدي وقلبي نحوك الشيء الكبير الكثير .. لا اعلم لماذا يقفز الى ذهني الان الموسيقار العظيم محمد عبدالوهاب .. صديقك الوفي الذي قال لي يوما ان الفنان السعودي مطلق الذيابي له قدرة وفخر عظيمين للفن في بلادكم العزيزة .. قالها عبد الوهاب صديقك الذي يعرف مواهبك الفنية وطاقاتك الثقافية الخلاقة وقدراتك البناءة في هذا المجال ولا انسى يا صديقي يوم ان اهديتني شريطا نادرا للموسيقار محمد عبد الوهاب وهو يحفظ كوكب الشرق الراحلة (ام كلثوم) لقاءهما الاول ، « انت عمري » لمدة ساعة كاملة انني لازلت احتفظ بهذا الشريط النادر العظيم .. ولا انسى ايضا ذلك الشريط الاخر الذي يحتوي وجهه الاول على اغان مميزة للفنان محمد عبد الوهاب وعلى الوجه الاخر للشريط اغان لك شخصيا .. وكان من الصعب « علي » ان اميز ايهما مطلق وايهما عبد الوهاب (!!) ..

ماذا اقول فيك .. وماذا اكتب عنك .. والذكريات تتوارد في خاطري الان سريعة متراكمة احاول ان اقتنص منها ما يوفيك حقك او ان يدل دلالة واضحة على مكوناتك الانسانية ومواهبك الفنية فلا استطيع ان اسجل منها الا النزر القليل .. هل اتكلم عن مطلق الاذاعي العظيم .. المؤدي صاحب الصوت الرخيم .. ام اتكلم عن مطلق الشاعر الناضج الذي يطرب من يستمع اليه وهو يلقي الشعر العربي الأصيل الجميل وكانه يغني بفهم ودراسة ووعي كبير .

ام اتكلم عن مطلق الملحن والموسيقار وعازف الكمان الموهوب .. ام المغني الجيد والصحفي اللامع والاديب المتمكن .. لقد قلت عنك في تعليق بسيط انك الفنان « مجموعة المواهب المتعددة » .. وصدقني القول . انك وان رحلت عنا سوف تظل باقيا فينا الفنان مجموعة المواهب النادرة التي ستظل باقيا بما قدمته خدمة للاذاعة والثقافة والفنون والاداب على مر العصور والاجيال القادمة .. لان جهودك الخيرة البناءة في هذه المجالات اصبحت بصمات واضحة تحمل صورتك واسمك ومعاناتك وفنك الخالد ..

قبل ايام قابلتك لاهنئك بسلامة الشفاء من الازمة القلبية وقلت لي في حوار ظريف لماذا سميت نفسك « بسمير الوادي » قبل ثلاثة وعشرين عاما مضت ووجدتها فرصة ان ابدا معك حديث قصة حياتك لنعدها « لكل الفنون » ولكن لسلامة قلبك رايت ان ارجيء الكلام في هذا الموضوع ليتم شفاؤك تماما وتكون قادرا على سرد حديث الذكريات (!!) ..

ولكن ها هو الموت قد اختطفك منا قبل ان نعود الى البداية .. لتختم معنا ومعك النهاية ولنبقى بعدئذ حيارى لا نعرف من اين نستكمل مشروع موضوعنا المأمول ؟!

.. اخي وحبيبي مطلق الذيابي ..

لقد عشت فنانا عظيما ومؤثرا وقضى نحبك وانت الاقوى عودا واشد عزيمة وارفع خلقا وادبا وعطاء .. حقيقة لقد فقدناك في شخصك .. ولكن عطاءك سيظل مغروسا ومحفورا في اعماق المنصفين لتاريخ هذا البلد الطيب الكريم .. الذي لا يبخل بالتكريم والتقدير على كل من ارسى قاعدة طيبة نافعة في مجالات الفكر والثقافة والادب والفن .. وحسبي انك سوف تنال هذا التقدير والتكريم الذي نعتبره حقا واجبا ومكافاة طيبة لما قدمته يداك طوال عشرات السنين لفكر هذا البلد وفنه وثقافته .

جلال ابو زيد

معاش شهري ثابت للذيابي من الجمعية

■ علمت « كل الفنون » ان جمعية الثقافة والفنون في جدة سوف تكتب قريبا جدا لمجلس ادارة الجمعية بالرياض تقترح وضع معاش شهري ثابت لورثة المرحوم الفنان مطلق مخلد الذيابي تقديرا لجهود الفقيد الراحل في خدمة الثقافة والفنون والآداب .

المعروف ان الفنان الراحل كان يشغل منصب مدير النشاطات بجمعية جدة حتى قبل وفاته .. وان احدا حتى الآن غير مرشح لشغل هذا المنصب الذي خلفه مطلق الذيابي برحيله عنه يوم الخميس الماضي .



عـــزاء

« كل الفنون »

■ « كل الفنون » وهي تنعى الفنان الراحل مطلق مخلد الذيابي انما تقدم احر تعازيها لمعالي وزير الاعلام الدكتور محمد عبده يماني والدكتور علي الخضيري مدير عام الاذاعة والاستاذ حسين عسكري مدير عام اذاعة جدة والاستاذ محمد الشعلان مدير البرنامج الثاني والاستاذ محمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون والدكتور

عبدالحليم رضوي رئيس جمعية جدة ولجميع الفنانين العرب والادباء والشعراء والمثقفين .. ولزملاء الفقيد العزيز في الاذاعة وجمعية الثقافة

والفنون وجمهوره العريض ومحبي فنه العريق سائلة المولى العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهمنا وآله الصبر والسلوان انا لله وانا اليه راجعون ..

والصورة من ارشيف « كل الفنون » للفنان الراحل مطلق الذيابي في حديث مع صديقه المفكر الموسيقي المصري الدكتور يوسف شوقي بينما يظهر وسطهما الموسيقار الفنان السعودي الملتزم الاستاذ حامد عمر في لقطة اثناء زيارة الضيف المصري لجمعية الثقافة والفنون بجدة قبل عدة شهور ..

وسقط فارس الحرف والصوت والنغم !!

■■ يوم الخميس الماضي .. سقط فارس الحرف والصوت والنغم .. سقط الفنان « مجموعة المواهب » الادبية والثقافية والفنية .. سقط مطلق مخلد الذيابي .. او « سمير الوادي » سقط بعد ان قاوم قلبه الكبير المرض وانتصر عليه في غرفة الانعاش بمستشفى الدكتور سليمان فقيه .. ليصرعه المرض بعد ساعات قليلة في دروب الحياة !! ..

وكان الفارس القوي العتيد الصلب اراد الا يموت كما يموت الضعفاء على اسرتهم داخل غرف الانعاش (!!) .. فأبى وتحمل على نفسه وخرج الى النور وطاف بعشقه الاول وحبه الاخير « الاذاعة » يفتح الاستديوهات واحدا تلو الاخر .. ويطرق ابواب مكاتب الزملاء رئيسا كان او مرؤوسا ليصافح الجميع ..

ويشكر الجميع .. ويحيي الجميع على معاودتهم له وزيارته وقت ان كان يرقد لدى « سليمان فقيه » ..

ولا ندري .. هل كان الرجل الفارس يودع الجميع .. بينما هو يحيي الجميع (!!)

انها ارادة الله سبحانه وتعالى .. ولا راد لقضائه وسبحان الله العظيم القادر على كل شيء .. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير ..

المحرر

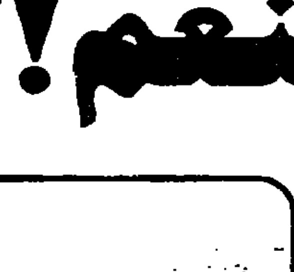
اخر ما طلبه مطلق في حياته ؟!

■■ كان اخر ما طلبه الفقيد الفنان مطلق مخلد الذيابي في حياته هو ان يقرا جريدة المدينة وطلب من ابنه الاكبر سعود ان يذهب ليحضر له المدينة وذهب سعود وعاد بعد اقل من نصف ساعة ليجد هرجا ومرجا في البيت واحداثا تدور بشكل غير عادي او طبيعي .. ولما طالع في وجوه الحضور راى الحزن والالم والبكاء .. ودخل على والده الذي كان قد فارق الحياة قبل عودته بلحظات .. دون ان يقرا « المدينة » [illegible]

في سجل الخالدين ..

خلال الفترة من شهر ذي الحجة الماضي وحتى اليوم .. اي خلال حوالي شهرين سقط من اعمدة الاذاعة والفنون والثقافة الفقيد الاستاذ بكر يونس والفقيد الاستاذ سعيد الهندي والفقيد الفنان محسن شلبي والفنان احمد مختار .. واخيرا الفقيد الاستاذ الفنان مطلق مخلد الذيابي .

الفنان الاديب الراحل مطلق الذيابي



مطلق الذيابي

٣ فن ..

يكتبها أواكس

■ الادب حزين .. الموسيقى حزينة .. الشعر حزين .. الاذاعة حزينة .. وعبدالوهاب ايضا حزين (!!).

جمعية الثقافة والفنون حزينة .. الصحافة حزينة .. الراديو حزين .. آلة الكمان التي كان يعزف عليها اعذب الألحان حزينة .. الكل حزين ..

سقط مطلق الذيابي .. الاخ الانسان .. فسقط الأدب والشعر والموسيقى وأعذب الألحان .. سقط فنان أصيل لا يرقى الزمان بمثله الا كل مائة عام (!!).. ولهذا ستظل المائة عام القادمة الأدبية والثقافية والفنية هي الأخرى .. حزينة !!

الى جنة الخلد يا ابا سعود





رحل عنا علم بارز من اعلام الادب والفن ومذيع لامع .. انه الفنان مطلق الذيابي فقد كنت من المعجبين بادبه وفنه ولكنني اعجبت به اكثر

عندما عملت معه فعرفته رجلا كريما شهما يحمل قلبا كبيرا يحمل الحب لكل الناس .. انني مؤمن بقضاء الله وقدره وانه لا راد لقضائه اتذكر انه رحمه الله قال بعد ان خرج من غرفة الانعاش للطبيب المعالج قال : لقد

عاش هذا القلب يحمل الحب لكل الناس اكثر من خمسين عاما وهاهو الآن يصاب بالمرض .. ولكن القلب الكبير توقف فجأة وترك وراءه قلوبا تتفطر

الما واسى على وفاته رحمه الله ولا نملك الا ان نتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ابنائه ومحبيه الصبر ..

وانا لله وانا اليه راجعون ..

هادي القحطاني

ورحل الأستاذ والموجه !!

بقلم : نجوى مؤمنة

■ لقد رحل مطلق صاحب الكلمة الصادقة والكلمة الشاعرة .. الاديب الفنان الشاعر الذي كان كالشمعة التي تحترق في سبيل الآخرين ، مطلق لم يكن زميلا فقط ، بل كان الاب والاخ والصديق لانسانيته .

كنا نلجأ اليه في كثير من مشاكلنا العملية وكان لنا المرشد والناصح والدافع الذي يحثنا لمواصلة العمل في ارضاء المستمعين وكان يقول ، المستمعون والقراء هم رأس مالنا وهم رصيدنا في هذه الحياة !

مطلق الاصيل في كرمه وشجاعته في صدقه ونبله في وفائه واخلاصه ، يقول الحق ولو على نفسه ، لا يخشى في الحق لومة لائم !!

لقد فقدنا بموته علما من اعلام الفكر والأدب والفن لا يعوض ، جمع الى جانب علمه وثقافته الواسعة الكثير والكثير من الصفات التي يعتز بها كل عربي .

مطلق كان موسوعة نادرة ومرجعا في مجالات عديدة "كنت أقول أنت نادر يا أخ مطلق فأنت كاتب بارع ومذيع ناجح ولامع

وموسيقار مبدع وفنان اصيل .. وفوق كل هذا أنت شاعر عظيم .. كان يبتسم ويقول في تواضعه المعهود : أنا لا شيء فما زلت اشعر بأن ماقدمته يعتبر شيئا بسيطا لبلدي العزيز الغالي .

بلد العلم والثقافة والأدب منبع الاسلام ، هذا هو الانسان الذي يندر وجوده في عصرنا الحاضر

رحل مطلق وترك أعماله الطيبة الحسنة تتحدث عنه ويتحدث بها كل زميل وزميلة .

كان يعود مطلق بعد كل رحلة عمل خارج المملكة وهو يحمل اغاني جديدة او موسيقى جديدة من تأليفه يهديها لاذاعتنا الحبيبة ثم يهدي كل محب لصوته وفنه شريطا خاصا به . ولدى كل صديق العديد من تلك الأشرطة التي نعتز بها وهي ذكرى خالدة من أخ عزيز غالي لن ننساه أبدا .

كل ما أستطيع قوله : مطلق مخلد الذيابي .. هذا الرجل الذي أعطى وأعطى دون انتظار . يكفينا فخرا أن نقول بأن كل ماكتبه وقدمه الأخ الزميل مطلق الذيابي لازال يعيش بيننا .. تغمده الله برحمته وألهم أسرته وذويه وكل محبيه الصبر والسلوان .

جلال .. رئيسا لفنون جدة الشعبية

■ الفنان المخرج الاذاعي اللامع والكاتب الشعبي ومؤلف اغاني الفنان فوزي محسون .. « صالح جلال » عين مؤخرا رئيسا للجنة الفنون الشعبية بجمعية الثقافة والفنون في جدة .. تأتي هذه الخطوة ضمن حركة تعيينات جديدة وصائبة تمارسها جمعية جدة من اجل دعم والنهوض بالنشاطات الموسيقية والمسرحية والفنية والفنون الشعبية بالجمعية .

الفنان محمد سليم يعمل الآن مقررا للجنة الفنون الشعبية ومساعدا للفنان صالح جلال .

العطـــاء



لكنه في الحب رقة نسمة
اخشى عليها من جنى اهوائي
واخاف من لهب الهوى يغتاله
فانا ضرام وهو رقة ماء
خطاي باني لا احب للحظة
ابدا يعيش الحب في ارجائي
ياطيفه هذا اعتراف في الهوى
من ذا يروم الصمت في الالاء
اني اجاهد كي تكون محبتي
حسا وحرفا ساكنا احشائي
لكنها كبرت وحان قطافها
ثمرا رويت نباته بدمائي
من لي بمعجزة تعيد دفتي
قد اغرق التيار ركب عطائي
قدر اراد وماأردت لشقوتي
اني جهلت ولادتي وقضائي
الحرف لن يقوى لغيرك رؤية
جسدت فيه سعادتي وشقائي
كنت الهيام له وحين هجرته
الفا تباعد دربها عن ياء
لا شعر بعدك انت من صنع الهوى
خلدت حبك واعتزلت عطائي

اميمة خوجة

الرضوي يرثي صديقه الذيابي :

ذكراه بيننا لا تموت

■ عندما علمت - وانا في المغرب الشقيق - بنبأ وفاة زميلنا الاديب الكبير مطلق مخلد الذيابي - طيب الله ثراه - هزتني الفاجعة ولكني ككل مسلم يؤمن بقضاء الله عز وجل سألت الله ان يلهمنا جميعا - نحن العارفين بقدر الاستاذ مطلق ومكانته .. الصبر والسلوان .. لقد عاش الفنان الراحل حياته بالطول والعرض - كما يقولون - ففي سنوات عمره الذي لم يمتد طويلا اعطى من نتاج ذهنه مالم يعطه غيره في ضعف تلك السنوات ..

لم يكن « مطلق » يعرف الراحة .. اثرى المكتبة الاذاعية بمئات البرامج بل وآلاف الحلقات من اعظم واحسن البرامج ومن منا ينسى « خاطرة » ؟ ومن قبلها برنامج « البادية » الذي كان ينتظره الجميع منذ اكثر من عشرين سنة ! .. وكان واحدا العزيز من فحول الشعراء اعتنى باللغة العربية على اصولها .. محتفظا برونقها وجمالها دون عبث كذلك العبث الذي دأب عليه اولئك الطامعون عن مجاراة اصول اللغة ، كان « مطلق » في كل احاديثه معتنيا باللغة متمكنا منها .. ثم يلحننا مع انغامه الشيقة .. وموسيقاه العذبة الى عالم حافل بالالحان .. لكم سمعناه يطربنا بصوته او بالحانه التي تغنى بها كبار المطربين والمطربات ..

ماذا اقول عن « مطلق » وهو الغني عن التعريف .. لقد اسندت اليه مسؤوليات « مدير النشاطات » بفرع

الجمعيات بجدة فالتف حوله الجميع رغبة من الاستفادة بخبرته وفنه .. فكان سببا في مزيد من النشاط وكان فارس كل الندوات والمحاضرات يقدم الضيوف باسلوبه المحبب وصوته المفضل لدى الجميع .. يدير الحوار ويعقب في موضوعية وادراك ..

ولم يكن مطلق متهافتا على « الدنيا » حتى ان الكثيرين كان يدهشهم عندما يعلمون بانه كان يقيم في شقة متواضعة بالايجار وانه يعول اسرة كبيرة كما كان يرعى حفنة من الايتام ..

ان شهامة مطلق مخلد الذيابي .. ووفاءه لفنه .. وعطاءه الوفير .. واخلاصه لعمله .. وتنزهه عن الاحقاد والضغائن .. كل ذلك سيجعل ذكراه بيننا .. لا تموت .. رحمك الله يا مطلق رحمة واسعة ..

عبدالحليم رضوي

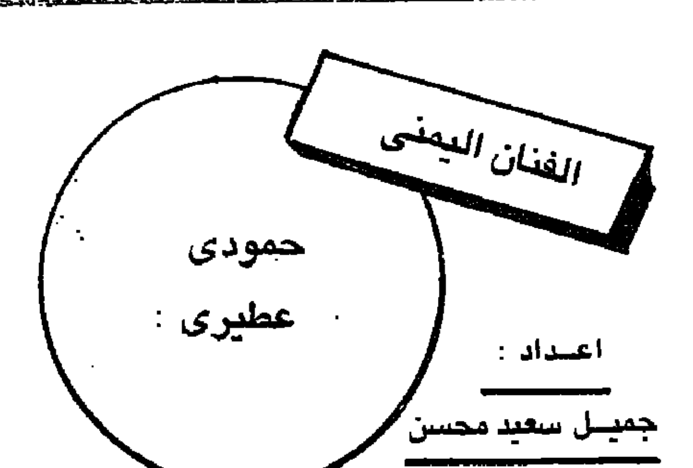
ياخفوقا ذاب من الم الاسى
بوركت قلبا ساكنا احشائي
خبأت رغم صغير حجمك طيفه
وحبست دمعي وارتشفت دمائي
وخلقت من ضجر الملالة احرفا
لو مات طيفي عاش صوت وفائي
نباتتي بظلامة ساخلتها
يوما ستجرح هامتي وإبائي
وغفلت عن الم النوى فرحا به
لما تلاقي ليله بضيائي
حلقت في قمم الشعور سعادة
اعلو واهبط طائرا بسمائي
وظننت انى قد ملكت بلحظة
دنيا تلاقت ارضها بفضائي ،
قد بت اشعر انني احببته
شوقا وحرفا ساكنا افيائي
انا لا الومك يافؤادي انني
عذبت فيك مشاعري وروائي
ارهقت عزتك المنيعة في الهوى
فكأنها تبكي لمثل بكائي
ياليته ياقلب كان مشاعرا
تسري بجوفك في نوى اصداتي
او زفرة تسمو بصدر رجائي

كان الفقيد مفكرا ورائدا عظيما ..

منذ ايام خبت شمعة من اروع شموعنا الفنية وصرح شامخ من قممنا الشماء !! وكم تركت فينا اثرا بالغا في كل نفس تعرفها وكانت اثار الحزن والأسى العميق التي تركت في كل قلب ملتصق به ومرتبط بتلك المعاني السامية وفي لحظة من الآلام والاحزان التي انتابتني وانا اتلقى خبر وفاة فنان له في نفسي من الزمالة والوفاء ! ومن الانسانية التي تجمع كل الروابط السامية في قلوب أهل الفن واني لا أملك في هذه اللحظة الا ان اتوجه برثائي لهذه الصفحة الغراء في هذا الانسان الذي يحمل كلمة انسان بما فيها من معنى راجية الصبر والسلوان لذوي الفقيد ولنا جميعا جميل العزاء سائلة الله سبحانه وتعالى ان يسكن فقيدنا الغالي مطلق الذيابي فسيح جناته ويغمره بواسع رحمته لانه مما لا شك فيه كان له دور كبير في الأدب والفن والشعر وكان مفكرا ورائدا من روادنا المرموقين .

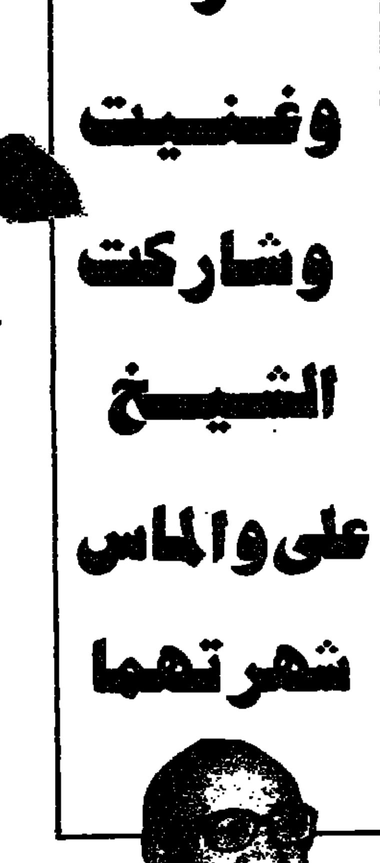
ولا املك الا ان اختم كلمتي بقوله عز وجل « والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون » صدق الله العظيم .. مع شكري وتقديري للمدينة الغراء .

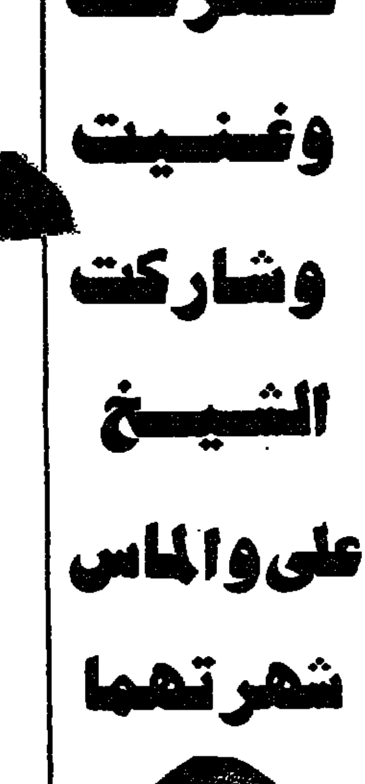
ابتسام لطفي



اعـداد :
جميـل سعيد محسن

تعلمت العـود .. فعزفت وغنيت وشاركت الشيخ على والماس شهرتهما





الفنان حمود عطيرى

■ قبل ان نعطي الحديث لفناننا اليمني حمودى عطيرى تعالوا بنا قليلا لنتحدث عن مرحلة الفنان في الغناء اليمني القديم وعن زملائه الفنانين القدامى امثال علي ابو بكر باشراحيل وابراهيم الماس وعمر محفوظ غابة .. هذا الجيل يعتبر جيلا تراثيا استطاع بحق ان يحفظ الاغنية اليمنية الفلكلورية وكذلك استمرارية الغناء اليمني والمتمثل بالغناء الصنعاني والحضرمي واليافعي واللحجي وهؤلاء الفنانون وغيرهم امثال محمد عبدالرحمن المكاوى وعلي عوض الجراش وعبدالمجيد المكاوى (كبير المطربين) وجميع من ذكرناهم ليسوا بغرباء عن الفن اليمني ومحبيه بل انهم اصبحوا يمثلون التراث اليمني القديم .

وعلى ابو بكر وابراهيم محمد الماس تفوقا الى حد كبير في الغناء الصنعاني واليافعي وكانت لهم مكانة مرموقة في كل انحاء بلادنا .. بل مازالت اثارهم باقية حتى الان .. فتسجيلاتهم في الاسطوانات وفي الاشرطة المحتفظ بها القليل من محبي الفن القديم .. وكلا الفنانين يتمتعان بالاصالة والجودة في الغناء فصوت الفنان الشيخ علي تجد فيه الرقة والعذوبة وصوت الفنان الماس رقيق وواضح النبرات واستطاع هذان الفنانان ومعهما بقية الفنانين اليمنيين والذين يحق لنا ان نعرف القراء العرب عنهم وعن فنهم اليمني العريق لانهم مثلوا وقتها فنا يمنيا اصيلا اشتهر ليس في اليمن وحسب . وانما في بقية دول الخليج العربي وكذلك الجزيرة العربية .. فغالبية هؤلاء الفنانين عاشوا في الخليج والجزيرة واخيرا عادوا لموطن راسهم اليمن حيث تابعوا مسيرتهم الفنية والادبية وحتى لا نسترسل في الحديث كثيرا تعالوا نكمل حديثنا مع احد الفنانين اليمنيين من جيل علي ابو بكر وابراهيم الماس وعمر غابة .. ماذا يقول الفنان حمودى عطيرى عن بدايته وعن حياته وعن فنه لنقرأ معا لقاءنا مع حمودى عطيرى والفن اليمني ..

الفن — اليمنى — القديم — فن عريق — وتراث — لا ينسى

■ فناننا يتحدث .

– حمودى محمد عطيرى (٦٠ سنة) العمر الفني ٤٠ سنة كان والدي محمد عطيرى يملك صندوق طرب وكان لدي مسجل واسطوانات خاصة به في المنزل للفنانين الشيخ علي ابو بكر وابراهيم محمد الماس وعمر محفوظ غابة كنت استمع لاغانيهم ويعجبني عزفهم على العود ..

صنعت آلة شبيهة (بالسمسمية) وحاولت العزف عليها غير انها لم تصدر اى نغم ولكون حبي للعزف بدأ اولا صدفت مرة وانا اسير في احد شوارع المعلا قرب البحر رأيت شخصا يعزف على العود ولم تكن لي معرفة مسبقة به .. واذا به الفنان (صالح عبدالله العنترى) وكان ايضا على معرفة بوالدي محمد عطيرى .. عندها طلبت من والدي بان يشتري لي عودا وليطلب من الفنان صالح العنترى تعليمي على العود .. وهذا ماحصل فقد اشترى لي والدي عودا مصريا بخمسين روبية كان عمرى حينها ثمانية عشر عاما وكنت وقتها طالبا بالمرحلة المتوسطة ولم يمر شهر واحد فقط حتى تعلمت العزف على العود وبدأت في اول اغنية غنيتها هي (يارب سهل لنا المطالب) وهي اغنية يمنية اشتهرت بصوت الفنان (عبداللطيف الكويتي) وبطبيعة الحال تأثرت بالفنان المرحوم الشيخ علي ابو بكر وكنت اتمنى ان اصل الى ماوصل اليه من شهرة كبيرة ..

كما اني تعلمت العزف على آلة الكمان .. وكان للفنان حسن مبروك فضل في تشجيعي في ان اغني في المخاور (حفلة زواج يجتمع بها العديد من الناس ويحضرها بعض الفنانين) ..



محمد عبدالوهاب

بعدها بدأت انطلاقتي الفنية فغنيت مختلف الالوان في الاغنية اليمنية ومنها الصنعاني واليافعي والحضرمي واللحجي وكذلك الالوان الكويتية والهندية .. كان يشترك معي كعازف رق الفنانون عوض عبدالله المسلمي واحمد وعلي ابناء عوض الجراش وكان وقتها لا يستخدم الايقاع في الاغاني سنوات قليلة مضت ووجدت نفسي اقاسم الفنانين الكبار امثال الشيخ علي ابو بكر وابراهيم الماس وعمر غابة ..

■ الايقاع الكويتي يكاد يكون يمنيا .. ماسبب ذلك ؟

– كانت عدن ميناء للتجار الكويتيين وكذا العرب الاخرين والافريقيين .. ولكن بالنسبة للاخوة الكويتيين فكانوا يتاجرون بالتمر الذى يجلبونه من العراق فيأخذون بضائعهم من عدن وكان البحارة في كل دول الجزيرة والخليج العربي يزجرون ضمن طاقم السفينة فنانا يقوم بتسليتهم في ليالي البحر الطويلة ومن الفنانين الكويتيين المشهورين في تلك الايام امثال محمد بن سمحان واسماعيل القطرى واحمد سالم الزنجبارى .. كما كانت هناك جلسات فنية تجمع بين الفنانين الكويتيين والفنانين اليمنيين حيث بدأوا يغنون الاغاني اليمنية امثال اغنية (متى ياكرام الحي) واغنية (قال بن جعدان ياطرف لما تسهر) وهي نفس الاغنية المشهورة (يحيى عمر قال ياطرف لما تسهر) وجعدان هو ابن يحيى عمر وهو شاعر هذه الاغنية اما اول من غناها فهو علي ابو بكر واول من سجل – على اسطوانات هو الفنان ابراهيم الماس كما غناها الكثير واشتهرت مؤخرا بصوت الفنان محمد مرشد ناجي ..

كما اشتهرت ايضا باعتبارها لحنا كويتيا وهكذا كانت الالحان اليمنية تتسرب الى الكويت بصلة البحارة والتجارة ..

مع ذكر الكويت والكويتيين اذكر في عام ١٩٥٧م .. زرت الكويت وقدمت بعض الاغاني اليمنية في اذاعتهم الداخلية التي كانت لا تخرج عن اطار الكويت من تلك الاغاني (يامن هواه اعزه واذلني) ونظرا للصلة التي كانت تربطني بالفنانين الكويتيين فقد عشت هناك عشر سنوات واشتهرت في الكويت كفنان كويتي ولكن حب الوطن راودني فاستجبت لنداء القلب وعدت ..

عشت فى الكويت..واصبحت فنانا كويتيا

■ اغانيك وعددها .. وماهو الجديد ؟

– (لحظة ذهب خلالها مع الماضي .. فتنهد وقال) لي اكثر من مائتي اغنية ولكن الاذاعة والتلفزيون لم يسجلا لي اغان اللهم مايعد بعدد الاصابع فقط مع ان هناك فنانين مازالوا في بداية حياتهم وسجل لهم اضعاف ماسجلوه لي .. اما الجديد فلا يوجد الآن لعدم توفر الكلمات المناسبة .. اما اخر اعمالي التي قدمتها كانت في عام ١٩٧٨م .. وهي اغنية (ياجميل لا تغيب) كلمات الشاعر رشاد علي يعقوب واغنية (يامن حوى كل المعاني) ..

■ ماذا تقول عن الاغنية القديمة ؟

– قديما كانت الاغنية جميلة وهذا ليس تعصبا فالاغنية اليمنية لا يمكن للمستمع ان ينساها .. فكلماتها قوية حساسة ولحنها يطرب .. وكلما تقدم بها الزمن تظل ذات نكهة طيبة ولازالت الاغنية القديمة تعيش بنفس قوتها وهذا لا يحتاج الى اثبات ..

■ فنانون ظهروا بعدك .. من هم ؟

– محمد مرشد ناجي كفنان وملحن ، انور احمد قاسم واحمد بن احمد قاسم ، ومحمد سعد عبدالله وباصدهف يحيى مكي كملحن ..

■ الصوت النسائي في الفن اليمني القديم ؟

– كانت لي محاولة وهي قيامي بتعليم الفنانة اليمنية (زهرة على موق) العزف على العود وكان صوتها جميلا جدا قدمت الكثير من الاغاني المشهورة في حفلات الزواج النسائية ثم تزوجتها .. وقمنا بزيارة معا الى السعودية حيث اشتركت انا في تقديم اغنياتي لحفلات الزواج والتي اقيمت هناك كما اشتركت هي في الحفلات النسائية ومن الاغنيات التي اشتهرت بها اغنية (حبيبي تعال) ..

■ من هو فنانك العربي .. وماهي الاغنية التي تمنيت لو غنيتها .. وكيف ستودعنا بعد هذا اللقاء ؟

– محمد عبدالوهاب كصوت وفريد الاطرش كعازف .. اما الاغنية التي تمنيت ان اغنيها وفعلا غنيتها هي ياجارة الوادي .. الوداع لهذا اللقاء الذي كشف جزءا بسيطا من حياتي الفنية ودعوة مختصرة لمن يحب ويتابع الغناء اليمني القديم .. هذا الفن العريق الذي لم تكن طرقه مفروشة بالورود بقدر ماكانت معاناة لاوضاع ومشاكل اجتماعية استطاع الفنانون ان يترجموها للكلمات والالحان تغني ولاشك انها الآن تمثل واقعا وهي بالفعل من التراث اليمني .. وشكرا ..

على الفن السودانى
باشراف : معاويه حسن يس

الاغنية السودانية .. عصر الانحطاط !

الكاسيت — ومقاطعة — اجهزة — الاعلام

واغاني (تايوان) !!

صحيح ان الزمن يغير كل شيء .. ولكن التغيير دائما ينبغي ان يكون نحو الاحسن .. منى الخير .. رحمها الله التي اشتقنا لسماعها من اذاعة ام درمان ولم تسمع لها شيئا لما ذهبنا نطلب اغنياتها من تجار الكاسيت (برونا) بشريط لجلسة خاصة يرجع عمره لعشر سنوات او اكثر .. ووردى سمعناه يغني لصديق احمد .. ومحمد الامين صار (بشير عباس) اخر للمطربة مشروخة الصوت من رأسها الى اخمص قدميها كما قال الاستاذ محمد عبد الله الريح .. وابراهيم عوض الذى بدأ (فنانا ذربا) ركب موجة حرب فوكلاند وصار يغني « يامبيو .. وراء وراء .. » .. عوض الكريم قسمة موسيقي .. وردى واخته رطانة .. ابو اللمين سوبا .. كابلي قعدة كافورى .. قعدة سمبات .. الشفيع حفل الدوادمي !! ..

هذه ليست صفات اطلقها من بنات افكارى .. وانما هي تسميات يكتبها تجار الكاسيت على اغلفة الشرائط التي يعرضونها للمجلس السوداني المغترب .. ليس هناك حفل اقيم في الخرطوم ولم يسمعه السودانيون في جدة .. (انا مجنونك) اغنية وردى الجديدة في كل مكان .. سوف يأتي التي ظلت حبيسة منزل وعقل الفنان محمد الامين منتشرة في اى حانوت يتعاطى الكاسيت .. فضلا عن سادة عصر انحطاط الاغنية السودانية امثال عبد الوهاب الصادق وصديق سرحان وحسين شندى وكمال ترباس والتازى وعبدالله البعيو وكلام الحب كله قلتوه بس كلامي انا لما عرفتوه .. ويلبس خردة ويمشي معاك جدة !! وكذلك مطربات اخر زمن : قسمة ونصرة والبوماستك ويلعوه السفة « (اغنية لنضرة) وبنات عطبرة وبنات شندى وام الحسن بت الديم وشافية وحياة وامال ..

■■ ان المشكل في مجمله لا يتعدى انحطاطا خلقيا عاما .. فلا الشعراء قادرون على الاتيان بما اتت به الاوائل من روائع نظمها ابو صلاح وعتيق ومحمود ابو بكر وحسن عوض ابو العلا وابو قطاطي وفضل الله محمد ومحمد علي جبارة واسماعيل حسن واسحق الخلنقى .. ولا المطربون بقادرين على شحذ مواهبهم بمثلما كان المرحوم ابراهيم الكاشف ورمضان حسن وعبد الحميد يوسف ومحمد احمد سرور وعبد الكريم كرومة .. ولا اجهزة الاعلام بقادرة على تخطي مصيدة الشعر الحديث والتناول والمرثيات .. الى ما لا نهاية له من مجردات ومطلقات فاصبح عاديا ان يشاهد مدير التلفزيون السهرة في منزله او مكتبه وعبدالله البعيو يقتحم (وقار) كل البيوت وهو يصرخ « ياناس انتو مالكم ومالو » ! ..

■■ لقد تحدثت مع الصديق العزيز عبد الكريم الكابلي فيما يلاقيه من تلصص على حياته الخاصة وجلساته التي تنتشر في كل (الاستيريوهات) فكان يرى انه يستطيع محاربة ظاهرة الكاسيت جزئيا بفرض التسجيلات الجيدة . وفعلا بدأ يذيع تسجيلات اغنياته بتوزيع موسيقي جديد وفي اشرطة مسجلة بصورة نظيفة .. ولكنه كمن يحرث في البحر : فاذا كان كابلي سيكسب في شريطه جنيهين او ثلاثة فان صاحب استريو (المحطة الوسطى) سيشتريه بثلاثة او اربعة او خمسة جنيهات ويقوم بطبعه ويكسب منه ذهبا .. وقد كتبت في تحقيق سابق مع كابلي فحملته مسؤولية تسويق القعدات والاغاني الخاصة الغثة ويشهد على ذلك الصديق الاستاذ طلحة الشفيع ومجلته الصاعدة (المتفرج) .

■■ ومع ان الأغنية في بلادنا تعاني عموما من الانحطاط والغثاثة ، فان ذلك لم يصرف شركات تايوان التي تستطيع تقليد اسبيرات تويوتا وعطر بروفس وساعات كاسيو عن ان تطبع تسجيلات (منصفون) و (سودان فون) و (ريديفون) و (اى ام اى يونان) .. نفس الصورة التي على الشريط الاصلي .. محمد الريح (واخد راحته) على كرسي الجلوس وزيدان يمسك بنظارته ووردى يتنهد .. ولا يفيد ان يطبع جزء بسيط من اى اغنية في الشريط الاصلي على الشريط (التقليدى) لملء اى فراغ في الشريط (التايواني) ..

ان الاضواء التي يلقاها مطربو الركاكة امثال سرحان وعبد الوهاب الصادق والاخرين ليست سوى اضواء زائفة .. انها لحظات يختلسها امثال هؤلاء المفلسين في غفلة الزمن وسط المستوى التعليمي المتدني لسائقي البكاسي وطالبات الاحفاد وبيت الامانة .. ولابد ان تبذل جهود جادة من قبل الذين كنا ولا زلنا نأمل فيهم خيرا ان يغنوا القصائد الجيدة .. ويتعاملوا مع الشعراء المجيدين .. لينذروا انفسهم لاداء رسالتهم الحقيقية تجاه ابناء شعبهم ..

■■ وفي هذا المقام بالذات اعرج للحديث عن المطرب ابو عركى البخيت .. انه حقيقة احد فرسان الساحة الغنائية اليوم . ولكنه ما يزال (مقاطعا) من قبل الاذاعة والتلفزيون منذ عدة سنوات بدون مبرر ولن يكلف الاخ الفاتح التجاني شيئا ان يقرر انهاء مقاطعته لانه جاد فيما يؤدى ويلحن ويغني .. لتقولوا لي من منكم سمع ابو عركى يؤدى اغنية واحدة هابطة !! وردى ومحمد الامين يمكنهما ان يمتنعا عن الغناء في اى جلسة خاصة في وجود اى جهاز تسجيل ، حتى يضمنا عدم تسرب ما قد يؤديانه من اغان لا تشرف العامة ..

■■ لا ادعي اني املك حلا سحريا او افقه في شؤون الانتاج والتسويق شيئا كثيرا .. ولا ازعم بانى افوق الاخرين خبرة او علما ولكني فقط اتساءل : الى متى نظل نعامل قضية (ركود الاغنية السودانية) بهذه السلبية والموات ؟! والى متى نظل نغمض اعيننا عن ان تبصر المستقبل الذى ينتظر الاجيال الشابة من فتياننا وفتياتنا ممن شبوا وهم يشاهدون قسمة في التلفزيون وبيوت الافراح « والشخت دا » .. وهاشم ميرغني الذى يغني بالنهار غيب وتعال ويغني في الليل « اللولية ومالو ما جانا » .. ان محمود ابو العزايم الذى يدير راديو ام درمان مسؤول بدرجة كبيرة فطالما كان يعمل في وزارة التربية والصحافة فكيف يتجاهل الدور المرجو منه وهو يعرف جيدا ان متولى عيد ومحمد صالح فهمي وغيرهما من مديرى الاذاعة كانوا امناء على اخلاق الشعب كله فلا يجيزون نصا منحلا ولا يسمحون بما هو دون المعقول والمقبول .. لقد وصل الامر الى درجة لا تطاق ولا يقبل فيها التسامح فاما ان يكون الفن الغنائي مرآة للامة السودانية بثقافاتها المتمايزة واخلاقها العربية والافريقية والاسلامية والا فسوف يكون ما يذاع ويبث الان باسم (الفن السوداني) مرفوضا من كل حادب حريص وسيأتي يوم الحساب وهو لو يعلمون عسير ..

■ حاشية : الاغنية المنشورة في (نافذة) هذا الاسبوع نموذج رائع لاغنيات الخمسينات والستينات التي جمعت بين الفصحى والعامية .. هلا تأملناها ..

دعم لجان جمعية جدة بكفاءات وطنية

■ ضمن سلسلة دعم لجان واقسام النشاطات بجمعية الثقافة والفنون في جدة .. تم تعيين الفنان عبدالله عزت شيخ موجها فنيا في لجنة الفنون التشكيلية والفنان محمد علي شاكر مقررا للجنة الفنون الموسيقية ومساعدا للفنان سامي احسان .

نشاط تليفزيوني موسع للفنان صابق مفتي

بين جدة وابها .. ينتقل هذه الايام الفنان المخرج والمنتج التليفزيوني « صابق مفتي » من أجل اتمام أعمال تليفزيونية جديدة .

صابق اجتمع مساء الاحد الماضي بالاستاذ عبدالله احمد الدارى رئيس جمعية الثقافة والفنون بجدة بالنيابة وتناقشا في امور فنية تخص لجنة الفنون الموسيقية ولجنة الفنون المسرحية بجمعية أبها التي يرأسها الفنان صابق مفتي ..

عن أخباره الجديدة يقول صابق :

بعد نجاح مسلسل « مدرسة الصغار » التليفزيوني الذى يخرجه وينتجه الفنان صابق مفتي والذى عرض منه حتى الآن ثلاث عشرة حلقة .. سوف يسجل ثلاثين حلقة اخرى من نفس البرنامج مدة كل منها نصف ساعة مع ١٦ حلقة لبرنامج آخر جديد اسمه « واحة للاطفال » اعداد الاستاذ علي عمر عسيرى مدتها نصف ساعة .. و١٦ حلقة لبرنامج « حديقة الأصدقاء » مدتها ٤٥ دقيقة .. و٤٠ حلقة لبرنامج جديد اسمه « أطفال ولكنهم عظماء » مدتها ٤٥ دقيقة وهي تقدم نماذج لشخصيات عالية في الفكر والعلم والثقافة والاختراعات خلال مرحلة طفولتهم حتى سن الخامسة عشر ، أى انها تقدم هؤلاء العظماء حين كانوا اطفالا

الرضوى يختتم معرضه الثالث فى المغرب

■ افتتح الخليفة الاول للعامل بمدينة فاس بالمغرب معرض الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى بقاعة متحف البطحاء في الخامس عشر من محرم الماضي ويعتبر هذا المعرض هو الثاني في رحلته الفنية الى المغرب بعد ان سبق وافتتح وزير الثقافة المغربي الدكتور سعيد ابن البشير معرضه الاول في الرباط ..

وذلك ضمن الرحلة الفنية التي يقوم بها الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى للمغرب والتي جاءت بناء على دعوة وجهتها وزارة الثقافة المغربية للرئاسة العامة لرعاية الشباب افتتح عامل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب المعرض الثالث الذى اقيم بقاعة متحف التعبية بطنجة .. هذا وقد اثنت الصحافة المغربية على اعمال الفنان حيث قالت بانها فوجئت للمستوى الرفيع الذى عرضه الفنان في اعماله ..

والقى الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى محاضرة بعنوان « المفهوم الجمالي والابداعي في العمل الفني المعاصر » وذلك بقاعة متحف البطحاء بمدينة فاس ، وكما القى محاضرة اخرى بعنوان تفاعل الشحنات الانفعالية مع التموجات الفكرية في ايجاد المجال المغناطيسي وذلك في قاعة المحاضرات بالصالة الوطنية بمدينة تطوان ..

وقد سجل الخليفة الاول للعامل بمدينة فاس بالمغرب الهادى العلوى في دفتر سجل زيارات معرض الفنان الرضوى والذى افتتحه بمدينة فاس كلمة اشاد فيها بالمستوى العام للمعرض واعجابه الشديد بما شهد في لوحات الدكتور الفنان ..

الولد البليد ؟!

« الولد البليد » عنوان تمثيلية هزلية لم تكتب بعد .. بطلها « صويحف » لا يزال قابعا على حافة « الهاوية » حركته ينطبق عليها قول ماترويه احدى الأساطير عن الجندى الذى تقدم خطوة وتراجع خطوتين (!!) .. فهو يتنقل من جريدة « محلية » الى « مجلة » دون أن « يقرأ » المسكين شيئا يفيده أو ينفعه أو يطور قدراته .

المهم أن هذا « الصويحف » قد اخترع بقدر فهمه « هو » طريقة جديدة ليثبت بها بلادته بعد أن تشكك البعض فيها بحسن نية (؟!) .. فأصبح يخالف كل شيء .. من أجل أن يعرف (!!) .. ويحشر أنفه « جهالة » في أى شيء .. وأصبح حجمه في نظر نفسه أكبر مما يتصف به المتخلفون من كبر الجمجمة (!!) .

اننا سوف لن نطرح اسم هذا الصويحف حتى لا نحقق له مايريده من « الشهرة » (!!) .. ولأننا لعلى ثقة بأن الذين يهمنا أمرهم قد عرفوه (!!) ونحن نقول لمن لم يتعرفوا عليه بعد .. اننا ربما اضطررنا قريبا الى ذكر اسمه عندما نعتقد أن هذه الكلمة « الطيبة » قد عجزت عن اسكاته (!!) .

في السينما

احدث اساليب الدعاية الاسرائيلية

احمد عبد الرحيم الشيخ مكتب المدينة ـ الخرطوم

تغير كل شيء في عالمنا العصرى المفعم بالتناقض والمتناقضات . في اشياء كثيرة في ميادين الثقافة والمعرفة حتى في صناعة السينما ظهرت المفارقات وكلنا يعلم ان السينما بدأت صامتة ومن ثم تطورت صناعتها في اشكال الشاشات مثل السينما اسكوب والسينراما والفستافزيون واستحدثت السوق السينمائية جمهورا جديدا يعشق انجازات اجاثا كريستي وقصصها البوليسية كما يعشق اعمال مستر ارثر كونان دويل الذى ابتدع شخصية شركوك هولمز والذى انهى حياته على يد مجرم عنيد في الاجرام والاثارة .

اصبح المجرم بطلا في عالم السينما اليوم حيث في كثير من الافلام تجد عصابات للمجرمين التي تقوم بالمخاطرات وتزهق الارواح ومن عجب لن يحظوا مثل هؤلاء المجرمين باعجاب مشاهدى السينما في عالمنا الراهن .. تغيرت الوجوه الجميلة الجذابة وشخصيات ملوك السينما امثال كلارك قيبل وفالنتينو اللذين جذبا الجماهير الغفيرة من الرواد في شتى دور العرض بالعالم المتدين في غضون الاربعينات والخمسينات حتى الستينات .

اصبحت اسرائيل تسيطر على هذه الصناعة الجميلة وتفتخر بامتلاكها في كبريات العواصم الاوربية اكثر دور للعرض وذلك لعرض سمومها المميتة ضد العرب وليست دعاياتها المغرضة ودعاياتها الساخرة لاضحاك العالم على العرب .

اسرائيل تكذب على العالم وتجدف في غير ما خجل او حياء واستحوذت على الانتاج الامريكي في نشر الفيلم الاسرائيلي الذى يموله المنتج الامريكي جين كورمان وهو يقيم الان في اسرائيل لانه كما يعتقد ان اسرائيل ارخص بلاد العالم وهي تعيش الترف والبحبوحة والخصب .

اسرائيل تنفق ملايين الدولارات لصناعة السينما كما يقوم ملتحم جولان باقامة سهرات باذخة لشراء الممثلين العالميين للتعاون معه ومدهم بما لذ وطاب من متع الحياة كرشوة لهم للعمل معه .. وفي مهرجان كان الدولي للسينما عرفت اسرائيل كيف تغير الحقائق وتصور العرب في اسرائيل في اشكال اجرامية وقد كسبت تأييد النقاد ورجال الصحافة العالمية بما بثته من دعايات مغرضة انظر كيف طوعت اسرائيل صناعة السينما لصالح مطامعها التوسعية .

والان ما علينا نحن العرب ان نفعل سوى ان نكثف الدعاية مثلها ونضربها بنفس سلاحها ببث دعاية مضادة مندلقة من فكر جبار ينعكس على الشاشات البلورية وترصد كل ما حدث في بيروت وفلسطين من احداث دامية وتشويه الاطفال الايتام وحصاد الابرياء الآمنين ، بل نعكس كل الحقائق عن اسرائيل وكذلك في عالم المسرح ، ونطوع كل امكانياتنا لصنع فرق تجوب العالم المتدين والمتمدن لعرض مسرحيات تكشف حقيقة الصهاينة بنفس اسلوبهم الفكرى في استدرار عطف الشعوب .

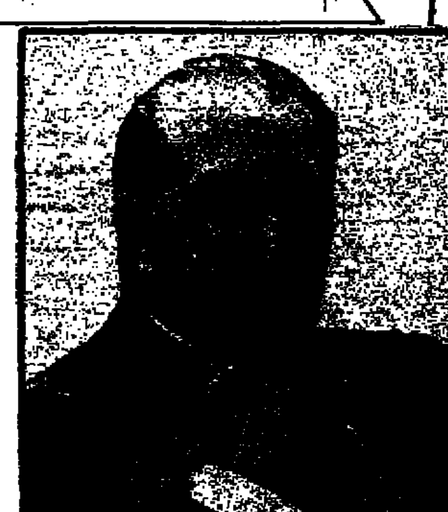
قصة حياة عميد المسرح العربى يوسف وهبى

الحلقة السادسة

يعدها : سعود القويعى

احمد شوقى صاحب فكـــرة (انشاء مسرح) جاد

مات والد يوسف وهو يتمنى ان يراه ..



□ من اجل
زوجته
اشتبك
بالايدى

مع القنصل الامريكى

ملخص مانشر

تحدثت في الحلقة السابقة عن بعد الاحداث التي صادفت يوسف وهبي في بداية رحلته الى ايطاليا من اتهامه بالقتل ودخوله معهد الاومانيتاريا لتعلم دراسة الكهرباء وقد كان دخوله الى هذا المعهد عن طريق الحيلة .. وقيامه بتمثيل بعض الادوار السينمائية تحت اسم رمسيس وهذا الاسم اطلقه على مسرحه فيما بعد لا لسبب سوى انه ذو قيمة تاريخية .. ووقعه جميل .. كما اوردت في الحلقة السابقة مشاهداته لزعيم الفاشستية الايطالي موسوليني وكان لقاءا عابرا مع عصابة المافيا بسبب سكنه في بيت منعزل خارج ميلانو .. اما في هذه الحلقة فسأتحدث عن المواقف التمثيلية وزواجه من مغنية الاوبرا السابقة لويز ومعارضة اهلها لهذا الزواج .. ولقاؤه لامير الشعراء في باريس .. وبداية انشاء المسرح عند عودته الى القاهرة حاملا دبلوم التمثيل المسرحي بعد ان حاز عليه بامتياز على دفعته .. ولنواصل الحكاية ..

الفتى الاول :

اجتاز يوسف الدراسة في معهد الاومانيتاريا بالنجاح . وجاء الى ميلانو صديقه مختار عثمان لدراسة فن التمثيل بعد ان يأس منه والده فاعطاه مبلغا من المال وقال له سافر الى حبيبك يوسف ! وفي ميلانو التحق مختار بمعهد الاومانيتاريا بنفس الكلية التي دخل بها يوسف ويمساعد تبسوتو ..

واقبل الصيف فسافر يوسف الى بحيرة ملجورى التي تحيط بها المناظر الخلابة تاركا مختار يواصل دراسته بالمعهد .. ونزل في فندق ريجينا واثناء اقامته هناك قرا في بهو الفندق اعلانا عن حفلة خيرية يساهم في احيائها نخبة من الفنانين ولانجاح هذا العمل الخيرى فقد كانت الدعوة مفتوحة للمشاركة .. فاشترك يوسف معهم وقام بتمثيل دور صغير مقلدا الممثل الفكاهي انذاك زاكونجا ونال تمثيله الاعجاب والتصفيق مما حدا بالممثلة الايطالية فيرا فرجاني التى كانت تحضر الحفل بعد ان اعجبت بتمثيله ولباسه الشرقى الى اسناد دور الفتى الاول اليه في فيلم يقاسمها بطولته وتقاضى عن تمثيل الفيلم مايعادل خمسمائة جنيه ..

الحقد الدفين

انتهى من تمثيل الفيلم وعاد الى ميلانو بعد انتهاء اجازة الصيف ليواصل دراسته بمعهد دراماتيكو ميلانيزى من خلال دراسته بالمعهد تعرف الى فتاة امريكية تدعى لويز اعجب بها وتزوجها .. ولكن زواجه منها لم يكن بالسهل فلقد عارضت السفارة الامريكية في ايطاليا على هذا الزواج وتطاول قنصلها على يوسف ويوصل الامر الى حد التماسك بالايدى !

كما جاءت الى لويز رسالة من اخيها الذى يعمل في البحرية برتبة اميرال يحذرها من مغبة الزواج بعربى من حقه تعدد الزوجات ؟! .. وعتاب اخر من والدتها لتسرعها وكثير من امثال هذه الاعتراضات التى هى بلاشك ناشئة عن حقد دفين يكنه الغربى للعربى وهذه حقيقة يجب الا نتجاهلها ..

لقاء عابر مع احمد شوقى فى باريس :

واخيرا حصل على دبلوم المعهد وكان ترتيبه الاول على خمسة وسبعين طالبا .. واشترك في فرقة الممثل الايطالي الذى تعرف عليه قبل ثلاث سنوات شابا عاشقا للفن تحيط به الامال العريضة وبعد العمل مع الفرقة موسما كاملا افاده كثيرا كان سيتجدد لولا برقية جاءته من القاهرة تخبره ان والده مريض ويلح في رؤيته وعاد الى القاهرة وكان قد سبق السيف العزل فقد مات والده وهو يردد (يوسف .. هاتوا لي يوسف) .. وابتلع يوسف الصدمة بمرارة وصبر واقتناع فهذا طريق سائر فيه كل من عاش في هذه الدنيا الفانية والدوام لله ..

وبينما كان يسير في شارع عماد الدين حيث تتكدس المسارح والملاهي وقع نظره على رجل قصير رث الثياب بدأ على وجهه انه لم يحلق ذقنه منذ ايام .. تبدو عليه مظاهر البؤس ولم يكن هذا الرجل سوى الفنان الكبير عزيز عيد الذى مان رأى يوسف وهبى حتى بكى بمرارة وقال وهو يجهش بالبكاء .. انظر يايوسف هكذا وصلت الحالة بفناني الدراما لقد طغت مسرحيات كشكش بك على الشارع الفنى ورحل عنا جورج ابيض ..

لقد فكرت ان اشترى صندوقا خشبيا وادوات مسح الاحذية لاطوف على المقاهي امسح احذية الجالسين حتى يشاهدوا باعينهم ماوصل اليه حال رواد الدراما في مصر !!

استاء يوسف بعد سماعه اقوال زميله عبقرى المسرح من انصراف الناس عن المسرح الهادف الجاد ، وطيب خاطره وادى واجبه نحو فنان صاحب فضل .. ثم طلب منه ان يهيىء نفسه للسفر معه الى ايطاليا .. وسافر الاثنان ومن ميلانو الى باريس وفي مقهى الكافيه دى نيبر الذى يقع في حى مونمارتر التقيا بامير الشعراء احمد شوقى وسهروا معه حتى مطلع الشمس .. ومن خلال تلك السهرة دار حديث طويل بين الاثنين حول المسرح وقوته في نشر الوعى وفائدته الثقافية اذا ما احسن استخدامه ووجه التوجيه السليم وتمكن شاعر الشرق من اقناع يوسف وهبى بتكوين فرقة مسرحية تجمع كل نجوم الدراما والتراجيديا في مصر ولقى اقتراحه صدى في نفس يوسف فلقد كان الهدف في البداية رد اعتبار المسرح الهادف ونشر رسالة الوعى التمثيلى السليم .. واختمرت الفكرة في رأسه وكان ملخصه من ارث ابيه بين اراضى زراعية واسهم واملاك مايزيد على المائة الف جنيه وهذا المبلغ في سنة ١٩٢٣م كان مبلغا محترما جدا ..

وفي ميلانو بدأ يرسم الخطوط العريضة على الورق متحاشيا الاخطاء التى وقع فيها المسرحيون من قبله والتى ادت الى تدهور فرقهم او تسببت في توقفها اوجد انظمة وقواعد مبدئية ثم زار استاذه - كيانتونى - للمشورة كما قام بجولة على المسارح الايطالية واطلع عن كثب على تاريخ الفرق الايطالية المعروفة انذاك والنظم التى كانت تسير عليها .. ولان المظهر المسرحى من اهم عوامل نجاحه فقد اشترى العديد من لوازم المسرح والديكورات وافادته دراسته السابقة في معهد الامانيتاريا في اختيار الادوات الكهربائية التى يحتاجها المسرح من كشافات وعاكسات ومؤثرات ضوئية ومختلف انواع الاثارة ..

وفي فندق ريجينا الذى اقام به في السابق على ضفاف بحيرة ماجورى الساحرة وبرفقة زوجته لويز بدأ الرسم الكروكى لتكوين واعداد المشروع المسرحى .. مضت ايام وهو يخطط ويقتبس ويكون افكارا جديدة ولقد حاول تجنب تقديم الكلاسيكيات او الروايات التاريخية في البداية .. وانتهى من اعداد الخطوط العريضة وبقى لب الموضوع وهو اعداد مسرحية الافتتاح ..

المجنون :

حمل اوراقه وصعد الى الجبل الذى يشرف على البحيرة وتحيط به غابة من الاشجار الباسقة .. وظل هناك بالساعات غير عابىء بمرور الوقت يحاول ايجاد فكرة يبنى عليها مسرحية الافتتاح ..

هبت عاصفة وهاجمته الامطار وهو قابع في مكانه وتحولت الامطار الى سيول مع وميض البرق وصوته .. وتحت الاغصان الكثيفة وفي هذا الجو الراعد .. ولدت نواة مسرحية المجنون وبدأ يخلق هيكلها في راسه ولقد كان من العبث ان يخط سطرا واحدا في هذا الجو الماطر العاصف ..

في اخر النهار كان في الفندق وعلى شرفة الجناح الذى يقيم به امسك بالقلم .. وبعد ستة ايام ولدت مسرحية المجنون بعد الاضافة والتعديل وان كان قد اعتمد على خياله في كتابة المسرحية الا انه اقتبس بعضا من مشاهداته المسرحية وخاصة مسرح الجرانجينيو وهو مسرح الرعب المعروف في باريس ..

وفي ميلانو ومع لويجى هذا الرجل النبيل الذى عطف عليه يوما وادخله المسرح .. وبمساعداته وخبرته ومعرفته بالكثير مما يدور في المجال المسرحى الايطالى زارا الكثير من مخازن الملابس المنتشرة في ايطاليا فاشترى منها يوسف الكثير من الازياء والمناظر التى رسمها عظماء رسامى المسرح الايطالى مختلف العصور كما اقتنى لوازم مسارح كاملة المعدات لفرقة تو .. وكلفه كل هذا اربعة الاف جنيه مصرى ؟! .. ثم قام بشحنها على البواخر الى الاسكندرية وسبقها الى هناك ..

المليونير اليهودى البخيل :

عندما وصل القاهرة واجهته مشكلة ايجاد المسرح الملائم الذى يطابق ماخطط له وفكر فيه .. اذ لم تكن هناك مسارح كبيرة سوى مسرح الازبكية ودار التمثيل العربى الاول كانت تقدم عروضها عليه فرقة الاخوان عكاشه وهو المسرح الذى انشأه الاقتصادى الكبير طلعت حرب اما دار التمثيل العربى فقد كانت تعتلى خشبته سلطانة الطرب في ذلك الوقت منيرة المهدية ..

في شارع عماد الدين كانت هناك دار سينما راديو يمتلكها مليونير يهودى اسمه ابراهيم عاداه - يقطن في الاسكندرية وقد اقفلها صاحبها بعد خلاف مع مستأجريها حول الاجر ومن خلال حفلة اقامها محمد وهبى شقيق يوسف في ناد فخم يمتلكه اسمه نادى سايروس جمعت الصدفة يوسف باين المليونير ومن خلال الحديث عرف ابراهيم عاداه وهذا اسمه ان يوسف وهبى ينوى انشاء فرقة مسرحية وانه يبحث عن مكان مناسب لانشاء المسرح .. فعرض عليه الفتى دار سينما راديو .. التى يمتلكها والده .. وفي اليوم التالى ذهب يوسف لمعاينتها ثم سافر الى



الاسكندرية للقاء مالكها والاتفاق معه .. وجد امامه رجل مفرط السمنة له عوارض كبيرة ووجهه احمر .. صافح يوسف بيد مرتعشة ولاحظ يوسف انه يرتدى حذاء شعبيا لا يزيد ثمنه على عشرة قروش ؟! .. اخذ الرجل مكانه خلف مكتب ارتصت فوقه الملفات والاوراق الصفراء .. ثم التفت الى يوسف مرحبا به وقال له . تشرب قهوة وقبل ان يجيب تابع هذا حديثه .. بلاش يابني القهوة مضرة ! ثم امسك بجرس يدوى كان فوق المكتب وهزه حضر بعدها الخادم فامره باحضار كوب ماء ساخن .. ثم فتح احد الادراج بيده المرتجفة واخرج علبة شاى لبتون صغيرة والتفت الى ضيفه وقال باسلوب اليهودى التائه . بيسرقوني يابني كل ماعطيهم علبة يخلصوها ".. حضر الخادم بالماء فالقى في الكأس حفنة من الشاى ثم دس يده في جيب الصديرى الذى يرتديه واخرج قطعة صغيرة من السكر .. وضعها في فمه كى يتحلى الشاى اوتوماتيكيا اثناء مروره في حلقه ؟! .. كل هذا ويوسف يرقبه في دهشة بالغة ومر في خياله انه لابد سيطلب ايجارا مرتفعا مما شاهده من بخل وشح يشابه شخصية البخيل في مسرحية موليير .. وخرج يوسف من عنده بعد ان وقع معه عقدا سنويا لايجار دار السينما بمبلغ الفى ومائتى جنيه مصرى ولم يناقشه فيها حين طلب منه هذا المبلغ ..

وعقدا اخر لاستئجار صالتين في العمارة المجاورة لدار السينما والتى يمتلكها ..

وذلك بايجار شهرى قدره عشرة جنيهات اذ ان دار السينما لم يكن بها صالة للاستراحة بين الفصول للمرطبات والتدخين .. بعد عودته الى القاهرة ارسل برقيتين الى عزيز عيد ومختار عثمان في باريس يستعجلهما الحضور ..

وتعاقد مع شركة « دولان » لبناء خشبة المسرح والالواح وعمل كوبرى مغطى يربط المسرح بالعمارة المجاورة حيث صالات الاستراحة كما ارسل الى مخازن بيع الملابس والازياء العالمية يطلب المزيد وتعاقد مع شركة كليما نصو الفرنسية بالقاهرة لاستحضار كافة معدات الاضاءة الحديثة وجهاز اورج كامل للسيطرة على الرفلكتورات بطريقة الريزيستانس اما ستارة المسرح الرئيسية فقد كلفته حوالى ثلاثمائة جنيه .. وتم تزويد المسرح بطاقم كامل من الكراسى القطيفة المريحة وستائر للالواج وذلك للعائلات بحيث تستطيع النساء مشاهدة مايجرى على خشبة المسرح من ورائها ..

وبلغ ماانفق في انشاء المسرح وتجهيزه مايزيد على ثمانية الاف جنيه بعد اسبوع على اكتمال المسرح ظهرت في شوارع القاهرة اعلانات كبيرة الحجم لاول مرة من ستة فوليو (الفوليو الواحد مساحته الورقية (٥٠ × ٧٠ سم) تعلن عن قرب افتتاح مسرح رمسيس .. كان المار في الشوارع بالقاهرة يشاهد مجاميع من الناس وهى تتطلع الى هذ الدعاية الضخمة غير المألوفة والتى وصلت بعض مساحتها الورقية الى اثنى عشر فوليو ..

وصل عزيز ومختار من باريس في الوقت الذى رست فيه على شاطىء الاسكندرية شحنة المعدات المسرحية التى كان قد تعاقد عليها في ايطاليا .. وقام عزيز عيد باعداد كشف يمثل لوحة الشرف باسماء الفنانين والفنانات الذين وقع عليهم الاختيار لانطلاقة مسرح رمسيس ..

من ارشيف المشوار

الضحية تاجر احذية

خلال اقامته في ايطاليا بعث له شقيقه عباس وهبى خريج كلية السنترال الهندسية في باريس برقية يدعوه فيها لقضاء بضعة ايام معه ويعث له بتذكر السفر مع القطار (اورينتال اكسبريس) بواسطة مكتب للسياحة وكانت المرة الاولى التى يزور فيها باريس .. وفي الغرفة المخصصة له في القطار زامله رجل يصل وزنه الى مائة وعشرين كيلو كان يعم ى ته حة سوداء ضخمة .. وقد خصصت له شركة السياحة السرير العلوى رغم ضخامة جثته ؟! .. الا انه تفاهم مع يوسف واستبدلا الاسرة فاصبح سرير يوسف العلوى ودعاه الرجل الى تناول طعام العشاء واثناء الاكل عرف منه يوسف انه صاحب مصنع احذية في بلدة مونزا يتعامل مع متجر كبير للاحذية في باريس .. وبعد العشاء قصد كل منهما سريره وبعد لحظات سمعا طرقا على باب الغرفة واحدهم يقول : جمرك الحدود ؟ كان الرجل قد نام وعلا شخيره فما كان من يوسف الا ان فتح الباب بحركة بهلوانية رفع بها السلسلة التى كانت توصد الباب وذلك من دون ان ينزل من مكانه .. وفجأة حدثت ضجة وطلقات نارية كثيرة .. ثم هدأت فقام يوسف من سريره واضاء النور .. واذا به يرى تاجر الاحذية يسبح في بركة من الدم .. ودوت صفارة الانذار ثم جاءت الشرطة وماان عرفت ان يوسف كان يشاركه الغرفة حتى انهالت عليه الاسئلة وبدأ التحقيق معه تحت اضواء البطاريات الكهربائية .. وهو مذهول لا يعرف بماذا يجيب من خلال الاسئلة عرف يوسف ان الذى كان يدعى انه موظف الجمارك هو احد افراد عصابة كانت تتابع تاجر الاحذية واستولت على حقيبته التى كان يتأبطها طوال الرحلة ..

وبصعوبة كبيرة سمحوا ليوسف بمواصلة السفر بالقطار الذى توقف ثلاث ساعات .. وذلك بعد ان اطلعوا على جواز سفره وعنوانه في ميلانو وباريس وللتأكد اكثر ارسلوا معه بوليس تحرى حتى الفندق الذى يقيم فيه شقيقه للاطمئنان على انه صادق ..

ولقد كتب له عمر جديد فلو انه لم يبادل القتيل سريره فلاشك ان كان سيفتح الباب للطارق بما انه اقرب الى الارض وعندما يراه القاتل امامه وهو في عجلة من امره فلن يتردد في اطلاق النار عليه وقتله لان الاقدام على الجريمة كان مبيتا وقتل واحد لا يضير ان يرافقه اخر .. وهكذا نجا باعجوبة ..

عندما تغرب الشمـــس .!!

حمدان صدقه

حينما تغرب الشمس ويخبو نورها . انما هي تشرق في مكان اخر ولهذا فهي لاتغيب عن الوجود . وهكذا في نظري فان الأديب المبدع والشاعر الرقيق المرهف . والعنديل المفرد . يظل اثره بعده يحمل بصماته ونبرات صوته . واحاسيسه ومشاعره ووجدانه .. تظل هذه السمات وهذه الصور بارزه للعيان مدى الحياة ..

بالأمس ودع الوسط الادبي والاعلامي . والفني علما من اعلامه . بل نجما من المع نجومه عرفناه . كاتبا . وشاعرا . وناقدا . ومذيعا . هو الأستاذ مطلق مخلد الذيابي ..

لقد كانت خسارتنا فادحه ومصابنا فيك عظيم ولا تملك ازاء هذا الموقف الأليم والقلوب يعتصرها الالم والحزن وقد تحجرت الدموع في المآقي . الا ان نقول (انا لله وانا اليه راجعون) و (حسبنا الله ونعم الوكيل) (ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم) يرحمك الله يا ابا سعود وجعل الجنة مأواك . وغفر الله لك . لقد عرفناك فعرفنا فيك دماثة الخلق وكرم الطبع ونظافة اليد والقلم .. عرفنا فيك النزاهه والانسانيه بكل معانيها . لقد صارعت غمار الحياة وتذوقت حلوها ومرها . وكافحت ونافحت في صبر وجلد ورجولة حتى وقعت كالطود شامخا عزة واباء وشهامه وكرما .

لقد عرفت مطلقا رحمه الله وتعرفت عليه عن كثب حينما كنا نقوم باعداد عدد خاص عن الاذاعة في جريدة الأضواء عام ١٣٧٧ فكتب مطلق الذيابي يقول . تحت عنوان (هذا انا) وبعد مقدمة قصيره قال (جئتك يا اخي من الأردن الذي كنت فيه مغتربا اما بلدي وبلد ابائي واجدادي فهي مكة المكرمه ولا شك انك حديث عهد بمعرفتي .

تلقيت في الأردن علومي الابتدائيه والثانويه والتحقت باحدى الوظائف في دائرة البرق والبريد هناك وبمرور الايام حصلت على درجه لا بأس بها .. على انني درست على نفسي بعد ذلك في الكتب التي كان يغدق بها على الوالد .

عدت الى وطني الأصيل بعد النداء الذي وجهه مولانا صاحب الجلالة الملك سعود المعظم الى ابناء هذه البلاد للمغتربين فلاقيت ما املت والحمد لله والغيث الخير والأمن في هذا الوطن الحبيب) هذه نبذه من مقالة مطلق الذيابي يرحمه الله نشرت في جريدة الأضواء العدد الخاص عن وثبة الاذاعة السعوديه الصادر بتاريخ ١٥/٢/١٣٧٧ .

لقد كان (مطلق) نبراسا وهاجا في المحافل الأدبيه واذكر انني وقفت حائرا حينما طلب الي ان اقدمه في احد المحاضرات التي القاها في الجمعية العربية السعودية للثقافه والفنون .. نعم لابد ان يقف الانسان حائرا مهما بلغ من قوة البلاغة والتعبير حيث ان الراحل الكريم مجموعة من المواهب .. فهو شاعر بليغ سلس العباره رقيق اللفظ طيب الاسلوب . مرهف الحس تشم في اسلوبه رائحة للشذى العطري الفواح واذاعي اعلامي من الطراز الأول فصاحه ولغه وموسيقى شجي يطرب .. في نبرات صوته الحنان والدفء والرجوله . اذكر انه ضمنا مجلس في منزل صديقنا الأخ الأستاذ الشريف منصور بن سلطان وكان ضيف الشريف سعادة الدكتور الموسيقار يوسف شوقي وكيل وزارة الثقافة في الجمهورية العربية المصريه والدكتور احمد يسري . فقال الدكتور يوسف شوقي (انا نفسي ومنى عيني ان يطيل بي العمر لاستمع الى لحن من الحاني يغنيه المغني الذي لم يطربني غيره سوى الأستاذ محمد عبدالوهاب وانا باقصد الأخ مطلق الذيابي .. هذا اللحن يامطلق عملته سنة ١٣٦٥ واربأ بنفسي ان افكر في مين يغنيه ان لم يكن ياعبدالوهاب . يا انت .. بحيث ان عبد الوهاب تقاعد فالعمر طويل لك .

وهنا رد الفنان مطلق وقال . ربنا يطول في عمر استاذنا الموسيقار محمد عبدالوهاب .

ثم واصل الدكتور حديثه فقال :

(انا اسمعك الأغنية دي فان راقت كان .. احفظها وزرني في القاهرة اسعد بذلك علشان يبقى انت وانا عملنا شيئا ما . انا راض عنه واملي ان اسمعه منك ..)

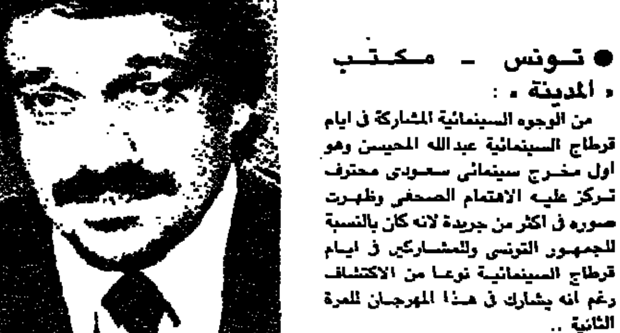
وفي اثناء المجلس قال الاخوه الحضور ان هذه شهادة من احد عمالقة الموسيقى في العالم العربي ونحن نفخر ونعتز ان يكون فينا مطلق مخلد الذيابي فرد قائلا يرحمه الله . لقد طوقني طوقا من النجوم والأغنيه من كلمات الشاعر فؤاد بدوي . ولا داع لنشرها في هذا المقام .

ومطلق اعرف مما يعرف .. لقد كان بودي ان استرسل واسهب في الموضوع وان اعرج على ديوانه (اطياف العذارى) الذي كتبه بخط يده واصدره النادي الأدبي بجدة . ولا يفوتني ان اذكر انه قدم الى تسجيلا خاصا من الحانه واداة ذلك الصوت الشجي القوي المعبر حنانا وعذوبة ورقة .

يرحمك الله يا اباسعود .. نم قرير العين فقد اديت دورك في الحياة ولو اجدت الدموع الأحزان لأرسلناها ابحرا وانهارا .. غفر الله لك واسكنك فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون .

وقفة قصيرة مع : السينمائى السعودى

عبدالله المحيسن



● تونس - مكتب « المدينة » :

من الوجوه السينمائية المشاركة في ايام قرطاج السينمائية عبدالله المحيسن وهو اول مخرج سينمائي سعودي محترف تركز عليه الاهتمام الصحفي وظهرت صوره في اكثر من جريدة لانه كان بالنسبة للجمهور التونسي وللمشاركين في ايام قرطاج السينمائية نوعا من الاكتشاف رغم انه يشارك في هذا المهرجان للمرة الثانية ..

وهذا الاهتمام له مايبرره ذلك ان اكثر اصدقاء مهرجان قرطاج يعتبرون ان السعودية تفتقر الى السينما لاسباب عديدة .. وعندما لاحظوا وجود هذا السعودي ارادوا ان يعرفوا منه الشيء الكثير عن السينما في المملكة العربية السعودية ..

وعبدالله المحيسن هو احد خريجي الجامعة الانجليزية وتعلم فنون الاخراج السينمائي وقد انتج عددا من الافلام القصيرة والمسلسلات التلفزيونية كما شارك سنة ١٩٧٧ في مهرجان القاهرة الدولي بشريط « اغتيال مدينة » الذي تحصل على الجائزة الاولى كما انه اشترك في مهرجان الخليج بالكويت السنة الحالية وقدم فيه شريط « القدس » ..

اما هذه المرة في قرطاج فقد حمل معه شريط « الاسلام جسر المستقبل » .

وقد علمنا ان الشركة التونسية للتنمية السينمائية والانتاج قررت اقتناء هذا الشريط وعرضه في كامل قاعات الجمهورية بعد ان تم عرضه بنجاح اثناء هذه الدورة السينمائية اكثر من خمس مرات ..

قال عبدالله المحيسن في لقاء قصير معه

- في الواقع ليست هناك سينما سعودية بل هناك محاولات فردية .. هناك شركات سعودية تنتج خارج المملكة اما في الداخل فان الانتاج التلفزي له حظ اكثر من السينما والمملكة اصبحت تعج بالاستديوهات التى يتم فيها تصوير المسلسلات التى تبث في كامل تلفزات الوطن العربى والاسلامى ..

وعن مشاريعه قال :

- اعد حاليا لفيلم روائى طويل وكل ماانتمناه هو ان اجد التمويل مثلما هو جار به العمل لاكثر السينمائيين في العالم .. وسيعالج هذا الشريط احدى قضايا المنطقة العربية لاننى من الذين يؤمنون بسينما القضايا الاجتماعية والدينية وغيرها ..

وقال عبدالله المحيسن عن السينما العربية :

- ان حال السينما العربية مؤلم لان هذه السينما مرتبطة بالظروف السياسية والاجتماعية التى هى مؤلمة ايضا .

وعن رأيه في مهرجان قرطاج قال :

- انه تجمع مفيد وفرصة لتبادل الرأى والتجارب .

تقاسيم شعبية

كثروا الشحاتين رجال ونساء
في الشوارع دوارين نهار ومساء
طالعين نازلين مكاتب وبناء
لا ضمير يردعهم ولا وازع دين

★ ★ ★ ★

شايلين صور ، صكوك ، الوان
قادمين من دول شتى البلدان
قاصدين اساءة بنى الانسان
في بلد اهلها حامدين شاكرين

★ ★ ★ ★

اللى معاه ، صك ، مشروع
مسجد وملجا غير مدفوع
او دين يتسدد والجزا مرفوع
مشاريع وديون بدها ملايين

★ ★ ★ ★

والست شايلة ولد في الحضن
ضعفان غلبان والوالد في السجن
لا قادرة تسافر ولا ترضع ابن

الصورة المقلوبة



فاروق جمجوم

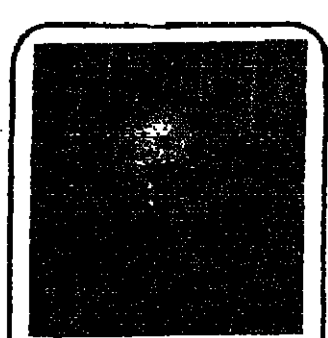
حكاية عجيبة بدها مستمعين

★ ★ ★ ★

واللى مريض ومعاه فاتورة
لمستشفى معالج بنود مسطورة
تواريخ قديمة . وقديمة الصورة
موقعة بدكاترة كانوا معالجين

★ ★ ★ ★

كيف يااخوانا دخلتوا بلدنا
باحوالكم هادى شوهتوا صورتنا
بصورة مقلوبة ماهى لمجتمعنا
مجتمعنا رخا ولا فيه « شحاتين »



دمعة .. ورثاء

ورحلت عني ياصديق حياتي
فاذا الدموع تسابق الاهات
يتساءلون بما جرى في حيرة
ويوحدون الله بالدعوات
بالامس انت مؤانسي في وحدتي
واليوم ترثى (مطلقا) عبراتي
قد هزني الم الفراق وشدني
طيف الحبيب يلوح بالبسمات
رجل عزيز في كرامة نفسه
ابدا تراه يفيض بالخيرات
اتذكر الماضي وقلبي نابض
بالذكريات تخالط الزفرات
ويضيق صدري من عظيم فجيعة
اتذكر الايام والخطرات
لك ياصديقي من حبيب دمعة
عل الدموع تخفف الحسرات
في صورة الولدين تهدا لوعتي
(فسعود) انبت خيرة الانبات
و(محمد) يرعاه ربي قد غدا
من بعدكم عونا على الازمات
اني على عهد الاخوة حافظ
لك ياصديقي صحوتي وسباتي
اني سادعو خالقي في خلوتي
ان تسكنوا في واسع الجنات
(يا آل مطلق) في جليل مصابكم
هذا عزائي يقطر الدمعات
سيظل طيفك في عيوني ماثلا
(يامطلق) ماعشت طول حياتي

عبدالعزيز احمد شكري
الاذاعة السعودية - جدة



فنـــان تشـــكيلي ســـوداني

فرشاته الكاميرا

■ شوقي ابو عكر مواليد ١٩٣٢ - ام درمان السودان الدراسة : مدارس الاحفاد بالسودان .. بعثة للولايات المتحدة الامريكية تخصص في : التصوير والسينما . المناصب التي شغلها : كبير المصورين قسم التصوير الفوتغرافي - وزارة الاعلام السودانية سابقا .. كبير مصوري التلفزيون السوداني من المتخصصين في التصوير الشبكي

■ عمل محاضرا بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية - للتصوير الفوتغرافي كما عمل محاضرا زائرا بجامعة ام درمان الاسلامية - كلية الاداب ، قسم الصحافة والاعلام .

ونسال

■ الكاميرا تعتبر من احدث وسائل الفن التشكيلي بل افضلها ؟

- المصور له مقدرة للتصور اكثر .. انه يستطيع تكوين الصورة في مخيلته قبل ان يلتقطها .. تتفاعل الاحداث ثم تكون نفسها في زاوية معينة ملتقطة بواسطة الكاميرا .. انك تستطيع بهذه الطريقة اختصار كمية من الصفحات في لقطة وهذا لا يستطيعها الا المصور الصحفي المتمرس .

■ يبدو انك عالجت بالكاميرا الكثير من المواضيع كما انها دخلت في كافة وسائل الاعلام ؟

- الكاميرا يمكن ان تحل مشكلة الفنان التشكيلي اقول هذا انطلاقا من خبرتي في مجالات اغلفة الكتب والملصقات والكتيبات الصغيرة واغلفة الاسطوانات .. اكثر من ٩٠٪ من الصور الفوتغرافية صور خلاقة لذا يمكن بسهولة تمريرها وتوظيفها في تيار الحياة اليومي .

■ هذا يعني انك استطعت استخراج تطبيقات عملية منها وفق الاطروحة القائلة الفن من اجل الحياة ؟

- لقد بات الامر سهلا خاصة بعد تطوير التصوير الملون وتحديث منه .. لقد عالجت بالكاميرا شتى انواع التصوير - التصوير الصحفي .. التصوير البيئي .. التصوير الوثائقي .

■ نصل من حديثك الى انك تعاملت مع الملامح السودانية المختلفة كما انك تعاملت مع كافة الخامات ؟

- لقد حببت السودان . كنت اتامل الملامح السودانية .. متبهرني . شرعت في تصويرها مركزا على الشخصيات والوسائل الاجتماعية اعتقد انني نجحت في هذه المهمة . لدى صور من كافة قبائل السودان .. لقد حضر احد الباحثين السودانيين رسالة للدكتوراه « عن علم الاجناس في السودان » وبني اطروحته على اعمالي خاصة عن قبيلة المورلي » جنوب السودان ... مشغول هذه الايام بالنحت على الخشب .. طباعة المنسوجات .. بالاضافة للصور الفوتغرافية .. واتعامل في كل هذا بتداخل الصور « كولاج » .. الناتج انني استطعت نقل الحقيقة الى الورق .. اللوحة .. والى الخشب والقماش .

ثم يتحدث بصورة حميمة عن عشقه للكاميرا :

- الكاميرا هي فرشة والوان ولوحة للفن التشكيلي .. الفلم هو المداد .. الفكرة .. الصورة ذاتها او الطبيعة .. الكاميرا هي الفرشاة والقدرة المبدعة هي المصور الذي يستعمل هذه الاشياء بالنسبة لي الكاميرا هي عدة ادوات لابراز الفن التشكيلي الجميل .

■ دعنا نتحدث عن علاقة الفنان بالمتلقي ؟

- الفن الجميل هو الذي يسترعي الانتباه .. والفن لاجل الفن مقولة بالية .. دعنا نقول الفن لاجل الفنانين ولاجل الحياة .. ضع في بالك بان كل انسان فنان سواء اكان منتجا للفن ام مستقبلا له .. فاذا لم يستطع او الرائي استقبال العمل الفني ويقول كلمته فيه لا نقطعت هذه العلاقة .. الفنان من اجل المجتمع .. والمجتمع بوضعه الغريزي يتقبل هذا الفن وهذا هو دفع الناس لبعضهم

ويرجع بذاكرته للوراء . لاشكال الناس وملامحهم .. لمحاولات السير في هذا الدرب الطويل .. لاساتذة يحتفظ لهم بالتقدير والاعزاز لكتلوج من النجاح والفشل .. الالم والمعاناة .

- من انجح المصورين الصحفيين في العالم ، المصور العربي محمد يوسف . اذكر بالاعزاز الذين تدربت على ايديهم بمعهد « بروكس » بالولايات المتحدة كانوا من فطاحلة الفنانين اذكر منهم المستر دبورو الذي كان يقيم معرضا كل ستة اشهر ويطلق عليه الضوء واللون

مشهد اخير :

المكان لندن ... والعام ٨٠ .. الشهر سبتمبر .. لندن تتدثر بمعطف صوف تقبيل مودعة الربيع .. الصور تتلاحق .. تحتل اعمدة الصحف .. ويكون الكلام عن السودان .. عن هذه الصور النادرة عن افريقيا بمناخاتها المختلفة .. عاداتها .. سحر الغابات ودفء الشموس .. وينبهر الانجليز بمقدرة شوقي ابو عكر ينفعل قائلا .. يتسنمه الهدوء والذكريات تتلاحق :

- لدى فكرة لعمل كتلوج يضم اعمالي .. لقد ذكرتني هناك اليوم مصور للالمانية ليني ريفنشتال بعنوان « اهل كاو » لقد تجنت فيه كثيرا على السودان والسودانيين بالرغم من مقدرتها التصويرية الفائقة يبقى لزاما علينا ان نطرح اعمالنا حتى ننفي الصور المشوهة .. ويستطرد كافة اعمالي اعرضها الان بمحل للتحف « اسلمنق » « اسلمنق » بشارع الجمهورية بالخرطوم .. قطعا البيع الكثير للهواة والسياح .

ويتساءل .

ما الذي يمنع من اقامة معارض تشكيلية عربية جماعية ؟ وهناك صالات للعرض في البلاد العربية كثيرة .. حتى تتواصل حركة الفن التشكيلي العربي .. وربط شرقه بمغربه .. ترى هل يتحقق هذا الحلم

هذا ما يتمناه شوقي ابو عكر .. ونتمناه نحن

بقلم : عثمان عابدين

كلام عادي جدا

التاريخ يتنكر « وامعتصماه »

لا ادري من الذي شاهد واجاز مسلسل « وامعتصماه » الذي يعرضه التليفزيون مساء كل يوم جمعة . فهذا المسلسل يفتقر تماما الى كل مقومات المسلسلات التاريخية الهادفة ..

و « وامعتصماه » في الحقيقة مسلسل يبتعد تماما عن الحدث التاريخي المشهور عن هذه القصة التاريخية المعروفة .. وهو في الواقع اقرب الى قصة خيالية سرقت من موضوع تاريخي له شانه في تاريخنا كعرب ومسلمين .

ولو ابتعدنا قليلا عن السرد التاريخي ومدى بعد هذا المسلسل عن الواقعية تماما .. نجد ان هناك عدة أسباب كانت تستدعي عدم عرض هذا المسلسل .. لو اردنا ان نحللها لوجدنا ان بدايتها هي عملية الركوع الذي يؤديه أبطال المسلسل وبصفة مستمرة أمام « المعتصم » وعبدالله غيث « والذي يصر عليها المخرج .

وهذه العملية في حد ذاتها هي ما يستخدمه الغرب لتشويه الصورة العربية الاسلامية لتاريخنا المجيد .. ونجد انفسنا الأن نقع في الشباك التي نصبها الغرب وتضيفها كواقع لتاريخنا بينما هي بعيدة كل البعد عن الواقعية التاريخية .

وثاني الأسباب التي كانت تستدعي عدم عرض هذا المسلسل هو تلك السخافة في الحوار مع عدم مراعاة أي قيم للشخصيات التاريخية التي لها مكانتها في تاريخنا الاسلامي . لا ادري كيف أجيز هذا النص وهو يصور بعضا من أبطالنا كشباب مراهقين يبحثون عن الشهوات والأغراض الشخصية ".

وبعد تفكير وعناء كبيرين توصلت لنتيجة ولا ادعى انني مقتنع بها اقتناعا كاملا هي أن اللجنة المشرفة على ملاحظة النصوص أما تغاضت عن بعض هذه الهفوات لانها رأت في المسلسل مالم أره أو أنها لم تهتم كثيرا بالموضوع بقدر اهتمامها بوجود فنان مثل « عبدالله غيث » في المسلسل الذي لولاه ما اعتقدت أن هذا المسلسل سيجد مشاهدا واحدا !!

ولا أدري متى سيكون لدينا لجنة تاريخية مكونة من كبار المفكرين والأدباء والمؤرخين تناط بها مسؤولية اجازة نصوص وأحداث المسلسلات التاريخية حتى نستطيع أن نحافظ على تاريخنا الاسلامي من أي تشويه حتى ولو لم يكن متعمدا ..



هشام عرب رئيسا الفنون البلاد اليومية

■■ زميلنا الموهوب الاستاذ هشام صدقة عرب .. عين مؤخرا رئيسا للقسم الفني بالزميلة البلاد الغراء

- ابو وليد سوف يحرر يوميا صفحة فنية ثقافية ماعدا يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع .. ويعاونه في القسم الفني مجموعة من الزملاء الاكفاء .. هذا وسوف يشرع زميلنا هشام عرب بالبدء في صفحته الفنية اليومية بالبلاد اعتبارا من صباح الاحد القادم .. وعلمت « كل الفنون » انه من ضمن خطوات البلاد التطويرية الحديثة هناك فكرة عمل ملحق اسبوعي فني من اربع صفحات الى جانب صفحات الفن والثقافة اليومية الجديدة « ايضا » ..

بريد وملاحظات وآراء

بطاقة شكر وعرفان

المكرم الاستاذ جلال ابو زيد محرر كل الفنون بالزميلة المدينة

تحية صحفية عطرة ابعثها اليكم والى جميع الاخوة الزملاء بجريدتكم الغراء .. راجيا ان تصلكم وانتم تنعمون بوافر الصحة والعافية ..

اخي العزيز ..

ايمانا منا بالدور الفعال والذي قامت به (الصفحة الفنية بالجريدة) من اجل ابراز الحفل السنوي المسرحي والذي اقامه النادي مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤٠٣/١/٢٤هـ ..

حيث قمتم مشكورين بنشر الاخبار والتغطيات الخاصة بالحفل والذي قام القسم بتزويدكم بها .. مما كان له الاثر البالغ في نفوسنا واعطاء هذا النوع من النشاط حقه والتعريف به عبر الصفحات المعنية ..

حيث يسرني نيابة عن زملائي واخواني المسؤولين بالنادي .. ان ارفع الى شخصكم الكريم بالشكر الجزيل لما قدمه شخصكم من تعاون فاق كل التوقعات .. عبر جريدتكم المعطاء والتي نكن لها باخلص الحب والولاء ..

ليس هذا جاء مجرد اعتباط .. ولكن هذا نبع من داخل شعورنا .. واحساسنا جميعا ..

وقد يعجز اللسان عن التعبير تجاهكم .. ولكن العمل اقوى من اللسان وفي الختام لا يسعني الا ان اشكر لكم حسن جهودكم ..

مع تحيات رئيس القسم - يوسف احمد القضيب
نادي الجيل بالاحساء

(نحو مستقبل افضل)

اقتراحي هذا كم راودتني فكرة طرحه ولكن اقول ربما قد (فكر) فيه وعندما رايت احدا يطرحه من قبل على بساط النقاش . عزمت على طرحه راجيا ان يكون خطوة موفقة تتبناها جمعيات الثقافة والفنون بكل فروعها في المملكة : انا لست ضليعا في هذا المجال وهناك من لهم باع طويل ..

ولكن ربما المرء يصيب ربما يخطيء امل ان اكون مصيبا فيما قصدته واقتراحي هو : ان لدينا ولله الحمد وفرة في الشباب الموهوب فنيا لم يجدوا فرصتهم والسبب النجوم والفنون الكبار المتعارف عليهم حاليا) وفي استطاعة الجمعيات ان تنهي هذه الاسطورة وتقوم بوضع جداول تحمل اسماء فناني مدينتها من سعوديين وغيرهم ووضع صيغة لترتيبهم حسب جماهيرية الفنان او حسب ادائه مع اصدار اعلانات في الصحف المحلية على انها متكفلة بالحفلات المقامة في المدينة على ان يكون ذلك مدفوعا من عائد الحفلات ووضع حد لاولئك الذين يزاولون الصراخ في الشوارع ومحلات الافراح ..

المواطنون سوف يعتادون على الجمعية اولا لقلة التكلفة : ثانيا ليس هناك من طريق الا الجمعية وبهذا نضرب عصفورين بحجر واحد الاول تخريج اصوات جديدة وملء الساحة بالعازفين وفتح المجال لهم مع دفع حقوقهم واتعابهم مقدما .. ثانيا انهاء الدخلاء على الفن اصحاب الصراخ والزعيق وهذه الفكرة تكون في الصيغة التالية :

اولا : تقوم الجمعية في كل مدينة بالاعلان في الصحف والتلفزيون لمن يريد ان ينتسب اليها بدون تحديد في مدة اقصاها شهر ومن لم يتقدم لن يسمح له بمزاولة الفن على نطاق جماهيري سعوديا كان او غيره .. واي فنان يفعل ذلك يكون عرضة للجزاء ..

ثانيا : تقوم الجمعية بالاعلان في الصحف والتلفزيون للفت انظار المواطنين الى ذلك والتسهيلات لاصحاب المناسبات ولهم الخيار فيمن يرغبون ان يحيي حفلتهم اذا لم يكن ملتزما مسبقا في احدى الحفلات ..

ثالثا . وضع مكافاة او اجر كل فنان محترف او هاو جديد على ضوء مستواه الفني حتي يكسب خبرة وقاعدة جماهيرية ومن هناك ينطلق الى مستوى افضل ..

رابعا : عندما يكون المطلوب فنان كبير لابد ان يشاركه احد الفنانين الهواة او اكثر كدافع لهم ..

خامسا : تمنع الجمعية منعا باتا مشاركة الفنانين الكبار في مناسبة واحدة اللهم مناسبة وطنية ..

سادسا : كل فنان لا يسمح له بمزاولة الفن على نطاق جماهيري الا باذن مسبق من الجمعية ليتم الضبط والربط في حرم الجمعية وخارجه ..

سابعا : ينطبق هذا على مطربات المملكة عموما (مع الفارق طبعا) في الحفلات الخاصة بالنساء .. وبهذا نكون قد سهلنا للمواطن اقامة حفلة زواجه باجر اقل مما هو متعارف عليه وقضينا على المغالاة السائدة الان .

وايضا كسبنا في نفس الوقت نظاما يخدم الاصوات الجديدة ويعطيها حقها ويشعل فيها روح المنافسة الشريفة لتقديم الافضل على ان لا ننسى الاهم وهو احتكاكهم ببعض والتعارف يخدم الحركة الفنية في بلادنا مع توزيع النصوص والالحان بينهم وبذلك نكسب كتابا جددا وملحنين ونقضي على الفراغ والتفكك الموجود حاليا في الوسط الفني ..

واجزم لو طبقت هذه الفكرة مع وضع صياغة لها لوصلنا لما نريد من فنانين وكتاب وملحنين على مستوى عال وفي النهاية فان جميع الاطراف تكون كسبت واستفادت ..

اضف الى ذلك ماسوف يدخل الجمعية من موارد وعائدات من الحفلات المقامة في المدينة ربما يكون دافعا لها لفتح فصول دراسية اكثر وتوسع اشمل ولا تستبعدوا لو شاهدتم الجمعية وقد فتحت معهدا موسيقيا على مستوى رفيع يضم خيرة الفنانين ان شاء الله والاقتراح مفتوح لمن اراد ان يدلي بدلوه المهم (المصلحة) والله الموفق ..

سام سبعة

■■ السيد المشرف على صفحة كل الفنون بجريدة المدينة المحترم

تحية طيبة وبعد :

اطلعت في صفحتكم النيرة في جريدة المدينة الغراء بالعدد رقم ٥٧١٧ الصادرة يوم الاربعاء ٢ صفر ١٤٠٣هـ حيث ورد بالجريدة مايلي :

« جمعية الثقافة والفنون بالدمام لن تمنح المتقدمين في دورة الموسيقى شهادة الا بعد ست سنوات حيث ان الدورة مدتها ٣٦ شهرا بمعدل ستة اشهر في كل عام ..

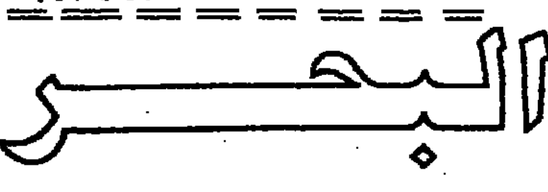
ترى هل هي دورة ام رسالة دكتوراه في الموسيقى !!

وردا على الكاتب نود ان نصحح معلوماته بما يلي :

ان القسم الموسيقي بفرع جمعية الثقافة والفنون بالدمام لديه استاذ متفرغ للدراسة الموسيقية ونظرا لعدم توفر العديد من العوامل فقد قررت اللجنة الموسيقية دورة دراسية كل ستة اشهر اي بدورتين دراسيتين في كل سنة وتمنح الشهادة الدراسية للمنتسبين من الطلاب بعد ثلاثين شهرا دراسيا متواصلا اي بما يساوي عامين ونصف ودراسة الموسيقى لا يلم بها كل فرد الملم فهي لغة الكون واضيف لمعلومات الكاتب ان شهادات الدكتوراه في الموسيقى تمنح لمستحقيها ..

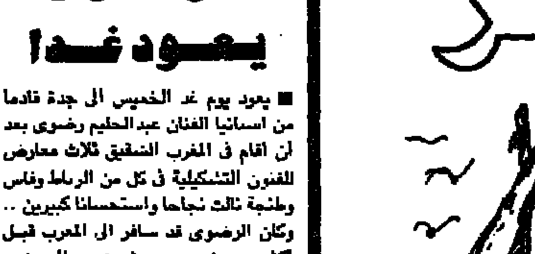
هذا ورجاه ان يضع اسمه تحت الخبر وشكرا ..

قسم الاعلان والنشر بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالدمام



.. الشوق في عينيك بحر هائج يمتد نحوي
يجتاح انفاسي اجتياحا ليس يردي
اغرقتني في موجك العاتي
صدت مراكبي
القيت بي ..
في قارب . من بحرك المجنون اتي ..
البحر انت .. البر انت . الغاب انت ..
والحزن في العينين . انت ..
والعاشق الربان انت ..
« والعشق في ذاتي يموت اذا ارحلت » ..
ماذا فعلت .. !!
في المقعد الخالي
وفي حمى داري جلست ..
اغرقت عمري في بحار الصمت ..
والهمس في العينين يخطو دون صوت ..
الغوص في عينيك تدمير وتعذيب رهيب
حرب وقتل وانتصار وانكسار ..
ثلج وبرد واعتقال فوق نار ..
الغوص في عينيك ادمان مريب ..

هيام حماد



■ يعود يوم غد الخميس الى جدة قادما من اسبانيا الفنان عبدالحليم رضوي بعد ان اقام في المغرب الشقيق ثلاث معارض للفنون التشكيلية في كل من الرباط وفاس وطنجة نالت نجاحا واستحسانا كبيرين .. وكان الرضوي قد سافر الى المغرب قبل اكثر من شهر بدعوة من معالي وزير الشؤون الثقافية المغربي لاقامة هذه المعارض والقى محاضرتين الاولى في فاس وموضوعها « المفهوم الجمالي والابداعي في العمل الفني المعاصر » ومحاضرة ثانية في « تطوان » وموضوعها « كيف تتفاعل الشحنات الانفعالية مع التموجات الفكرية » .

ومن جهة اخرى .. فقد علمت « كل الفنون » أن الدكتور عبدالحليم رضوي سوف يشارك بعدد من لوحاته التشكيلية في الاسبوع الثقافي الفني الافريقي في الرباط ابتداء من الاسبوع القادم .. اي ان الرضوي سوف يعود غدا الخميس الى جدة بدون هذه اللوحات (") .

المعروف أن معارض الفنان الرضوي التي اقيمت في المغرب الشقيق كانت تحت اشراف وزارة الشؤون الثقافية المغربية وسفارة المملكة العربية السعودية هناك .

عزت العلايلي يقول :

ظهور سينما الشباب

في مصر امر طبيعي!!

■ من نمر الاخرس

النجم المتالق الذي بدا في مسرح التلفزيون .. ثم سرقته الشاشة الكبيرة وسار عليها بخطوات ثابته .. ليطالعنا في العديد من الافلام التي حصلت على جوائز عديدة من بين هذه الافلام « الارض » و « الاختيار » للمخرج المميز « يوسف شاهين » . وفيلم الاختيار فاز في مهرجان قرطاجة بالجائزة الذهبية عن احسن فيلم واحسن ممثل ثم فيلم « زائر الفجر » والذي فيه عزت العلايلي .. جائزة من نفس المهرجان السابق . ثم اشترك في « على من نطلق الرصاص » لكمال الشيخ « وكذلك فيلم « السقا مات » وكانت هذه الافلام جزءا من عدة افلام مثلها هذا النجم

بالاضافة الى العدد الجيد من الافلام غزا النجم عزت العلايلي التلفزيون بعدة مسلسلات منها « صقر قريش » و « الجريمة الغامضة » و « خالد بن الوليد » واخيرا المسلسل الرائع « وقال البحر » .

وفي لقاء سريع مع هذا النجم يقول عن المخرج يوسف شاهين . ان معظم اعمالي السينمائية كانت مع هذا المخرج الرائع لحسن حظي وانا شخصيا اتعامل معه تعامل التلميذ مع استاذه ومن دواعي فخري ان استاذا مثل يوسف شاهين مقتنع بادائي وفني وكلمة للحق ان اي ممثل في مصر يتمنى ان يمثل ويعمل مع يوسف شاهين .

وعن المخرج صلاح ابو سيف يقول عزت العلايلي . صلاح مخرج الواقعية في السينما العربية وله بصمات واضحة في تاريخ السينما فهو صاحب افلام « بداية ونهاية » و « السقا مات » و « القاهرة ٣٠ » و « لك يوم يا ظالم » واخيرا فيلم « القادسية » والفيلم الاخير كلف اكثر من (١٢) مليون دولار وهو من انتاج « مؤسسة السينما العراقية وشارك فيه نخبة ممتازة من الممثلين العرب منهم « سعاد حسني » من مصر « وعبد الرحمن آل رشي » من سوريا ومن الكويت « محمد المنصور » وبعض الممثلين الاردنيين والعراقيين .

وعن تجربة احتكاك الفنانين العرب ببعضهم في فيلم واحد يقول

اولا نحن عرب : وامة واحدة وليست هناك فوارق بيننا ، اما اللقاء في العمل الواحد يؤكد التعارف بيننا والاستفادة من تجربة الاحتكاك ويحقق الانتشار المطلوب لبعض الفنانين العرب الجيدين والغير معروفين على مستوى بعض الاقطار العربية الاخرى وانا شخصيا احبذ تكرار الفكرة ولقاء الاخوة الفنانين العرب .

وينتقل الحديث مع الفنان عزت العلايلي الى اول لقاء فني بينه وبين سيدة الشاشة العربية فاتن حمامه في فيلم « ولا عزاء للسيدات » فيقول . انها سيدة عظيمة واحترمها جدا .

وحاولته ان افهمه من ان دوره في الفيلم كان باهتا امام شخصية فاتن حمامه وربما يكون ذلك نتيجة عمل المقصات في المونتاج ولكنه اصر على التهرب من اجابة حاسمه للموضوع وعلق « ان الانسان الفنان يجب ان لا يقيم من عمل واحد في العديد من الاعمال الناضجة والحمد لله .

عزت العلايلي

وعن مسلسل « ابن سيناء » الذي انتهى تصويره في الكويت ببطولة محمود ياسين رغم انه كان من المقرر ان يقوم عزت العلايلي بالبطولة لهذا المسلسل التاريخي ويوضح عزت العلايلي موقفه قائلا : نعم كان من المقرر ان اقوم بدور البطولة في هذا المسلسل وقد استعديت له لمدة عام تقريبا وهو من انتاج شركة « الزمرده » الكويتية وكان المفروض ان يصور هذا المسلسل في شهر (٣) من عام ١٩٨٢ م . هذا يعني انني في حل قبل هذه المدة . فارتبطت بمسلسل « مال ورمال » الذي صور في شهر ١١ من عام ٨١ وطلب مني التوجه الى الكويت للقيام بدور « ابن سينا » في نفس الفترة يعني تقديم موعد التصوير وحيث انني مرتبط بالمسلسل الآخر لم استطع ان اشارك في « ابن سينا » والسبب في بعدي عن هذا المسلسل هو عدم التزام شركة الانتاج بالموعد المحدد .

وعن حركة الشباب في السينما المصرية يقول عزت العلايلي :

ان اي فترة انتقالية في اي مجال ، تواكبها حركة نقدية وثورة تغييريه من الشباب وهذا ما حصل مع المخرجين الشباب . امثال « اشرف فهمي » وعلى بدرخان » وهولاء الان يستلمون الامانة من جيل الرواد امثال « يوسف شاهين » و« صلاح ابو سيف » و حركة النقد امر طبيعي لهذه النقلة التي تمر بها السينما العربية .

عالم الفن والطرب !!

قال الراوي (ويلما نسمع بلاوي) ذات يوم وفي الجو غيم .. فتحت المذياع على استمع الى تمثيلية او اغنية افرنجية لانى طفشت من الصياح والنواح وياليل ويا عيني » وحيث لا تعجبني الاغنيات العربية والتي تتحدث عن الحب بالحلاوة الطحينية .. لفت نظري او سمعي اسم واحد معد لمسلسلة اذاعية محلية .. استغربت اولا .. وكان مصدر استغرابي عدة نقاط (احطها) كالتالي :

- اولا .. كيف اصبح (الاخو) معدا وهو لا يعرف (الكوع من البوع) !! والفرق بين الاعداد والاخراج .

- ثانيا .. هل نقص الكتاب الاذاعيين الى هذا الحد الخطير فلم يجدوا سوى دعوة الاستاذ الاسطى !! ساعي البوسطة " صاحب الواسطة "

- من خلال تتبعنا للتمثيلية الاذاعية التي اعدها عرفنا ان اللون التمثيلي اصبح اي حاجة في اي حاجة !!

لا فرق بين كوميديا او دراما .. او كورة او باكورة " فاغلقنا المذياع حتى اشعار اخر تكون قد زالت فيه الاعتداءات التي شنت على طبلة اذننا بالتخاريف اياها !!

وانتقلنا الى البرنامج الثاني .. وكان يجلس بجانبنا صديق لدود والصديق وقت الضيق .. تغالطنا وتراهنا .. هو يقول ان هذا (يولول) وانا اقول انه (ينوح) ويصرخ فتدخل صديق لدود ثالث فافاد انه لا هذا ولا ذاك بل ان الاخ يقلد وهاوي تقليد (وبالامارة) او بالاشارة انه يرتدي (جاكت احمر) " فعرفنا انه فنان ومطرب محلي ذاع صيته حول بيته ومحيطه فواصلت حديثي ودهشت حين وجدت نفسي اتحدث لوحدي فقد ولى بقية الاصدقاء الادبار وقرروا هجر عالم الفن والطرب حتى اشعار اخر يتم فيه اختفاء بعض الاصوات عن الساحة الفنية !!

■■ واحد اتهمني بانني انا اواكس " - اعوذ بالله "

احمد سعيد مصلح

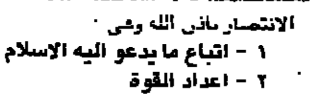
هكذا عند الأصل

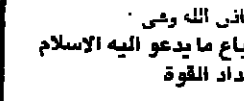
منبر المدينة

مطلوب.. قيام صناعة حربية اسلامية

لمواجهة اعداء الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الهادى الى سواء السبيل وبعد : - انه يجب على كل بلد من البلدان العربية والاسلامية ان تتسلح واول ما يتسلح به الاسلام لانه هو الاساس فيطبق الاسلام على اصوله مثل ما امرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم فعندما تبنى العقيدة الاسلامية فى الفرد ويطبقها قولا وعملا بعد ذلك تاتى الجهات المسئولة فى كل بلد عربى او اسلامى تطبق ما تهدف اليه هذه الاية (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) الاية .. الخ .





من هنا يجب على كل بلد عربى واسلامى ان يستقدم الخبراء فى التقنية الصناعية واخص بحديثى هذا الصناعة الحربية لان اعداء الامة العربية والاسلامية تقدموا فى هذه الناحية فلديهم طائرات حربية وصواريخ حربية ومدافع ودبابات وقنابل كلها عسكرية تستخدم وقت الحرب ولا انسى صناعة السيارات لانها تفيدنا فى النقل ايضا وما نريده من كل بلد عربى واسلامى ان تكون لديه تلك الصناعات الحربية لان الواردات الحربية فى كل بلد عربى او اسلامى لابد ان تنتهى عندما لا سمح الله تقابل عدوك وخاصة فى معركة طويلة فعندما توجد الصناعات تعوض النقص فى حالة احتياجها وتعوضه فى الحال اما ان ننتظر من اعدائنا ان نشترى منهم ففى يوم من الايام لابد وان عدوك يوقف ولا يمدك بما تحتاج اليه من السلاح فانا لا افكر ان كل بلد عربى واسلامى فى طريق النهضة الصناعية ولكن اريد الاغراء لاستجلاب الخبراء والمدربين الفنيين لكى تحصل على التكنولوجية الصناعية باسرع وقت ممكن حتى نستطيع ان نجابه اعداءنا وهم اعداء الامة العربية والاسلامية واننا على ثقة ان المسئولين فى هذا البلد العزيز المملكة العربية السعودية وفى كل بلد عربى اخر واسلامى يدركون هذه الحقيقة وقد سبق ان درسوا وخططوا لذلك ولكن نريد ان نذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين والله اسأل ان ينصر حكومتنا الرشيدة ويعزها ويديمها وينصر كل بلد عربى واسلامى على اعداء الاسلام ولا شك ان قوتنا هى فى ان نتمسك بالعقيدة الاسلامية ونعد ما استطعنا من قوة والاعتماد على الله ثم على انفسنا فى تلك القوة اننا سنهزم العدو ولا ننسى ما تدعو اليه حكومتنا الرشيدة وهى تدعو الى ثلاث نقاط رئيسية لو طبقت لحصلنا على الانتصار باذن الله وهى :

١ - اتباع ما يدعو اليه الاسلام

٢ - اعداد القوة

٣ - التضامن العربى والاسلامى

وفى الختام اسأل الله ان ينصر الامة العربية والاسلامية على اعدائهم .

احمد صالح على الغامدى

قالوا
فى الصداقة والاصدقاء

فى الصداقة . قال لقمان : الاخوان ثلاثة : مخالب ومحاسب ومراغب . فالمخالب الذى ينال من معروفك ولا يكافئك . والمحاسب الذى ينيلك بقدر ما يصيب منك والمراغب الذى يرغب فى مواصلتك بغير طمع .

وقال المأمون : الاخوان ثلاثة : اخ كالغذاء لا يحتاج اليه كل وقت واخ كالدواء يحتاج اليه احيانا . واخ كالداء لا يحتاج اليه ابدا .

وقال ابوجعفر بن محمد : عليك بصحبة من ان صحبته زانك وان خدمته صانك . وان نزلت حاجة ما بك اعانك . وان سألته اعطاك . وان تركته بداك . وان راى منك حسنة اظهرها . وان رأى منك سيئة سترها .

وقال اخر : لا تصاحب الا رجلا ترجو نواله . او تخاف يده او تستفيد من علمه . او ترجو بركة دعائه .

وقال احدهم محذرا : لا تطلب حاجتك الى كذاب . فلعل حاجتك قريبة فيبعدها . او بعيدة فيقربها . ولا الى رجل له الى صاحبك حاجة فانه يجعل حاجتك وقاية لحاجته . ولا الى احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك .

وانشد اخر : -

فارغب بنفسك لا تصادق احمقا
ان الصديق على الصديق مصدق

اختيار : سعد الروبى

اثر «الماديات» على الحياة الاجتماعية

بقلم : فاروق صالح باسلامه

تعد المحصلة الواردة عن تقدم العصر الحديث ووفرة المادة فى جزء كبير من دول العالم . النتيجة الحتمية للتغير الاجتماعى فى حياة الانسان ووجود الاختراعات العلمية وظهورها باستمرار داعية من دواعى الانفتاح الذهنى عند الناس على مظاهر جديدة فى الحياة . سلوكا ومظهرا . وتفكيرا وتعلما . وذلك بالرغم من وجود الفئات المتخلفة حضاريا على الرغم من اى تقدم حاصل . انما الاشكال فى موضوع النهوض بالمجتمع الانسانى فى عصر المادة (فى العالم الثالث) ذلك الفراغ المعنوى فى عقلية الراى العام وسلوكها فى التفكير فى الحياة على نمط معين .. وما من شك فى وجود القلة المدركة لاساليب التفكير الحديثة لا فى عصر المادة وحده ولكن فى عصر العلم قبل ذلك .

فوجود المادة مرتبط بالعلم لتهذيبها وتيسيرها كيما تكون فى مستوى راق للاستعمال او الاستخدام . وصاحب هذه الظاهرة الاجتماعية سيل من المفاهيم التى لا تتفق فى ادراك معين مع التقدم المادى فى حياة هذا المجتمع . وانعدام مفاهيم بالمقابل فى جزء من مجتمع العالم الثالث لم يشهد اى تقدم مادى يذكر بل على العكس تماما فقر وضنك وتخلف كلى .

- وفى هذه الدوامة لابد من دفع الواجب الفكرى لحل المشكلة ومحاولة فهمها على ضوء المادة الجارفة فى الحياة الاجتماعية وأثرها العميق فى عقلية الراى العام ، فعادة ما يصاحب المادة سلوك انسانى معين فرديا كان ام اجتماعيا . وهو سلوك قابل للايجابية . وبالمقابل هناك سلوك ناشىء عن انعدام المادة يطبع الحياة الاجتماعية بسلبية بالغة الا وهو اثر الفقر والادقاع فى بعض المجتمعات . ولابد من توفر الماديات من تغير فى الوعى تستجد معه مفاهيم انسانية مشتركة بين الفرد والمجتمع لا يوجد لها نظير فى غياب الماديات نفسها .

ولا يقف اثر المادة عند ظاهرة زيادة المفاهيم الحياتية بل يتعدى ذلك الى قبول المجتمع المتمتع بحياة المادة لافكار جديدة بحدد وعيه قبوله لها . وعادة ما ترد هذه الافكار من خارج المجتمع او من مجتمع سابق عليه فى مضمار التقدم المادى . وكما يتقبل الوعى الاجتماعى الافكار الجديدة عليه . يقوم ايضا بتحديد تفسير يخصه لفهم هذه الافكار او قياسا عليها لافكار التى يستحدثها بنفسه .

وهو تفسير ذاتى للظواهر العامة فى الحياة يقوم على اساس اجتهاد شخصى . وان للمادة اثرا ما فى طبيعة الاجتهاد هذا ودوافعه لتفسير المفاهيم او استحداث الافكار فى مجالات الحياة العامة . وينجم عن هذا الاثر اسباب لوجود صفات مثل الحسد او العنف وسوء الخلق فى المعاملات واستخدام الكذب والزور للمارب الشخصية والخداع والتضليل والايهام بالمعرفة وتملق الاقوياء والانتقام من الضعفاء . الخ .. الخ .

عالم جديد من السلوك الاجتماعى العلم سببه المادة ليس غير . وهذا ناتج عن تغريبها للانسان وتحويلها اياه من عالمه الروحانى والمعنوى الى عالمها المادى والحسى الملموس . وعملية تهريب كهذه هى من اخطر عمليات التهريب فى العالم اليوم وتكمن خطورته فى التأثير على الاخلاقات والسلوك الجماعى فى تبادل المعاملات وفى ظل التعايش العام للناس . مما ينجم عن ذلك والحالة هكذا حدوث المفاجات فى الحياة الاجتماعية التى تتوفر عند الفئات المتمتعة ماديا التى يتحتم فى حياتها اليومية وقوع انواع من الحوادث او شىء من الكوارث نتيجة لعوامل الحياة العصرية من وسائل المواصلات ووسائل الخدمات او الكماليات .

« شكليات »

بقلم : عبدالله محمد جدع

فى رحلتى لاسبانيا اردت ان ارى فى فترة قصيرة اكبر قدر ممكن من الاثار الاسلامية العربية هناك فلقد كانت الامنية التى تراودنى والتى زرت من اجلها هذه البلاد . وكنت اتوق لذلك وللمتعة التى ارتقبها منه .. ولكننى وبعد ان زرت اول مدينة فيها وهى - قرطبة - وشاهدت جامعها الكبير وعفوا ومعذرة ان اسميه كذلك .. فلقد كان ذلك اسمه فى عهد الحضارة الاسلامية الزاهرة فى الاندلس العربية سابقا .. كان هو الجامع الكبير الذى عرفنا فى التاريخ الاسلامى ما قدمه من دروس وابحاث للملتقين فيه . كانت اساس الحضارة الغربية الحاضرة .. فى ذلك المسجد تألمت كثيرا وبكيت كثيرا من هول ما شاهدت .. فقد كانت الصور القديمة التى تتقاذف الى ذهنى تترا عن عظائم ما كان فيه وما اراه الان فى منارته الشاهقة الزاهية النقش وقد تحول الى معلم للكنيسة التى احيلت بفصل المسيحيين بدلا عنه .. وكانت الاجراس فى اطراف المنارة والصليب يعلو اعلاها .. ثم دلفنا الى المسجد فى الداخل اقصد للاسف الشديد الى الكنيسة . المسجد سابقا - فابهرتنا بادىء ذى بدء روعة الحضارة والنقش الاسلامى البديع .. ولكن فى ذات الوقت صدمتنا مظاهر المسيحية التى ارادها المسيحيون وارادوا بهما ان يلوثوا المظاهر الاسلامية ويقضوا على الطابع الحضارى الاسلامى برسومهم وصلبانهم وتماثيلهم .. اما المنبر وموقع السجود فى المسجد فقد سلسل بسلسلة واقفل ومنعنا من الدخول اليه .. وتعلوه نقوش اسلامية فيها ايات واسماء الله الحسنى ودعوات .. ثم بجانبه باب كبير يلج الى صالة ذات نقوش بديعة .. - وهى التى كان الخليفة الاسلامى فى السابق يلج الى موقعه خلف الامام منها ومن خلال الباب .. واساءنا ان رأيناها قد تحولت اقصد الصالة الى مخزن او متحف لاوثانهم وتماثيلهم وادرانهم والتماثيل تعلو الجدار وهكذا كلما مررنا فى نواحى المسجد الذى لمحالت الايدى العابثة الحاقدة على الاسلام والمسلمين كل مكان فيه من طابعه الاسلامى الرائع الى طابع المسيحية واصنام كثيرة شوهوا بها اركان البناء العظيم .. واستطيع القول باختصار شديد ان كل منظر وموقع هناك كانت نظراتنا تقع عليه كان يكون فى داخلنا شعور مختلط من الفرح والحزن .. فرح وغبطة لما عليه المكان من روعة وعظمة فى الصنع وانبهار يصور مدى عظمة الحضارة الاسلامية .. وحزن شديد قاس لما وصل اليه المسجد وما تحول فيه من بيت الله الى موقع يرتاده الكفار الحاقدون .. فانا لله وانا اليه راجعون .. اللهم اعد الاسلام الى ما كان عليه وعمر مسجدك الكبير فى الجامع الكبير فى قرطبة الاندلس انك على كل شىء قدير .. والى لقاء اخر مع مدينة اخرى فى الاندلس العربى ..

وداعا ايها العام

بقلم : محمد عبد القادر شيخ عمر



ايها العام ؟ تمهل ، وتريث قليلا .. قبل ان تلملم بقاياك ، ودعنى ابثك نجواى ، لتتسطر فى الاسطر الابدية ، فتكون لى عندك ذكرى سرمدية تقف الى جانب اخواتها فى صفوف الذكريات . رويدك ايها العام ، فان قلبى ليصطرع بين جنبى لفراقك القاتل الرهيب ، وان صدرى ليئن من نزوات الالم الصاعدة لذهابك عنا ،وان حلقى ليجثم عليه كابوس الغصة العاتى فأحس كأنى تزهق نفسى ، وان مشاعرى قد اخضلت بوحشة الفرقان وعصرتها لوعة الوحشة ، وخنقتها ذكرياتى معك فى سهولة ويسر - كأنما تخنق هرة .

ولم استطع المقاومة ..

نعم لم استطع المقاومة ، لانها امست شيئا ثانويا . امست نوعا من العبث تتقاذفه ايدى الصبية الصغار كأنها كرة صغيرة بها يلهون ويمرحون .

فلقد ثبت رحيلك ولا مناص منه ، وايقنت نفسى برواحك فلا محيد عنه . قد تحقق ذلك لتلحق باخوة لك سبقوا . ولتفسح مكانك لمن يخلفك فيتربع على عرش كنت انت ملكه وسلطانه فرغبت عنه لا رغبة منك ، ولا سأما منه ولكن خضوعا لسنة الحياة ، وخنوعا لاحكام الزمن .

فالحياة تمارس احكامها - وبانطلاق - فى كل شىء وتلقى بثقلها وتبعتها وبحرية على كل شىء فلا يقدر اى شىء ان يهرب عنها . او يزوغ منها . فهى تلاحقه كالظل للاشياء ، والخيال للانسان .

ايها العام .

الان وقد انقطع دابرك ، وافل نجمك ، وانحدر قرص شمسك للمغيب لتشرق على الدنيا شمس عام اخر . الان وقد مضيت لا تلوى على شىء فانه يعز علينا الفراق كما قال الشاعر .

يامن يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شىء بعدكم عدم

انها عشرة ثلاثمائة وستين يوما ، اتريدها ان تذهب هكذا بين عشية وضحاها كأنها لم تكن ، لتغدو حديقة عشرتنا الغناء وكأنها لم تغن بالامس ؟

كنا نفضى اليك باسرارنا ، ونبثك احزاننا . واحاديث انفسنا وذوات صدورنا . وكنا نملأ اذانك بشكاوانا الكثيرة المتتالية . فما ضقت يوما ذرعا . وما ابديت ابدا نفورا او إستياء .

كنت ايها العام الامن مكان نخبىء فيه اسرارا لا نرغب مكاشفتها احدا . كنت لنا صديقا مخلصا مرشدا . تهجر لنتدبر . وتقبل لنسر .

لقد سرت ايها العام فسارت معك امالنا واعمالنا . ورحلت عنا اخذا معك ذكريات لنا حلوة ومرة . كنت فينا مشاركا ودودا . ومضيت عنا واحدا وحيدا فكان الوقت بين الاثنين (بين كنت ومضيت) كومضة برق او غمزة عين .

الا ما اسرع تعاقب الزمان على الانسان .. على الحيوان .. على كل شىء ! طويت سجلاتك .

ايها العام

الا ما اشدنا جرما وانتقاصا فى واجبات المولى سبحانه وتعالى . وما اكثرنا اهمالا وبعدا عن طاعة رسوله الكريم عليه افضل الصلاة واتم التسليم . وما اتعسنا جميعا على وجه هذه الارض !

ما اطول السنتنا فى النميمة والسباب ! وما اطولها فى الخداع والنفاق ! يا قبح افعالنا يوم نحشر بين يدى رب العباد . ويا ويل انفسنا يوم التناد ! ايا فخجلتنا كيف نمضى الى ربنا ونحن قطعة من الذنوب !

تمنينا ايها العام لو تمحو سيئاتنا من سجلاتك - ولكنه - واويلتاه - قد خط بمداد الخلود وليس بمقدور اى مخلوق ان يحرف او يبدل . فلقد ولى ذلك عنه . بعد ان كان ملك يديه .

يا حسرتنا على ما فرطنا فى جنب الله . يا ويلتنا . ليتنا اتخذنا مع الرسول سبيلا وما انت يا عام - قد يممت شطر العالم الاخر . ولم يستطع ردك او صدك . وان كان فى اعماقنا صوت يصرخ باعلى قوته . ان توقف وتمهل .

يا قوم . كفانا عبرة بما مضى ، وكفانا تقصيرا واهمالا ، وكفانا بعدا وانصرافا عن الطاعات . وكفانا ارتكابا للمعاصى .

كفانا - يا قوم - تناحرا وتباغضا وتشاحنا . ولننظر ما قدمت نفوسنا لغد ، وما صنعت ايدينا من اعمال .

كفانا يا قوم تغافلا عن ذكر الله وعن الصلاة . وكفانا تهاونا وافراطا وتفريطا فى حقوق الله . وكفانا مثلا للسلوك السىء الذى منا اصوافه واوباره واشعاره (وبئسه مثلا انا قبلناه) لنعتز يا قوم فى تواضع قبل ان تزل قدم بعد ثبوتها . وقبل ان نذل ونخزى .

ايها العام انى احس فؤادى من الحزن بركانا يتفجر . وأحس النفس من الفراق تتلوى وتتضجر . واحس الصدر من اللوعة يكاد يتفطر ولكنى امنت بهذا المصير . وايقنت ان اليه المسير . فوداعا ايها العام . وداعا .. وداعا .

ومرحبا بالعام القادم ..







هوامش

سلمان العمرى

(١)

ولا يزال حديث الناس عن الجولات المفاجئة التى يقوم بها الدكتور/ غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة (بالوكالة) .. وحقا انه نعم الرجل الغيور على وطنه واهله .. نعم ان جولات معاليه قد اثمرت وظهرت نتائجها .. مع العلم ان معاليه حتى كتابتى لهذه السطور وهو لا يزال يقوم بنفسه بجولات (تفتيشية) شملت معظم مدن وقرى مملكتنا الحبيبة .. ولا ننسى توجيهاته الدائمة والمستمرة والتى حث بها مفتشى الوزارة على بذل قصارى الجهد والجد والاجتهاد فى التفتيش المتواصل ..

ومع كثرة مدن المملكة وقراها . فانا اجزم القول بان معاليه لم ينس مدينة « بريدة » الواحة الخضراء لمنطقة القصيم .. نعم فهى بابس الملحة لزيارة معاليه ليقوم بتفقد هذا المستشفى « المسكين » .. وكذلك المستوصفات الموجودة بالمنطقة .. ماذا يدور بهذا المستشفى .. واهل القصيم عامة فيه كبير ولعل بريدة خاصة كذلك .. فهل يلبى هذه الدعوة .. هذا ما ستكشفه الايام ان شاء الله ؟ لان معاليه معروف عنه اكثر مما ساكتبه او ساقوله .. وكما قال .. ان العمل هو خير دليل وخير شاهد لكل كلام يقال ..

(٢)

جولات .. وصولات .. يقوم بها مرور الرياض .. وذلك ابتداء مع مطلع العام الهجرى .. فكثر حديث الناس بمدينة الرياض عن هذه الجولات .. والصولات التى يقوم بها رجال المرور بالمنطقة .. ترى هل ستستمر هذه الجولات التفتيشية ام انها سحابة صيف ؟ هذا ما سنعرفه خلال الايام القادمة .. فنحن منتظرون يا رجال المرور !!

هكذا فى الأصل



شعر : محمد حسن فقي

أيُّهذا الجمال.. مالي غنىً عنـ
ـكَ.. جحيمًا أصليتني أم نعيما!
أنا أهواكَ في الحياة. وفي المو
ت.. تقيًّا أجلُّه. وأثيما!
وخليلًا أراهُ في الغَسقِ الحا
لكِ.. نجمًا ملألئًا. وخصيما!
أنا أهواك للعذاب وللرَّحـ
ـمةِ.. إنْ كنتَ قاسيًا أو رحيما!

استعراض الانجازات الهاتفية بالجنوب

■ من حسين الزهراني :

ترأس المهندس ابراهيم محمد زبيله مدير منطقة الجنوب للهاتف والتلكس يوم امس الاول الاثنين اجتماعا مع مديرى المراكز بالمنطقة تم خلاله استعراض ما تم انجازه من اعمال على ضوء التقارير الاسبوعية والشهرية المقترحة من مديرى المراكز .

كما تم مناقشة ما اسفرت عنه الجولات الميدانية التي قام بها المسؤولون بالمنطقة الغربية للهاتف والتلكس كوسيلة من وسائل تحقيق الانجازات المطلوبة وفق الاهداف المحددة .

وقد حث المهندس الزبيله مديرى المراكز بمضاعفة الجهد لتحقيق الهدف المنشود الذى تسعى اليه حكومتنا الرشيدة ممثلة في وزارة البرق والبريد والهاتف وعلى راسها معالى الدكتور علوى درويش كيال

تطوير الخدمات الصحية بمختلف مناطق المملكة

■ من صديق على احمد .

جدة - قامت وزارة الصحة بابلاغ كافة الادارات الصحية الموزعة في كل من المنطقة الجنوبية والوسطى والشمالية لتطوير الخدمات الصحية وملاحظة المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية وتكليف عدد من المراقبين للقيام بجولات شاملة لملاحظة مستوى الخدمات التي تقدمها هذه المراكز الصحية وابلاغ الوزارة عن اوجه القصور للتنسيق وتطوير العمل في هذه المراكز والمستشفيات والمستوصفات الصحية .

وكذلك البحث عن الاحتياجات والمتطلبات اللازمة من اجل تنفيذ المشروعات الصحية وكذلك توسيع نطاق الخدمات بحيث تساهم هذه الوحدات في اداء اعمالها على الوجه المطلوب والجدير بالذكر ان معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصناعة والكهرباء ووزير الصحة بالوكالة يقوم حاليا بزيارات مفاجئة على المستشفيات والمستوصفات الصحية وقد اطلع معاليه على مستوى الخدمات بها وذلك من اجل تطوير العمل في هذه المرافق الصحية .

كما كلف معاليه كافة المسؤولين العاملين بالوزارة والشؤون الصحية بمضاعفة الجهد والعمل والتعاون لتوفير افضل الخدمات الطبية والعلاجية .

اضافة ٤٤٩٦ هاتفا بجدة خلال محرم

■ من رزقان حمود الالمعى :

جدة - بلغ عدد الهواتف التى تم تركيبها بمدينة جدة خلال شهر محرم الماضى ٤٤٩٦ هاتف كما بلغت تركيبات التلكس خلال نفس الشهر ١٣٠ خط تلكس .

صرح بذلك (للمدينة) المهندس وحيد كيال مدير منطقة جدة للهاتف والتلكس واشار الى ان هذه الخطوة تاتى في نطاق تعميم الخدمات الهاتفية والتلكسية بناء على توجيهات معالى وزير البرق والبريد والهاتف .



موقف انسانى رائع :

طبيب يتبرع بدمه لانقاذ مريض

● من يحيى سلطان :

الطائف . في مدينة الطائف تعرض المواطن عبدالله احمد الشهرى الى انفجار الزائدة الدودية وتم ادخاله فورا لمستشفى الملك فيصل .

وبعد اجراء العملية كان لابد من نقل كميات كبيرة من الدم للمريض لتعويضه عما فقده نتيجة النزيف الذى صاحب انفجار الزائدة ، وبالكشف على كل اقربائه الذين رافقوه بالمستشفى اتضح عدم مطابقة فصيلة دمهم لفصيلته . وامام هذا الموقف لم يجد الطبيب بدا من التبرع بالكمية اللازمة من دمه الذى تطابق فصيلته دم المريض .. وهكذا وبهذا الموقف الانسانى النبيل من هذا الطبيب وبحوله تعالى تم انقاذ حياة المريض بعد ان كان مهددا بالموت .

تجدر الاشارة الى ان فصيلة دم المريض موجودة ببنك الدم ولكن الحاجة كانت ماسة لدم حار طازج .

للمعاكسين فقط :

أجهزة حديثة لضبط المعاكسات الهاتفية خطة شاملة لمراقبة تليفونات الشوارع

● من حسين الزهراني :

جدة : صرح الأستاذ ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للهاتف والتلكس انه سيتم بعونه تعالى خلال الفترة القادمة القضاء على مشكلة المعاكسات الهاتفية التى يعانى منها المواطنون كثيرا .

واوضح الأستاذ دحلان انه حال التبليغ عن اى معاكسة هاتفية فان الجهات المسؤولة بالهاتف تقوم بوضع الهاتف تحت المراقبة بواسطة اجهزة متطورة وحديثة اذ يتم بضغط زر معين طبع جميع المعلومات الخاصة بهاتف الشخص المعاكس .

واضاف ان اى معاكس يضبط سيتم الرفع عنه الى مقام الامارة لاتخاذ الاجراءات النظامية بحقه للقضاء على هذه الظاهرة السيئة والتى تتنافى مع الخلق الاسلامى وتقاليدنا العريقة .

وعلمت « المدينة » ان هناك خطة شاملة قد وضعت لضبط المعاكسين من كابينات التليفونات الموضوعة في الشوارع العامة وسيتم تنفيذ هذه الخطة بالتعاون مع الجهات المختصة .

تعليم الطائف يشارك في اسبوع الشجرة

■ من يحيى سلطان :

الطائف - استعدادات مكثفة تجرى حاليا في منطقة الطائف التعليمية للمشاركة في اسبوع الشجرة الذى ستقوم بتنفيذه البلدية وتشارك فيه مختلف الاجهزة والدوائر الحكومية .

وضمن مشاركة منطقة الطائف التعليمية ممثلة في مدارسها سيقوم توجيه التربية الفنية في المنطقة بتنظيم مسابقة بين المدارس المشاركة بحيث تعد كل مدرسة لوحتين فنيتين تعبران عن اهتمام المواطن كبيرا وصغيرا بأسبوع الشجرة .

وقد قام الأستاذ سعيد عبدالواحد مدير الشؤون التعليمية بالطائف بابلاغ كافة المدارس بصيغة المشاركة في هذا الاسبوع .

مدارس قطاع بلجرشى تقيم سباق اختراق الضاحية

بالجرشى - تقرر ان تقوم مدارس قطاع بالجرشى بمنطقة الباحة صباح اليوم الثلاثاء بتنظيم سباق اختراق الضاحية الذى يشترك فيه متسابقون من مدارس بالجرشى والرهوة وبنى سالم وبنى كبير وبالشهم تحت اشراف ادارة التعليم .

حديث الاربعاء

بقلم : محمد عمر العامودى

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - وبعد :

بالاشارة الى المقال المنشور في جريدة المدينة الصادرة في ١٧ محرم ١٤٠٣هـ تحت عنوان حديث الاربعاء والذى يعالج تجربة البنوك الاسلامية . فاسمحوا لى اولا ان اشكركم على حسن تعاونكم وتجرد عرضكم لهذا الموضوع الذى اصبح حيويا ويزداد اهمية كل يوم .

وحيث انه قد اوكلت الى المسؤولية الادارية الاولى عن دار المال الاسلامى في المملكة يجدر بى ان اوضح للاخوة المستفسرين ان الارباح المشار اليها لاتتحقق بواسطة توظيف الاموال في البنوك الاجنبية وتقاضى مايسمى بالفوائد عليها فالواقع أن الأموال تستثمر في مختلف المشاريع التنموية - الصناعية منها . والتجارية والزراعية كما يستثمر جزء من الاموال في سوق النقد الدولى وذلك بمالا يتنافى مع الشريعة السمحاء .

والجدير بالذكر ان هناك هيئة من كبار العلماء في العالم الاسلامى تتولى فحص مختلف المشاريع وسبل الاستثمار للتيقن من سلامة الاستثمارات شرعيا . وانه لمن المؤلم حقا ان تجد بعض الشائعات المغرضة طريقها الى انفس المسلمين وقلوبهم وكان من الاجدر والاولى ان تطرح هذه الاستفسارات الى دار المال مباشرة ليتاح لنا الفرصة العادلة للدفاع عن قضية البنوك الاسلامية وتوضيح ماقد التبس في الاذهان . راجين الله عز وجل ان يتولانا جميعا برعايته وتوفيقه . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . .

- هذه الرسالة تلقيتها قبل بضعة ايام من اخى الاستاذ سمير عابد شيخ .. ولا ادرى هل يصلح ماتضمنته الرسالة من دفاع ردا عادلا او حجة قوية لتكون قناعة لدى الناس .. خاصة اولئك الذين يطالبون بنشر الميزانية السنوية للدار كما تفعل الشركات الكبرى عادة . اما الدعوة بضرورة ان تطرح الاستفسارات الى دار المال الاسلامى مباشرة ليتاح للدار الفرصة العادلة للدفاع عن قضية البنوك الاسلامية وتوضيح ماقد التبس في الاذهان ، فاعتقد ان الكتابة في الصحف - كما فعلنا - تعتبر وسيلة صحيحة للفت نظر دار المال عما يقال .. ولازالة شكوك الناس اذا ما استخدمت الدار الوسائل التى يقتنع بها الناس لتوضيح الحقائق .

- وبعد .. فان الفرصة ماتزال امام دار المال الاسلامى لتوضيح هذه الحقائق بوسائل تعارف الناس على التسليم بها كالميزانية وتقرير مجلس الادارة . ورسالتكم يا اخى سمير مع ثقتى في داركم وفيما تقولون لا تكفى لازالة آثار الشائعات التى تنطلق حول نشاطاتكم الباهرة .. وايضا لاتكفى لصد الهجمات القوية التى تتعرضون لها على الدوام .

بعد ثمانية اشهر من الهروب :

القبض على سائق تسبب في وفاة مواطن

● من سعد محارب الحربى :

القصيم - مكتب « المدينة » : تمكن رجال المرور في منطقة القصيم من القاء القبض على سائق هارب من وجه العدالة منذ ثمانية اشهر مضت .

صرح بذلك « للمدينة » النقيب خلف راشد الحربى رئيس قسم الحوادث واوضح بان هذا السائق كان قد تسبب في وفاة احد المواطنين في حادث مرورى ثم لاذ بالفرار .

ويضيف رئيس قسم الحوادث بان رجال المرور بذلوا جهدا كبيرا قبل ان يتمكنوا من القاء القبض على هذا السائق خاصة وانه لم تكن لدينا اى معلومات عن السيارة ولكن المثابرة والتحرى الدقيق كانا وراء نجاح هذه الجهود .

رحلة علمية لدراسة الثروة السمكية شمال جدة

■ من مندوب المدينة :

جدة : تقوم سفينة الابحاث (ابن ماجد) التابعة لمركز الابحاث الزراعية بمرافقة الزورق (عقام) يوم غد الاربعاء برحلة علمية في شمال جدة في المنطقة الواقعة بين جدة وينبع .

ذكر ذلك (للمدينة) الاستاذ فؤاد داغستانى مدير مركز الثروة السمكية بجدة واضاف ان هذه الرحلة العلمية التى ستستغرق عدة ايام سيشارك فيها عدد من اساتذة جامعة الملك عبدالعزيز والباحثين بالمركز .

وقال الأستاذ الداغستانى ان هذه الرحلة سيتم فيها اجراء الدراسات المتعلقة بالثروة السمكية واخذ عينات من المياه عن اعماق مختلفة من البحر وذلك لاجراء دراسات ميكرسكوبية لمعرفة الحيوانات البحرية المجهرية .

وعن المتحف الذى سيتم تنفيذه بمدينة جدة قال ان رد الامانة لم يصلنا بعد بتبنى هذا المشروع الحيوى الذى سيخدم مدينة جدة خدمة كبيرة بما سيتوفر فيه من اسماك البحر الاحمر المتنوعة كما سيخدم طلاب العلم في الجامعات وغيرها وكذلك الزوار .

انارة قرى رابغ

● من مندوب « المدينة » :

تم مؤخرا انارة قرى مستورة وتول والقضيمة وصعبر بامارة رابغ . ذكر ذلك (للمدينة) امير رابغ محمد بن مبيريك واضاف ان جهودا كبيرة يتم بذلها من اجل انارة كافة القرى في اقرب وقت بعونه تعالى . اذ تجرى حاليا بعض الدراسات لانارة قرى حجر والنوبيع وكليه والابواء وسيتم التنفيذ ان شاء الله في العام القادم .

هل حجزت نسختك لعدد الجمعة؟

سوف تطالعك

ان شاء الله هذه القضايا :

● حكم الاسلام في شرب الدخان : فتوى شرعية لسماحة العلامة (محمد بن ابراهيم آل الشيخ) المفتى السابق للمملكة العربية السعودية

● الاستاذ (هاشم دفتردار) يتحدث عن « امتداد المعجزات العلمية للقران »

● قائمة جديدة لاعداد مكتبة اسلامية في بيتك ...

● خطاب مفتوح الى الشيخ « على الطنطاوى » حول احاديثه عن « الطب النبوى » ..

● تقرير خطير عن الماسونية : مبادئها ، اخطارها ، تنظيماتها ، صلتها بالصهيونية العالمية .



طبعت بدار العلم للطباعة والنشر — جدة - شارع الصحافة - مجمع مؤسسة المدينة - هاتف ٦٧١٢١٠٠ - عدة خطوط

PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO. — JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING — Tel: 6712100